جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مُعْرِب طاشكبري زاده: تحقيق ودراسة

إعداد
عبد الله علام كبها

إشراف
أ. د. يحيى جبر

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكليّة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2021م

مُعْرِب طاشكبري زاده: تحقيق ودراسة

إعداد

عبد الله علام كبها

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/11/21م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
1. د. يحيى جبر / مشرفاً ورئيسيًا	.....
2. د. محمد بنات / ممتحناً خارجيًا	.....
3. د. مأمون مباركة / ممتحناً داخليًا	.....

الإهداء

أهدي هذا الجهد اللطيف إلى والدتي الغالية.

إلى روح والدي وأختي.

وإلى إخواني وأخواتي.

إلى المعهد الشرعيّ (دار أفضل العلوم) مدرِّسين وطلّابًا.

إلى كلّ من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

إلى كلّ مَن ذُكِر أهدي رسالتي، شاكرًا لهم فضلهم، ملتمِسًا منهم الدعاء.

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدِنا ومولانا محمّد، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد،

فإني أتوجّه بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لفضيلة الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر؛ الذي رافقني بنصحه وإرشاده ولطفه مسيرة التحقيق والدراسة، موجّهًا ومدقّقًا ومشرفًا، حتى انتهت الأطروحة بصورتها التي أقدّمها بين أيادي المناقشين الكرام.

وأقدّم جزيل الشكر للمناقشين الأفاضل؛ إذ أهدَوْا من وقتهم الثمين، مدقّقين وناصحين ومرشدين في هذا الجهد اللطيف، شكَر اللهُ لهم وأحسنَ إليهم!

وأقدّم جزيل الشكر لفضيلة الدكتور عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان، الذي أشدني إلى تحقيق هذا المخطوط، وأعانني في تحصيل نُسَخِهِ، وأرشدني لما يُعِينُنِي ويُيَسِّرُ لِيَ التحقيق والدراسة كذلك.

وأشكر للدكتور محمّد شاهر سعيد كبها توجيهه؛ إذ قدّم النصائح في التعامل مع الرسائل العلميّة، ووجّه في مسائلَ أصوليّةٍ وفقهيّةٍ، وأوّلُ مَن أخذتُ النحو عنه، وأشكر للأساتذة الذين درّسوني في مرحلَتَيِ البكالوريوس والماجستير جميعًا، وأشكر لجميع من أعان في إنجاز هذا العمل، سائلًا المولى أنْ يحقّق مرادَهم، وينفع بعلومهم، آمين!

الإقرار

أنا الموقّع أدناه مقدّم الرسالة التي تحمل عنوان:

مُعْرِب طاشكبري زاده: تحقيق ودراسة

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه الرسالة إنّما هي نتاج جهدي الخاصّ، باستثناء ما تمّت الإشـــارة إليـــه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة ككلّ أو أيّ جزء منها لم يقدّم من قبل لنيل أيّ درجـــة علميّـــة أو بحث علميّ أو بحثيّ لأيّ مؤسّسة علميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Students name:	اسم الطالب: عبد الله علام عبد كبريا
Signature:	التوقيع:
Date: 21/1/21	التاريخ:

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
الملخص	ل
المقدمة	1
خطّة البحث	2
الفصل الأول: الإمام عبد القاهر الجرجانيّ	**6**
المبحث الأول: ترجمته	7
المبحث الثاني: مكانته العلميّة	10
المبحث الثالث: القيمة العلمية للعوامل المئة	12
المبحث الرابع: جهود العلماء في خدمة العوامل المئة	13
الفصل الثاني: المولى طاشكبري زاده	**23**
المبحث الأول: ترجمة طاشكبري زاده (901هـ-968هـ)	24
اسمه ونسبه	24
شيوخه	25
تلاميذه	27
رحلاته في طلب العلم	28
أماكن العمل	28
مؤلفات طاشكبري زادة	30
وفاته	40
المبحث الثاني عصر المؤلف	41
الأحوال السياسية	41
الأحوال الاقتصادية والاجتماعية	42
الأحوال العلمية	44
اهتمام السلاطين العثمانيين بالعلم والعلماء	44

الموضوع	الصفحة
مراكز العلم في العصر العثمانيّ	45
حركة التأليف في العهد العثمانيّ	47
الفصل الثالث: جهود الجانب العثماني في خدمة العوامل بخاصة واللغة بعامة	**54**
المبحث الأول: جانبُ خدمةِ العثمانيين للعوامل المئة من شروح ونظم وترجمات	55
المبحث الثاني: جانبٌ مِنْ خدمةِ العثمانيين للغة بشكل عامّ	56
المبحث الثالث: الدوافع والأغراض لاهتمام العثمانيين باللغة العربية	72
الفصل الرابع: المخطوط	75
المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف	76
المبحث الثاني: القيمة العلمية للمخطوط	78
المبحث الثالث: سبب التأليف	80
المبحث الرابع: موضوعات الكتاب	82
المبحث الخامس: منهج المؤلف في الكتاب	84
المبحث السادس: منهج التحقيق	92
الخاتمة	**94**
النص محققاً	**96**
صور من المخطوط	101
النصّ المحقق	110
المقدمة	110
العوامل السماعية وهي ثلاثة عشر نوعًا	120
النوع الأول: حروف تجر الاسم الواحد	121
الباء ومعانيها	122
من ومعانيها	132
إلى ومعانيها	141
في ومعانيها	145
اللام ومعانيها	149
رُبَّ ومعانيها	156
على ومعانيها	157

الموضوع	الصفحة
عن ومعانيها	158
الكاف ومعانيها	161
مذ ومنذ ومعناهما	164
حتى ومعانيها	165
واو القسم وتاء القسم وباؤه	169
الاستثناء بخلا وعدا وحاشا	171
النوع الثاني: الحروف المشبّهة بالفعل	174
إنّ وأنّ	175
كأنّ	177
لكنّ	178
ليت	180
لعل	181
النوع الثالث: ما ولا المشبّهتان بليس	187
النوع الرابع: حروف تنصب الاسم المفرد	192
واو المعية	193
أداة الاستثناء (إلّا)	194
أحرف النداء (يا، أي، الهمزة، أيا، هيا)	196
النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع	203
أنْ	203
لن	204
كي	208
إذن	211
النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع	212
إن الشرطيّة	213
لم	214
لما	215
لام الأمر	216
لا الناهية	217

الموضوع	الصفحة
النوع السابع: أسماء تجزم الأفعال	219
مَنْ	220
أي	221
ما	222
متى	223
مهما	224
أين	224
أنّى	225
حيثما	226
إذما	226
النوع الثامن: الأسماء التي تنصب على التمييز	227
العدد عشرة المركب	228
كم الاستفهاميّة	243
كأيٍّ	244
كذا	245
النوع التاسع: بحث أسماء الأفعال	246
الناصبة منها:	246
رويد	247
بله	248
دونك	248
عليك	249
ها	249
حيّهل	250
الرافعة منها:	251
هيهات	251
شتان	252
سرعان	252
النوع العاشر: الأفعال الناقصة	253

الموضوع	الصفحة
كان ومعانيها	256
صار	261
أصبح	261
أمسى	262
أضحى	262
ظَلَّ	263
بات	263
ما زال	263
ما برح	264
ما فتئ	264
ما انفكّ	265
ما دام	265
ليس	265
النوع الحادي عشر: أفعال المقاربة	267
عسى	268
كاد	270
كَرَب	271
أوشك	271
النوع الثاني عشر: أفعال المدح والذمّ	272
نعم	273
بئس	274
حبّذا	275
ساء	276
النوع الثالث عشر: أفعال الشكّ واليقين	277
علمت ووجدت ورأيت وهي لليقين	278
ظننت وحسبت وخلت وهي للشك	279
زعمت وهو متوسط بين الشك واليقين	279
العوامل القياسيّة	284

الموضوع	الصفحة
الفعل مُطْلَقًا	284
اسم الفاعل	285
اسم المفعول	286
الصفة المشبهة	287
المصدر	288
الاسم المضاف	290
الاسم التامّ	291
العوامل المعنويّة	292
العامل في رفع الفعل المضارع	293
العامل في المبتدأ والخبر	294
خاتمة النصّ المحقّق	**296**
فهرس الآيات القرآنية	298
فهرس الأحاديث النبويّة	299
فهرس الأشعار	300
فهرس الأعلام	301
قائمة المصادر والمراجع	**302**
Abstract	**b**

مُعْرِب طاشكبري زاده: تحقيق ودراسة

إعداد

عبد الله علام كبها

إشراف

أ. د. يحيى جبر

المُلَخَّص

ينسب كتاب (معرب طاشكبري) للمؤلِّف طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى بن خليل، وهو روميّ من علماء القرن العاشر الهجريّ، شارك في كثير من العلوم، وتولّى مناصب مرموقة في الدولة العثمانيّة، وحفل عصره بأسباب القوّة العلميّة والماديّة؛ إذ نبع الاهتمام أوّلا من رؤسائهم، فهيّؤوا المناخ الملائم لطلب العلم وللتدريس.

وكتاب معرب طاشكبري هو إعراب للعوامل المئة الجرجانيّة، جعله المؤلِّف للمبتدئين؛ فأعربه كاملًا، وإنْ تكررت بعض العبارات. ففاق بذلك إعراب الأَزْنِيقِيّ، فضلًا عن سهولة العبارة، فجاء تجسيدًا عمليًّا للعلم المنظور، المبسوط في كتب النحو.

ثمّ كان من الباحث أنْ توافر له نسخ للمخطوط، عِلمًا أنّه لم يحقّق بعدُ، فشمّر عن ساعد الجِدّ ليقشع عنه ما ركمه الزمان، فبادر لوصف النسخ، وإنشاء خطّة لمسار أطروحته، وبعد الموافقة على العنوان كتب المخطوط من جديد، وبدأ بتحقيقه والتدقيق في ألفاظه، وشرح ما يحتاج إلى تفصيل.

وبعد هذا الجهد وَفْقَ المنهج المتّبع لدى المحقّقين، كَلَّلَ الباحثُ هذا الكتاب بدراسة تُعرِّف بعصر مؤلِّف الأصل (الجرجانيّ)، ومؤلِّف الكتاب (طاشكبري زاده)، وبفضل كلّ منهما، وقدّم للكتاب المحقّق بدراسة كشفت عن منهج طاشكبري في كتابه. وأسهم الباحث –أيضا– في إبلاج قَبسٍ من نورِ عملهم إلى ميدان العلم، متتبِّعا ما أثر عن علماء الدولة العثمانيّة في كتابَيِ الشقائق النعمانيّة والعقد المنظوم.

وخَلُصَ الباحثُ إلى نتائج أثبتها في الخاتمة، ووصّى بأمور تعين في مسيرة البحث؛ لتبيان آثار العثمانيّين، ثمّ إعطائها ما لها من حقّ علينا خدمةً وعنايةً، وإعادة الحياة لنا بها؛ لنواصل في المسيرة العلميّة.

المقدّمة

حمدًا لبارئ النسم، مَن علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وفي كتابه صلّى وسلّم، على محمّد مَن للحقّ عظّم، ثمّ ترضّى عن صحبه وخصّ في كتابه أبا بكرٍ المُنَعّم، وآله وعترة بيته المكرّم، وبعد،

فإنّي أحمد الله سبحانه، الذي جعل طرق التحصيل على مريدها سهلة، وقيّض أسباب العلم؛ كي يزيل عن الإنسان جهله، فهيَّأ لي إخوة على الدوام نَصَحة، ولتبيان الحقّ على النَّصَفَة، فأرشدني أكابرهم للالتحاق بكليّة الآداب ودراسة علم العربيّة، فأجبت لدافع رغبتي التي حرّكها نصحُهم.

وفي المرحلة الأولى قبل الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنيّة كنت ذا هواية في الاطّلاع على آثار علمائنا السابقين، محاولًا تحقيق مخطوطتين صغيرتين، مسترشدًا بالدكتور علي عمرو نفع الله به في جامعة الخليل، ولم أكن وقتها عارفا بشروط التحقيق، فبعدما انتهيت من كلتيهما تبيّن أنّهما قد حقّقتا، لكنّي حظيت وقتها بآلية التعامل مع المخطوط، فلله الحمد.

وبقيت الوصلةُ الدافعَ الرئيس الذي صرف همّتي للمخطوط؛ برّا بعلمائنا، وتعميمًا للنفع، وكشف نقاب الجمال عن آثارهم، وإبراز المخدّر من مصنّفاتهم، وبعدما استوفيت الشروط لكتابة الأطروحة شرعت في البحث عن أثر لم يحقّق، فذهبت لمتاحف إستانبول ناظرا للمخطوطات فيها؛ آملا أن أجد مرادي، لكنّي لم أُوَفَّق فيما أردتُ، فعدت إلى البلاد باحثا في مكتبة القدس وعلى محرّك البحث الإلكترونيّ، ثمّ ذكرت ذلك مرّة للدكتور عروة مصاروة وسمع باهتمامي بالمخطوط؛ فوصلني بالدكتور عمر حمدان، فكان ناصحا مرشدا، وأعلمني بمخطوط لم يحقّق بعد وأعانني على تحصيل نسخه، شكر الله له ذلك!

ثمَّ عرضت الأمر على الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر فرحّبَ بالموضوع وشجّع عليه، فانبريت كاتبا لمخطط أوَّلِيّ، موافيا للدكتور بكلّ جديد، وبعد إجراء التعديلات التي نصح بها، جاءت الخطّة بصورتها التي انتهت إليه، ثمّ قدّمتها للجامعة، وبعد فترة جاءت الموافقة فشرعت في التحقيق، آملًا من الله التحقيق في الصفات الحسنة، والعلم النافع!

عملت في التحقيق على التمييز بين الأصل والإعراب متمّما للغرض حيثما اقتضت الحاجة، ومُخْرِجًا المخطوط بقالب حديث، يسهل تناوله، والإفادة منه، والبحث فيه، ولمّا اقتضت طبيعة الأطروحة أنْ تُقسَم شقّين (دراسة وتحقيق) أجبت لذلك؛ **فقسمت العمل في هذا البحث إلى قسمين:**

القسم الأوّل: ويشتمل على أربعة فصول.

الفصل الأوّل: الإمام عبد القاهر الجرجانيّ

المبحث الأوّل: ترجمته.

المبحث الثاني: مكانته العلميّة.

المبحث الثالث: القيمة العلميّة للعوامل المئة.

المبحث الرابع: جهود العلماء في خدمة العوامل المئة.

يحوي هذا الفصل ترجمة الإمام عبد القاهر الجرجانيّ، ومكانته العلميّة، والقيمة العلميّة لكتاب العوامل المئة، وجهود العلماء في خدمة العوامل ما بين شرح ونظم وإعراب.

الفصل الثاني: المولى طاشكبري زاده

المبحث الأوّل: طاشكبري زاده ويشتمل على: ترجمة المؤلِّف: شيوخه، وتلاميذه، ودراسته، وعمله، ومؤلَّفاته.

المبحث الثاني: عصر المؤلِّف وتتخلّله:

- الأحوال السياسيّة.
- الأحوال الاقتصاديّة والاجتماعيّة.
- الأحوال العلميّة.

وتضم:

1. اهتمام السلاطين العثمانيّين بالعلم والعلماء.
2. مراكز العلم في الدولة العثمانيّة.
3. حركة التأليف في العهد العثمانيّ.

يطرح هذا الفصل مباحث مهمّة وهي التعريف بـــهذا الـــمولـــى ذي الـــمكانة العلميّة الرفيعة، وبالأحوال السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والعلميّة في عصره.

الفصل الثالث: جهود الـــجانب العثمانـــيّ في خدمة العوامل بخاصّة واللغة بعامّة

المبحث الأوّل: جانبُ خدمة العثمانيّين للعوامل الـــمئة من شروح ونظم وترجـــمات.

المبحث الثاني: جانبٌ من خدمة العثمانـــيّين للغة بشكل عامّ.

المبحث الثالث: الدوافع والأغراض لِاهتمام الـــجانب العثمانـــيّ باللغة العربيّة.

يعرض هذا الـــفصل جهود العثمانيّين في خدمة متن العوامل بشكل خاصّ بين شـــرح ونظـــم وتحشية وتعليق باللغة العربيّة والتركيّة، وجانبًا من الإسهامات العثمانيّة في مجال اللغة بشـــكل عامّ، كما يسعى هذا الفصل إلى إبراز أهمّ الدوافع والأغراض لاعتناء العثمانيّين بالعربيّة التـــي ارتفعت مكانتها عندهم حتّى أصبحت لغةَ العلمِ ولغةً رســـميّةً في الدولـــة يتكلّمهـــا الـــــخاصّة والعامّة.

الفصل الرابع: المخطوط ويشتمل على مباحث عديدة:

المبحث الأوّل: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلِّف.

المبحث الثاني: القيمة العلميّة للمخطوط.

المبحث الثالث: سبب التأليف.

المبحث الرابع: موضوعات الكتاب.

المبحث الخامس: منهج المؤلِّف في الكتاب.

المبحث السادس: منهجي في التحقيق.

يعرض هذا الفصل اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلِّف، ومنهجه واختياراته في الإعراب، وهل حَقّق الكتابُ الـــمقصدَ، الذي بسببه تـــمّ التأليف؟ وهل صحّت دعوى الكاتب في سبب تأليف الكتاب؟

الخاتمة: تتضمّن أهمّ النتائج التـــي توصّل إليها الـــمتقدِّم.

القسم الثاني ويشمل:

وصف نسخ المخطوط، وملحقا

ملحق بالصور الفوتوغرافيّة لأوائل النسخ وأواخرها.

النصّ محقّقًا.

ثمّ الفهارس العامّة والتفصيليّة.

الحدود والأسئلة والفرضيّة تتعلّق بالفصل الثالث من الدراسة

حدود البحث:

للبحث حدود زمانيّة وأخرى مكانيّة:

الزمانيّة منها تـــمتدّ من بداية الدولة العثمانيّة إلـــى سنة 984ه آخر عالِم في العقد المنظوم.

المكانيّة منها البلاد الروميّة التابعة للدولة العثمانيّة.

ينحصر البحث في كتاب (الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة)، وفي ذيله كتاب (العقـــد المنظوم في ذكر أفاضل الروم).

الأسئلة التي سيجيب عنها البحث.

1. إلى أيّ مدًى كان اهتمام الـــجانب العثمانـــيّ التركيّ بشروح العوامل؟
2. ما الدوافع والأغراض وطبيعة العمل عند العثمانيّين في جانب اللغة؟

فرضيّة البحث

يتناسب الاهتمام بالعربيّة تناسبًا طرديًّا مع مدى حضور الطابع الإســـلاميّ للدولـــة؛ إذ يـــزداد الاهتمام بالعربيّة مع ازدياد مستوى الطابع الدينيّ للدولة، ويقلّ بانخفاض مستوى الطابع الدينيّ لها.

رموز وإشارات

استخدم طاشكبري زاده بعض الرموز للاختصار وهي:

المصـــ: تعني المصنِّف.

م: عليه السلام.

واتّبعت في الدراسة والتحقيق الترميز بالآتي:

ت: تُوُفِّيَ. هـــ: هجريّ. م: ميلاديّ.

ط: ويُقصَدُ بها (مطبوع) في الدراسة والتحقيق، و(الطبعة) في المصادر والمراجع.

خ: مخطوط. ج: جزء. مج: مجلّد.

ص: صفحة، فإذا جاء الرقم قبلها فإنها تدلّ على عدد صفَحات الكتاب، وإذا جاء بعدها فإنها تدلّ على الصفحة ذاتها.

الفصل الأوّل

الإمام عبد القاهر الجرجانيّ

المبحث الأوّل

ترجمته

اسمه ونسبه

هو أبو بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد الجُرْجَانِيّ، فقيه شافعيّ، وعالم بالنحو والبلاغة، والكلام، ولد في مدينة جرجان في بلاد فارس، وتوفِّي بها سنة إحدى وسبعين وأربعمئة (ت471هـ)، وقيل سنة أربع وسبعين وأربعمئة[1].

شيوخه

محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الوارث الفارسيّ (ت421هـ)، هو: ابن أخت الشيخ أبي عليّ الفارسيّ اللغويّ الكبير الشهير بالعلم والفضل، وقال السيوطيّ: ولم يأخذ عن غيره؛ لأنّه لم يخرج عن بلده[2].

---

[1] ينظر: السيوطيّ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت911هـ)، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق علي محمد عمر، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1426هـ/2005م، **(101/2)**.

وينظر: السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ)، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط-، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، --- **(5/ 149-150)**.

وينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت748هـ)، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام**، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، 1424هـ/2003م، **(332/10)**.

وينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة والملقّب بكاتب جلبي (ت 1067هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تحقيق: محمّد شرف الدين يالتقايا/ رفعت بيلكه، بيروت: دار إحياء التراث، **(602/1)**.

[2] هو محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبد الوارث، أبو الحسين الفارسيّ، أخذ عن خاله علم العربية، وطوّف الآفاق، ونزل بنيسابور دفعات، وأملى بها من الأدب والنحو ما سارت به الركبان، وآل أمره إلى أن اختص بالأمير إسماعيل بن سبكتكين بغزنة، ووزره، ثم استوطن جرجان، إلى أن مات. له تصانيف، منها: (الهجاء) و(كتاب مائة الشعر).

ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **بغية الوعاة** 101/2.

وينظر: الحمويّ، ياقوت الحمويّ الروميّ (ت626هـ)، **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، تحقيق: إحسان عبّاس، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، [1413هـ]/1993م، (ص2523-2524).

ويحتمل أن يكون قد أخذ عن غيره، ولم يصل إلينا من هذا الخبر يقينٌ.

تلاميذه

عليّ بن أبي زيد بن محمد بن علي الإستراباذي المعروف بالفصيحيّ (ت 516هـ)، عالم بارع في اللغة والنحو والأدب، من أشهر طلّاب الإمام الجرجانيّ، سمّي بالفصيحيّ؛ لكثرة قراءته ودراسته في كتاب الفصيح لثعلب، حتّى أصبح له أنس به، ومن أشهرِ تلاميذِ الفصيحيِّ السِّلَفِيُّ[1].

وأحمد بن إبراهيم بن محمّد، أبو النصر الشجريّ، قرأ على الجرجانيّ كتابه المقتصد كاملًا، قراءة ضبط وتحصيل، سنة 454هـ[2].

وأحمد بن عبدالله المهاباذيّ الضرير، وله كتاب شرح اللُّمَع لابن جنّيّ[3].

ومحمّد بن أحمد الأَبِيوَرْدِيّ الكوفنيّ، أحد قرّاء أَبِيوَرد، قال ياقوت الحمويّ" لقي عبدَ القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ النحويّ وأخذ عنه، وروى عنه جماعة غير محصورة"[4].

ولقد قيل: "مَن لم تكنْ له رِحلةٌ لن تكونَ له رُحلةٌ"، أي: مَن لم يرحل لطلب العلم لن يرحل الطلاب إليه؛ ليأخذوا عنه. وبيّن حال الجرجانيّ عبد القاهر أنّ لهذه المقولة استثناءات خصّها الله بواسع فضله لمن يشاء، فلم يرحل الجرجانيّ من بلده لعائق مادّيّ، ولكنّه أخذ عن شيخ تعددت

---

[1] ينظر: الذهبيّ، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام** 258/11.
وينظر: القفطي، جمال الدين أبو الحسن عليّ بن يوسف القفطي (ت 646 هـ)، **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1406هـ/1986م، **(189/2)**.

[2] ينظر: القفطي، عليّ بن يوسف (ت646هـ)، إنباه الرواة على أنباء النحاة، 356/3.

[3] ينظر: الحمويّ، ياقوت الحمويّ الروميّ، **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، (ص357).

[4] هو أبو المظفر الأَبِيوَردي محمد بن أبي العباس أحمد بن إسحاق الأموي الماوي اللغوي الشاعر الأخباري النسابة، صاحب التصانيف والبلاغة والفصاحة، كان رئيسا عالي الهمة، ذا بأو وتيه وَصَلَف، توفي بأصبهان مسموما، له تصانيف كثيرة منها (تاريخ أَبِيورد ونسا) و(المختلف والمؤتلف) و(طبقات كل فنّ) و(ما اختلف وما ائتلف في أنساب العرب).
ينظر المرجع السابق (ص2361).
وينظر: ابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحيّ بن أحمد بن محمد العَكريّ الحنبلي الدمشقي (ت1089هـ)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ط2، تحقيق: محمود الأرناؤوط، بيروت/دمشق: دار ابن كثير، 1437هـ/2016م،(30/6-33).

أشياخه، وعكف على العلوم حتّى أصبح إمامًا بها. قال السُّبْكِيُّ: "وصـــار الإمـــام المشـــهور، المقصود من جميع الجهات، مع الدين المتين، والورع والسكون"[1].

[1] ينظر: السبكي، عبد الوهاب بن علي، **طبقات الشافعية الكبرى** 149/5.

المبحث الثاني

مكانته العلميّة

يعدّ عبد القاهر الجرجانيّ رائدًا في علوم النحو والبلاغة والصرف، صنّف فأجاد، وتلقّى العلماء آثارَه بالقَبول، له نظريّة النظم المعروفة، المختصّة بالبلاغة، منطلقًا من الإعجاز القرآنيّ، إذ إنّ القرآن كلام، والكلام منه بليغ ومنه غير بليغ، وطبّقها في دلائل الإعجاز[1].

ثناء العلماء عليه:

أبو محمّد الأَبِيوَرْدِيّ: ما مَقَلَتْ عيني لُغويًّا، وأمّا في النحو فعبدُ القاهر[2].

قال ابن قاضي شُهْبَة: وله فضيلة تامّة في النحو، وصنّف كتبًا كثيرة[3].

مؤلَّفاته

تنوّعت مؤلّفات الإمام الجرجانيّ، ويمكن تصنيفها ضمن مجموعات، على الترتيب الآتي:

المؤلَّفات النحويّة والصرفيّة:

- العوامل المئة
- كتاب الجمل في النحو.
- التلخيص: شرح الجمل (مفقود).
- الإيجاز، وهو شرح مختصر لكتاب الإيضاح.
- الــمغني شرح الإيضاح(مفقود)[4].

---

[1] ينظر: الحسيني، ضياء الدين فاضل الحسيني، **معاني النحو الجرجانية دراسة في المفهوم والجذور والعمل**، ط1، عمّان: أروقة للدراسات والنشر، 1436هـ/2015م، **(ص66)**.

[2] ينظر: السبكي، عبد الوهاب بن علي، **طبقات الشافعية الكبرى** 150/5.

[3] ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (308/5).

[4] ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون**، 146/1.

- الــمقتصد شرح الإيضاح(ط).
- المقتصد في شرح التكملة.
- المفتاح في علم الصرف.
- العمدة في علم التصريف.

المؤلّفات البلاغيّة

- دلائل الإعجاز(ط).
- أسرار البلاغة(ط).

المؤلّفات في العروض والشعر

- كتاب العروض.
- المختار من دواوين المتنبّي والبحتريّ وأبي تمّام.

المؤلّفات في علوم القرآن

- شرح إعجاز القرآن الكبير والصغير(مفقود)[1].
- شرح الفاتحة.
- الرسالة الشافيّة (ط).

[1] ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون**، 100/1.

المبحث الثالث

القيمة العلميّة للعوامل المئة

يعدّ متن العوامل الـمئة للجرجانـيّ متناً مـختصرًا في النحو للمبتدئين، قـد احتـوى كتـاب العوامل على العامل من أبواب النحو. نال هذا الكتاب عناية كبيرة عند العلماء والدارسين بـين شارح ومُحَشٍّ ومُعربٍ وناظمٍ؛ لذا ذاع صيته عند العرب، وعند الأعاجم بشكل خـاصّ، ولقـد ترجـمه إلى التركيّة كمال الدين الـمدرّس[1]. قال صاحب كشف الظنون عن كتـاب العوامـل: "وهو مشهور متداول"[2].

[1] ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون** 1180/2.

[2] ينظر: المصدر السابق 1179/2.

المبحث الرابع

جهود العلماء في خدمة كتاب العوامل

لقد شُرِحَ متن العوامل المئة الجرجانية فيما يقارب التسعين شرحًا، كما عُنِيَ به نظمًا؛ فكثر نُظَّامُه الذين حوّلوا محتوى كتاب العوامل المئة إلى قصائد، على نحو ما كان متداولًا مِنْ قبلُ، وعرف باسم قصائد المعاني، أو المتون[1]، رَبَتْ هذه المنظومات على عشرين نظمًا، بين عربيّ وتركيّ وفارسيّ، وأُعرِبَ أربع مرّات كما جاء في جامع الشروح والحواشي للحِبْشِيّ[2]، الأمر الذي يبرز لنا مكانة هذا اللطيف المختصر، إذ إنّ كثرة المعتنين بالكتاب الواحد دلالة وسمة لأهميّة هذا الكتاب.

ولمّا كان المبحث الأوّل من الفصل الثالث يرتبط في هذا الجانب؛ فقد عرض الباحث جهود العلماء في خدمة العوامل مميِّزًا العثمانيّة منها عن غيرها بعد البحث عن تراجم مؤلِّفيها ما استطعت إلى ذلك سبيلًا.

المؤلّفات العثمانيّة منها

الشروح والحواشي والتعليقات

1. الإعراب في ضبط عوامل الإعراب[3] لإبراهيم بن أحمد الجزريّ الأنصاريّ الخزرجيّ (ت709هـ)، وقد ترجمه إلى التركيّة كمال الدين المدرّس.

2. شرح عوامل الجرجانيّ لعلاء الدين عليّ بن محمّد بن مسعود بن محمود البسطاميّ، المعروف بمُصنّفك (ت875هـ).

3. لمح المسائل النحويّة شرح العوامل الجرجانيّة ليحيى بن بخشيّ الروميّ المدرّس (ت900هـ)، ويقال إنّها على العوامل الجديدة للبركويّ.

---

[1] ينظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف جبر: **قصائد المعاني**، الرياض: مجلّة الدارة، ع3، 1985م، **(121-131)**.

[2] ينظر: الحِبْشي، عبد الله محمد الحبشي، **جامع الشروح والحواشي**، ط1، بيروت: دار المنهاج، 1439هـ/2017م، **(357-368)**.

[3] ويروى "الإغراب في ضبط عوامل الإعراب".

4. شرح العوامل الجرجانيّة لحسام الدين حسين بن عبد الرحمن التوقاديّ الروميّ، المعروف بابن المدرّس (ت926هـ).

5. شرح العوامل الجرجانيّة ليحيى بن نصوح بن إسرائيل الروميّ العثمانيّ، الشهير بيحيى جلبيّ (ت950هـ).

6. شرح العوامل المئة للجرجانيّ لأبي الخير أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده (ت968هـ)[1].

7. الواضح شرح العوامل لأحمد بن مصطفى الروميّ الصاروخانيّ، المتخلّص بلالي جلبيّ (ت971هـ).

8. شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد بن شعبان (ت980هـ) -بالتركيّة-.

9. شرح التورجي لعبد القادر التورجيّ الروميّ.

10. شرح عوامل الجرجانيّ لخليل بن عيسى بن إبراهيم، وعليه حاشية لعليّ بن رسول بن صفا القرّه حصاريّ.

11. الفرائد العامليّة في حلّ ألفاظ العوامل القاهريّة لعليّ بن الحاجّ عثمان بن سليمان الآبا طاغي الروميّ (ت1140هـ).

12. شرح العوامل لعثمان بن عبدالله العرياني الكلّيسيّ (ت1168هـ).

13. شرح العوامل لخليل بن أحمد نعيمي المعروف بمسيحي زاده (ت1230هـ).

14. شرح عوامل الجرجانيّ لمصطفى بن أحمد الفلورينوي الروميّ الحنفيّ، الشهير بالمنطقيّ (ت1244هـ).

---

[1] أُثِرَ عن طاشكبري زاده كتابان يتعلقان بالعوامل وكلاهما يتخلل إعراب المتن إلّا أن أحدهما يستطرد فيه بذكر الآراء النحوية ويقل من الإعراب حيثما تكرر، والآخر يبسط فيه الإعراب حتى لا يكاد يترك كلمة من المتن إلا أعربها ولا يذكر الآراء النحوية إلا بشكل بسيط. وقد توافر لدى الباحث ثلاث نسخ من التي يبسط فيها الإعراب (وهي جهد الباحث في هذه الرسالة)، ونسخة من التي يبسط فيها الآراء النحوية ووسمتها بـ (ت) في وصف نسخ المخطوط.

15. مئة كاملة في شرح مئة عاملة لحاجي بابا إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسيويّ (ت870هـ).

16. شرح عوامل الجرجانيّ لشهاب الدين أبو الثناء أحمد بن محمّد الشمنيّ الزيليّ الروميّ السيواسيّ (ت1009هـ).

17. شرح عوامل الجرجانيّ لمصطفى بن يوسف بن مراد الأيوبيّ الموستاريّ (ت1119هـ).

18. معجب الأذكيا شرح عوامل الجرجانيّ لداود بن محمّد بن عليّ القارصيّ الروميّ الحنفيّ، نزيل مصر (ت1160هـ).

19. شرح العوامل لخليل بن أحمد بن همت القونوي الحنفيّ، تولّى القضاء في مغنيسا وتوفّي بها (ت1224هـ).

20. حاشية على سعد الله الصغير لحامد بن عمر السيواسيّ.

21. شرح عوامل الجرجانيّ لمصطفى بن برهام روميّ خان.

نظم العوامل

1. نظم عوامل الجرجانيّ –باللغة التركيّة– لمحمّد بن أحمد الداعي المعروف بصوفي زاده الأدرنويّ (ت1024هـ).

2. نظم عوامل الجرجانيّ –باللغة التركيّة– لخليل بن إبراهيم بن رفعت، المعروف بطوبوزليّ زاده (ت1251هـ).

إعراب العوامل المئة

1. إعراب العوامل الجرجانيّة لعاشق بن قاسم الأزنيقيّ الحنفيّ (ت945 هـ)، حقّقه الأستاذ يوسف محمود محمّد الحسنيّ، رسالة جامعيّة لدرجة الماجستير، كليّة الآداب: قسم اللغة العربيّة، جامعة القدس: فلسطين.

2. معرب طاشكبري زاده (ت962هـ)، وهذا الكتاب الذي قصدته غَرَضَ التحقيق لنيل درجة الماجستير، آملا المنال في ما رجوت.

المؤلّفات غير العثمانيّة

الشروح والحواشي والتعليقات

1. شرح العوامل الجرجانيّة لأبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ (ت573هـ)(خ).
2. شرح العوامل الجرجانيّة لناصر الدين بن عبدالله بن عبد السيّد الخوارزميّ، المعروف بالمطرزيّ (ت610هـ)(خ).
3. الإعراب في ضبط عوامل الإعراب لإبراهيم بن أحمد الجزريّ الأنصاريّ الخزرجيّ (ت709هـ).
4. شرح العوامل الجرجانيّة لمحمّد بن أبي الفتح البعليّ (ت709هـ).
5. شرح العوامل الجرجانيّة لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازانيّ (ت793هـ)(ط).
6. وسائل الفئة في شرح العوامل المئة، لبدر الدين محمود بن أحمد العينيّ (ت855هـ) (ط).
7. أحاسن المحامل في شرح العوامل لمحمّد بن محمّد بن أمير الحاجّ الحلبيّ، يعرف بابن أمير حاجّ أو ابن المؤقِّت (ت879هـ).
8. شرح العوامل (بالفارسيّة) لفتح الله بن أبي يزيد الشروانيّ (ت891هـ).
9. شرح شواهد شرح العوامل لنظام الدين أحمد بن محمّد الأردبيليّ (ت993هـ).

10. شرح العوامل لخالد بن عبدالله الأزهريّ (ت905هـ).

11. حاشية على شرح العوامل للجرجانيّ، تأليف عبد الغفور اللاريّ (ت912هـ).

12. تعليقة على حاشية عبد الغفور اللاريّ لعبد الحكيم بن محمّد السيالكوتيّ (ت1067هـ).

13. شرح العوامل الجرجانيّة لعصام الدين إبراهيم بن محمّد عرب شاه الإسفراييني (ت944هـ).

14. شرح العوامل للجرجانيّ لشمس الدين محمّد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد الخطيب التمرناشيّ (ت1004هـ).

15. شرح العوامل الجرجانيّة ليحيى بن عليّ بن نصوح نوري زاده (ت1007هـ).

16. شرح عوامل الجرجانيّ لعليّ بن حامد الشيخانيّ.

17. الفوائد العتابيّة على العوامل المئة الجرجانيّة لمحمّد بن أبي القاسم العتابيّ.

18. طراز الحلّة البهيّة بشرح ألفاظ العوامل النحويّة لأبي العزّ عليّ بن خليل البستانيّ (ت1040هـ).

19. شرح العوامل المئة لزين العابدين بن محمّد بن هاشم الإستراباذيّ (ت1091هـ).

20. الغيث الهامل في شرح العوامل لمحمّد بن محمود العجميّ.

21. شرح العوامل الجرجانيّة لدرويش بن محمّد بن محمّد (داود بن إبراهيم الحمصيّ).

22. شرح عوامل الجرجانيّ لخليل بن عيسى بن إبراهيم، وعليه حاشية لعليّ بن رسول بن صفا القرّه حصاريّ.

23. هدية الصبيان شرح عوامل الجرجانيّ لمصطفى الأرلويّ (ت1100هـ)، وهو تحليل نحويّ للعوامل المئة.

24. التسهيل شرح عوامل الجرجانيّ لبرهان الدين إبراهيم بن حسن الكروانيّ الشهروزريّ (ت1101هـ) (خ).

25. شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد بن موسى القدقديّ الأولويّ من داغستان (1120هـ).

26. شرح العوامل في النحو لعبد الرحمن بن محمّد العاري (ت1128هـ).

27. شرح العوامل المئة لبهاء الدين محمّد بن تاج الدين حسين الأصبهانيّ المعروف بالفاضل الهنديّ (ت1137هـ).

28. حاشية على شرح عوامل الجرجانيّ (شرح سعد الصغير) لإلياس بن إبراهيم بن داود خضر الكرديّ الكورانيّ (ت1138هـ).

29. شرح العوامل لإسماعيل بن صلاح بن محمّد الأمير الصنعانيّ (ت1146هـ).

30. شرح العوامل الجرجانيّة لحسن بن موسى بن عبدالله البانيّ الكرديّ (ت1148هـ).

31. حاشية على شرح العوامل للجرجانيّ، لعليّ بن مصطفى الأردبيليّ الأندرونيّ (ت1165هـ).

32. شرح العوامل لإبراهيم بن محمود السامغانيّ (ت1186هـ).

33. شرح عوامل الجرجانيّ لعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس (ت1192هـ).

34. شرح العوامل النحويّة ليحيى بن محمّد عامر (ت1197هـ).

35. هديّة الإخوان شرح عوامل الجرجانيّ لملّا عبد الرحمن بن حسين بن إدريس.

36. شرح عوامل الجرجانيّ لعبد الخالق بن عليّ المزجاحيّ (ت1201هـ).

37. الشامل للعوامل لمحمّد معروف بن مصطفى البرزنجيّ (ت1254هـ).

38. تحفة الأماثل في حلّ ألفاظ العوامل لأحمد بن أبي بكر الكوفيّ الصديقيّ (ت1260هـ).

39. جامع الفوائد شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد بن صادق بن درويش محمّد اللاهوريّ.

40. شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد بن أبي سعيد خان بن محمّد عبد الرحمن بن حاجي محمّد روس خان الحنفيّ الهنديّ.

41. شرح عوامل الجرجانيّ لعليّ بن محسن الجيلانيّ.

42. شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد عليّ بن حسن الشهير بعليّ الأرانيّ.

43. شرح عوامل الجرجانيّ لسعد الله بن سعد الدين الصغير.

44. حاشية على سعد الله الصغير لأحمد بن محمّد الكروي.

45. القمريّة شرح عوامل الجرجانيّ (بالفارسيّة) لمحمّد بن قمر الدين.

46. شرح عوامل الجرجانيّ (بالفارسيّة) لحسن بن محمّد.

47. الإرشاد الشامل لشرح العوامل لسعد الدين بن محمّد طاهر بن إسماعيل بن عبد الغنيّ النابلسيّ.

48. كشف العواضل شرح العوامل لملّا محسن محمّد علي ميرزا كجك.

49. جامع القواعد شرح العوامل لداود بن عبد الباقي بن عيسى بن جان بابا التركستانيّ.

50. شرح عوامل الجرجانيّ لمصلح الدين.

51. شرح العوامل الجرجانيّة لمحسن بن طاهر القزوينيّ النحويّ.

52. شرح عوامل الجرجانيّ ميكائيل بن شرف.

53. شرح عوامل الجرجانيّ لمحمّد مقيم بن محمّد باقر الأصبهانيّ.

54. شرح عوامل الجرجانيّ لرمضان بن محمّد المدرخيّ.

55. شرح عوامل الجرجانيّ لبير محمّد يادكار الشيرازيّ.

56. المصباح شرح عوامل الجرجانيّ لمجهول.

57. إرشاد القوابل شرح العوامل لمجهول.

58. عرائس المباني في تفاسير المعاني لمجهول.

59. شرح العوامل لمحمّد رحمة الخطيب (ت1288هـ).

60. تسهيل نيل الأماني شرح عوامل الجرجانيّ، لأحمد بن محمّد بن زين بن مصطفى الفطانيّ (ت1300هـ)(ط).

61. شرح العوامل الجرجانيّة لمحمّد بن سليمان التتكابنيّ (ت1302هـ).

62. شرح مئة عامل لعبد القاهر الجرجانيّ، للفيض آباديّ إلهي بخش (ت1306هـ).

63. تيسير المطالب في شرح العوامل لأبي الفتح عبد الفتّاح بن عبد القادر الإسرائيليّ.

64. التحفة المهديّة شرح العوامل النحويّة لمحمّد المهديّ بن محمّد بن محمّد بن الخضر العمرانيّ الوزانيّ (ت1342هـ).

نظم العوامل المئة

1. نظم العوامل المئة الجرجانيّة لجلال الدين نصر الله بن أحمد البغداديّ الحنبليّ (ت812هـ).

2. قلائد الجمان بنظم علّامة جرجان وشرحه لمحمّد بن عليّ بن علّان البكريّ (ت1057هـ) (ط).

3. كفاية الكرام نظم العلّامة عبد السلام بن محمّد البونيّ (ت1304هـ) (ط).

4. الضوابط الكليّة في نظم العوامل الجرجانيّة لأحمد بن سيبويه الحنبليّ (ط).

5. الدرّة الدرّيّة في العوامل النحويّة، لعليّ بن عثمان الضرير الدمشقيّ الحمويّ (ت1090هـ) (خ).

6. شرح الدرّة الدرّيّة في نظم العوامل النحويّة لعبد الرحمن بن محمّد الأريحاويّ الشهير بالعاري (ت1128هـ).

7. حلوة الصبيان في نظم العوامل لأبي بكر القاضي (توفي بعد سنة 1174هـ).

8. نهاية الأماني في شرح عوامل الجرجانيّ لموسى بن أسعد المحاسنيّ (ت1173هـ).

9. هداية الحيران في نظم عوامل الجرجانيّ لعثمان بن سند النجديّ البصريّ (ت1242هـ).

10. بغية الآمِل في نظم رسالة العوامل للطاهر العبيدي.

11. كشف الصادر في نظم العوامل لعبد القاهر، لأبي السادات شهاب الدين أحمد كويا الشالياتيّ (ت1374هـ).

12. نظم عوامل الجرجانيّ لأحمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمّد المعروف بالمقري (القرن الثامن).

13. نظم العوامل لأحمد بن محمّد الشغريّ (ت885هـ).

14. نظم العوامل لمحمّد بن عبد العزيز الكاليكوتيّ (ت1025هـ).

15. نظم العوامل الجرجانيّة لعلي بن عبد الله البصير الحاكمي الحمويّ المفتي بطرابلس (ت1090هـ).

16. نظم عوامل الجرجانيّ للمولويّ فريد بن محمّد الكاراديّ التروريّ (ت1334هـ).

17. نظم عوامل الجرجانيّ لرضا الواعظ بن أويس البغداديّ (ت1383هـ).

18. نظم عوامل الجرجانيّ لمحمّد بن حمّاد.

19. شرح النظم.

20. نظم العوامل لإبراهيم.

21. شرح نظم العوامل لعبد القادر الأفراميّ (ت1313هـ).

22. الشمّة في شرح منظوم عوامل الجرجانيّ لمحمّد إلياس الكوجانيّ.

23. نظم العوامل لكمال الدين بن جمال الدين بن حسام الدين (ت770هـ). (باللغة الفارسيّة)

24. نظم عوامل الجرجانيّ لشبر محمّد الشهرستانيّ. (باللغة الفارسيّة)

إعراب العوامل المئة

1. إعراب العوامل المئة، لعليّ بن محمّد الجرجانيّ الشّريف (ت816 هـ) (خ) في المكتبة الظاهريّة تحت رقم 9480، ونسخة أخرى بنفس المكتبة، ودار الكتب المصريّة131/2.

2. إعراب العوامل الجرجانيّة لعبد الله البلغاريّ، (خ) بطرسبورغ B.

ولقد اعتنى بشرح هذا المتن بعض المحدثين كما اعتنى به طائفة من أسلاف هذه الأمّة، وأوردوا الشواهد القرآنيّة على ما في العوامل، فمن الشروح الحديثة شرح العوامل المئة للشيخ عليّ بن هاني العَقْرَبَاوِيّ الأردنيّ، والمثل القرآنيّ على عوامل الجرجانيّ للدكتور محمّد سامي إبراهيم وغيرها.

الفصل الثاني

المولى طاشكبري زاده

المبحث الأوّل

ترجمة طاشكبري زاده (901هـ-968هـ)

اسمه ونسبته

هو المولى عصامُ الدين أبو الـخير **أحـمدُ بن** مصلح الدين **مصطفى بن خليل** الروميُّ، الشهير **بطاشكبري زاده**[1]، ويعرف أيضا باسم **أحمد أفندي الشهير بطاشكبري زاده**[2].

ولد في مدينة بروسة[3]، في الليلة الرابعةَ عشرةَ من شهر ربيع الأوّل، سنة 901هـ، وتوفّي وهو مدرِّس بإحدى المدارس الثمان[4] في القسطنطينيّة[5]، ليلة الاثنين في التاسع عشر من رجب الفرد، سنة ثمان وستّين وتسعمئة (968هـ)[6]، وإليه ذهب معظم أصحاب التراجم، وقيـل 961هـ[7]، ويبطله تاريخ إملاء الشقائق النعمانيّة الحاصل سنة 965هـ.

---

[1] ترجم طاشكبري زاده لنفسه في نهاية كتابه الشقائق النعمانيّة وترجم له صاحب العقد المنظوم في ذكر أفاضـل الـروم، والتقيّ العزي في كتابه الطبقات السنيّة في تراجم الحنفيّة والبوريني في تراجم الأعيان من أبناء الزمان وإسـماعيل باشـا البغدادي في هديّة العارفين، وغيرهم.

ينظر: طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (968هـ)، الشقائق النعمانية في علماء الدولـة العثمانية، ص 1-331، ويليه العقد المنظوم لمنق، من ص332-503، بيروت: دار الكتاب العربي، 1395هـ/1975م.

وينظر: منق، علي بن لالي بالي بن مـحمّد (ت992هـ)، العقد الـمنظوم في ذكر أفاضل الروم (= ذيل الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده)، ص 332-503، بيروت: دار الكتاب العربـي، 1395هـ/1975م.

[2] ينظر: البوريني، بدر الدين الحسن بن محمد بن محمد الصفوري (ت1024هـ)، **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**، تحقيق صلاح المنجد، (ص73).

وينظـر: ursali Mehmed Tahir Efendi Osmanli MuellifleriI haz A Fikri Yavuz Ismail Ozen (p 454).

[3] وتسمى اليوم (بورصة).

[4] ينظر: منق، علي بن لالي بالي بن محمّد العقد الـمنظوم في ذكر أفاضل الروم (= ذيل الشقائق النعمانيـة لطاشـكبري زاده)، ص 336.

[5] ينظر: البوريني، بدر الدين الحسن بن محمد، تراجم الأعيان من أبناء الزمان ص 76.

[6] ينظر: التقي الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الحنفي (ت1010هـ)، **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة/الرياض: هجر/دار الرفاعي، 1390-1410هـ/ 1970-1989م، (ص 109).

[7] Bursali Mehmed Tahir Efendi Osmanli MuellifleriI haz A Fikri Yavuz Ismail Ozen (p 454)

شيوخه

تلقّى طاشكبري زاده العلوم والمعارف على يد كثير من العلماء، فقد حفظ القرآن بمعية أخيه الأكبر (ت914ه) على يد والده في أنقرة، ثم درس العلوم العقليّة والنقليّة على يد والده **المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل** (ت935هـ)[1] في حسينيّة أماسية، وأجاز له بالتفسير والحديث.

أتمّ دراسة العلوم العقليّة والنقليّة على عمّه **المولى قوام الدين قاسم بن خليل** (ت919هـ)[2] في مدرسة مولانا خسرو في بروسة.

عَلَاء الدّين عَليّ الأيديني الملقب باليتيم (ت920هـ)[3]، وقرأ عليه من علوم العربيّة.

وخاله الشهير بعابد جلبيّ (ت931هـ)[4]، قرأ عليه من حاشية على شرح التجريد للسيّد الشريف، قراءة تحقيق وإتقان.

---

[1] هو المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل الروميّ، عالم عابد زاهد، مشتغل بنفسه، معرض عن الدنيا، له رسائل وحواش على نبذ من شرح المفتاح، ورسالة في الفرائض، وغير ذلك.

ينظر: الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزيّ (ت1061هـ): **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، (3ج/3مج). تحقيق: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ/1997م. (248/2).

وينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** (296/10).

[2] قَاسم بن خَلِيل الرُّومِي قوام الدَّين الْحَنَفِيّ عَم طاشكبرى زَاده صَاحب الشقايق توفى سنة 919 تسع عشرَة وَتِسْعمِائَة. لَهُ رِسَالَة فِي الْوُجُود الذهنى.

ينظر: البغدادي، إسماعيل باشا البغداديّ (ت1339هـ): **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**. (2ج/2مج)، لبنان: مؤسسة التاريخ العربي. (ص832)

[3] انما لقب بذلك لانه وَقع فِي زمن سلطنة السُّلْطَان مرادخان وباء عَظِيم وَمَات فِي ذَلِك الوباء جَمِيع اقرابائه وَبَقِي هُوَ يَتِيما وَمَا بَقِي لَهُ الا عَمه ورباه الى ان بلغ سنّ الْبُلُوغ ثمَّ ارتحل الى بَلَده تيره وَحصل هُنَاكَ مبادي الْعُلُوم وَتعلم الْكتاب ثمَّ ارتحل الى بَلْدَة بروسه واشتغل هُنَاكَ بِالْعلمِ وَالْقِرَاءَة وَقَرَأَ على بعض المدرسين، وَلم يكن لَهُ اهل واولاد اصلا وبذل نَفسه لاقراء الْعلم وَكَانَ يدرس لكل أحدٌ وَلَا يمْنَع الدَّرْس عَن أحدٌ وَرُبمَا يدرس فِي يَوْم وَاحِد عشْرين درسا مَا بَين صرف وَنَحْو وَحَدِيث وَكَانَت لَهُ مُشَارِكَة فِي كل الْعُلُوم.

ينظر: طاشكبري زاده، **الشقائق النعمانية** (ص203).

[4] هو عبد العزيز بن يوسف بن حسين السيد الشريف الحسيني الشهير بعابد جلبي الرومي الحنفي، (ويروى عايد، كما في شذرات الذهب251/10). كان كريم الطبع متواضعا للصغير والكبير، ولم يكن له زيادة اشتغال بالعلم الشريف، ولهذا لم يشتغل بالتصنيف، اشتغل في القضاء بمدينة (كفه) إلى أن مات بها (رحمه الله).

ينظر: طاشكبري زاده، **الشقائق النعمانية** (235).

وينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من** ذهب (251/10).

وينظر: نجم الدين الغزي، **الكواكب السائرة** (240/1).

والـــمولـــى مـــحيي الدين الفناريّ[1]، قرأ عليه من علوم البلاغة.

والـــمولـــى مـــحيي الدين مـــحمّد القوجيّ (ت 950هـــ)[2]، قرأ عليه من تفسير الكشّاف ومـــن شرح المواقف، وصار ملازمًا له، وأجازه في التفسير والحديث.

والـــمولـــى محمود بن قاضي زاده الشهير ميـــرم جلبـــيّ (ت931هـــ)[3]، واستكمل على يديه العلوم الرياضيّة.

الشيخ الرحّالة محمّد التونسيّ المغوشيّ (ت940هـــ)[4]، قرأ عليه من البخاريّ وكتاب الشفا في حقوق المصطفى وعلم الجدل والعربيّة وغيرها، وأجازه إجازة ملفوظة ومكتوبة أنْ يروي عنه كلّ ما يجوز له ويصحّ عنه روايةً.

---

[1] يشتهر في هذا اللقب علَمان وهما: محيي الدين أحمد بن المولى علاء الدين علي الفناري (ت940هـــ)، والآخر محيـــي الدين محمد بن علي بن يوسف بالي الفناري الإسلامبولي الحنفي المشهور بمحمد باشا وتوفي بمدينة بروسا (ت929هـــ).
ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (336/10)، (232/10).
وكلاهما محتمل والثاني عندي أقرب لكون وفاته قريبة من وفاة خاله الذي كان يقرأ عنده إضافة إلى أن وفاته وافقت هذه الفترة في مدينة بروسا التي كان فيها طاشكبري زاده.

[2] هو المولى محيي الدين محمد بن مصطفى ابن الشيخ مصلح الدين القوجوي، كان محبًّا لطاشكبري بشكل كبير، وكان من مفاخر طاشكبري هذا المولى المُفَخَّم إذ قال: "وإنه من جملة ما افتخرت به، وما اخترت منصب القضاء إلا بوصية منه"
ينظر: طاشكبري، **الشقائق النعمانية** (ص245).
وينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** (410/10).

[3] هو المولى محمود بن محمد ابن قاضي زاده الروميّ المشتهر بميرم جلبي، قرأ على علماء عصره كخواجه زاده وسنان باشا، تنصَّب مدرِّسًا بأزيد من مدرسة، ونصبه السلطان بايزيد خان مدرسا لنفسه، وتولّى القضاء بالعسكر المنصور قـــي ولاية أناطولي، حليم النفس صاحب مروءة، له معرفة صالحة بالعلوم معقولها ومنقولها، وله تواليف في مواضيع متعددة.
ينظر: طاشكبري، الشقائق النعمانية (ص198).

[4] هو العالم المولى الشيخ محمد التونسي مولدا الغوثي شهرة، دخل القسطنطينية أيام السلطان سليمان خان (القانوني)، كان يقرأ القرآن بالقراءات العشر من حفظه، وكان عالما بارعا في النحو، أما الشرح المطول للتلخيص مـــع حواشـــي الســـيد الشريف ففي حفظه، مع تحقيقات وتدقيقات من عنده، وكان آية من الآيات بالحفظ، فحفظ كثيرا من الكتب، وكان مع كلّ ما توافر له حميد الأخلاق ليّن الجانب، مشتغلا بقراءة القرآن العظيم في أعمّ أوقاته، وإذا أراد مطالعة علم فمـــن محفوظـــه، مات ودفن في مصر.
ينظر: طاشكبري، **الشقائق النعمانية** (ص269).
وينظر: **الكواكب السائرة** (16/2).

تلاميذه

شمس الدّين **أحْمَد بن أبي السُّعُود** (ت970هـ)، كَانَ رَحمَه الله غَايَة فِي جَرَاءَة الجنان وسَعَةِ التَّقْرِير وَالْبَيَان، له حاشية على قصيدة والده أبي السعود التي مطلعها:

لِمَنِ الدُنَا وَتَضَعْضَعَتْ أَرْكَانُهَا وَانْقَضَّ فَوقَ عُرُوشِهَا جُدرَانُهَا[1]

وابن طَاشْكُبْري (ت1030هـ) **محمّد بن أحمد بن مصطفى بن خليل، كمال الدين طاشكبري زاده:** قاضٍ متأدّب، روميّ. قال النجم الغزيّ[2]: لم أر روميًّا أفصح منه باللسان العربيّ، وهو ابن طاشكبري صاحب الشقائق النعمانيّة، وَلِيَ القضاءَ بحلب ثمّ بدمشق سنة 1005هـ وساءت سيرته فيها فأعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب. وترقّى إلى أنْ وَلِيَ قضاء العسكرين. قال المحبّي: كان كثير الآثار، له نظم ونثر، ومن تصانيفه (طبقات الفقهاء – ط)[3] و"حاشية على تفسير البيضاويّ"، وصل فيها إلى سورة الكهف[4].

أشهرهم **مصطفى بن شعبان السُروريّ** الحنفيّ الروميّ، مصلح الدين (897– 969هـ /1492–1562م) فقيه، مفسّر، محدّث، أصوليّ، نحويّ، صرفيّ، منطقيّ، عارف باللغات العربيّة والفارسيّة والروميّة. ولد بقصبة كليبولـيّ، وأخذ عن طاشكبري زاده وغيره، وتوفّي، ودفن بقصبة قاسم باشا بالآستانة بمرض الهيضة[5]. له عدّة مؤلّفات في الفقه والنحو والأصول،

---

[1] هو أحمد أفندي ابن المفتي أبي السعود، كان من الأفاضل الأماثل، بدت نجابته من صغره؛ فاشتغل على والده حتى أصبح معيد درسه، واشتغل أيضا على طاشكبري زاده، ثم برع في الفنون إلى أن صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان، ومات إثر أكل بعض المعاجين وهو دون الثلاثين سنة.

ينظر: منق، علي بن لالي بالي بن محمّد العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (= ذيل الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده) ص 354.

وينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (522/10).

[2] ينظر: المُحبِّي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت1111ه): **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**(4ج/4مج). المطبعة الوهبية 1248هـ. (356/3).

[3] ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن علي (ت1396هـ)، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط9، بيروت: دار العلم للملايين، [1410هـ]/1990م، **(8/6)**.

[4] ينظر: نويهض، عادل، معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، ط3، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، 1409هـ/1988م، (486).

[5] وتعرف أيضا باسم الكوليرا الآسيوية أو الكوليرا الوبائية.

وشروح وحواش منها الحواشي الكبرى، والحواشي الصغرى، وكلاهما على تفسير البيضاويّ، وشرح الأمثلة المختلفة في التصريف وشرح المصباح للمطرزيّ في النحو وشرح مراح الأرواح في التصريف[1].

رحلاته في طلب العلم

تعدّدت أماكن طلب العلم لدى طاشكبري زاده بين أنقرة وبروسة وأماسيه وذلك على التفصيل الآتي[2]:

1. لمّا بلغ سنّ التمييز انتقلت عائلته إلى **أنقرة**، وهناك أتمّ حفظ القرآن الكريم بمعيّة أخيه الأكبر.

2. ثمّ انتقلت عائلته إلى **بروسه**، وسافر والده إلى القسطنطينيّة، وسلّمه للمولى علاء الدين؛ فدرس عنده الكثير، ثمّ جاء عمّه قاسم لمدرسة مولانا خسرو ودرس عنده علوم اللغة.

3. ولمّا عاد والده من القسطنطينيّة وأصبح مدرّسا في **حسينيّة أماسيه** درس عنده عددًا من العلوم النقليّة والعقليّة.

ودرس على غيرهم رحم الله جميعهم، اقتصرت هنا على أهمّهم إذ مرّ تفصيلهم في شيوخ المولى طاشكبري.

أماكن العمل (المناصب التي تقلّدها)

1. في أواخر رجب من سنة 931هـ صار مدرّسًا بمدرسة ديموتوقة[3].

---

[1] ينظر: كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414هـ/ 1993م، **(3/866-867)**.

وينظر: منق، علي بن لالي بالي بن محمّد العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (= ذيل الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده) ص343.

[2] ينظر: طاشكبري، **الشقائق النعمانية**، ص226.

[3] ينظر: المصدر السابق، ص328.

2. في أوائل رجب من سنة 933هـ صار مدرّسًا في مدرسة المولى محيي الدين الحاجّ حسن في القسطنطينيّة[1].

3. أوائل شهر ذي الحجّة من سنة 936هـ صار مدرّسًا بإسحاقيّة إسكوب، وكان قد ارتحل إليها[2].

4. 17/شوال/942هـ صار مدرّسًا بالمدرسة القلندرية خانه في مدينة القسطنطينيّة، بعد أنِ ارتحل إليها[3].

5. 11/ربيع الأوّل/944هـ صار مدرّسًا في مدرسة الوزير مصطفى باشا في القسطنطينيّة[4].

6. 4/ذي القَعدة/945هـ انتقل إلى إحدى المدرستين المجاورتين بأدرنة[5].

7. 23/ربيع الأوّل/946هـ انتقل إلى إحدى المدارس الثمان، وصار مدرّسًا هناك[6].

8. 11/شوال/951هـ، انتقل إلى مدرسة السلطان بايزيد خان، بمدينة أدرنة، وأصبح مدرّسًا هناك[7].

9. 26/رمضان/952هـ أصبح قاضيًا في مدينة بروسة[8].

10. 18/رجب/954هـ صار مدرّسًا في المدارس الثمان ثانيًا[9].

11. 17/شوال/958هـ أصبح قاضيًا في مدينة القسطنطينيّة[10].

---

[1] ينظر: طاشكبري، **الشقائق النعمانية**، ص 328.

[2] ينظر: المصدر السابق ص328.

[3] ينظر: المصدر السابق ص329.

[4] ينظر: المصدر السابق ص329.

[5] ينظر: المصدر السابق ص329.

[6] ينظر: المصدر السابق ص329.

[7] ينظر: المصدر السابق ص329.

[8] ينظر: المصدر السابق ص330.

[9] ينظر: المصدر السابق ص330.

[10] ينظر: المصدر السابق ص329.

12. وجاء في العقد المنظوم "توفّي وهو مدرّس بإحدى المدارس الثمان بعدما كان قاضيًا بحلب"[1]، وفي فترة تدريسه هذه عَرَضَ له داء الرمد كما سيأتي، واشتغل في أثنائها بتبيض بعض تواليفه، إضافة إلى مهنة التدريس، وإملاء بعض الكتب كالشقائق النعمانيّة.

مؤلّفات طاشكبري زاده

أنبأت كثرة مصنّفات المولى طاشكبري زاده، وتطوافه في البلاد، مدرّسًا وقاضيًا، عن ملكة زمام العلوم من معقول ومنقول، وحدّثنا المؤلّف بنعمة الله عليه فأثبت ما بَيَّضَه من مؤلّفات في شقائقه، ثمّ استدرك في جمع الأخريات غيرُه من أصحاب التراجم، ما بين مقتصر على أشهرها، وجامع لمعظمها، إلّا أنّها بقيت غير محيطة بجميعها، وقام الدكتور عمر حمدان في كتابه "حركة التجديد والتحديث: المولى طاشكبري زاده أنموذجًا مع تحقيق مجموعة من رسائله"[2] باستقصاء ما جاء من مؤلّفات منسوبة إلى طاشكبري زاده مستعينًا بمجاميع المخطوطات والفهارس، فجاءت حصيلة وافية بيّن فيها موضوعات المؤلّفات، ثمّ صنّفها وَفق الموضوع والمحتوى شكر الله له ذاك الصنيع.

وهي كالآتي:

1. النحو والصرف[3]

النحو "علم باحث عن أحوال المركّبات الموضوعة وضعًا نوعيًّا، لنوع من المعاني التركيبيّة النسبيّة، من حيث دلالتُها عليها"[4].

---

[1] ينظر: منق، **العقد المنظوم (ذيل الشقائق)** ص336.

[2] ينظر: حمدان، عمر يوسف عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث في القرن العاشر الهجريّ: المولى طاشكبري زاده أنموذجًا مع تحقيق مجموعة من رسائله**، ط1، باقة الغربيّة: مَجْمَع القاسميّ للغة العربية، 1439هـ/2018م، 148ص/ Hص.

[3] ينظر: المصدر السابق ص56-69.

[4] ينظر: طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (ت968هـ)، **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**، ط1، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، [1419هـ]/1998م، **(ص944)**.

والصرف "علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعيّ ومدلولاتها، والهيئات الأصليّة العامّة للمفردات، والهيئات التغيريّة، وكيفيّة تغيّراتها عن هيئاتها الأصليّة على الوجه الكلّيّ، بالمقاييس الكليّة"[1].

- مُفْتَتَحُ الإعراب، مختصر في النحو.
- معرب طاشكبري زاده، إعراب العوامل المئة، يتخلّله شروح حسب المقام والحاجة، وهو موضوع هذه الأطروحة من التحقيق والدراسة.
- تعليقة على التلويح في تحقيق لفظي الكتاب والقرآن (خ).
- تعليقة على بعض مواضع شرح صحيح البخاريّ للكَرْمَانِيّ (خ).
- تعليقة في تحقيق أفضل التفضيل (خ).
- رسالة "مسالك الخلاص في مهالك الخواصّ" (خ).
- رسالة "الاستقصاء في مباحث الاستثناء" (خ).
- رسالة في أقسام الاسم (خ).

2. البلاغة[2]

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، هي المعاني والبيان والبديع، وغالبًا ما عُنِيَ الأوّلون بالبيان أكثر من قَسِيمَيْهِ. وهو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة في وضوح الدلالة[3].

- الإنصاف في مشاجرة الأسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعيّة والتمثيليّة (ط).

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص513.

[2] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص56–69.

[3] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص275.

- رسالة في المحاكمة بين سعد الدين التفتازانيّ والسيّد الشريف الجرجانيّ في شرحهما كلام السكاكيّ (خ) –أي: كلام السَّكَاكِيّ في مفتاح العلوم–.
- رسالة "العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية" (خ).
- شرح الفوائد الغياثيّة في المعاني والبيان (ط).
- شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكيّ في المعاني والبيان.
- حاشية من أوّل شرح المفتاح للشريف الجرجانيّ، حاشية على أوائل شرح السيّد للمفتاح (خ).
- المحاكمات بين المولى لطفي وعَذاري.

3. علم الإنشاء[1]

وهو علم يُبحَثُ فيه عن المنثور، من حيث إنّه بليغ وفصيح ومشتمل على الآداب المعتبرة عندهم، في العبارات المستحسنة واللائقة بالمقام[2].

مقامات البلاغة (خ)، وهو عمل ضخم في بيان مقامات الحريريّ.

4. علم العروض[3]

وهو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة للشعر، العارضة للألفاظ والتراكيب العربيّة[4].

شرح العروض الأندلسيّ (خ).

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص69.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص262.

[3] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص105.

[4] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص530.

5. علم الشعر[1]

مجموعة شعريّة متفرّقة، مقطوعات متفرّقة بينها قصيدة في مدح المفتي أبي السعود من اثني عشر بيتًا.

6. علم التفسير[2]

وهو علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشريّة، وبحسب ما تقتضيه القواعد العربيّة[3].

- حاشية على شرح الكشّاف للجرجانيّ (ط).
- حاشية على تفسير أبي السعود على سورة الكهف (خ).
- حواش على تفسير سورة الحِجْرِ (خ)، وهو مبحث في توجيه الواو الثانية الواردة في آية ﴿وما أهلكنا من قرية إلّا ولها كتاب معلوم﴾ [الحِجْر:4] إذ تحتمل أوجهًا إعرابيّة، وكانت محلّ نظر لدى المتقدّمين والمتأخرين، من علماء التفسير واللغة.
- صورة الخلاص في سورة الإخلاص (خ).
- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعًا﴾ [البقرة:29].
- رسالة في تفسير آية الوضوء (خ).
- رسالة الحمد (خ)، وهي عبارة عن معالجة لغويّة ودلاليّة لقولنا: (الحمد لله) المأخوذ من القرآن والوارد فيه بهذه الصيغة، وهذا التركيب في مواضع كثيرة، أوّلها في الفاتحة وآخرها في سورة غافر آية 65.

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص107.

[2] ينظر: المصدر السابق، ص38.

[3] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص285.

- تعليق على كون البسملة من الفاتحة (خ).

7. علم التجويد[1]

علم يبحث في تحسين النطق في الحروف العربيّة، مخرجًا وصفة، أثناء تلاوة القرآن، مع مراعاة الوقوف.

شرح المقدّمة الجَزَريّة (ط).

8. علم الوقف والابتداء[2]

علم يبحث في أنواع ومواطن الوقوف في القرآن، بين حسنٍ وكافٍ وقبيحٍ، وكذا الابتداء الحسن أو القبيح.

تحفة العِرفان في بيان أوقاف القرآن (خ).

9. علم الحديث[3]

علم يختصّ بأحاديث النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، من حيث السند والمتن، وجمع أحاديث تحت عنوان معيّن.

- أربعين طاشكبري زاده، أربعين في الحديث (ط)، جمع فيها ما صدر عنه، صلّى الله عليه وسلّم، من المزاح والمطايبة.

- الموضوعات والمرفوعات (خ).

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص54.

[2] ينظر: المصدر السابق ص55.

[3] ينظر: المصدر السابق ص70.

10. علم الفقه[1]

وهو علم باحث عن الأحكام الشرعيّة الفرعيّة العمليّة، من حيث استنباطها من الأدلّة التفصيليّة، ومباديه مسائل أصول الفقه[2].

- شرح ديباجة الهداية (خ)، الهداية في الفروع للمرغينانيّ الحنفيّ (ت593هـ).
- شرح عمدة المصلّي.
- شرح مقدّمة الصلاة للفناريّ (خ).
- مفاتيح الصلاة وينابيع الحياة (خ).
- فرائض طاشكبري زاده، وهو رسالة في علم الفرائض (خ).
- شرح فرائض طاشكبري زاده (خ).
- رسالة متعلّقة بعدم صحّة بيع مُلْكٍ ضُمَّ إلى وقف مُسَجَّل (خ)، وهذه الرسالة حرّرها طاشكبري زاده مرّتين، أثارت أولاهما إنكار بعض معاصريه فحرّرها ثانية للردِّ على مَن أنكر، وموضوع الرسالتين مشترك.

11. علم الباه (علم النكاح)[3]

وهو علم باحث عن كيفيّة المعالجة، المتعلّقة بقوّة المباشرة، من الأغذية المصلحة لتلك القوّة[4].

مُنية الشبان في معاشرة النسوان من علم الباه (خ).

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص71.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص587.

[3] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص79.

[4] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص266.

12. علم البحث والمناظرة[1]

وهو علم باحث عن أحوال المتخاصِمَيْنِ؛ ليكون ترتيب البحث بينهما على وجه الصواب، حتّى يظهر الحقّ بينهما[2].

- آداب طاشكبري زاده (ط).
- شرح الآداب (ط).
- رسالة في الردّ على اليهود (ط).

13. علم أصول الدين[3]

وهو علم يقتدر معه على إثبات العقائد الدينيّة، بإيراد الحجج ورفع الشُّبَهِ عنها[4].

- رسالة في القضاء والقدر (ط).
- حاشية على شرح تجريد العقائد للسيّد الشريف الجرجانيّ (خ).
- تلخيص تجريد الكلام (خ).
- شرح ديباجة الطوالع.
- المعالم في علم الكلام (خ).

14. علم الفلسفة[5]

وهو علم ينقسم إلى أربعة أنواع: الرياضيّة والطبيعيّة والمنطقيّة والإلهيّة.

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص80.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص 937.

[3] ينظر: حـــمدان، عمر عبد الغنـــيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص82/71.

[4] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص 207.

[5] ينظر: حـــمدان، عمر عبد الغنـــيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص85.

- أَجَلُّ المواهب في معرفة وجوب الواجب (خ).
- روض الدقائق في حضرات الحقائق (خ).
- الشهود العينيّ في مباحث الوجود الذهنيّ (ط).
- نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ (خ).
- اللواء المرفوع في حلّ مباحث الموضوع (خ).
- المسلك المُعَوَّل في تحقيق التقسيم الأوّل إلى الخاصّ والعامّ والمشترك والمُؤَوَّل (خ).
- النَّهَلُ والعَلَلُ في أقسام العِلَلِ (خ).
- لذّة السمع في استغراق المفرد والجمع (خ).

15. علم المنطق (علم الميزان)[1]

وهو علم يعرف منه كيفيّة اكتساب المجهولات التصوّريّة، أو التصديقيّة، من معلوماتها[2].

- التعريف والإعلام في حلّ مشكلات الحدِّ التامّ (خ).
- الجامع في المنطق.
- غاية التحقيق في تقسيم العلم إلى التصوّر والتصديق (خ).
- فتح الأمر المغلق في مسألة المجهول المطلق (خ).
- القواعد الحمليّات في تحقيق مباحث الكليّات (خ).

---

[1] ينظر: حـــمدان، عمر عبد الغنـــيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص90.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص937.

16. علم الأخلاق[1]

وهو علم يعرف منه أنواع الفضائل، وهو اعتدال القُوَى:

النظريّة وكمالها (الحكمة)

الغضبيّة وكمالها (الشجاعة)

الشهويّة وكمالها (العفّة)

وكلّ من هذه الثلاثة توسّط بين رذيلتين، والمطلوب التوسّط بينهما؛ ليبلغ الشخص إلى درجة الحكمة والشجاعة والعفّة[2].

رسالة في فضيلة مكارم الأخلاق (خ).

17. علم الأحكام السلطانيّة والرعويّة[3]

رسالة في بيان أسرار الخلافة (ط).

18. علم الطبّ[4]

وهو علم يبحث فيه عن بدن الإنسان، من جهة ما يصحّ ويمرض؛ لحفظ الصحّة، وإزالة المرض[5].

رسالة في الشفاء لأدواء الوباء (ط).

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص 92.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص90.

[3] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث**، ص93.

[4] ينظر: المصدر السابق ص95.

[5] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص521.

19. علم ربع الدائرة (الهندسة)[1]

وهو علم يتعلّق بالجبر والهندسة والحساب.

رسالة في ربع الدائرة (خ)

20. موضوعات العلوم[2]

وهو عبارة عن الكتب التي جمع فيها مسمّيات العلوم، مع ذكرِ حدودها، وموضوعاتها، وأهــمّ الكتب فيها.

- الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة (ط).
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم النافعة (ط).
- السعادة الفاخرة في سيادة الآخرة (ط).

21. التراجم والطبقات[3]

وهو علم يذكر فيه العلماء، نسبهم، ومناقبهم، وسِيَرَهم وأخبارهم.

- الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة (ط)، تمّ تأليفه في 965ه، وذيّله بعده غير واحد من العلماء إلى أنْ وصل أحد عشر ذيلا في أقلّ من قرن وصل آخرها إلى سنة 1034ه[4].
- نوادر الأخبار في مناقب الأخيار (خ).
- مختصر نوادر الأخبار.

---

[1] ينظر: حــمدان، عمر عبد الغنــيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص96.

[2] ينظر: المصدر السابق ص96.

[3] ينظر المصدر السابق ص 101.

[4] ينظر المصدر السابق ص102-104.

22. علم الأدعية[1]

وهو علم يبحث فيه عن الأدعية المأثورة، والأوراد المشهورة، بتصحيحها وضبطها، وتصحيح روايتهما، وبيان خواصّهما، وعدد تكرارهما، وأوقات قراءتهما، وشرائطهما[2].

أدعية من إنشاء طاشكبري زاده (خ).

وفاته

عرض للمولى طاشكبري داء الرَّمَدِ في 7/ربيع الأوّل/960ه وأضرّ بعينيه الكريمتين[3]، عوّضه الله عنهما في الآخرة! واشتغل في أثنائها في تبييض بعض تواليفه، وإملاء أخرى كالشقائق النعمانيّة إلى جانب مهنة التدريس، وفي أواخر فَتِيل شمعته أصيب بمرض البواسير ما أودى به إلى مشارف الغروب، وبان من صحّته أنّه راحل، وتوفي رحمه الله على إِثْرِه سنة 968ه[4].

---

[1] ينظر: حمدان، عمر عبد الغنيّ، **حركة التجديد والتحديث** ص105.

[2] ينظر طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **مفتاح السعادة**، ص158.

[3] ينظر طاشكبري، **الشقائق النعمانية** ص330.

[4] ينظر، منق، **العقد المنظوم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص 336.

المبحث الثاني

عصر المؤلف

وسيستعرض الباحث من خلاله الأحوال السياسيّة، ثم الاجتماعيّة والاقتصاديّة، ثم العلميّة التي سادت في ربوع الدولة العثمانيّة في عصر المؤلّف رحمه الله تعالى.

الأحوال السياسيّة

عاصر المولى طاشكبري زاده ثلاثة من سلاطين الدولة العثمانيّة:

الأوّل: بايزيد الثاني الذي حكم ما بين (886هـ إلى 918هـ)[1].

الثاني: سليم الأوّل الذي حكم ما بين (918هـ إلى 926هـ) [2].

الثالث: سليمان الأوّل (سليمان القانونيّ) الذي حكم ما بين (926هـ إلى 974هـ)[3].

---

[1] هو السلطان أبو يزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان بايزيد خان ابن السلطان مراد خان بن السلطان أورخان بن السلطان عثمان خان سلطان الروم، وهو ثامن ملوك بني عثمان. ولد سنة ست وخمسين وثمانمئة، ولي السلطنة سنة سبع وثمانين وثمانمئة، وكان محبا للعلماء والمشايخ والأولياء، وفي أيامه تزايد الفتح ببلاد الروم، وبنى المدارس والجوامع والتكايا والزوايا والخوانق ودار الشفاء والحمامات والجسور ورتّب للمفتي الأعظم ومن في رتبته قسمة كبيرة في العام، وكان يرسل للحرمين أربعة عشر ألف دينار نصفها لمكة والنصف الآخر للمدينة.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (124/10).

[2] هو السلطان سليم بن أبي يزيد بن محمد السلطان، سليم خان بن عثمان تاسع ملوك بني عثمان، ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة، وجلس على تخت السلطنة وعمره ست وأربعون سنة بعد أن سلّمها إليه أبوه. تصدّى لإسماعيل شاه الذي اقترف العديد من الجرائم بحق العامة والخاصة من العلماء وانتهاك الحرمات حتى أعاد للناس أمنهم، وفي أيامه كانت وقعت قانصوه الغوري الذي منع ميرة مصر عن الدولة، ومناقبه كثيرة رحمه الله.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (198/10).

[3] هو السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان الحادي عشر من ملوك بني عثمان. كان سلطانا سعيدا ملكا، أيّده الله لنصر الإسلام تأييدا، ولد سنة تسعمئة، وولي السلطنة بعد وفاة والده من غير إراقة دم، استمرّ في حكمه مدة أربعين سنة، وهو سلطان غاز في سبيل الله، مجاهد لنصرة دين الله، مرغم أنوف عداه بلسان سيفه وسنان قناه. مآثره كثيرة جليلة من أعظمها إجراء عين عرفات إلى مكّة المشرّفة، والمدارس الأربعة السليمانية بمكة، ومنها مدرسته العظيمة الشأن بمرجة دمشق المعروفة باسم (التكية السليمانية)، وهي اليوم من أهم المعالم الأثرية العثمانية بدمشق.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (550/10).

نشأ طاشكبري زاده في عهد بايزيد الثاني إلى أنْ بلغ سبعَ عشرةَ سنةً، ثمّ عاصر سـليمًا الأوّل إلى أنْ بلغ خمسًا وعشرين سنة، ثم عاصر سليمانَ القانونيَّ إلى أنْ بلغ سبعًا وستّين سنة، وتُعَدُّ العصور الثلاثة للسلاطين الآنف ذكرهم عصور قوة ومَنَعَةٍ وارتقاء، إلّا أن فترة سليمان القانوني امتدت وطالت، وبلغت الدولة في عهده وعهدته أوج قوّتها واتّساعها[1].

الأحوال الاجتماعيّة والاقتصاديّة

حظيت حِقبة طاشكبري زاده بالزهوّ والسناء والرفعة للدولة العثمانيّة المتّسعة الأرجاء، كثيـرة الخيرات؛ بفتوحات سلاطينها للبلاد الأخرى، حتّى أصبحت مستظلّة بِكِنِّ الخير للدولة العثمانيّة، وتعود فوائد هذه البلاد إلى هذه السلطنة العثمانية العظيمة.

أمّا السلطان سليمان القانونيّ فقد بنى لنفسه بإشراف مهندسه سنان المعماريّ مسجدًا، خَبَتْ لنوره أشعّة أيا صوفيا، واسمه المسجد السليمانيّ. كان ذلك قبل وفاة طاشكبري بنحو إحـدى عشـرة سنة. يقع المسجد على التلّة الثالثة من تلال إسطنبول السبعة، في قلب مجمع السليمانيّة، الـذي يتكوّن من أربع مدارس، ومستشفى، وفندق، ومئذنة، ومدرسة قرآنيّة، ودكـاكين، وحمّامـات، ومقبرة، وضريح المهندس المعماريّ سنان، ويمدّ المجموعة بكاملها نظام تموين بالمياه[2].

ولمّا عُيِّنَ سنان المعماريّ رئيسًا للمعماريّين بنى بأمر السلطان ما يربو على ثلاثمئة بناء، تتوزّع على النحو الآتي[3]:

1. واحد وثمانون مسجدًا كبيرًا.
2. اثنان وخمسون مسجدًا صغيرًا.

---

[1] ينظر: شاكر، أبو أسامة محمود بن شاكر شاكر الحرستاني السوري (ت1436هـ)، **التاريخ الإسلاميّ**، ط8، بيـروت: المكتب الإسلامي، 1421هـ/2000م، **(102/8)**.

[2] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF_%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A

[3] ينظر: بروكلمان، كارل بروكلمان (1956م [1437هـ])، **تاريخ الشعوب الإسلامية**، ط5، نقله إلى العربية: نبيه أمـين فارس ومنير البعلبكي، بيروت: دار العلم للملايين، [1388هـ]/ 1968م، **(ص475)**.

3. خمس وخمسون مدرسة.

4. سبعة معاهد لدراسة القرآن الكريم.

5. سبعة عشر مطعمًا عموميًّا.

6. ثلاثة مستشفيات.

7. سبعة كتاتيب لحفظ القرآن الكريم.

8. سبعة جسور.

9. ثلاثة وثلاثون قصرًا.

10. ثمانية عشر خانًا.

11. خمسة متاحف.

12. ثلاثة وثلاثون حمّامًا.

13. تسعة عشر ضريحًا (قبّة).

تنوّعت المباني؛ لتنوّع الخِدْمَات، من صحيّة، ودور للعبادة، بأفضل الصور، ومرافق للمسافرين ما بين مستريح بخانٍ، ومنتقل على جسر، وأبنية للعلم وحفظ القرآن، وأخرى لحفظ التراث وأماكن الصالحين، وقصور تدار فيها الشؤون.

وتنوّعت مجالات التجارة في الدولة العثمانيّة، كتجارة الحرير والأرزّ والتوابل والذهب، وغيرها من الخفيف والنفيس؛ فأُنشِئت موانٍ[1] كثيرةٌ في أصقاع البلاد؛ لتسهيل عمليّات التجارة بحرًا، وأُنشِئَت مدن على الخطوط التجاريّة؛ للتجارة البريّة، ظلّت نشطة كما كانت، كبورصة وأنقرة

[1] قال ابن بري: وجمع المِيناء للكَلأَّءِ مَوانٍ، بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد.
ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم ٱبن منظور الإفريقيّ المصريّ (ت711هـ)، **لسان العرب**، ط4، بيروت: دار صادر، 1429هـ/2007م، **(مادّة "وني")**.

وأقسراي، وغيرها من البلدان، فاستفاد العثمانيّون كثيرًا من هذه التجارات، وكانت وارداتها من الذهب كبيرة جدّا[1] بفضل التجارات.

الأحوال العلميّة

اهتمام السلاطين العثمانيين بالعلم والعلماء.

عدُّ العالِمُ الركن الأساسيّ في التعليم الإسلاميّ، فكان المدرّس أهمّ من المدرسة، وإليه كانت تسعى الطلبة لا إلى الأماكن[2]، فمارس العلماء دورهم في تفسير القوانين وتطبيقها، فهم المسؤولون عن تطبيق الشريعة في الدولة؛ فالسلطة السياسيّة مستندة إلى الشريعة الإسلاميّة؛ لأجل هذا كانت طبقة العلماء تنظر إلى السلطة المدنيّة بوصفها تابعة لها، وتسعى إلى تطبيق النظريّة الإسلاميّة على أرض الواقع. وتمتّع بعض العلماء بمزايا تثبيت السلطان، أو تثبيت عزله، ولكنّ سلطة تعيين هؤلاء الكرام وعزلهم كانت بيد السلطان، فهو رأس المسلمين وخليفتهم[3].

وكان من أهمّ ركائز الدولة العثمانيّة بعد السلطان وحاشيته المدرّسون، الذين أنشأوا مفتين عملوا في تفسير القانون، وقضاة يشتغلون في تنفيذ القوانين. ولقد أنفق السلاطين على العلم والعلماء كثيرًا من الأموال، كلٌّ باعتبار مركزه، فقد أُنْفِقَ على كبار العلماء والقضاة ممّن بلغوا رتبة معيّنة 500 أقجة فضيّة، في حين تفاوتت المُرَتَّبات اليوميّة للآخرين كلّ على حسب مواصفات معيّنة[4]، وكان يُصرَف مرتّبٌ لِمَنْ عزلهم السلطان عن مناصبهم، على نحو ما بيّنه طاشكبري زاده في أكثر من موضع في الشقائق النعمانيّة.

---

[1] ينظر: خليل إينالجيك ([1437هـ]/2016م)، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ط1، ترجمة: د محمد، م الأرناؤوط، بيروت: دار المدار الإسلامي، [1423هـ]/ 2002م، **(ص 191)**

وقد أسهب المؤلف في ذكر التجارات والواردات فيرجع للمبحث هناك زيادة في الفائدة.

[2] يُنظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار** ص255.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص 262.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 260.

ينبع هذا الاهتمام الفائق بالعلماء، وإنشاء السلاطين لمدارس العلم، وتعيين العلماء في جميع مجالات الحياة، من وصيّة به عثمان الأوّل ابنه في وصيّته المأثورة، التي حثّ فيها على التمسّك بالشريعة الإسلاميّة، والمحافظة على القرب من علماء الشريعة، ومشاورتهم في المعضلات. جاء في بعض الوصيّة ما يلي:

(يا بنيّ! إيّاك أنْ تشتغل بشيء لم يأمر به الله ربُّ العالمين، وإذا واجهتك في أمور الحكم معضلة فاتّخذ من مشورة علماء الدين مَوْئِلًا.

يا بنيّ! أَحِطْ مَنْ أطاعك بالإعزاز، وَأَنْعِمْ على الجنود، ولا يغرنّك الشيطان بجندك ومالك، وإيّاك أن تبتعد عن أهل الشريعة).

مراكز العلم في الدولة العثمانيّة[1]

مرّت مراكز العلم بمراحل عديدة إلى أنِ استقرّ نظامها في عهد سليمان القانونيّ إلى نهاية الدولة العثمانيّة؛ فانقسمت المدارس العثمانيّة إلى مجموعتين كبيرتين، تتفرّع كلّ منهما إلى أقسام عديدة، على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: (مدارس الخارج)، وكانت تُدَرَّسُ فيها أصولُ المعارف كعلوم العربيّة، والعلوم العقليّة.

المجموعة الثانية: (مدارس الداخل)، وكانت تُدَرَّسُ فيها المعرفةُ المتقدّمة في العلوم الدينيّة.

وتفصيل المجموعتين على النحو الآتي:

مدارس الخارج:

1. **الابتدائيّة/ مدارس التجريد:** وتمثّل أدنى المستويات، فكان يُدَرَّسُ فيها أصول اللغة العربيّة، والمنطق، والعقيدة، والفلك، والهندسة، والبلاغة.

[1] يُنظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار** ص257-259.

2. **مدارس الثلاثين/ مدارس المفتاح:** اعتمدت هذه المدارس على علـــوم البلاغـــة، والعلـــوم الأدبيّة، ومعظم هذه المدارس توزّعت في ولايات الدولة العثمانيّة.

3. **مدارس الأربعين والخمسين:** كان يعطى فيها دروس أساسيّة في "شرح المفتاح"، وأخـــرى متوسّطة في الاعتقاد من كتاب "المواقف لعضد الدين الأيجيّ"، ودروس متقدّمة في أصـــول الفقه بالاستناد إلى كتاب "الهداية للمرغينانيّ".

مدارس الداخل:

1. **ابتدائيّ داخل/ مدارس الخمسين:** وكان التدريس فيها على ثلاثة مستويات:

المستوى الأوّل: يدرس فيه الطلّاب كتاب "الهداية".

المستوى المتوسّط: يدرس فيه الطلّاب أصول الفقه من كتاب "التلويح للتفتازانيّ".

المستوى المتقدّم: يدرس فيه الطلّاب التفسير، معتمدين "كشّاف الزمخشري" كمقرّر دراسيّ.

2. **المدارس الثمانية الإعداديّة** التي أسسها السلطان محمد الفاتح وعرفـــت باســـم **التتمّـــة أو الموصلة للصحن.**

3. **المدارس الثمانية:** درس الطلاب فيها الفقه، والتفسير، والعقيـــدة، والبلاغـــة، والدراســـات المتّصلة بها، وكانوا يتلقَّوْن فيها تدريباتٍ خاصّةً.

استمرّ النظام على هذا الحال إلى فترة سليمان القانونيّ إذ أضاف حين تولّى الحكم **أربعَ مدارسَ عامّةً ومدرستين خاصّتين،** الأولى في الحديث والثانية في الطبّ، وكلّها حول المسجد السليمانيّ الشهير المعروف، الذي بناه في إستانبول، وارتقت هذه المدارس إلى الرتبة العليا بين المـــدارس في الدولة.

أمّا المدارس التي جاءت تِبَاعًا فكانت تندرج في المجموعتين، حسب مواصفاتها المعروفة لديهم، وعلى هذا استقرّ الأمر لديهم إلى نهاية الذُبالة في مصباح هذه الدولة العظيمة.

حركة التأليف في العهد العثمانيّ.

يتكوّن هذا المبحث من عنصرين رئيسَيْنِ:

الأوّل كميّة المؤلَّفات

كثرة المصنّفات المذكورة في كتاب الشقائق النعمانيّة، وذيوله الأحد عشر، التي لا تتجاوز قرنًا من الزمن بعد وفاة المولى طاشكبري زاده، تعدّ نتاجا ضخمًا من المصنّفات، فضلًا عن التي لم تبيّض، ولم تسنح الفرصة بذكرها، أو لم يتذكّرها المؤلّفون، أو تلك التي ضاعت بوفاة أهلهـــا، كما بيّن لنا طاشكبري زاده في شقائقه مرارًا وتكرارًا.

الثاني طبيعة التأليف

رأى بعض الباحثين، مثل: كارل بروكلمان، وخليل إينالجيك، أنّ المؤلَّفات في العصر العثمـــانيّ كانت مفتقرة إلى الأصالة والإبداع؛ إذ قَصَرُوا تأليفهم على شرح وحاشية وتعليقات[1] على الكتب القديمة، ككتاب (المواقف) لعضد الدين، و(التجريد) لنصير الدين الطوسيّ، فـــي علـــم الكـــلام، وغيرها من الكتب.

وكانت ادّعاءاتهم كالآتي:

1. لم يكن العلم يعني عند المسلم –إذ ذاك– اكتساب معرفة جديدة، بل التمكّن إلى أقصى حـــدّ مستطاع من المادّة التي أنتجتها الأجيال السالفة[2].
2. منع العلماء التجديد في العلوم الدينيّة، إلّا في المسائل الثانويّة؛ ذلك لأنّ العلـــوم العثمانيّـــة ارتبطت بالمفهوم الإسلاميّ التقليديّ، فعلم الدين هو العلم الحقيقيّ الوحيد الذي لـــه هـــدف؛ (فهم كلام الله)، باستنادهم إلى القرآن، والحديث، وكان العقل مساعدًا لخدمة ذين المصدرين الشريفين.

---

[1] ينظر: كارل بروكلمان، **تاريخ الشعوب**، ص482.

وينظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ص 263، 269.

[2] ينظر: كارل بروكلمان، **تاريخ الشعوب**، ص482.

فكان منهجهم في العلوم الدينيّة مبنيًّا على البحث عن دليل في القرآن، أو الحديث، أو الآثار المدوّنة، ثمّ أخيرًا الاجتهاد الشخصيّ؛ ممّا جعل تجديد التفكير الإسلاميّ مقيّدًا بالتقليد عن أيّ تجديد[1].

وأحاول مستعينًا باللّه سبحانه في هذا المقام الإجابة عن الادّعاءين الآنف ذكرهما، أوّلا في تقسيم العلوم التي اهتمّ بها العلماء العثمانيّون كما رتّبها طاشكبري[2]:

1. الخطيّة، والتي تتعلّق بالكتابة وقوانينها ومتعلّقاتها.
2. العلوم اللفظيّة المتعلّقة بعلوم اللغة كلّها من نحو وصرف واشتقاق وعروض وغيره.
3. العلوم العقليّة، المنطق والجدل.
4. العلوم الروحيّة وهي أربعة أقسام سأبينها فيما بعدُ.

أمّا العلم الأوّل والثاني فما من مجال للتجديد فيه، إلّا باستنباط جديد لم يسبق إليه، أو طريقة استخدام حديثة؛ يحاكمها العلماء، وقد أظهر التجديد في النحو رداءته عند ابن مَضاء(ت592ه)[3]، ومن حذا حذوه، وكان الضرر منه أكبر من نفعه، إذ لم يكن سوى إلغاءٍ لبعض الأبواب، أو إدراج أبواب بأبواب أخر. أمّا ما يتعلّق بإنشاء كتب جديدة، وطريقة عرض جديدة؛ فلقد وُجِدَ الغررُ والدررُ، والفوائد الغياثيّة، ومختصر النحو لطاشكبري زاده، وغيرها ممّا ينمّ عن رفض الادّعاء.

---

[1] يُنظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ص263.

[2] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد مصطفى، **مفتاح السعادة**، مقدمة المحقق ص xxx-xxxiv.
وينظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار** ص253-254.

[3] هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حُرَيث، أبو العباس وأبو جعفر الجَيَّانيّ القرطبي، من أفراد العلماء الذين ختمت بهم المئة السادسة قرأ العديد من كتب اللغة على ابن الرَّمَّاك وعلى غيره، قاضٍ مشهود له بالعدل في بلاد فاس، قارئ ومجوِّد ومحدِّث، ثاقب الذهن، ولد بقرطبة وتوفي بإشبيلية، له ذكر في جمع الجوامع.
ينظر: السيوطي، **بغية الوعاة** (1/307-308).

أمّا علم البلاغة بخاصّةٍ كشروح المفتاح، فقد جرت العادة عندهم على تـدريس هـذا الكتـاب، وانتشر انتشارًا واسعًا، فوضع كلّ من العلماء الأجلّاء عليه الحواشي، التي هي نوع من التجديد والتنقيح وزيادة البسط، فاشترك عندهم كتاب التدريس للطلبة، واختلفـت الأسـاتذة؛ فاختلفـت طرائقهم وقرائحهم، فاختلفت الحواشي وكثرت. والحواشي بعضها من إنشاء العلمـاء أنفسـهم، وأخرى تعدّ انتقاء من كلام الآخرين، ولقد قيل: "اختيار المرء قطعة من عقله"[1]، ففي رأيـي لا يعدّ هذا تقليدًا خِلْوًا من الابتكار، بل منهاج تدريس، يبتكر له كلّ أستاذ طريقته فيه. وَوُجِدَ مـن كتب البلاغة غيره، لكنْ جرتْ ثقةُ العلماءِ بمفتـاح السـكاكيّ بشـرح الشـريف الجرجـانيّ والتفتازانيّ، والجرجانيّ عندهم مقدّم.

ولعلّ خير ما يعبّر به في هذا المقام مقولة العلّامة عبد الفتّاح أبي غدّة – لمّا سئل عـن سـبب اهتمامه وتعليقاته على كتب الأسلاف، مع أنّ ما يكتبه كفيل وحده ليكون مؤلّفًا مستقلًّا – فأجاب: "إتمام بناء الآباء خير مئة مرّة من إنشاء بناء الأبناء، فضلًا عن أنّه جزء من الحقّ الـذي لهـم علينا، والوفاء، فهم الأصل والنور والدليل، والفهم المستقيم، والعلم القويم، وما تركوا في آثارهم من بقايا فجوات طفيفة، لا يقتضي منّا تخطّيهم، والإعراض عن آثارهم النفيسة".[2] ففـي هـذه العبارة من الأدب الجمّ، ورجاء الارتباط بصلحاء العلماء؛ كي يرتبط اسم المُحَشِّي باسم صاحب الكتاب، لاعتبارات يعلمها أهلها[3].

أمّا العلوم العقليّة كالمنطق مثلًا، فقد اختلفت فيه آراء العلماء، وانتهى الأمر علـى مـا ذكـره خضري بك في أرجوزته، السُلَّمُ المُنَوْرَقُ فِي فَنِّ المَنْطِقِ[4]:

---

[1] ينظر: العقرباوي، علي بن هاني: التسهيل لمعاني المقدّمة الآجروميّة، عمّـان: دار الفـتح، ط2، 1438هـ/2016م. (ص6).

[2] ينظر: اللكنويّ، أبو الحسنات محمّد عبد الحيّ اللكنويّ الهنديّ (ت1304هـ)، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، ط6، تحقيق وتعليق: عبد الفتّاح أبو غدّة، القاهرة: دار السلام، 1421هـ/2000م، (المقدّمة ص6).

[3] فالظن في هؤلاء العلماء الصلاح، والانشغالُ بمؤلفاتهم سبب سعادة لمن جاء بعدهم، علَّ الله يحشر المعتنـين بمتـونهم معهم، وغيرها من الاعتبارات.

[4] ينظر: الأخضري، عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري (ت983هـ)، **شـرح العلامـة الأخضري على سلمه السلم المنورق في علم المنطق، وبحاشيته رسالة إيضاح المبهم في معاني السلّم للعلامـة أحمـد الدمنهوري**، ط1، تقديم: حسن الشافعي، اعتنى به مكتبة ابن كثير للبحث العلمي وتحقيق التراث. القاهرة: مكتب ابن كثير، 1438هـ/2017م، **(ص 13–15، وص37–38)**.

والخُلْـــفُ فـــي جَـــوَازِ الإِشْـــتِغَالِ بِـــــهِ عَلَـــــى ثَلَاثَـــــةٍ أَقْـــــوَالِ

فـــابنُ الصـــلاحِ[1] والنـــواوي[2] حرّمـــا وقـــال قـــوم ينبغـــي أن يُعلَمـــا

والقولـــــة المشـــــهورة الصـــــحيحه جـــــوازه لكامـــــل القريحـــــه

ممـــــارس الســـــنّة والكتـــــاب ليهتـــــدي بـــــه إلـــــى الصـــــواب

فالمعتمد عندهم جواز الاشتغال والتجديد للشخص الذي تنطبق عليه الأحوال المذكورة للهـدف المذكور.

أما العلوم الروحيّة فهي أربعة أقسام:

1. عقليّة نظريّة: العلم الإلهيّ، والعلم الطبيعيّ، والرياضيّات.
2. عقليّة عمليّة: علم الأخلاق، وعلم السياسة.
3. شرعيّة نظريّة: علم القراءة، علم تفسير القرآن، علم رواية الحديث، علم دراية الحديث، علم أصول الدين، علم أصول الفقه، علم الفقه.
4. شرعيّة عمليّة: الأخلاق العمليّة، آداب السلوك، الاحتساب، وكلّ المواضيع التي تتعلّق بحياة المسلم والعبادة.

---

[1] شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكُرْديّ الشَّهْرُزُوري الموصلي الشافعي (ت643هـ)، تفقه وبرع في المذهب وأصوله، وفي الحديث وعلومه، وصنف التصانيف مع الثقة والديانة والجلالة، وإذا أطلق الشيخ في الحديث فالمراد به هو، كانت فتاويه مسددة، من مصنفاته (مُشْكِل الوسيط) و(علوم الحديث) و(أدب المفتي والمستفتي) وغيرها.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** (383/7).

[2] شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي –بحذف الألف ويجوز إثباتها– فقيه شافعيّ، مُـرَجِّحٌ في المذهب، عَلَمٌ يغني ذكره عن الترجمة له، ولي مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب الدين أبي شامة، وكان لا يتناول من معلومها شيئا، بل يقنع بالقليل مما يبعثه إليه أبوه، صرف أوقاتها كلها في العلم، وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة واحدة بعد العشاء الآخرة، ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السَّحَر، ولم يتزوج. له تصانيف كثيرة منها (شرح المهذب) و(رياض الصالحين) و(الأذكار) وغيرها.

ينظر: المصدر السابق (618/7–621)

والظنّ أنّ اعتراضهم تعلّق بهذا الجانب وهو العلوم الروحيّة، فوصفوه على أنّه عالة على علم الأسلاف، فلم يكن لهم أصالة أو إبداع في تصنيفهم، وأنّ تقييد الفكر الإسلاميّ للعلوم لم يسمح بالتجديد.

فَأُقَسِّمُ العلوم المذكورة في الروحيّة إلى الآتي:

أ. **لا مجال للاجتهاد فيه:** العلم الإلهيّ، علم الأخلاق، علم القراءة، علم رواية الحديث، علم أصول الدين (الاعتقاد)، الأخلاق العمليّة، آداب السلوك. وكلّها غير مقصودة باعتراضهم.

ب. **ما يحتمل الاجتهاد:** العلم الطبيعيّ، علم الرياضيّات، علم السياسة، علم دراية الحديث، علم أصول الفقه، علم الفقه.

فما لا يحتمل الاجتهاد فيه يغني ذكره عن التدليل إليه، أمّا ما يحتمل الاجتهاد من علم دراية الحديث، وأصول الفقه، والفقه، فالعلماء لم يغلقوا دونه الباب، إنّما أثبتوا له ضوابطَ وقواعدَ لمن أراد أنْ يركب هذا الأمر غايةً في الدقّة والإحكام؛ لأنَّ المُجْتَهَدَ فيه أمورٌ تتعلّقُ دنيويًا بأحوال الناس في الآخرة، ولمّا كان الزمان يسلب العلماء ذوي الصلاحيّة، استقرّ لدى أرباب الفهم غَلَقُ باب الاجتهاد؛ نظرًا لعدم توافر الشروط في الشخص، فكان اجتهاد المجتهدين بعد ذلك في الفروع حَسْبُ. وفي الحديث: (إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبْقِ عالمًا اتَّخذ الناس رؤوسًا جُهَّالاً، فسُئِلوا فأفتَوْا بغير علم؛ فضلُّوا وأضلُّوا) متفق عليه.

أمّا ما يحتمل الاجتهاد من الطبيعيّات والرياضيّات وعلم السياسة، قد يصدق على بعضها الجمود، ولا يصدق على الآخر، فالسياسيّة مثلًا هي عبارة عن تنفيذ الشريعة التي تتعلّق بالدولة الإسلاميّة، والدول الأخرى، وأحوال السلطات، وغيرها، وكان العلماء يديرونها بالاستناد إلى الشريعة الإسلاميّة، فبعض هذه الأسس ثابتة لأنّ موقف الإسلام منها ثابت، وبعضها قابل للنقاش، وهي على جميع الأصعدة تطبيق عمليّ لا تأليفيّ لِمَا هو في أبواب الفقه الخاصّة به.

أمّا الطبيعيّات التي تبحث عن أحوال الأجسام الطبيعيّة بأنواعها، وموضوعه الجسم من حيث كونه متغيرًا، ومنفعته معرفة أحوال الأجسام البسيطة من الأفلاك والعناصر وكائنات الجوّ والنباتات والحيوانات، ينقسم إلى فروع عديدة بين طبيّة وكيميائيّة، فقد اتّصف هذا المجال بتقليد الغرب أحيانا، وبالمحافظة على ما ورد عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وقلّ فيه الابتكار لديهم، وهذا يحتمل الابتكار والتجديد، والواقع الحاليّ يبيّن هذا، وفيه جانب آخر يختصّ بعلم السِّحْر والسيمياء والطلمسات فعدم الإقبال عليه من جانبه الشرعي إلّا مَنْ سلم من تلك الشوائب وقلّ أهله، قال أبو فراس الحمدانيّ[1]:

[بحر الهزج]

[عَرَفْتُ الشّرَّ لا لِلشَّرْ ... رِ لكِنْ لِتَوَقِّيهِ]

[وَمَنْ لَا يَعْرِفِ الشَّرَّ ... مِنَ النَاسِ يَقَعْ فِيهِ]

فالأمر عبارة عن انضباط بأوامر إلهيّة، وليس معنى ذلك أنّهم انشغلوا بعلوم السابقين دون فتق رتق علوم جديدة، فالعلوم تصنّف عند المسلمين إلى محمودة ومذمومة، فالمحمودة منها واجبة كفائيّة، وأخرى عينيّة، كما بيّنها غير واحد من العلماء، ومن أهمّهم الغزاليّ في إحيائه في كتاب العلم[2].

أمّا جانب الرياضيّات: المختصّ بالفلك والنجوم والهندسة وغيرها، فقد حظي بخدمة عمليّة باستدعاء السلطان محمّد الفاتح للعالم قوشجو، وعيّنه مدرّسًا لعلم الفلك والهندسة والرياضيّات في أيا صوفيا، لمدّة طويلة[3]، وصمّم قوشجو نماذجَ لساعاتٍ شمسيّة، بعد قياس خطوط الطول

---

[1] ينظر: أبو فراس الحمداني، الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني (ت357هـ)، **الديوان**، ط2، شرح وتحقيق: خليل الدوَيْهي، بيروت: دار الكتاب العربي، 1414هـ/1994م. **(ص352)**.

[2] ينظر: الغزالي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت505هـ)، **إحياء علوم الدين**، ط2، بيروت: دار المنهاج، 1434هـ/2013م. **(1/54-152)**.

[3] يُنظر: خليل إينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ص268.

والعرض في إستانبول، إلّا أنّ هذه الحركة توقّفت فترة طويلة إلى أنْ أمر السلطان مراد الثالث بإنشاء أوّل مرصد فلكيّ عام 1577م بإشراف تقيّ الدين، ثمّ تتابعت الخطوات العمليّة فيه[1].

والهندسة العثمانيّة من معماريّة وبنى تحتيّة خيرُ شاهد على علومهم، فكاسرات الأمواج على شواطئ البحار، التي تقيس ارتفاع الموجة وقوّة الريح في عكّا مثلًا تدلّ بشكل واضح على تنفيذهم للمعلوم حتّى أنتجوا لنا تلك الحضارة الراقية.

[1] https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B5%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D9%83%D9%8A-%D9%85%D9%86%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D8%AA%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1-/1262257

الفصل الثالث

دور الجانب العثمانيّ في خدمة العوامل المئة خاصّة واللغة عامّة

المبحث الأول

جانبُ خدمةِ العثمانيّين للعوامل المئة من شروح ونظم وترجمات

اعتنى العثمانيّون بمتن العوامل المئة، وخدموه خِدْماتٍ كثيرةً بين شرح وحاشية وتعليق ونظم وإعراب، ودلّل الفصل الأوّل عند سرد جهود العلماء في خدمة متن العوامل على مقدار تركات العثمانيّين منها، وما ذلك إلّا سِمَة وعلامة على أهمّيّة هذا المتن عندهم، فهو الركيزة الأولى في تعلّم النحو العربيّ في الديار العثمانيّة.

ولقد ساد في أواسط المتعلّمين أنّ المبتدئ من العرب يقرأ الآجرّوميّة وشروحها ثمّ ينتقل لِمَا بعدها، والمبتدئ من العجم يقرأ العوامل ثمّ ينتقل لغيرها، وفي ذلك بيان لسبب اعتناء العجم بهذا المتن، فمتن العوامل يترتب على نحو مغاير ممّا هو متعارف عليه عند العرب، إذ يعطي صور المنطوق من مرفوع ومنصوب ومخفوض ومجزوم والسبب في ذلك (أي: العامل). أمّا الترتيب الذي عليه العرب فيدرسون علامات الرفع والنصب والخفض والجزم، ثمّ يقسّمون المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجزومات كلّ على حِدَة ويشرحونها.

فالعجميّ يحتاج إلى معرفة صور النطق بداية، ثمّ ينتقل إلى التقسيمات المعروفة، أمّا العربيّ فله نصيب من معرفة المنطوق بحكم أصله؛ فيشرع مباشرة في التعلّم على الترتيب المعروف.

ولمّا كان العثمانيّون أعاجمَ، وارتبط ذكرهم بالمؤلّف، استقصى الباحث ما لهم من جهود في خدمة كتاب العوامل فوجد أن خِدْمات العوامل بلغت خمس عشرة ومئة (115) خدمة بين شرح ونظم وإعراب، وبعضها ثبتت نسبته للعوامل الجرجانيّة، والأخرى لم تحقّق بعدُ فتحتمل أن تكون على العوامل الجديدة فتقلّ كمّيّة الشروح. أمّا الشروح العثمانية خاصّة فخمسة وعشرون (25)[1]، وورود بعض الشروح من غير تسميةٍ أو نسبةٍ يجعلُ قابليّة الازدياد لشروحهم أعلى، ولا نغفل أنّ كثيرًا من الشروح لمؤلّفين فارسيّين، وعليه؛ فإنّ اهتمام الأعاجم بها أكبر.

[1] ينظر: ص13 من الدراسة.

المبحث الثاني

جانبٌ من خدمةِ العثمانـــيّين للغة بشكل عامّ

وهو يتناول جهود العثمانيّين في خدمة اللغة العربيّة وعلومها، لكنّ اتّساع رقعة الدولة العثمانيّة، وامتداد زمانها يجعل ضبط هذه المسألة غايةً في الصعوبة؛ لذا حصر الباحث البحث فيه علـــى كِتَابَيِ **(الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة)**، وَبِذَيْلِهِ كتاب **(العِقْدُ المنظوم فـــي ذِكْـــرِ أفاضل الروم)** باحثًا عن المُصنَّفات ذوات الصلة بالعربيّة، ذاكرًا لها، ولأسماء مُصنِّفيها.

ويحسن التنبيه لقول طاشكبري: (... ومع ذلك فلعلّ ما تركتُ أكثر ممّا ذكرتُ)[1] جـــاءت هـــذه العبارة في معرض تعداد الأفاضل من العلماء، وهذا يبيّن لنا أنْ لو جـــيء بجميـــع الفضـــلاء ومصنَّفاتِهم لكان استقراءً وافيًا شاملًا نافعًا (في زمانه).

أمّا الذين ترجم لهم فقد بيّن في غير موضع ضياع كثير من العلوم بموت أهلها؛ ذلك أنّ كتـــب بعض الأفاضل لم تبيّض في حياته، وفرّقها الدهرُ بعد موته؛ فلم تحفظ، ولم يعتن بها، ولو وافانا طاشكبري بكلّ المصنَّفات له وللأفاضل، لصدرنا عن ذخائرَ زاهرةٍ باهرةٍ كثرتُها، ولو بيّض لنا صاحب العقد جلّ ما للأماجد من منظوم وشعر، لَأَهْدَى إلينا كميّة تَحْسُنُ أنْ تكونَ ديوانًا سَـــنِيًّا لبعضهم، وأُخَرَ لمتفرّقات الباقين، رحم الله هؤلاء الأفاضل، وشملهم بعفـــوه، وأســـكنهم فســـيح جنّاته!

وهذه محاولة، وبداية لمشروع مستقبليّ لجمع جهود العثمانيّين، بالتَّتَبُّعِ والاستقراء فـــي جميـــع الأزمنة، وعبر جميع الوسائط المتاحة، من كتب، وروابط علميّة، وفهارس مخطوطـــات، والله الموفِّق والهادي إلى الصواب.

تتجلّى تلك الجهود في كتابي "الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة" و"العقد المنظوم فـــي ذكر أفاضل الروم"

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد مصطفى، **الشقائق النعمانية**، ص 6.

المؤلّفات في علوم العربيّة الواردة في الشقائق النعمانيّة

1. المولى محسن القيصريّ، له شرح على مختصر الشيخ الأندلسيّ في علم العروض، أحسن في ترتيبه وضمّنه فوائد كثيرة[1].

2. المولى جمال الدين محمّد بن محمّد الأقسرائيّ، له شرح الإيضاح في المعاني[2].

3. يعقوب بن محمّد الشيرازيّ الفيروزآباديّ، صاحب القاموس، له المعلّم العجاب الجامع بين المحكم والعباب ولخّصه في مجلّدين وسمّاه بالقاموس المحيط[3].

4. المولى بدر الدين محمّد بن إسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونة، له عنقود الجواهر شرح كتاب المقصود في الصرف[4].

5. المولى برهان الدين حيدر بن محمود الحوافيّ الهرويّ، له شرح الإيضاح في المعاني[5].

6. المولى محيي الدين الكافيه جي، له شرح قواعد الإعراب[6].

7. المولى حسام الدين ويعرف بابن المدّاس التوقاتيّ، له شرح لمئة الشيخ عبد القاهر الجرجانيّ. قرأ عليه خال والد طاشكبري زاده، وهو قرأ على خاله، وطاشكبري قرأ على والده[7].

8. المولى علاء الدين عليّ القوجحصاريّ، له حاشية على شرح المفتاح، أورد فيها تحقيقات كثيرة أفهمت أنّ له مهارة تامّة في العلوم العربيّة[8].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص10.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص15.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص22.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص34.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص37.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص40.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص 63.

[8] ينظر: المصدر نفسه ص64.

9. المولى قاضي بلاط، له حواش على ضوء المصباح في النحو[1].

10. المولى خسرو، الشهير المعروف، كان قاضيًا بالعسكر المنصور وغيرها، له حواشٍ على شرح المطوّل في البلاغة[2].

11. المولى مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي، المشتهر بالمولى خواجه زاده، له شرح على تصريف الزنجانيّ[3].

12. المولى محيي الدين محمّد، الشهير بابن الخطيب، له حاشية على أوائل حاشية شرح المختصر للسيّد الشريف[4].

13. المولى الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجامي، له شرح على الكافية، وقد لخّص فيه ما في شروح الكافية من الفوائد على أحسن الوجوه وأكملها مع زيادات من عنده، وله رسالة في المُعَمّى والعروض والقافية، وكلّ تصانيفه مقبولة عند العلماء الفضلاء[5].

14. المولى لطف الله التوقانيّ، الشهير بمولانا لطفي، له حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف، ولقد حلّ فيها المواضع المشكلة من الكتاب، بحيث يتحيّر فيها أولو الألباب، وله رسالة ذكر فيها أقسام العلوم الشرعيّة، والعربيّة، حتى بلغت مئة علم، وأورد فيها غرائب، وعجائب، لم تسمعها آذان الزمان[6].

15. المولى محيي الدين محمّد ابن المولى حسن الساميسونيّ، له حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف[7].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص65.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص72.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص78.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص92.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص160.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص 171.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص180.

16. المولى سيدي الحميديّ، له أسئلة على شرح المفتاح للسيّد الشريف، وله نظم بالعربيّة لكنّه نظم ضعيف[1].

17. المولى سيدي القرمانيّ[2]، والمولى نور الدين القراصويّ[3]، والمولى بالي الأيديني[4]، صنّفوا رسائل متضمّنة للأجوبة عن إشكالات المولى سيدي الحميديّ تضمّ أسئلة المفتاح والمواقف.

18. المولى محيي الدين سيدي محمّد بن محمّد القوجويّ، وكان له إنشاء بليغ في العربيّة، ووصف شيبه في بعض رسائله فقال:

نزل الثلوج على هامتي حتّى تقوّست بها قامتي

ولا يخفى أنّ هذه استعارة بليغة حسنة، مع ترشيح بليغ، إضافة لعذوبة اللفظ، وسلاسته، وحسن السبك[5].

19. المولى قوام الدين يوسف المشتهر بقاضي بغداد، شرح نهج البلاغة للإمام عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه[6].

20. المولى إدريس بن حسام الدين البدليسيّ، له قصائد بالعربيّة والفارسيّة بحيث تفوت الحصر[7].

21. المولى يعقوب بن سيدي عليّ، له حواش على شرح ديباجة المصباح في النحو، وله أيضا شرح لكتاب كلّستان للشيخ سعدي الشيرازيّ، والكتاب المذكور بالفارسيّة، وقد كتب الشرح

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية**، ص 180.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص181.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص181.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 183.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص 182.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص 190.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص 191.

المذكور بالعربيّة؛ ليسهل معرفة اللسان الفارسيّ على الطلبة. [الكتاب المذكور في سيرة الملوك والأخلاقيّات وآداب الصحبة وغيرها][1].

22. المولى يوسف الحميديّ الشهير بشيخ سنان، له حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف، وهي حاشية مقبولة عند الطلبة[2].

23. المولى سعدي بن ناجي بك، أخو المولى جعفر جلبيّ المذكور في الكتاب قبله، كان عالمًا فاضلًا في جميع العلوم سيَّما في علوم العربيّة، وله قصائد بلسان العربيّة أجاد فيها كلّ الإجادة، بحيث يظنّ من طالعها أنّها من قصائد فصحاء العرب، وله مُنْشَآت بالعربيّة بالغة من البلاغة أعلى مراتبها، وله حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف، وقد نظم العقائد النسفيّة بالعربيّة نظمًا بليغًا حسنًا[3].

24. الحكيم شاه محمد القزوينيّ، له شرح على الكافية[4].

25. المولى عبد الأوّل بن حسين، الشهير بابن أمّ الولد، له حواش على شرح الخبيصيّ على الكافية، ومن نظر فيها يعرف فضله في العلوم العربيّة[5].

26. الشيخ داود من قصبة مدرنيّ، صنَّف كتابًا في الدوائر السبعة في السلوك وجعله منظومًا بالتركيّة والعربيّة[6].

27. المولى شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا، عدد رسائله قريب المئة ومن تصانيفه في العربيّة كتاب في المعاني متن وشرح، وله حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف[7].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص 191.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص 196.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص 197.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 200.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص 202.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص 223.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص 227.

28. المولى محيي الدين محمّد بن عليّ بن يوسف بالي، ابن المولى شمس الدين الفناريّ، له حواش على شرح المفتاح للسيّد الشريف[1].

29. والد طاشكبري زاده، المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل، له حواش ورسائل في عدّة موضوعات، وفي جانب العربيّة له حواش على نبذ من شرح المفتاح[2].

30. عمّ طاشكبري زاده، المولى قوام الدين قاسم بن خليل، له أسئلة على شرح المطوّل للتلخيص لسعد الدين التفتازانيّ[3].

31. المولى محيي الدين محمّد بن الخطيب قاسم، كان ينظم القصائد العربيّة والتركيّة، وله مصنَّفات منها (روضة الأخبار) في علم المحاضرات[4].

32. المولى محيي الدين محمّد بن محمّد بن محمّد البردعيّ، كانت له معرفة تامّة بالعربيّة، وغيرها من العلوم، وكان له إنشاء بالعربيّة والفارسيّة في غاية الحسن والقبول[5].

33. المولى باشا جلبي اليكانيّ، له حواش على نبذ من شرح المفتاح[6].

34. المولى عبد العزيز، حفيد المولى الفاضل الشهير بأمّ الولد، كانت له مشاركة في العلوم كلّها وكان ينظم القصائد العربيّة في غاية الفصاحة والبلاغة[7].

35. المولى محيي الدين ابن الشيخ مصلح الدين القوجويّ، له شرح المفتاح للعلّامة السكاكيّ، وله شرح البردة الشريفة، وورد في الكتاب ذكرٌ لعددٍ مِمَّن شرحوا البردة ولربّما أسقطت بعضهم سهوًا[8].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص230.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص 233.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص 234.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 237.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص 241.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص 243.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص 244.

[8] ينظر: المصدر نفسه ص 245.

36. الشريف عبد الرحيم العبّاسيّ،، كان ذا معرفة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربيّة، وكان له إنشاء بليغ ونظم حسن وقصائد بالعربيّة والمنشآت ما لا يحصى، وله شرح شواهد التلخيص سمّاه: "معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص" واستدرك في كثير من المواضع على الشرّاح[1].

من شعره:

أرعشني الدهر أيّ رعش والدهر ذو قوّة وبطش
قد كنت أمشي ولست أَعْيَا فاليوم أعيا ولست أمشي

37. المولى الشهير بنهاني، كانت له ممارسة في النظم وغيره بالعربيّة والفارسيّة والتركيّة، وكانت له مشاركة في العلوم سيَّما العربيّة والتفسير والنثر، قال المصنِّف: ورأيت له نظمًا بالعربيّة عند بعض أصحابه وكان نظمًا فصيحًا بليغًا[2].

38. المولى حيدر ابن أخي المولى الخياليّ، كانت له يد طَوْلَى في النظم والنثر بالعربيّة وكان ينظم القصائد العربيّة الفصيحة البليغة[3].

39. المولى حافظ الدين محمّد بن أحمد باشا بن عادل باشا المشتهر بالمولى حافظ، اشتغل بشرح المفتاح للسيّد الشريف وكتب حواشيَ على نبذ منه، وكتب القسم الثالث من مفتاح العلوم في خمسة أيّام بخطّ حسن، وكتب على حواشيه ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف[4].

40. المولى الشيخ محمّد التونسيّ مولدًا الغونيّ شهرةً، وكان الشرح المطوّل للتلخيص مع حواشيه للسيّد الشريف في حفظه من أوّله إلى آخره مع إتقانٍ وتحقيقاتٍ وتدقيقاتٍ زائدة من عنده[5].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص 246-247.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص 255.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص 255.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 267-268.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص 269.

41. المولى محيي الدين محمّد القرّاباغي، له كتاب في المحاضرات سمّاه "جالب السرور"[1].

42. المولى الشهير بابن الشيخ الشبستريّ، قال المصنِّف: وسمعت أنّ له شرحًا للكافية، لكنّي لم أطّلع عليه[2].

43. عبيد الله جلبي بن يعقوب الفناريّ من جهة الأمّ، قال المصنِّف: رأيت له شرحا للقصيدة المسمّاة بالبردة وهو من أحسن شروحها[3].

44. المولى محيي الدين محمّد الشهير بابن القرطاس، قال المصنِّف: وكانت له مشاركة في العلوم وخاصّة الأدبيّة وشرح بعضًا من مفتاح السكاكيّ[4].

45. سنان الدين يوسف ابن أخي الآيديني الشهير بأخي زاده، قال المصنِّف: وكانت له مشاركة في العلوم وخاصّة العلوم الأدبيّة، وشرح بعضًا من مفتاح السكاكيّ[5].

46. المولى أمير حسن الروميّ، له حواش على الرسالة المصنَّفة في علم الأدب لمسعود الروميّ[6].

47. المولى قطب الدين المرزيفونيّ، وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له خصوصيّة بالعربيّة والفقه، وله تعليقات على نبذ من شرح المفتاح للسيّد الشريف[7].

48. المولى محمّد ابن الشيخ محمود المغلويّ الوفائيّ، صنَّف من الشروح والحواشي كتبًا كثيرة، منها: تهذيب الكافية في النحو، وكتب له شرحًا[8].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص 272.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص 272.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص 278.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص 279.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص279.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص285.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص286.

[8] ينظر: المصدر نفسه ص287.

49. المولى محيي الدين محمّد بن عبد الأوّل التبريزيّ، له منشآت في لسان العربيّة والفارسيّة والتركيّة، وكان أكثر اهتمامه بالمحسِّنات اللفظيّة[1].

50. المولى علاء الدين عليّ المشهور بحاجي جلبيّ، كان عالمًا بالعلوم العربيّة، غاية في المعرفة، وكان ينظم القصائد العربيّة، وله منشآت بالعربيّة[2].

51. المولى الشريف مير علي البخاريّ، له شرح لطيف على الفوائد الغياثيّة من علم البلاغة للعلّامة عضد الدين رحمه الله تعالى[3].

52. المولى حسام الدين حسين النَّقَّاش العجميّ، له شرح على قصيدة البردة أجاد فيه كلّ الإجادة وله رسالة في الأدب غاية في الحسن واللطافة[4].

53. المولى سعيي، وقد اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف اسمه، تمهّر في العربيّة والفارسيّة، وكان ينظم الأشعار البليغة بالعربيّة والفارسيّة والتركيّة، وينشئ الرسائل البليغة بالألسنة المذكورة[5].

54. المولى يحيى جلبيّ بن أمين نور الدين، المشهور بين الناس بأمين زاده، وكان له إنشاء بالعربيّة والفارسيّة في غاية الحسن والقَبول[6].

55. العارف بالله الشيخ عبد الغفّار، كانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربيّة والفارسيّة والتركيّة، وكانت له منشآت وأشعار في غاية الحسن[7].

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص289.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص294.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص309.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص309.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص310.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص314.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص321.

56. العالم الشريف عبد المطّلب بن السيّد مرتضى، كانت له معرفة بالعربيّة والفارسيّة، وكان قادرًا على الإنشاء بالعربيّة والفارسيّة، وكان ينظم الأشعار العربيّة والفارسيّة والتركيّة[1].

إلى هنا انتهى ذكر أفاضل علماء الروم من كتاب (الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة)، ويليه سرد العلماء من كتاب (العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم)

57. المولى طاشكبري زاده[2] (مؤلِّفُ النصِّ المُحقَّق)، له شرح القسم الثالث من كتاب المفتاح، وشرح الفوائد الغياثيّة، وهو شرح حافل يتضمّن الردّ على بعض المواضع من شرح المفتاح، وكتب حاشية من أوّل شرح المفتاح للشريف الجرجانيّ، وأدمج فيها كلمات أبيه مصلح الدين، ولم يتمّ، وشرح العوامل من المختصرات، وله مختصر في علم النحو على منوال مختصر البيضاويّ، وكتب رسائل كثيرة، وكان رحمه الله ينظم الشعر العربيّ، ويُرجَعُ إلى مؤلَّفاته في الفصل الثاني ففيها زيادة تفصيل لتركته التراثيّة[3].

58. المولى محمّد بن محمّد الشهير بعرب زاده، كان ينظم الشعر المحكم المشتمل على نبذ من الحكم، له حواش على شرح المفتاح للشريف البيضاوي، وعلى المطوّل، إلّا أنّ أكثرها بقيت في حواشي الكتب، ولم يتيسّر له الجمع والترتيب[4].

59. المولى نعمة الله، الشهير بروشني زاده، له تصانيف على مذهب الشيعة، وقد اختلف الناس في كتاب "نهج البلاغة" المجموع من كلام الإمام عليّ رضي الله عنه هل هو جَمْعُهُ أم جَمْعُ

---

[1] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد بن مصطفى، **الشقائق النعمانية** ص322.

[2] إنّ المولى طاشكبري زاده صاحب كتاب **الشقائق النعمانية** – الكتاب الذي بُحِثَ فيه– ترجم لنفسه في نهاية كتابه لكنّي أدرجته في ذيل الكتاب عند تعداد ما له من مصنّفات نظرا للعامل الزمنيّ، من حيثُ الوفاة.
ينظر: منق، علي بن لالي بالي، العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم **(ذيل الشقائق النعمانية)** ص 339.

[3] ولو قارنّا مصنَّفات طاشكبري التي وردت في الفصل الثاني، والتي ذكرها هو بنفسه في شقائقه أو التي ذكرها صاحب العقد المنظوم لوجدنا بونا شاسعا، وهو دليل آخر يصدّق قول طاشكبري بأن بعض المؤلفات لم يتذكرها أو أخرى لم تبيّض وأخرى ذهبت بذهاب أهلها.

[4] ينظر المصدر نفسه ص351–352.

أخيه الرضيّ، وله كتاب سمّاه "الغرر والدرر"، يشتمل على فنون من الأدب تكلّم فيها على النحو واللغة، وغير ذلك[1].

60. شمس الدين أحمد بن أبي السعود، كتب حاشية على قصيدة والده التي مطلعها[2]:

[لِمَـــنِ الـــدِّيار تضعضـــعَتْ أركانُهـــا وانقـــضَّ فـــوقَ عروشِـــها جُـــدْرَانُها]

61. الشيخ غرس الدين أحمد، له حاشية على شرح الجامي للكافية إلى آخر المرفوعات، وكان ينظم الأبيات، أعذب من ماء الفرات، قال في طائيّته مادحًا بعض الفضلاء (وأظنّه المـــولى صالح ابن جلال)[3]، عند كونه قاضيًا بحلب:

[دُعَائِي فَلَـــا يُحْصِـــيهِ عَـــدٌّ ولَـــا ضَـــبْطُ وَشُـــكْرِي لَكُـــم دَوْمٌ فَمَـــا كَـــانَ يَـــنْحَطُّ]

وشرح ميميّة المفتي أبي السعود التي مطلعها:

[أَبَعْـــدَ سُـــلَيمى مَطْلَـــبٌ وَمَـــرَامُ وَغَيْـــرَ هَوَاهَـــا لَوْعَـــةٌ وَغَـــرَامُ]

وردّ على هذه القصيدة بخطبة بليغة وميميَّة مطلعها:

[سُطُورٌ لَهَا حُسْنٌ عَنِ الشَّمْسِ أَسْـفَرَتْ سَـــبَانِيَ ســـنٌّ باســـمٌ وَسَـــلَامُ]

62. المولى مصلح الدين ابن المولى محيي الدين، المشتهر بابن المعمار، علّق حواشـــي علـــى الغرر والدرر، ولم تتمّ، (قال المصنِّف: وقد عثرت له على كلمات كتبها في هامش كتـــاب الجامي على الموضع الذي يتساءل عنه الطلّاب من قوله في بحث العدد)، وملخّصُها أنّ مئةً –مركبةً معَ عددٍ آخرَ– لا تُجمَع وَفْقَ سَنَنِ العرب[4].

63. المولى صالح بن جلال، له حواش على شرح المفتاح للشريف الجرجانيّ[5].

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص353.

[2] ينظر المصدر نفسه ص356.

[3] أي ظنّ صاحب العقد المنظوم، ينظر: المصدر نفسه ص360.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص367.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص370.

64. تاج الدين إبراهيم بن عبد الله، له شرح لمتن المراح من علم الصرف، وله حاشية على بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف يردّ فيها على المولى ابن كمال باشا التي يدّعي التفرّد فيها[1].

65. المولى دَدَه خليفة، له حاشية على شرح التفتازانيّ في الصرف، وبسط فيه الكلام، وبالغ في جمع الفوائد والمهمّات[2].

66. لمّا قضى نحبه سليمان بن سليم خان وأفضى إلى ما قدّم رثاه عدد من العلماء كمرثيّة أبي السعود واشتملت على مدح أبيه أيضا، ورثاه بحائيّةٍ المولى عليٌّ، الشهيرُ بأمّ الولد زاده رحمه الله، وبرائيّةٍ المخدومُ محمّد ابن المولى بستان، وهي قصيدة طويلة.

67. المولى النحرير محمّد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، له في العربيّة أيد يقصر عنها باع أبي عبيد(ت224ه)[3]، لو اطَّلَعَ بغرّته الغرّاء لفرّ من بين يديه الفرّاء(ت207ه)[4]، وكان من عادته أنّه لا يكتب شيئًا بالقلم الذي يكتب به اسم الله عزّ وجلّ، ومن عادته أنّه لا ينام ولا يضطجع في بيت كتبه تعظيمًا للعلم الشريف. وقد كتب رحمه الله تعالى عدّة مقالات على

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص373.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص375.

[3] هو العلامة أبو عُبَيد القاسم بن سلَّام البغداديّ، صاحب التصانيف. سمع شريكا وابن المبارك وطبقتهما. وهو ثقة، إمام، فقيه، مجتهد، أحد الأعلام، كان عالما بالقراءات، حافظا للحديث وعلله الدقيقات، عارفا بالفقه والتعريفات، رأسا في اللغة، ذا مصنَّفات. ويروى عنه أنه ألف الغريب في أربعين سنة ومدحه عبدالله بن طاهر وأجرى له معاشا كل شهر عشرة آلاف درهم.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (111/3).

[4] هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ، أبو زكريّاء، المعروف بالفرّاء، سمّي بالفراء لأنها كان يفري الكلام فريا، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. وعنه يروى: "أموت وفي نفسي من حتى شيء لأنها تجلب الحركات الثلاث. ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوما في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. وتوفي في طريق مكة. وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلّما، عالما بأيام العرب وأخبارها، عارفا بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال.

من كتبه " المقصور والممدود – (خ) " و " المعاني " ويسمى " معاني القرآن – (ط) "

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (39/3–40).

وينظر:: الزركلي، خير الدين، **الأعلام** (146/8).

منوال مقامات الحريريّ، وكان رحمه الله ينظم الأبيات بعدّةِ ألسنة ولغات، ومن القصـــائد الرائعة التي سلبتِ الماءَ رقّتَهُ همزيّتُه التي مطلعها[1]:

[أَرَجُ الصِّـــبَا مِـــنْ جانـــبِ العَلْيَـــاءِ فَغَـــدَا المعاهـــدُ طيّـــبَ الأرجـــاءِ]

وله قصيدة ميميّة من أبياتها:

[وكنْتَ مِـنَ الجيـلِ الجميـلِ خِصَـالُهم أولئـــك أعـــلامُ العلـــومِ عِظَـــامُ]

[فَيَـــا عَجَبًـــا لِلْمَـــرْءِ يَعْقِـــدُ قَلْبَـــهُ عَلَـــى شَـــهَوَاتٍ ضَـــرُّهُنَّ لِـــزَامُ]

[وَشَـــأْنُ الفَتَـــى لا يَسْـــتَقِرُّ بِحَالَـــةٍ حَـــوَادِثُ دَهْـــرٍ مَـــا لَهُـــنَّ نِظَـــامُ]

68. المولى مصلح الدين المعروف بداود زاده، علّق –رحمه الله– في أثناء الدرس حواشي على بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف الجرجانيّ[2].

69. المولى محيي الدين، الشهير بابن النجّار، كان –رحمه الله– ينظم الشعر بالتركيّة والعربيّة[3]، فمن نظمه:

يا مَنْ خَلَقَ الخَلْـقَ عَلَـى أَحْسَـنِ ذَاتِ مَيَّـزْتَ ذَوِي النُّطْـقِ بِـأَعْلَى المَلَكَـاتِ

في كُلِّ صِفَاتٍ مِنْ كُلِّ جِهَاتِ

طُـوبَى لِنُفُـوسٍ بَـذَلَتْ أَنْفَـسَ شَـيء فِي حُبِّـكَ يَـا مُعْطِـيَ أَسْـبَابَ نَجَـاتِي

طَوْعًا وقَبُولًا حين العَقَبَاتِ

70. المولى شاه محمّد بن حُرَّم، قال مؤلِّف العقد: "وقد عثرت على كلمات كتبها فـي هـامش نسخة الجامي في بحث العدد الذي مرّ ذكره في ترجمة المولى مصلح الدين الشهير بمعمار زاده، محصلها ما هو موجود عند المولى المزبور، إلّا أن عبارة شاه محمد بن حُرَّم أخصر وأوضح[4].

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص386–388.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص392.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص394.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص401.

71. المولى أحمد بن عبد الله الشهير بالفوري، علق على حواشي الدرر والغرر للمولى خسرو من أول الكتاب إلى آخره، وله بعض الرسائل والمنشآت على لسان العرب، وله رسالة لطيفة في علم الخطّ[1].

72. المولى عطاء الله، معلّم السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان، كتب رسالة تشتمل على فنون خمسة: الحديث والفقه والمعاني والكلام والحكمة[2].

73. الشيخ رمضان، علّق حواشي على بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف الجرجانيّ، قال مؤلِّف العقد: وقد عثرت على كلمات له علّقها على موضع من شرح كافية ابن الحاجب للفاضل الهنديّ ممّا يمتحن به أذهان الطلبة. وهي تعليقات على باب الإسناد إليه، تتعلّق بالحكم عليه والخصوص باعتبار الطبيعة النوعيّة دون الصنفيّة المستفادة ومن إليه المختصّ به. وملخّصه: إسناد الشيء إلى صِنفِ الاسمِ من خواصِّ نوع الاسم، فلا لغو، كما إذا قيل سواد الحبشيّ خاصّة لنوع الإنسان، فيفيد الخبر معنى غير مفهوم من المبتدأ[3].

74. المولى علاء الدين عليّ بن محمّد، المشتهر بحنّاويّ زاده،[4] مما قيل فيه: عالمٌ لا ينظر في متن إلّا ويشرحه، له حاشية على شرح المولى عبد الرحمن الجاميّ للكافية، وحاشية الدرر والغرر للمولى خسرو ولم يتمّ، وله أشعار جميلة[5].

75. المولى مصلح الدين اللاريّ، كتب قصيدة عارض فيها ميميّة المفتي أبي السعود وكلّف نفسه ما ليس في وسعه[6].

76. المولى عليّ بن عبد العزيز، المشتهر بأمّ الولد زاده،، له الرسالة القلميّة والقصيدة الميميّة وغيرها ممّا يثقب الألباب[7]، قال في رسالته:

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص402.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص408.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص409.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص417.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص412.

[6] ينظر: المصدر نفسه ص420.

[7] ينظر: المصدر نفسه ص430-436.

[مَلَـــاذُ الخَلْـــق فِـــي الأَحْـــوَالِ طـــرا وَمْـــن يَبْغِـــي لـــهُ المَكْـــرُوهَ خَبَـــا]

[وبيـــــتُ العلـــــمِ محـــــروزٌ منيـــــعٌ لـــــهُ قَـــدْ كَـــانَ ذاكَ الحَبْـــرُ بَابَـــا]

77. الشيخ محيي الدين الشهير ببركلو، شرح مختصر البيضاويّ في النحو[1].

78. المفتي أبو السعود، له الميميّة المشهورة، التي مطلعها:

[أبعـــد ســـليمى مطلـــب ومـــرام وغيـــر هواهـــا لوعـــة وغـــرام]

وله أشعار كثيرة يحسن جمعها في مؤلَّف (قيّض الله له من يجمعها! آمين!)[2].

79. المولى عبد الرحمن بن عليّ الأماسيّ، له حـواش وتعليقـات علـى القـاموس للعلّامـة الفيروزآباديّ[3].

80. المولى شمس الدين أحمد، له وصف القلم والسيف بعبارات رائعة، يصل كلّ وصف إلـى أكثر من صفحة[4].

81. المولى محمّد بن عبد العزيز، المشتهر بمعيد زاده، كان قاضيًا وأنشد الشعر ونظمه، فأنشد عند ارتحاله من بروسة قصيدة وله في تسلية الإخوان المبتَلَيْنَ بالهمّ والخسران قصيدة، وله مقطوعة في زمن كثر فيه الاعتناء بالشعراء فوق العلماء[5].

82. المولى أحمد بن محمّد، المشتهر بنشانجي زاده، له شرح المفتاح، وبدأ بـإعراب القـرآن المبين مقتفيًا أثر السمين الحلبيّ والسفاقيّ[6]، ووصل إلى سورة الأعراف، وكان له يد فـي الشعر والإنشاء والتحرير والإملاء. له نظم في التحنّن إلى الشام وآخر في مـدح الطـائف وغيرها[7].

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص437.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص 440-454.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص477.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص479-480.

[5] ينظر: المصدر نفسه ص483-484.

[6] السمين الحلبي في كتابه الدر المصون، والسفاقي في كتابه المجيد في إعراب القرآن الكريم.

[7] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص492.

83. المولى محمّد ابن المولى سنان، له حواش على الشرح الشريفيّ للمفتاح[1].

84. المولى شمس الدين أحمد ابن المولى بدر الدين المشتهر بقاضي زاده، له حاشية على الشرح الشريفيّ للمفتاح من أوّله إلى آخر الفنّ الثاني[2].

85. المولى محمّد ابن المعروف بصاروكرز أوغلي زاده، له حواش على المفتاح من القانون الأوّل إلى آخر بحث الاستعارة، وله رسالة في وصف القلم[3].

86. المولى خضر بك بن عبد الكريم القاضي، له رسالة في علم المعاني، وخضر بك آخر من ذُكِرَ في العقد المنظوم ممّن له أثر في علوم العربيّة[4].

وبعد هذا العرض لعلماء الدولة العثمانيّة، من أفاضل الروم والترك وغيرهم، وما لهم من تواليف ورسائل ومصنّفات، يتّضح مدى اهتمامِهم بفنّ البلاغة، والمفتاح وما له من شروح وحواش. إنّ الفاضل من العلماء العثمانيّين غالبًا ما يملك نواصي اللغة بداية من نحو وصرف، ثمّ يشرع في المعاني والبيان؛ ليستخدم ما تعلّمه ويبتكر معاني جديدة، فلقد ردّد المولى طاشكبري زاده عبارة "بعدما درس مفاتيح العلوم" مرارًا، والتي تعني أساسيّات العلوم. أمّا المفتاح فيأتي بعد هذه المفاتيح، وكان يُدَرَّسُ في المراحل المتقدّمة في مدارس الداخل.

---

[1] ينظر: منق، علي بن لالي بالي، **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ذيل الشقائق النعمانية)** ص494.

[2] ينظر: المصدر نفسه ص498.

[3] ينظر: المصدر نفسه ص502.

[4] ينظر: المصدر نفسه ص503.

المبحث الثالث

الدوافع والأغراض لاهتمام الجانب العثمانيّ باللغة العربيّة

يفترض الباحث أنّ الدافع هو دافع دينيّ بحت، ليس للسياسة فيه نصيب.

ويستدلّ على ذلك بما يلي:

- اهتمام السلطان عثمان بأمر الدين، يساعده في ذلك حشد من علماء الشريعة، يشرفون على التخطيط الإداريّ، والتنفيذ الشرعيّ في بلده، وخير شاهد على ما سلف من وصيّة عثمان لابنه أورخان، وقد نظمت هذه الوصيّة سيرة آل عثمان التي ينبغي السير عليها طيلة مدّتهم في السلطنة والخلافة، وجاء في وصيّته:

(يا بنيّ! إيّاك أنْ تشتغل بشيء لم يأمر به الله ربّ العالمين، وإذا واجهتك في أمور الحكم معضلة؛ فاتّخذ من مشورة علماء الدين موئلًا.

يا بنيّ! أَحِطْ مَن أطاعك بالإعزاز، وأنعم على الجنود، ولا يغرنّك الشيطان بجندك ومالك، وإيّاك أنْ تبتعد عن أهل الشريعة)[1]

ووردت الوصيّة بتمامها، وبرواياتها المتعدّدة[2]، التي ركّز فيها السلطان على إقامة دين الله، وعلى إعلاء شأن هذا الدين، والعناية بالعلم والعلماء، وتقريبهم من الحكم؛ حتى يبقى فيه الرشاد والسؤدد، وعلى هذا جَرَتْ سُنَّةُ العثمانيّين.

- وفرة الأفاضل الذين سلف ذكرهم من زمرة أرباب الشريعة، قال طاشكبري زاده في مقدّمة الشقائق[3]: "ولمّا شاهد هذه الحال بعض من أرباب الفضل والكمال، التمس منّي أنْ أجمع

---

[1] ينظر: الصلابي، علي محمد الصلابي، **الدولة العثمانية عوامل النهضة وأسباب السقوط**، ط1، بورسعيد (مصر): دار التوزيع والنشر الإسلامية، 1421هـ/2001م، **(ص49)**.

[2] ينظر: المصدر السابق، ص 50.

[3] ينظر: طاشكبري زاده، أحمد مصطفى، **الشقائق النعمانية**، ص 5.

مناقب علماء الروم فأَجَبْتُ إلى مُلْتَمَسِهِ مستعيناً بالملك الحيّ القيوم وأردفت ذكر علماء الشريعة ببيان أحوال مشايخ الطريقة".

- الحكم الشرعيّ في تعلّم العربيّة وآية ﴿إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون﴾. لقد أجاد نوري حسن حامد المسلّاتي في كتابه "الحكم الشرعيّ في تعلّم اللغة العربيّة"[1]، وبيّن أحكامها للعربيّ وغير العربيّ، وتعلّقها بالعلوم الإسلاميّة، من قراءات، وحديث، وفقه، وأصول، واعتقاد.

ومردّ الأمور إلى قاعدة "ما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب مثله"، وجاء في خبر الفاروق عمر رضي الله عنه: ألّا يُقْرِئ القرآن إلّا عالم باللغة[2]، وأمّا في جانب الحديث الشريف فروي عن الأصمعيّ أنّه قال: ((إنّ أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قوله ﷺ: "من كذب عَلَيَّ متعمِّدًا فليتبوَّأ مقعده من النار"))[3]؛ لأنّه لم يكن يلحن ﷺ.

والعلوم المنبثقة عن علمي الكتاب والسنّة تحتاج إلى العربيّة بالتفصيلات المشهورة عند أهلها، وأخصّ –هنا– بالذكر علوم العربيّة فقد عدّها العلماء سابقًا من فروض الكفايات، وقد تتعيّن على أفراد بعينهم، فصّل الغزاليّ في إحيائه في كتاب العلم "بيان العلم الذي هو فرض كفاية" فقال: وأمّا العلوم الشرعيّة فهي محمودة كلّها، وقال: "أما المحمودة فلها أصول وفروع ومقدّمات ومتمّمات... والضرب الثالث: المقدّمات، وهو الذي يجري مجرى الآلات، كعلم اللغة والنحو، فإنّهما آلة لعلم كتاب الله سبحانه، وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، وليس اللغة والنحو من

---

[1] نوري حسن حامد المسلّاتي، **الحكم الشرعي في تعلم اللغة العربية**، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1431هـ/2010م.

[2] ينظر: الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد عبيد الله بن أبي سعيد البغداديّ الأنباريّ (ت577هـ)، **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الفكر العربي، 1418هـ/1998م، **(ص18)**.

[3] ينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت748هـ)، **سير أعلام النبلاء**، ط2، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 1435هـ/2014م، **(178/10)**.

العلوم الشرعيّة في أنفسهما، ولكنّ لزوم الخوض فيهما بسبب الشرع؛ إذ جاءت هـذه الشـريعة بلغة العرب، وكلّ شريعة لا تظهر إلا بلغة، فيصير تعلّم تلك اللغة آلة" [1].

- لو سلّمنا جدلًا أنّ الغرض سياسيّ؛ لفرضوا بسيطرتهم تعلّم التركية في البلاد العربيّة منـذ البداية، ولكنهم نقلوا لغة العرب إلى أركانهم وأسوارهم وعلّموها صبيانهم، وهذا على عكس ما يفعله من يريد نشر سلطانه وهيمنته وقوّته إذ يطمس أركان الآخر ويهدم ثقافته إلى غير ذلك من الأفعال التي لا تخفى والواقع الحاليّ خير شاهد على ذلك في المغرب العربيّ.

وبعد الدعوى وإثباتها ينقطع القول في غرض العثمانيّين من تعلّم اللغة العربيّـة، فـي أرجـاء بلادهم، التي رصّعوها بجواهر المدارس على أجمل وشاح، فما من باعث للكتّـاب والجوامـع والمدارس الشرعيّة في خدمة العربيّة إلّا الوجوب الكفائيّ، وفي هذا بيان للنـاس أنّ العثمـانيّين اهتمّوا بالدين الإسلاميّ، والعربيّة، انطلاقًا من عقيدتهم الراسخة.

[1] ينظر: الغزالي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، **إحياء علوم الدين (1/63-65)**.

الفصل الرابع

المخطوط

المبحث الأوّل

اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلِّف

بيّن لنا المُؤَلِّف موضوع كتابه في بداية المخطوط؛ إذ قال: "وبعد فإنّي نحوت أنْ أشرع تقديرا لإعراب العوامل..."

أما تسمية الكتاب فقد جاء اسم "معرب طاشكبري" على غلاف نسخة (راغب باشا 1381/1207) الموسومة بنسخة (ب) وتتطابق إلى حدّ كبير مع نسخة الأصل و(أ).

وفي التثبت من نسبة الكتاب للمؤلف نجد غير واحد من أصحاب الكتب الجامعة لأسماء الكتب والفنون والتراجم بيّنوا أنّ المولى أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده قد شرح العوامل المئة للإمام الجرجانيّ من المختصرات.

إذ جاء في (العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم) لمنق عليّ بالي (ت992هـ) المطبوع بذيل الشقائق النعمانيّة لطاشكبري زاده ذِكْرُ تواليف المولى أبي الخير عصام الدين أحمد بن المولى مصلح الدين الشهير بطاشكبري زاده التي تضمّ في خلالها شرح العوامل من المختصرات[1].

وجاء في كشف الظنون لحاجي خليفة في سياق ذكره للمؤلَّفات التي خدمت العوامل المئة إذ قال: "وهو مشهور متداول، شرحه حاجي بابا الطوسيويّ... والمولى أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده المتوفى سنة 968ه ثمان وستّين وتسعمئة"[2].

وذكر كحّالة في معجم المؤلِّفين عند ترجمته للمولى طاشكبري زاده، قال: "من تصانيفه الكثيرة... شرح العوامل المئة للجرجانيّ في النحو"[3].

وأحال عمر حمدان في كتابه حركة التجديد والتحديث (ص59) إلى نسختين في مكتبة عاشر أفندي 406/405 (معرب العوامل) [المجموعة الثالثة (محمّد حفيد أفندي) 174] وهما اللتان

---

[1] ينظر: منق، **العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم** ص339.

[2] ينظر: حاجي خليفة، **كشف الظنون** (1179/2).

[3] ينظر: كحالة، **معجم المؤلفين** (308/1).

تحملان الرمز (ت) و(ث) في وصف المخطوط، وبعد البحث تبيّن أنّ إحداهما لطاشكبري زاده (تختلف عن النصّ المحقّق) والأخرى لعاشق الأزنيقيّ. وأحال إلى عثمانلي مؤلفلري (346/1) شرح على العوامل المئة لعبد القاهر الجرجانيّ لطاشكبري زاده.

إنّ شرح طاشكبري زاده (الموسوم بمُعْرِبِ طاشكبري زاده) لم يَحْظَ بَعْدُ بعنايةٍ واهتمامٍ هَدَفَ نَشْرِهِ وطباعته، فلم يُحَقَّقْ رغم توافر نسخ خطّيّة منه، وهو جهد المتقدِّم في هذه الرسالة، ليقدّمه إلى جمهور القرّاء، فيفيدوا منه، كاستفادتهم من غيره من الشروح؛ إذ هو إعراب للعوامل، في طيّاته شروح متفرّقة، فيها فوائد علميّة قيّمة.

المبحث الثاني

القيمة العلميّة للمخطوط

تتجلّى قيمة المخطوط بأمور: أولاها يرجع للمؤلّف، وثانيها للزمان، وآخرها للمكان.

أمّا المؤلّفُ طاشكبري زاده فصاحبُ التآليف والمصنّفات الكثيرة، في شتّى العلوم، الحائزُ على المعارف والاطّلاع، قاضي البلاد، طاف في بلاده على المدارس بأمر من الأكابر؛ ليدرّس بها، والمولى المزبور من أفاضل الروم، نشأ بلسان غير عربيّ، لكنّه درس على عمّه وأبيه العلوم العقليّة والنقليّة، ودرس على غيرهم من الأفاضل، حتى أجادها وبرع فيها، وألّف وصنّف، وإنّ ثَبَتَ المؤلّفات اللغويّة لهذا المؤلِّف كفيل بثقة الدارس لهذا الكتاب، ولا شكّ أنّ قارئه سينتفع به كثيرا؛ فيعجب به أيّ إعجاب!

والثاني: زمان كتبة المعرب؛ إذ يرجع إلى حقبة القرن العاشر الهجريّ، وهو الزمان الذي وصفه أحدُ الأكابر عبدُ الرحمن الأخضريُّ[1] في سلّمه قائلًا:

وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَه مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَه
لا سِيَّمَا فِي عَاشِرِ القُرُونِ ذِي الجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ

لا غرو أنّ هذا الزمان حفل بكثير من السادة العلماء الأجلّاء، من بينهم طاشكبري، بيد أنّ هذا القرن لا يرقى لسابقه، والحال هكذا مع تصاعد الزمان، فكلّما طالت الوصلة خفّ النتاج والحصاد، والله المستعان!

أما ما يرجع للمكان فهو أعجوبة بذاته؛ فالبيئة أعجميّة يتكلّم فيها الناس بالتركيّة، غير أنّ المصنَّف بالعربيّة، وهو مقصور على أرباب العلم، والمدارس في تلك البلاد يومئذٍ كثيرة، ولولا

---

[1] هو عبد الرحمن بن محمد الأخضري، من أهل بسكرة في الجزائر، قبره في زاوية بنطيوس من قرى بسكرة.
من مؤلفاته: (السلم المُنَوْرَق) أرجوزة في علم المنطق ويقال إنه نظم لمتن إيساغوجي، وله شرح على السلم أيضا، والجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون في علم البلاغة، وله مختصر في العبادات وغيرها.
ينظر: الزركلي، **الأعلام** (331/3).

أنْ مدّهم الله بعون منه؛ أنْ هيّأ لهم سلاطين يحبّون العلم والعربيّة، لعلّنا ما وجدنا من التواليفِ كثرةً كما عليه الحال.

أمّا المصنَّفُ فقد جاء وفاءً لما نَشَدَهُ صاحبُه، فأشار إلى قلّة التفريعات والشروح، إلّا في مواضع بعينها يقتضيها المقام، فلم يزد من الاستشهاد بالآيات سوى آية واحدة، ومن الشعر غير بيت واحد فقط.

فالمخطوط أُعِدَّ للمبتدئين، وهكذا جاء، وأيّ مبتدئ أُريد به! فلَعمري إنّ طريق الاستخدام، والربط، تُنبِي عن كمّ معرفة هائل، لا بدّ من حوزه قبل سبر غور هذا الكتاب، وبه تفصيل في أوجه إعرابيّة بعينها يستقصيها ويثبتها من غير ما ترجيح، فاق الأزنيقيّ بإعرابه لجميع المتن، في حين اقتصر صاحبه على مواطن الاستشهاد؛ إذا لم تتكرّر، وإذا تكرّرت يثبتها مرّة، وجاء معرب الأزنيقيّ ناقصَ المتن والإعراب، أمّا معرب طاشكبري زاده فجاء وافي المتن والإعراب، سوى موطن واحد لم يعربه، نبّهت له وأتممته في الحاشية.

المبحث الثالث

الباعث على تأليف الكتاب

بيّن لنا طاشكبري زاده سبب تأليفه هذا الإعراب "معرب طاشكبري زاده"، إذ قال في بداية هـذا الكتاب: "فإنّي نحوت أن أشرع تقديرًا لإعراب العوامل، من غير إيراد الأسئلة والأجوبـة مـن غواميض الفنّ ومشكلاته؛ تسهيلًا للمبتدئين، وتيسيرًا للمستفيدين..."

وقال في نهاية هذا الكتاب: "(فإنّي رأيت الشارحين للعوامل لا يتعرّض بإعراب العوامل؛ فلهـذا شرحت إعرابها، وبها بعضها يناسب المحلّ من المسائل، من أوّلها إلى آخرها؛ لئلّا تجرّ المتعلّم المبتدئ، والمعلّم المُتَبَحِّر البالغ إلى حدّ العلوم، فالمقصود بهذا الشرح فائدة المـتعلّم، واسـتفادة المتعلّم، وخاتم الخبر للشارح)" اهـ.

إنّ دعوى طاشكبري زاده بعدم تعرّض الشارحين لإعراب المتن، الباعث لتأليفه هـذا الكتـاب، تُقبَل لكنْ مع تنبيه. فعند البحث نجد المتن قد أُعْرِبَ أربع مرّات لغير طاشكبري– فيما ظهر لي بعد البحث– الأوّل للجرجانيّ الحنفيّ (ت816هـ) وهو مخطوط في دار الكتب الظاهريّة رقـم 9480، والثاني لعاشق بن قاسم الأزنيقيّ الروميّ (ت945هـ)، وحقّقها يوسف الحسـنيّ فـي جامعة القدس، وإعراب العوامل الجرجانيّة لعبد الله البلغاريّ مخطوط بطرسـبورغ B، وذكـر حاجي خليفة كتابًا آخر فقال: "وفي إعرابه كتاب أوّله الحمد لله القويّ الذي عجزت عـن إدراك كنهه إلخ"، وهذا الأخير لم يسمّ لنا مؤلِّفَهُ أو اسم الكتاب.

والمولى طاشكبري زاده توفي في (968هـ)، وكان المتن قد أعرب مرّتين، الأولى فصّل فيهـا من الآراء النحويّة، واختصر من الإعراب، ورمزت لها من المخطوطات بـ (ت)، والثانية التي جاء فيها معربًا كلّ المتن، مع القليل من الآراء النحويّة، والتعليلات؛ للمبتدئين، وهي موضـوع هذه الرسالة.

فلنا إعذاران له:

- إمّا أنّه لم تصله تانك النسختان البتّة، أو أنّه لم يرهما قبل تأليفه الإعراب.

- وإمّا أن يكون قصده بعدم تعرّض الشارحين من حيث الكثرة والاستخدام، كما كانت شروح المتن كثيرة ونظمه كذلك.

ومع ما ذكر طاشكبري زاده من أسبابٍ لوضع هذا الشرح إلّا أنّ عناية الشراح به لم تكن بشكل كبير، ولعلّ ذلك راجع لكون التمرّس على الإعراب يأتي في مرحلة متـــأخّرة، فيتقـــدّمها تعلّـــم الأساسيّات، ويستغني الطالب عنها بتمثيل الأستاذ وشرحه وإعرابه.

والذي يميل إليه الباحث أنّه لا يُستغنى عن ذلك الإعراب، فبمؤلَّفات الأسلاف وإعراباتهم نجـــد تجسيدًا عمليًّا للموادّ النظريّة، وكيفيّة الاستفادة منها، وإلى مدى اتّساع النحو العربـــيّ عمليّـــا لا نظريّا حسبُ، فاتّسع الإعراب من إعراب الكلمات والحروف إلى إعـــراب الجمـــل وأشـــباهها، وإثبات التعلّقات مع إعرابها؛ لِمَا لها من ربط المعاني ببعضها، وإنْ كان الكتاب المحقّق إعرابًا، إلّا أنّه شرح للمعاني واتّصالاتها في الآن نفسه. شكر الله للمؤلِّف! ولعلماء المسلمين أجمعـــين، ونفعنا بهم في الدارين آمين!

المبحث الرابع

موضوعات الكتاب

العوامل المئة تنحصر في نوعين: لفظيٌّ ومعنويٌّ.

اللفظيّة منها تنقسم إلى قسمين:

1. سماعيّة وهي أحد وتسعون عاملًا.
2. وقياسيّة وهي سبعة عوامل.

العوامل السماعيّة كلّها تنحصر في ثلاثة عشر نوعًا:

- النوع الأوّل: حروف تجرّ الاسم فقط، وهي سبعة عشر حرفًا (الباء، من، إلى، في، اللام، رُبَّ، على، عن، الكاف، مذ، منذ، حتّى، واو القسم وتاء القسم، وباؤه، حاشا، خلا، عدا).
- النوع الثاني: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر، وهي ستّة أحرف (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ).
- النوع الثالث: حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر، وهما ("ما"، و"لا" المشبّهتان بليس).
- النوع الرابع: حروف تنصب الاسم المفرد فقط، وهي سبعة أحرف (الواو، وإلّا)، وهما للاستثناء، وأحرف النداء، وهي (يا، أيا، هيا، أي، الهمزة).
- النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة أحرف (أنْ، لن، كي، إذن).
- النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع، وهي خمسة أحرف (إنْ، لم، لمّا، لام الأمر، ولا للنهي).
- النوع السابع: أسماء تجزم أفعال المضارع على معنى إنْ – أسماء منقوصة؛ لاحتياجها للشرط والجزاء والصلة–، وهي تسعة أسماء (مَنْ، أي، ما، متى، مهما، أين، أنّى، حيثما، إذما).

- النوع الثامن: أسماء تنصب على التمييز أسماء نكرات، وهي أربعة أسماء (عشرة المركّبة، كم للاستفهام، كأيٍّ–بمعنى كم الخبريّة–، كذا).

- النوع التاسع: كلمات تسمّى أسماء الأفعال، بعضها ترفع، وبعضها تنصب، وهي تسع كلمات: الناصبة منها ستّ كلمات (رُوَيدَ، بَلْهَ، دُونَكَ، عَلَيْكَ، هَا، حَيَّهَل)، والرافعة منها ثلاث كلمات (هَيهَاتَ، شَتَّانَ، سُرْعَانَ[1]).

- النوع العاشر: الأفعال الناقصة، وهي ثلاثة عشر فعلًا كان وأخواتها (كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظلَّ، بات، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفكَّ، ما دام، ليس).

- النوع الحادي عشر: أفعال تسمّى أفعال المقاربة، ترفع الاسم، وتنصب الخبر، وهي أربعة (عسى، كاد، كَرَبَ، أوشك).

- النوع الثاني عشر: أفعال المدح والذمّ، وهي أربعة أفعال (نِعْمَ، بِئسَ، حبّذا، ساء).

- النوع الثالث عشر: أفعال الشكّ واليقين، وهي سبعة: (عَلِمْتُ، وَجَدْتُ، رَأَيْتُ) وهي لليقين، و(ظَنَنْتُ، حَسِبْتُ، خِلْتُ) وهي للشّكّ، و(زعمت) وهو متوسّط بين الشّكّ واليقين.

العوامل القياسيّة، وهي سبعة عوامل: (الفعل، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبّهة، المصدر، المضاف، الاسم التامّ).

العوامل المعنويّة، وهي عددان:

- رافع المبتدأ والخبر: الابتداء في المبتدأ من غير واسطة، والابتداء في الخبر، بواسطة المبتدأ، أو بغير واسطة.

- ورافع الفعل المضارع: وهو وقوعه موقع الاسم.

- زاد الأخفش الصفة المشبّهة.

[1] وتروى بتثليث السين (سُرْعَان، سَرْعَان، سِرْعَان).

المبحث الخامس

منهج المؤلِّف في الكتاب

استند طاشكبري زاده في مؤلَّفه إلى فهم الطالب المبتدئ، وكان هو موجّه التأليف، فالتزم تبيان احتياج العوامل متى احتمل نسيانها، وفصّل في الأمور ممكنة الاحتمال ليحترز عن غير مراده، وأوجز فيما يفهم عندهم، ولم يكثر من التفريعات النحويّة، بل كانت تناسب المقام؛ وفقا للباعث على التأليف، وكان اهتمامه بالجمل وإعرابها بشكل كبير؛ للمعنى المترتب عليها، ولأن المقصد الأول هو التدرج بفهم الطالب إلى أن يصل إلى المراد.

تمثّل منهج طاشكبري في هذا الكتاب بالآتي:

التفصيل

ارتكز المؤلِّف –رحمه الله– على التفصيل للظاهرة الأولى، ثمّ يقتضب الكلام بعدُ، إلّا أنّه يفصّل في بعض الأمور وإن تكرّرت؛ لحاجة بها، وهي كالآتي:

- أَلْفَتِ الحاجةُ لتبيان معنى "التركيب" عند أوّل عدد مركّب، مبيّنا معنى التركيب وأنواعه، ثمّ بيّن التركيب التعداديّ منها، وشرحه في أوّل مرّة، من غير عَوْدٍ مكرور للشرح.

- التفصيل في إعراب الأدوات المبهمة، كالتفصيل في إعراب (مع)، فيقول: ظرف مكان، مشابه لـ (عند) من حيث إنّه يتناول جوانب الشيء، منصوب على الحكاية، ومجرور محلًّا؛ بأنّه مضاف إليه لمعنى[1].

- التفصيل في نوع الضمير، مثل: "وكم: ضمير مخاطب، مجرور بأنّه...)[2]. هي: ضمير بارز، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا...[3].

---

[1] ينظر: ص 142 من النصّ المحقّق.

[2] ينظر: ص 143 من النصّ المحقق.

[3] ينظر: ص 212 من النصّ المحقّق.

- التفصيل في معاني الأحرف، مثل: **أو**: حرف عطف، بمعنى الواو الذي للجمع المطلق، وههنا لا للشكّ والتشكيك وغيرها[1].

الواو ابتدائيّة؛ لوقوعها في ابتداء الكلام[2].

- عدم التفصيل في الإعراب التقديريّ، نحو:

المنادى: مجرور تقديرًا؛ بأنّه مضاف إليه لمعنى[3].

- يعتمد الوصف بعد الفعل؛ ليدلّل على الفاعل، حتّى يكتمل المعنى لدى القارئ، ولا يدخله في دائرة الاحتمال، مثل:

أعوذ: فعل مضارع، نفس متكلّم واحد[4].

تأكلوا: فعل مضارع جمع مذكّر مخاطب[5].

كفروا: فعل ماض جمع مذكّر غائب[6].

أقم: أمر حاضر[7].

- يقتصر على ذكر (فعل فاعل/ فعل مفعول) إذا اتّصل الفاعل أو المفعول بالفعل في معظم الأحايين، نحو:

كتبت: فعل فاعل[8].

---

[1] ينظر: ص 181 من النصّ المحقّق.
[2] ينظر: ص 115 من النصّ المحقّق.
[3] ينظر: ص 199 من النصّ المحقّق.
[4] ينظر: ص 112 من النصّ المحقّق.
[5] ينظر: ص 144 من النصّ المحقّق.
[6] ينظر: ص 151 من النصّ المحقّق.
[7] ينظر: ص 154 من النصّ المحقّق.
[8] ينظر: ص 125 من النصّ المحقّق.

جاءني: فعل مفعول[1].

القضايا الفقهيّة

- الآراء الفقهيّة ظهرت في موضع واحد، عند قوله تعالى: ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة﴾ [الجمعة:9][2]، فبيّن فيها مذهبه الحنفيّ، إذ التقدير في إعراب النائب للفاعل عنده في الآية المفعول القائم مقام فاعله الوقت، أو بعض المؤمنين، على حسب التفصيل الفقهيّ الحنفيّ، في حين نجد عند غيره من يعبّر عن نائب الفاعل بالجارّ والمجرور للصلاة[3]، أو مستتر تقديره هو[4]. وأثبتُّ ثَمَّة مذهبهم في مراد هذه الآية، واشترك مع قاسم الأزنيقيّ في هذا البيان[5].

الجمل التفسيريّة

- الجملة التفسيريّة لها محلّ من الإعراب عنده، كما اعتنى بها اعتناء بالغًا في إثباتها وتبيان إعرابها[6]، والمشهور عند النحاة أنّ الجملة التفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب، وأمّا القول إنّها على البدليّة، أو عطف بيان، فقول السيوطيّ، وسبقه إليه الشلوبين، ذكر الأوجه السابقة فخر الدين قباوة، مع الإحالة لمصادرها، وبيّن فساد أدلّة السيوطيّ والشلوبين في ادّعائهم رضي الله عنهم[7].

---

[1] ينظر: ص 140 من النصّ المحقّق.

[2] ينظر: ص 139 من النصّ المحقّق.

[3] ينظر: الدرة، محمد علي طه الدرة (ت1428هـ)، **تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه**، ط3، دمشق: دار ابن كثير، 1438هـ/2017م، **(703/9)**.

[4] ينظر: الخطيب، عبد اللطيف الخطيب وآخرون، **التفصيل في إعراب آيات التنزيل**، ط1، الكويت: مكتبة الخطيب للنشر والتوزيع، 1437هـ/2015م، **(186/28)**.

[5] ينظر: الأزنيقي، عاشق قاسم الأزنيقي (ت945هـ)، **إعراب العوامل المئة النحوية**، تحقيق: يوسف محمود محمد الحسني. رسالة ماجستير: جامعة القدس/ فلسين، 1422هـ/2001م، **(ص133)**.

[6] ينظر: ص 142 من النصّ المحقّق، وغيرها من المواطن كثير.

[7] ينظر: قباوة، فخر الدين قباوة، **إعراب الجمل وأشباه الجمل**، ط5، حلب: دار القلم العربي، 1409هـ/1989م، **(ص87-88)**.

إعراب الجملة بشكل عامّ

- الاعتناء بإعراب الجمل أكثر من إعراب الكلمات المفردة، وإثبات التعلّقات؛ من باب أنّ الجمل تؤدّي إلى المعنى. فلعلّه أراد إثبات المعاني من خلال اقتضاب إعراب المفردات، والإسهاب في إعراب الجمل، بحيث يدمج بين الشرح والإعراب؛ لأنّ الجمل مكونة للمعاني، فيتّفق ومرادَه من إنشاء هذا الإعراب والشرح.

الاصطلاحات

- عند عود الضمير يعبّر عنه بـ (راجع إلى) إلى حدّ كبير[1]، وكذا يستخدم عبارة (عائد إلى) في أماكن أخرى[2].

- يستخدم عبارة (مفعول قائم مقام فاعله) بدلًا من (نائب فاعل)[3]، وعبارة مفعول قائم مقام فاعله ترجع إلى التسمية الأولى وهي (المفعول الذي لم يسمّ فاعله). وكان ابن مالك أوّل من سمّاه بنائب الفاعل، وقال الحطّاب الرعيني في متمّمة الآجروميّة: "وهذه العبارة لابن مالك وهي أحسن وأخصر". أي لأنّها أحسن في بيان المراد، وأخصر في العبارة؛ إذ الذي ينوب عن الفاعل أربعة أمور: المفعول به والظرف والمصدر والجارّ مع المجرور[4].

- عبارة (أمر حاضر)[5] "الأمر الحاضر: هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر، ولذا يسمّى به، ويقال له: الأمر بالصيغة؛ لأنّ وصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام، كما في أمر الغائب"[6]، واستخدم عبارة (حاضر)؛ لأنّ الأمر يكون بعدّة ألفاظ: أمر بالصيغة، أي:

---

[1] ينظر: ص 96 من النصّ المحقّق.

[2] ينظر: ص 115 من النصّ المحقّق.

[3] ينظر: ص 134 من النصّ المحقّق.

[4] ينظر: الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت 1298هـ)، **الكواكب الدرية على متمّمة الآجرومية**، ط1، تحقيق: قاسم محمد النوري، دمشق/ بيروت: دار الفجر، 1438هـ/2017م، **(ص228)**.

[5] ينظر: ص 135 من النصّ المحقّق.

[6] ينظر: الجرجانيّ، علي بن محمّد الشريف الجرجانيّ الحيني الحنفي (ت 816هـ)، **كتاب التعريفات**، ط3، تحقيق: محمّد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار النفائس، 1433هـ/ 2012م، **(ص 94)**.

صيغة (افعل)، وأمر بالمضارع مع اللام، وأمر بالمصدر، وأمر بألفاظ سماعيّة، نحو: كُتِب، وغيرها، فاستخدام عبارة أمر حاضر؛ للاحتراز عن غيرها من صيغ الأمر في اللغة، المحتملة لأمر الغائب، كالأمر بالمضارع مع اللام.

- استخدام عبارة مفعول له ويقصد بها مفعوله أي المفعول به[1].
- اعتبار شبهِ الجملةِ الظرفيّةِ جملةً ظرفيّةً في أزيدَ من موطنٍ[2]، ولعلّ ذلك لأنّها تتعلّق باستقرّ أو مستقرّ، فيتكوّن لنا جملة مقدّرة.
- استخدام لفظة (تركيب تعداديّ) بدلًا من عبارة (مبنيّ على فتح الجزأين)، فمثلًا: **(ثلاثة عشر[3]:** تركيب تعداديّ مجرور محلًّا بعلى) [4].
- مسألة المجرور:

1. عند الجرّ بحرف الجرّ يقول: "مجرور بها" بدلًا من "اسم مجرور".
2. وعند الإضافة يقول مجرور بأنّه مضاف إليه.
3. وفي العطف أو التبعيّة يثبت التبعيّة وبعدها يذكر الجرّ "معطوف مجرور" وأحيانًا يقول "مجرور بأنّه معطوف على".

فيبيّن عمل العامل في الجرّ بحرف الجرّ وفي التبعيّة، أمّا في الإضافة فلا يبيّن العامل لكونه إمّا المضاف أو الإضافة.

---

[1] ينظر: ص 237 من النصّ المحقّق.
[2] ينظر: ص 144 من النصّ المحقّق.
[3] في الأصل "ثلاثة عشر".
[4] ينظر: ص 125 من النصّ المحقّق.

استشهاد طاشكبري زاده بالقرآن الكريم والحديث النبويّ الشريف وأشعار العرب

- اعتمد المؤلِّف على ما جاء من الآيات في العوامل المئة، ولم يزد في شرحه سوى آية واحدة، عند تِبيانه التمييز المحوَّل عن المفعول، ومثّل له من قوله تعالى: ﴿وفجّرنا الأرضَ عيوناً﴾ [القمر:12] أي فجّرنا عيون الأرض[1].

- أمّا الأحاديث فلم يستخدم سوى حديث في المقدّمة (كلّ أمر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو أبتر وأجدع)[2].

- وأمّا الشواهد الشعريّة فواحد أيضا عند قول المصنّف: "فلهذا كان عمل لا بمعنى ليس شاذًّا، في قول الشاعر[3]:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيسٍ لَا بَرَاحُ

أي: ليس لي براح"

وجاء بأبيات في المقدّمة لبيان معاني كلمة نحو، ولم تنسب لأحد، ولم أقف على قائل لها[4].

نَحَوْنَا(1) نَحْوَ(2) دَارِكَ يَا حَبِيبِي لَقِينَا نَحْوَ(3) أَلْفٍ مِنْ رَقِيبِ
وَجَدْنَاهُمْ مَرِيضًا نَحْوَ(4) كَلْبٍ تَمَنَّوْا مِنْكَ نَحْوًا(5) مِنْ شَرَابِ

ومعنى نحو كالآتي:

الأول: قصد. والثاني: الجهة. والثالث: المقدار. والرابع: المثل. والخامس: النوع.

[1] ينظر: ص 143 من النصّ المحقّق.
[2] ينظر: ص 114 من النصّ المحقّق.
[3] ينظر: ص 192 من النصّ المحقّق.
[4] ينظر: ص 116 من النصّ المحقّق.

الضمائر

- وافق المازنيّ في بعض المواطن، باعتبار ضمير التثنية، وضمير الجمع، في الفعل علاماتٍ لا ضمائرَ[1]، فهي حروف تدلّ على الفاعلين، والفاعلين المضمرين، والفاعل يكون في النيّة[2]. وفي مواطن أُخر لا يعدُّها علاماتٍ بل يعربها فاعلا[3].

توضيح الاحتياج

يعتمد في إعراب بعض العوامل والكلمات التي تحتاج إلى مكمّلات لها على بيان احتياجها، أكثر منه في إعرابها، نحو:

- كان: فعل من أفعال الناقصة لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب.
- إنّ: حرف من حروف المشبّهة لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع.
- الذين: اسم موصول لا بدّ له من صلة جملة مشتملة على عائد.

تبيان الأوجه النحويّة المُحتمَلة على صعيد الكلمة والجملة

- الجملة، نحو: "حبّذا الرجلُ زيدٌ" وذكر لها ستّة أوجه إعرابيّة محتملة[4].
- الكلمة، نحو: "وهذه الخمسة للنداء"، فذكر لـ (الخمسة) وجهين محتملين[5].

---

[1] ينظر: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان (ت745هـ)، **ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب**، ط1، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1418هـ/1998م، **(914/2)**.
وينظر: ابن يعيش، أبي العباس يعيش بن علي بن يعيش النحوي الحلبي (ت643هـ)، **شرح المفصّل**، ط1، تحقيق: عبد اللطيف الخطيب، الكويت: مكتبة دار العروبة، 1435هـ /2014م، **(211/3)**.
وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت911هـ)، **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، ط1، تحقيق: عبد العال سالم مكرم/ عبد السلام هارون، القاهرة: عالم الكتب، 1421هـ/2001م، **(195/1)**.

[2] ينظر: ص 144، 187، 201-202 من النصّ المحقّق.

[3] ينظر: ص 152، 220 من النصّ المحقّق.

[4] ينظر: ص 276-277 من النصّ المحقّق.

[5] ينظر: ص 199 من النصّ المحقق.

التعليلات

علّل المؤلِّف بعض القضايا في:

- حذف الخبر، فقال: "وإنّما حذف الخبر؛ لئلّا يتوهّم الاختصاص بشيء دون شيء، كالفصاحة، والتأكيد، وتحسين اللّفظ،[1] وغيرها"[2].

- اعتماد اسم الفاعل على أمور، (مناب: منصوبٌ بأنّه مفعولُ (نائب)؛ لأنّ اسم الفاعل اعتمد إلى الموصوف هنا)[3]، ويزيد في التفصيل عند شرح اسم الفاعل، العوامل القياسية.

- علّل المؤلِّف للام الأمر ولا الناهية وسبب عملهما الجزم لمشابهتهما بإنْ[4].

بعض القضايا النحويّة

- اعتبر أل الموصولة اسمًا، وأعاد لها ضميرًا، وهو مذهب الجمهور، وذهب المازنيّ ومن وافقه إلى أنّها موصول حرفيّ، وذهب الأخفش إلى أنّها حرف تعريف وليست موصولة[5]، وقال ابن يعيش والصواب أنّها حرف إذ لا محلّ لها من الإعراب[6].

الإطناب

- الإطناب في تكرار الإعراب المتشابه، مثل: إعراب كلمة (نحو) و(كقوله) ففي مخطوطي (أ) و(ب) يعربهما في كلّ مرّة تذكر فيها تقريبا، أمّا في نسخة الأصل فكان يعربهما تارة ويكتفي بذكر "كما مرّ" أو "إعرابه ظاهر" وغيرها من العبارات القريبة تارةً أخرى.

---

[1] ينظر: ص 129 من النصّ المحقّق.

[2] ينظر: ص 139 من النصّ المحقّق.

[3] ينظر: ص 200 من النصّ المحقّق.

[4] ينظر: ص 216، 217 من النصّ المحقّق.

[5] ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، **الهمع** (291/1).

[6] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، **شرح المفصل** (16/4).

المبحث السادس

منهج التّحقيق

1. إعادة كتابة النص وفق الطريقة الإملائية الحديثة.
2. جعل متن العوامل المئة في نطاق، يليه شرح طاشكبري زاده، تليه الحواشي.
3. التعليق على شرح طاشكبري زاده، وإيضاح المشكل فيه.
4. المحافظة على سلامة النصّ، وتوثيق الملاحظات في الحاشية، وفي حال وجود تصويب للمتن، إذا كان ذلك من النسخ الأخرى، يوضع في المتن بين قوسين مستطيلين ويشار إلى ذلك في الحاشية؛ حالَ تصويب بعض العبارات غير المستقيمة بما يقتضي السياق من غير النسخ يكون في الحاشية فقط.
5. تخريج الآيات الكريمات والأحاديث النبويّة والشواهد الشعريّة من مظانّها المعتمدة.
6. توثيق الآراء النحويّة من أمّات/أمّهات كتب النحو.
7. الترجمة للأعلام.
8. فصل العبارات المُورِدَةِ لاحتمال اللبس في أقواس؛ لتتّضح.
9. الإعتناء بعلامات الترقيم.
10. ضبط ما يحتاج إلى ضبط.
11. وضع عناوين غير موجودة في المخطوط بين قوسين مستطيلين [ ] من غير إحالة، وإذا كان العنوان من هامش أحد النسخ أدرجته مع الإحالة إلى النسخة المأخوذ منها.
12. وضع عبارات متمّمة للمعنى بين قوسين مستطيلين [ ] من غير إحالة أو إشارة.

13. ا ترقيم صفحات المخطوط، مع الإشارة إلى الوجه الأيمن منها بحرف (أ)، وإلى الوجه الأيسر منها بحرف (ب)، نحو: (1/أ)، (1/ب).

14. وضع فهارس فنّيّة، نحو فهرس الآيات القرآنيّة، وفهرس الأحاديث النبويّة، وفهرس الأبيات الشعريّة، وفهرس الأعلام، وفهرس المصادر والمراجع، ثمّ فهرس الموضوعات.

15. بيان مدى استشهاد طاشكبري زاده بالآيات الكريمات، والحديث النبويّ الشريف، والشعر، في شرحه.

الخاتمة

أسهم العثمانيّون بكثير من المؤلَّفات خدمةً للعوامل المئة، إذ تمثّل نسبة مؤلَّفاتهم ربع المؤلَّفات تقريبًا، مع إمكان ارتفاع النسبة لوجود مؤلَّفات لمجهولين.

وشارك العثمانيّون في إنشاء مؤلَّفات في خدمة العربيّة بشكل عامّ، ولقد تمثّل لنا من خلال الشقائق النعمانيّة والعقد المنظوم أنّ عددًا كبيرًا من العلماء –ما يقارب التسعين منهم– أسهموا في حركة التأليف خدمةً للعربيّة.

ولم تكن مؤلّفاتهم خِلْوًا من الابتكار والأصالة، بل كان منهجهم الدراسيّ واحدا، والمقرّرات الدراسيّة كذلك، ولمّا تعدّدتِ الأساتذة؛ أنشأ كلٌّ منهم تحشية للمقرّر، هذا في جانب التدريس، أمّا في غير التدريس فقد ألّفوا كتبًا أخرى، لا تتّصل بشكل مباشر مع كتب الأسلاف، تعدّ استقلالهم عن غيرهم.

ثمّ بدا للباحث يقينًا أنّ دافع علماء العثمانيّين، في خدمة العربيّة، كان من وازع الإيمان، ومتطلّبات الشريعة، ولم يكن ذلك لغرض سياسيّ، فتعلّمُ الشريعة واجبٌ، وله مقدّمات تعلّمُها ليس من الشريعة لكنّه واجب، والعربيّة كانت من مقدّمات دراسة العلم الشرعيّ.

وممّا أنجح إسهام هؤلاء العلماء إتاحةُ المجال من قِبَل السلطان؛ عملًا بوصيّة عثمانَ الأوّلِ؛ إذ هيَّأ السلاطين الظروف الملائمة ماديَّة كانت أو معنويَّة، وأشركوا العلماء في مجالات أعمال الدولة ومناحيها كافة حفاظًا عليها.

توصية

ولمّا كان البحث عن مؤلفات العثمانيّين في جانب اللغة محدودًا يوصي الباحث بإتمام العمل في الكشف عن نقاب أعمال العثمانيّين وآثارهم في خدمة علوم العربيّة، وذلك من خلال:

1. البحث في كتب التراجم المختصة بعلماء الدولة العثمانيّة وتبيان المؤلفين الذين كتبوا في علوم العربيّة.

2. جمع آثار كلّ مؤلّف على حدة وتبيان المؤلّفات في علوم العربية خاصة.

3. جمع كلّ نتائج الأبحاث وتصنيفها حسب موضوعاتها، وتبيان ما حقّق منها، والتي لم تحقّق.

4. ثم الاعتناء بتحقيق ما لم يحقّق.

"النصّ محقّقا"

"معرب طاشكبري زاده"

وهو إعراب العوامل المئة للإمام عبد القاهر الجرجانيّ الشافعيّ

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

توافر لدى الـــمتقدّم ثلاثُ نسخٍ خطّيّةٍ من الشرح (مُعرِب طاشكبري زاده)، كالآتـــي:

النسخة الأولـــى: نسخة مكتبة فاتح، رقم 5104، وهي الأصل.

النسخة الثانية: نسخة مكتبة فاتح، رقم 5108، رمزها (أ).

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة راغب باشا، رقم 1381، رمزها (ب).

وصف النسخ:

المخطوط (الأم)

عدد أوراقها 65، مسطّرتها 19 سطرًا، وضعه جيّد، إلّا أنّ هوامشه أصابـــها شيء من التآكل، وبعض الأوراق أصابـــها البلى مـــمّا أدّى لزوال الـــحبر فاعتراها بعض الغموض في بعـــض الكلمات فاعتمدت في تبيانها على النسخ الأخرى. في أوّل الـــمخطوط بعض الهوامش المفيـــدة، ويمتاز عن أخويه بعدم النقص من المتن، ووضوح العبارة، فضـــلا عـــن إعرابـــه للترضـــية، والتعوذ، والبسملة، يمتاز أيضا بالترتيب في كلّ المباحث، في حين اختلط الترتيب في المخطوط (أ) و (ب) في بعض المواضع التي نبهت إليها في الكتاب. ميّز الناسخ بين العوامل وإعرابـــها باللون الأحمر، تـــمّ نسخها في 1058ه، اسم الناسخ محسن.

نسخة مكتبة فاتح والتي رمزنا لها بـــ (أ)

عدد أوراقها 64 ورقة، مسطّرتها 21 سطرًا، وضعه جيّد جدًّا، خطّه مقروء. اتّبع الناسخ أسلوب التعقيبة، فصل الناسخ بين الـــمتن والإعراب باللون الأحمر للمـــتن فـــي البـــدايات وبالأســـود للإعراب إلّا أنّه أكمل الكلّ بالسواد وميّز الـــمتن بـــخطّ أحـــمر من فوق، ناسخه مـــحمّد بـــن خليف.

نسخة مكتبة راغب باشا والتي رمزنا لها بـــ(ب)

عدد أوراقها 61 ورقة، مسطّرتها 17 سطرًا، وضعه مــمتاز. اتّبع فيه الناسخُ أسلوبَ التعقيبة؛ ففي نــهاية ظهر الورقة يكتب الكلمة الأولــى من وجه التي تليها. كذلك فصل بــين الـــمتن والإعراب، فاستخدم اللونَ الأحــمر للمتــن والأسود للإعراب، اسم الناسخ غير معروف.

تتوافق نسختي (أ) و(ب) إلى حدّ كبير، في حين يزيد الأصل في إعــراب الترضــية والتعــوّذ والبسملة، ويختصر إعراب كلمة (نحو) وعبارة (كقوله تعالى) بشكل كبير، ويختلف فــي غيــر ذلك ببعض المناحي ونبّهت إلى ذلك في الحاشية من النصّ المحقّق.

وتوافر نسختان أُخرَيَتَان من إعراب العوامل:

النسخة الأولى: لطاشكبري زاده، بعنوان معرب طاشكبري زاده، نسخة حفيــد أفنــدي، رقــم (405)، رمزها (ت).

النسخة الثانية: لعاشق الأزنيقيّ، بعنوان معرب طونج، نسخة حفيد أفندي، رقم (406)، رمزها (ث).

نسخة (ت)

عدد أوراقها 64 ورقة، مسطّرتها 17 سطرا، وضعه جيّد جدّا، الــخطّ مقروء، اتّبع فيه الناسخ أسلوب التعقيبة، فصل بيّن الــمتن والإعراب باللون الأحمر، حوت هوامش الــمخطوط بعض الــملاحظات، تــمّ نسخها في شهر رمضان 1044هــ.

وهذا المخطوط بمثابة شرح آخر للعوامل، زاد فيه من التعليلات، واختصر فيه من الإعرابات، وأكثر من ذكر الآراء النحويّة مع النسبة لقائليها، وبَيَّنَ أَوْجُهًا نحويّة جائزة.

أوّلها: "بسم الله الرحمن الرحيم، **رضي:** فعل ماض معلوم، **الله:** لفظًا مرفوع لأنّه فاعله، **تعالى:** فعل ماض معلوم من باب التفاعل، فاعله مستتر فيه وهو راجع إلى الله عز وجل..."

آخرها: "فالعامل في المبتدأ والخبر هو: الابتداء، وهو معنى (فهذه مئة عامل)، فلا يستغني الصغير والكبير، والرفيع والوضيع والشريف، من العرب والعجم، عن معرفة هذه الرسالة من العلوم العربيّة، التي تعصم مراعاتها اللسان عن الغلط، واللحن في العلم، بين المعلّم والمتعلّم على طريق الصواب، تمّت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما! بولاية محمّد بلن ولت بولاية الضغرويّ.

سنة، تاريخ، أربعة وأربعين وألف في شهر رمضان المبارك في يوم الأربعاء تمّ في وقت العصر اهـ.

(4/رمضان/1440هـ). وبعدها كتابات بالعثمانيّة.

النسخة (ث)

عدد أوراقها 47 ورقة، مسطّرتها 21 سطرًا، وهي مكتوبة بخطّ دقيق ومقروء، حوى قسم كبير من هوامش المخطوط تعليقات نافعة، اتّبع الناسخ أسلوب التعقيبة، فصل بين المتن والإعراب باللون الأحمر فوق المتن، ناسخه عليّ، تمّ النسخ 1050هـ.

أوّله: "رضي الله تعالى عنكم، ورضي فعل ماض ولفظة الله مرفوع لفظًا بأنّه فاعل رضي..."

وآخره: "والهاء ضمير بارز مجرور المحلّ على أنّه مضاف إليه للاستعمال راجع إلى مئة عامل، تمّت الكتاب بعون الملك الوهاب وإليه المرجع والمآب إلى يوم الحشر والحساب".

وقد وقع الفراغ من هذا الكتاب في أوائل ربيع الآخر في يوم أحد في وقت الضحى بمدينة فلبه تاريخ سنة خمسين وألف 1050هـ، كاتب عليّ بن م[1].

وهذا المخطوط لعاشق الأزنيقيّ (ت945هـ)، وقام بتحقيقه الأستاذ يوسف محمود محمد الحسنيّ، وهي رسالة جامعيّة، جامعة القدس فلسطين 2001م، 1442هـ. ولم أكن على دراية أنّه للأزنيقيّ إذ إنّه تحت مسمّى معرب طونج ظانّا أنّه تحشية على معرب طاشكبري زاده،

[1] لعلّها اختصار لمحمّد (عليّ بن محمّد).

ولأنّه محال إلى هاتين النسختين على أنّهما لطاشكبري كما في كشف الظنون[1] وبعد التدقيق تبين أنّه للأزنيقيّ وأنّه محقّق فتحصلت على المخطوط محقّقا عندما فرغت من إثبات المتن والموازنة بين النسخ فأفدت منه مع الإحالة إليه، شكر الله للمؤلّف والمحقّق، ونفعنا ببركتيهما وعلميهما آمين!

أفاد الباحث من هاتين النسختين بالتالي:

1. الاستعانة بهما في ترشيح الإعراب الأكثر صوابًا في حال اختلاف النسخ الثلاث، وذلك في شبه الجملة المتعلّقة أهي في محلّ نصب مفعول (به) أم (معه).
2. توضيح بعض العبارات، والمسائل.
3. إثبات الإعراب الناقص –في الحاشية– من نسخة معرب طونج (عاشق الأزنيقيّ).

[1] ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون (2/1179–1180).

ملحق الصور الفوتوغرافية

1

الورقة الأولى من مخطوط الأصل

الورقة الثانية من مخطوط الأصل

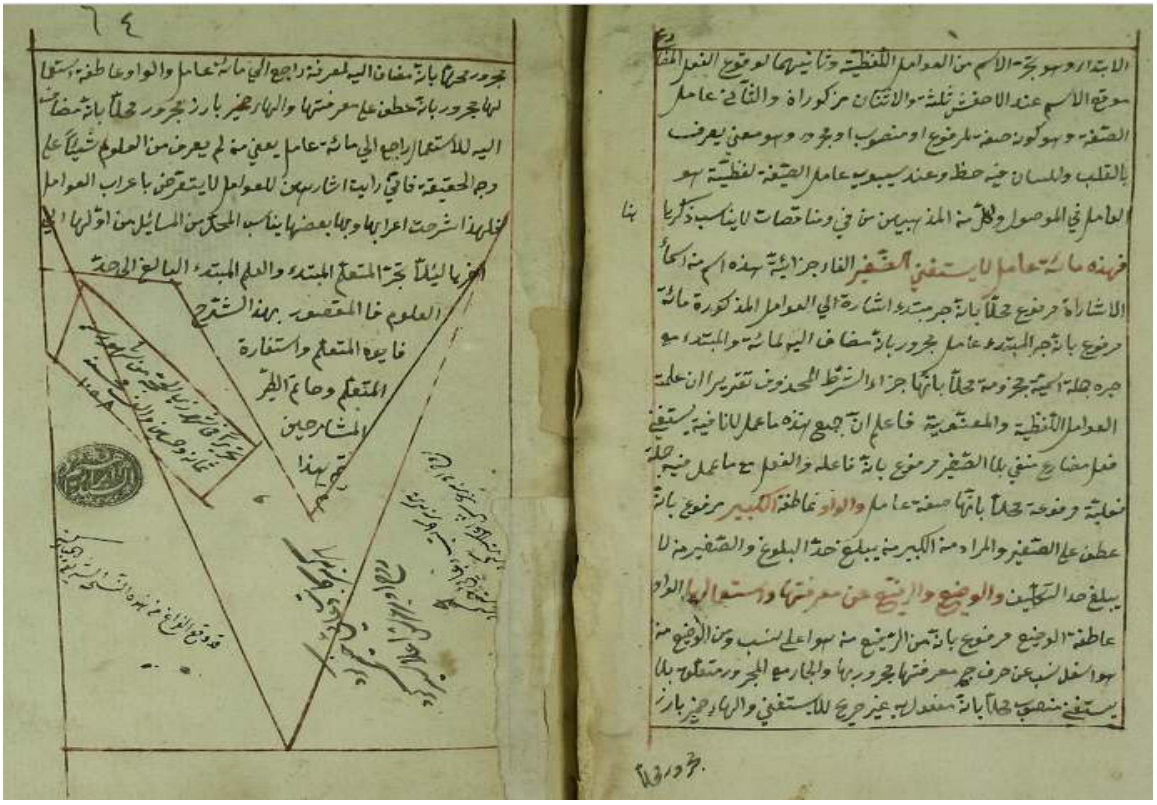

2 الورقة قبل الأخيرة من الأصل

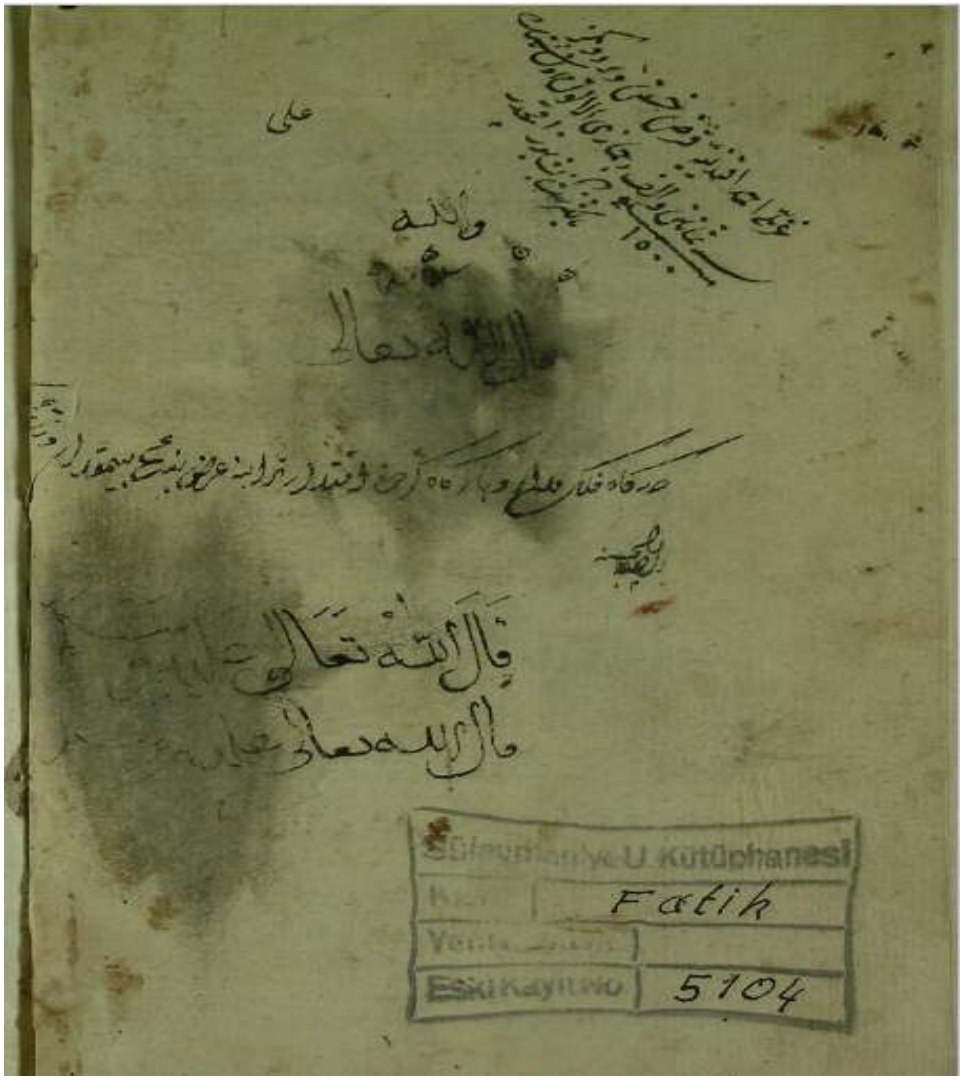

3 الورقة الأخيرة من الأصل

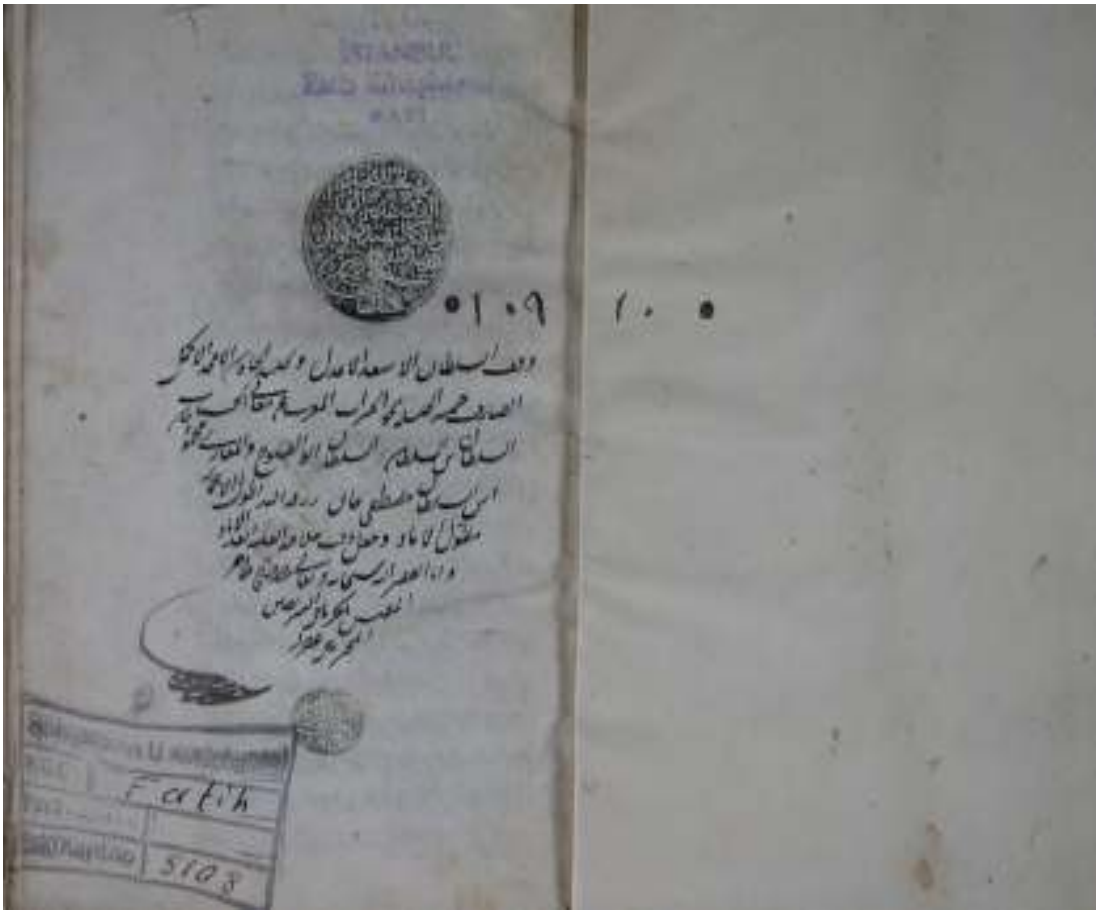

4 الواجهة من المخطوط أ

5 الورقة الأولى من مخطوط أ

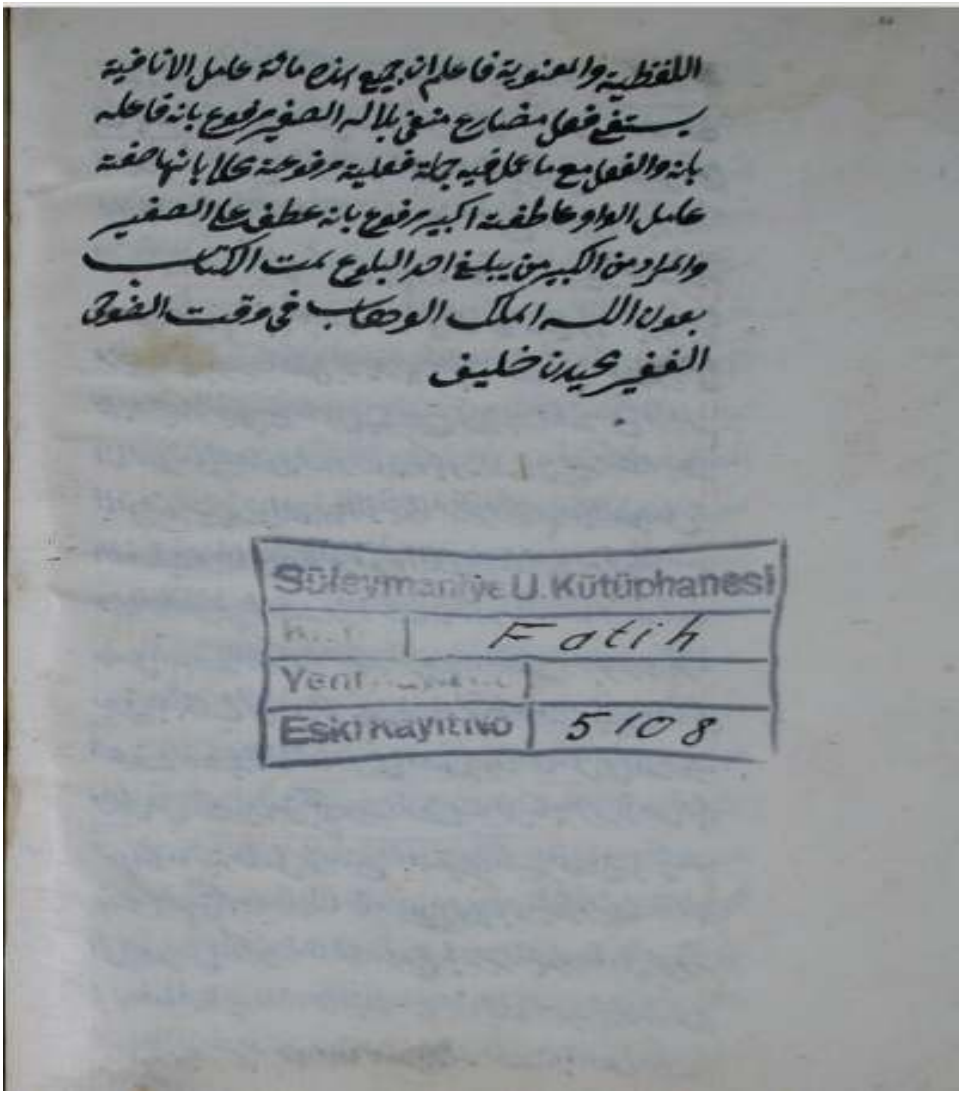
اللفظية والمعنوية فاعلم ان جميع انواع مائة عامل الاثنا عشرية
يستغني فعل مضارع منفي بلا الصغير مرفوع بانه فاعله
بانه والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة محلا بانها صفة
عامل الواو عاطفة اكبير مرفوع بانه عطف على الصغير
والمراد من الكبير من يبلغ احد البلوغ تمت الكتاب
بعون الله الملك الوهاب في وقت الضحى
الفقير محمد بن خليف

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
Yeni
Eski Kayıt No 5108

6 الورقة الأخيرة من مخطوط أ

7 الواجهة من المخطوط ب

8 الورقة الأولى من مخطوط ب

9 الورقة الأخيرة من مخطوط ب

النصّ محقّقًا

(معرب طاشكبري زاده)

إعراب العوامل المئة الجرجانيّة

هذا كتاب معرب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامًا مؤلّفًا[1]، معجِزًا لقارئه وعالمه، وزيّن الإنسان بمعرفة إعراب النحو وبنائه، والصلاة على سيّدنا محمّد خاتم أنبيائه، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد[2]،

فإنّي نحوت أنْ أشرع تقديرًا لإعراب العوامل، من غير إيراد الأسئلة والأجوبة من غوامض الفنّ ومشكلاتِه؛ (تسهيلًا للمبتدئين، وتيسيرًا للمستفيدين)[3]، فحسبي ما أرجو من الله، وما توفيقي إلّا باللّه، وعليه توكّلتُ[4]، وإليه أُنيب.

قال المصنّف -رحمة الله عليه-[5]:

(رضي الله تعالى عنكم)

رضي: فعل ماض. و**لفظة الله:** مرفوع لفظًا بأنّه فاعل رضي، والفعل مع فاعله جملة فعليّة، لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها مبتدئيّة مستأنفة، وهذا الفعل -أعني رضي- خبرٌ لفظًا، وإنشاءٌ معنًى، في معنى أمر الغائب، لأنّه دعاء، والدعاء في قوّة أمر الغائب. و**تعالى:** فعل ماض،

---

[1] في (أ) "متوالفا".

[2] في نسخة (أ) "واعلم".

[3] وفي (ب) "تسهيلًا وتيسيرًا للمستفيدين"، وفي (أ) "تسهيلًا للمبتدئين".

[4] في (أ) "توكّلي".

[5] إلى هنا تتشابه النسخ، وفي الأصل زيادة إعراب الترضية والتعوّذ والبسملة، وزيادة الأصل تتشابه مع نسخة (ث) فوازنتها معها.

فاعله [ضمير مستتر فيه][1]، راجع إلى (المبتدأ المحذوف)[2]، وهو (هو)، والفعل مع فاعله جملة فعليّة، مرفوعة المحلّ بأنّها خبر (المبتدأ المحذوف)[3]، تقديره هو تعالى، والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسميّة، لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها جملة معترِضة. **وعن:** حرف جرّ[4]. **وكم:** ضمير بارز، مجرور المحلّ (بها، والجارّ مع المجرور)[5] متعلّق برضي، منصوب محلًّا لأنّه مفعول به غير صريح لرضي.

وكذا التعوّذ واجب على المتعلِّم، إذا أراد أنْ يتعلَّم، وهو

(أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم)

أعوذ: فعل مضارع، نفس متكلّم واحد[6]، فاعله[7] ضمير مستتر فيه، وهو أنا، والفعل مع فاعله جملة فعليّة، لا محلّ لها من الإعراب، لأنّها جملة[8] [مُبْتَدَأَةٌ][9] مستأنَفة، **الباء في باللّه:** حرف جرّ. **لفظة الله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعوذ، والجارّ مع المجرور منصوب المحلّ، على أنّه مفعول به غير صريح لأعوذ. **و(من) في (من الشيطان)** (1/أ) حرف من حروف الجارّة، **والشيطان:** [مجرور بها، والجارّ][10] مع المجرور [متعلّق بأعوذ][11]، منصوب المحلّ، على أنّه مفعول به غير صريح لأعوذ. **والرجيم:** مجرور لفظًا على أنّه صفة الشيطان، ويجوز [فيه][12] الرفع، على أنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هو الرجيم، والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسميّة، مجرورة المحلّ على أنّها صفة الشيطان.

---

[1] زيادة من (ث).
[2] في (ث) "مبتدأ محذوف".
[3] في (ث) "مبتدأ محذوف".
[4] في (ث) "(وعن) في (عنكم): حرف من حروف الجارّة"
[5] سقطت من (ث).
[6] سقطت من (ث).
[7] في (ث) "وفاعله".
[8] سقطت من (ث).
[9] زيادة من (ث).
[10] سقطت من الأصل.
[11] زيادة من (ث).
[12] زيادة من (ث).

وكذا التسمية واجبة[1] على المتعلِّم، (إذا أراد أنْ يتعلَّم)[2]، وهي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الباء في باسم [الله][3]: حرف جرّ. **واسم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور [متعلّق][4]، ومُتَعَلَّقُهُ فعل محذوف، [وهو][5] أبتدئ أو أقرأ أو أقول[6] أو غيرها[7] ممّا يناسب المقام، والجارّ مع المجرور منصوب المحلّ، على أنّه مفعول به غير صريح [أَبْتَدِئُ][8] لفعل مقدّر، [والفعل المحذوف][9] مع ما عمل فيه جملة فعليّة، لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها مستأنَفة، ويجوز أنْ يكون الجارّ مع المجرور مرفوع المحلّ، بأنْ يقع خبر مبتدأ محذوف، تقديره ابتداء [امْرِئٍ] كائنٌ باسم الله، والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسميّة، لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها [جملة][10] مستأنَفة. **ولفظة الله:** مجرور على أنّه مضاف إليه لاسم[11]. **والرحمن والرحيم:** مجروران لكونهما صفتين للفظة الله، ويجوز أن يكونا مرفوعين على أنّهما خبر مبتدأ محذوف، تقديرهما: هو الرحمن، [هو][12] الرحيم، والمبتدآن المحذوفان مع خبرهما جملتان اسميّتان، لا محلّ لهما [من][13] الإعراب؛ لأنّهما لا تقعان موقع المفرد، لأنّهما لو كان لهما محلّ من الإعراب، لا يخلو مِنْ أَنْ تقعا صفتين أو حالين، وأيّهما كانا لا يصحّ؛ لأنّهما لو[14] كانا صفتين لم يجز؛ لأنّ الجملة من حيث هي هي نكرة[15]، والنكرة لا تقع صفة للمعرفة وهي لفظة الله، وإنْ كانا حالين فكذلك لم

---

[1] في (ث) "واجب".
[2] سقطت من (ث).
[3] زيادة من (ث).
[4] زيادة من (ث).
[5] زيادة من (ث).
[6] سقطت من (ث).
[7] في (ث) "وغيرهما".
[8] سقطت من (ث).
[9] زيادة من (ث).
[10] زيادة من (ث).
[11] في (ث) "مجرور على أنّه وقع مضافًا إليه لاسم".
[12] زيادة من (ث).
[13] زيادة من (ث).
[14] في (ث) "إن".
[15] ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (268/4).

يجز، لأنَّ الحال قَيْدٌ، فيلزم أنْ يكون الله تعالى رحمانًا رحيمًا بحال دون حال، [هكذا][1] قيل، لكنْ فيه نظر؛ لأنّ المعنى على أنّه صفة[2]، وكذا يجوز [أنْ يكونا][3] منصوبي المحلّ، على أنّهما مفعولان لفعل [محذوف][4]، تقديرهما: أعني الرحمن، أعني الرحيم، [والفعلان] المحذوفان مع ما عمل فيهما جملتان فعليّتان تفسيريّتان لما قبلهما فليتأمّل[5].

[الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمّد وآله وصحبه أجمعين]

(الحمد لله) الحمد: مرفوع بأنّه مبتدأ. **واللام في الله:** حرف جرّ، فلفظة الله مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بثابت، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ.

الحمد: هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم، باللسان، قصدًا مطلقًا، وإنّما ابتدأ بالحمد بعد ذكر اسم الله اقتداءً بالكتاب المجيد، وحديث النبيّء (م)[6] الذي قال: (كلّ أمر ذي بال لم يبدأ باسم الله فهو أبتر وأجدع)[7].

والفرق بين الحمد والشكر والمدح، أنّ الحمد يستعمل قبل النعمة وبعدها، والشكر لا يستعمل إلّا بعد[8] النعمة، والمدح لا يستعمل إلّا قبل النعمة. فإن قيل: إنّ المصنِّف[9] أخبر عن الحمد، ولم يحمد الله تعالى، معَ أنَّ الحمد واجب. قلنا: إنّ المراد بالحمد التعظيم، فلمّا أخبر المص[10] عن ثبوت الحمد لله تعالى فَعَظَّمَ، فالتعظيمُ مُشْعِرٌ للحمد.

---

[1] زيادة من (ث).

[2] في هامش (ث) "أي موقع مفرد"

[3] زيادة من (ث).

[4] زيادة من (ث).

[5] سقطت من (ث).

[6] يقصد النبيّ محمّدا صلّى الله عليه وسلّم، واستخدام لفظة النبيء بالهمز لهجة من لهجات العرب.

[7] رواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ "كلّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر"، وفي لفظ "فهو أقطع"، وفي لفظ "فهو أجذم"، والحديث حسن.

ينظر: العجلونيّ، إسماعيل بن محمد العجلونيّ الجراحيّ (1162هـ)، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت: المكتبة العصرية، 1427هـ/2006م، **(140/2)**.

[8] سقطت من (ب)

[9] هكذا في (ب)، وفي الأصل و(أ) "المص" بالاختصار المشهور.

[10] وردت في النسخ بالاختصار(المص) يراد به المصنِّف.

ربّ: مجرور على أنّه صفة الله. **العالمين:** مجرور بأنّه مضاف إليه لربّ، والعَالَمُ اسمُ ما سوى الله تعالى[1]. **(والصلاة) الواو:** عاطفة. **والصلاة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **على:** حرف جرّ. **محمّد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بثابت، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[2] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة المتقدّمة، وهي[3] جملة الحمد لله. **(وآله) الواو:** عاطفة. **وآله:** مجرور بأنّه معطوف على محمّد. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا[4] بأنّه مضاف إليه لآل، راجع إلى محمّد. **(وصحبه) الواو:** عاطفة. **صحب[5]:** مجرور محلًّا[6] بأنّه معطوف على آل. آل. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لصحبه[7]، عائد إلى[8] محمّد. **أجمعين:** مجرور تأكيد معنويّ للآل والأصحاب.

(وبعد،)

الواو: ابتدائيّة، لوقوعها في ابتداء الكلام. **بعد:** ظرف من ظروف المكان، لكنّه استعير (2/أ) للزمان، لكونه مضافًا إلى الزمان، مبنيّ على الضمّ؛ لأنّ المضاف إليه مَنْوِيّ، وبعد منصوب محلًّا، بأنّه مفعول فيه[9] للفعل المقدّر، تقديره أمّا[10] بعد زمن الفراغ من حمد الله فأقول.

[فإنَّ العواملَ في النحو على ما ألّفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانيّ – رحمة الله عليه– مئةُ عاملٍ]

(فإنّ) الفاء: جوابيّة. **إنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **(العوامل):** منصوب بأنّه اسم إنّ، وخبرها مئة مؤخّر، فـ(إنّ) مع اسمها وخبرها جملة

---

[1] في الأصل "والعالَم ما سواه الله تعالى". وفي (ت) "العالَم اسم لكل موجود سوى الله أصله علم بمعنى العلامة لأنه دال على حوادث وجود المحدث فأشبع الفتحة فصار عالم، وإنما جمع مع أنه اسم جنس متناول بجميع الأجناس من غير الله لأنه رِيد به الأنواع المختلفة والأفراد المتعددة، وإنما جمع بالواو والنون وبالياء والنون وإن كان متناولا لذوي العقول وغيره لتغليب العقلاء على غيرهم لشرفهم"

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] في (أ) "وصحبه"، وفي (ب) "وصحب".

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] في (ب) "لصحب".

[8] في (ب) "على".

[9] سقطت من (ب).

[10] في (أ) و (ب) "وأمّا".

اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّه جواب لأمّا المقدّر قَبْلَ (بَعْدُ). والعوامل جمع عامل، [والعامل][1] مـــا أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب[2].

(في): حرف جرّ. **(النحو):** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق[3] بكائنة، منصوب محلًّا بأنّه حال من العوامل[4].

والنحو في اللغة يجيء[5] على خمسة معان، يشتملها قول الشاعر[6]:

[الوافر]

نَحَوْنَـــا نَحْـــوَ دَارِكَ يَـــا حَبِيبِـــي لَقِينَـــا نَحْـــوَ أَلْـــفٍ مِـــنْ رَقِيـــبِ

وَجَـــدْنَاهُمْ مَرِيضًـــا نَحْـــوَ كَلْـــبٍ تَمَنَّـــوْا مِنْـــكَ نَحْـــوًا مِـــنْ شَـــرِيبِ

وفي الاصطلاح: وهو علم بقوانين؛ يعرف بها أحوال الكلام [العربيّ][7]، من حيـث الإعـرابُ والبناءُ والانصرافُ وعدمُه[8].

وسبب تدوين هذا الفنّ، أنّ أبا الأسود الدؤليَّ(ت69هـ) [9] سمع قارئًا يقرأ قوله تعـالى: ﴿أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾[التوبة:3]، بِجَرِّ رسوله[10]، ثمّ ذهب (أبو الأسود)[11] إلـى أميـر

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] ينظر: الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات ص 222.

[3] سقطت من (أ).

[4] والنص في (أ) "النحو: مجرور بها، والجارّ مع المجرور بالكائنة منصوب محلا بأنه صفة العوامل، أو متعلـق بكائنـا منصوب محلًّا حال من العوامل". والمقررّ في علم النحو أن الجمل أو أشباه الجمل بعد المعارف أحوال وبعـد النكـرات نعوت؛ لذا يهمل القول بإعرابها صفة هنا لأن العوامل معرفة.

[5] سقطت من (أ).

[6] لم أقف للشاعر على تسمية أو ترجمة، وفي (ت) زاد بعد بيتي الشعر "معنى الأول قصد، والثاني جهة، والثالث مقـدار، والرابع مثل، والخامس نوع، وقد يجيء بمعنى اسم موضع واسم قبيلة وهم بنو نحو قوم من العرب".

[7] وردت في نسخ المخطوط (العربيّة).

[8] ينظر: الجرجاني، علي بن محمد الشريف، **كتاب التعريفات** ص329.

[9] هو ظالم بن عمرو أبو الأسود الدُّؤَلِي، ولد أيام النبوة وحدّث عن كثير من الصحابة، وهو الذي أسس علم النحو بإشـارة من أمير المؤمنين عليّ، رضي الله عنه.

ينظر: ابن العماد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، (297/1).

[10] في (أ) "رسول".

[11] سقطت من (أ) و(ب).

المؤمنين عَلِيٍّ[1] (-كرّم الله وجهه- وأخبر بذلك، فقال أمير المؤمنين عليٌّ -رضي الله عنه-: هذا اللفظ لمخالطة العرب والعجم، وكثرة المولّدين فينا.

وقال)[2] تعليمًا له: الفاعل مرفوع، وما سواه فرع عليه، والمفعول منصوب، وما سواه فرع عليه، [والمضاف إليه مجرور[3]، وما سواه فرع عليه،] [4] ثم قال (عليّ[5] رضي الله [عنه])[6] لأبي الأسود: (واقْصِدْ واحْفَظْ)[7] هذا؛ فلذلك سُمِّيَ هذا الفنّ نحوًا[8].

على: حرف جرّ. **ما:** موصولة، لا بدّ لها من صلة، جملة مشتملة على ضمير عائد إلى الموصول؛ لأنّ الموصول مع صلته بمنزلة شيء واحد، فلا بدّ من[9] العائد يصل بينهما. **ألّفَه:** فعل ماض. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول (2/ب) به لألّفَ راجع إلى الموصول. **الشيخ:** مرفوع بأنّه فاعل أَلَّفَ. **الإمام:** مرفوع بأنّه صفة الشيخ، أَلَّفَ مع ما عمل فيه جملة فعليّة، وقعت صلة للموصول، [فالموصول مع صلته] [10] مجرور محلًّا بعلى، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، منصوب محلًّا بأنّه حال [عن][11] العوامل[12]. **عبد:** مرفوع بأنّه عطف بيان للشيخ. **القاهر:** مجرور بأنّه مضاف إليه لعبد[13]. **بن:** مرفوع بأنّه صفة عبد القاهر، تَرَكَ الهمزةَ لوقوعِهِ بينَ العَلَمَيْنِ. **عبد:** مجرور بأنّه مضاف إليه لـ(ابن). **الرحمن:** مجرور بأنّه

---

[1] في (أ) و(ب) بزيادة " رضي الله عنه ".

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ) و (ب)، والعبارة المخطّط تحتها هي في الأصل "اللفظية المخالطة".

[3] سقطت من (أ).

[4] ما بين الأقواس زيادة من (أ) و(ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[7] في (أ) "إذا قصدوا حفظ"، وفي الأصل "قصدوا حفظ".

[8] في هذه الرواية نظر، لأنّ الآية فيما ورد عن أبي الأسود في قصّة بينه وبين عمر رضي الله عنه، أو في قصّة أخرى بينه وبين زياد بن أبيه.

ينظر: الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن، **نزهة الألباء** (ص17-18).

وينظر: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت368هـ)، **أخبار النحويّين البصريّين**، ط1، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، 1374هـ/1955م، **(ص12)**.

[9] سقطت من (أ).

[10] زيادة من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[12] في الأصل "عوامل".

[13] سقطت من (أ).

مضاف إليه[1] لعبد. **الجرجانيّ:** مرفوع بأنّه صفةٌ نسبيّة للشيخ، لا[2] لآبائه، فإنّ المراد معرفة (الشيخ، لا معرفة)[3] آبائه، فافهم. **رحمة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **ولفظة الله:** مجرور بأنّه مضاف إليه لرحمة. **(عليه) على:** حرف جرّ. **الهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بعلى راجع إلى الشيخ، والجارّ مع المجرور متعلّق بثابت[4]، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **مئة:** مرفوع بأنّه خبر إنّ، [وإنّ مع اسمه وخبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا، على أنّ جزاء الشرط محذوف، وهو قولك: وإذا كان كذلك تقديره فإنّ العوامل مئة عامل] [5]. **عامل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمئة.

وإنّما قال المص[6] على ما[7] ألّفه الشيخ مئة عامل؛ لأنّ في كون العوامل مئةً اختلافًا، فقال بنو تميم: إنّ (ما ولا)، لا[8] يعملان؛ لأنّهما يدخلان الاسم والفعل، وكلّ ما يدخل على القبيلتين لا يعمل، وقال أكثر النحاة: إنّ العامل في المفعول معه ليس بواو، بل الفعل بواسطة الواو.

[وهي تنقسم إلى قسمين لفظيّة ومعنويّة]

(وهي): الواو: حاليّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى[9] العوامل.**تنقسم:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل (مع ما عمل فيه) [10] جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، منصوبة محلًّا بأنَّها حال من العوامل، تقديره أعدّها مئة عامل حال كونها منقسمة. **(إلى قسمين): إلى:** حرف جرّ. **قسمين:** مجرور بها، والجارّ (3/أ) مع المجرور متعلّق بِتَنقَسِم، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لتنقسم[11]. **لفظيّة:** مرفوعة بأنّها خبر مبتدأ محذوف، تقديره: أحدها[12]

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (أ) و (ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] في (ب) بكائن.
[5] ما بين الأقواس زيادة من (ب).
[6] هذه عبارة لاختصار كلمة المصنِّف.
[7] سقطت من (أ).
[8] سقطت من (ب).
[9] سقطت من (أ).
[10] في (أ) و(ب) " مع فاعله".
[11] سقطت من (أ).
[12] في (ب) "أحدهما".

لفظيّة، ويجوز النصب بأنّه (مفعول به لفعل)[1] محذوف، تقديره: أعني لفظيّة، ويجوز الجرّ بأنّه بدل من القسمين، بدل البعض من الكلّ.

والبدل يجيء على أربعة أقسام: بدل الكلّ من الكلّ[2]، نحو: جاءني زيد أخوك، وبدل البعض من الكلّ، نحو: ضربت زيدا رأسه، وبدل الاشتمال، نحو: سُلِبَ زيدٌ ثوبه، وبدل الغلط، نحو: مررت برجل حمار.

(ومعنويّة) الواو: عاطفة، وإعرابها كإعراب لفظيّة يعني يجوز[3] فيها وجوه ثلاثة.

[فاللفظيّة منها تنقسم إلى قسمين سماعيّة وقياسيّة]

(فاللفظيّة) الفاء: جزائيّة. **واللفظيّة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **(منها) من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا[4]، راجع إلى العوامل، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(كائنًا)، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **تنقسم:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه[5]، راجع إلى المبتدأ، والفعل مع فاعله جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء الشرط المحذوف، تقديره: إن انقسمت العوامل لفظيّة ومعنويّة، فتنقسم اللفظيّة أيضًا إلى سماعيّة وقياسيّة. **(إلى قسمين) إلى:** حرف جرّ. **قسمين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(تنقسم)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح. **((سماعيّة وقياسيّة)** يجوز فيها[6] ثلاثة أوجه كما ذكرنا[7] في اللفظيّة والمعنويّة)[8].

---

[1] من(أ) و(ب)، وفي الأصل: "مفعول الفعل".

[2] إنّ لفظ كلّ يطلق على ما يقبل التجزّؤ، لذا فالأولى اختيار عبارة (بدل الشيء من الشيء).
ينظر: الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت977هـ)، **نور السجيّة في حلّ ألفاظ الآجروميّة**، ط1، تحقيق: الشيخ سيّد بن شلتوت الشافعيّ، بيروت: دار المنهاج، 1429هـ/2008م، **(ص 204)**.

[3] سقطت من (أ)

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] في (ب) "فيهما".

[7] في (ب) "ذكر".

[8] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[فالسماعيّة منها أحد وتسعون عاملًا]

(فالسماعيّة) الفاء: جزائية. **والسماعيّة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **(منها) من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلى اللفظيّة، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(كائنا)، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **أحد:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء الشرط المحذوف، تقديره إن علمت انقسام اللفظيّة إلى سماعيّة وقياسيّة، (3/ب) فاعلم أنّ السماعيّة منها (أحد). **(وتسعون) الواو:** عاطفة. **وتسعون:** مرفوع بأنّه عطف على أحد. **عاملًا:** منصوب على التمييز من (أحد وتسعون).

[والقياسيّة منها سبعة عوامل]

(والقياسيّة) الواو: عاطفة. **القياسيّة**[1]**:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **(منها) من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][2] محلًّا، (راجع إلى اللفظيّة)[3]، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(كائنا)، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **سبعة:** مرفوعة بأنّها خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها عطف على الجملة الأولى، وهي (فالسماعيّة). **عوامل:** مجرورة بأنّها مضاف إليه لسبعة. مفتوحة لأنّها غير منصرف، فيكون غير المنصرف مفتوحًا في موضع[4] الجرّ.

[والمعنوية منها عددان]

(والمعنويّة) الواو: عاطفة. **المعنويّة**[5]**:** مرفوعة محلًّا[6] بأنّها مبتدأ. **(منها) من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بها، راجع إلى العوامل، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنا، منصوب محلّا بأنّه حال من المبتدأ. **عددان:** مرفوع بأنه خبر المبتدأ، لأنّ رفع التثنية بالألف

---

[1] في (أ) و(ب) "والقياسيّة".

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] في الأصل "المواضع".

[5] في (أ) و(ب) "والمعنوية".

[6] سقطت من (أ) و(ب).

والنون، (والجرّ والنصب)[1] بالياء والنون. والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلّا بأنّها عطف على جملة[2] متقدّمة، وهي فاللفظيّة منها تنقسم.

[فالجملة مئة عامل]

(فالجملة) الفاء: جزائيّة. **والجملة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **مئة:** مرفوعة بأنّها خبر المبتدأ، والمبتدأ[3] مع خبره جملة اسميّة، مجزومة[4] محلًّا بأنّها جزاء الشرط محذوف، تقديره: إنْ عَلِمْتَ انقسامَ كلِّ واحدٍ منها إلى عدد معلوم مفصّلا، فاعلم أنّ الجملة مئة. **عامل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمئة.

[العوامل السماعيّة]

[والسماعيّة منها تتنوع على ثلاثة عشر نوعًا]

[الواو: عاطفة**]**[5] **والسماعيّة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **(منها) من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلى اللفظيّة، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **تتنوّع:** فعل مضارع، فاعله [ضمير][6] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل[7] مع فاعله جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة مجزومة محلًّا بأنّها عطف على[8] جملة[9] **(4/أ)** متقدّمة **(فالسماعيّة منها**[10] أحد وتسعون عاملًا**) على:** حرف جرّ. **(ثلاثةَ** مبنيّ على الفتح لكونه بمنزلة الجزء الأوّل من الاسم المفرد، فإنّ ثلاثة في ثلاثةَ عشرَ كذا، زِيدَ وبُنِيَ على الحركة فَرْقًا بين البناء الأصليّ والعارضيّ، وبُني[11] على

---

[1] في (أ) و(ب) "ونصبه وجره".
[2] سقطت من (ب)
[3] سقطت من (ب)
[4] سقطت من (أ)
[5] زيادة من (ب).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] سقطت من (أ).
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من الأصل.
[10] سقطت من (ب).
[11] سقطت من الأصل.

الفتح للخفّة. **عشرَ:** مبنيّ على الفتح لكونه مُتَضَمِّنًا للحرف؛ لأنّ تقديره: ثلاثة وعشرة). **فثلاثة عشر**[1]**:** تركيب تعداديّ مجرور محلًّا بعلى والجارّ مع المجرور متعلّق بتتنوّع [منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لتتنوّع][2]. **نوعا:** منصوب[3] بأنّه تمييز ثلاثةَ عشرَ.

والتركيب المصطلح في علم النحو ستّة أقسام: **تعداديّ** كخمسةَ عشرَ، **وإسناديّ**، مثل: زيد قائم، **وإضافيّ**، نحو: غلام زيد، **ومزجيّ** كبَعْلَبَكَّ، **وتوصيفيّ**، نحو: الحيوان الناطق، ويقال: تقييديّ، **وصوتيّ**، نحو: سيبويه[4].

[العامل الأوّل: حروف تجرّ الاسم الواحد]

[النوع الأوّل حروف تجرّ الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفًا]

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الأوّل:** مرفوع بأنّه صفة النوع. **حروف:** مرفوع بأنّه خبر[5] المبتدأ. **تجرّ:** فعل مضارع، فاعله [ضمير][6] مستتر فيه، راجع إلى الحروف. **الاسم:** منصوب بأنّه مفعول به[7] لتجرّ (والفعل مع ما عمل فيه)[8] جملة فعليّة مرفوعة محلًّا بأنّها صفة حروف. **(فقط) الفاء:** جزائيّة. **قط:** اسم من أسماء الأفعال، مبنيّ (لوقوعه موقع المبنيّ)[9]، وهو انتهى[10]، وههنا إذا مقدّرة، تقديره: إذا جررت الاسم بهذه[11] الحروف فَانْتَهِ عن رفع الاسم ونصبه بها[12]. **(وهي)**

---

[1] في الأصل "ثلاثة عشر".

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] في الأصل بزيادة "محلا".

[4] ينظر: الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات ص294.

وجاء في نسخة (ت) "والسادس صوتي كسيبويه ونفطويه لأن الثاني منهما صوت وليس باسم في الأصل". وكثير من علماء النحو يعتبر أنّ كلمة سيبويه تركيب مزجيّ مركّبة من سيب وويه بمعنى رائحة التفاح.

[5] سقطت من (أ)

[6] زيادة من (ب)

[7] سقطت من الأصل.

[8] في (أ) و(ب) "والفعل مع فاعله".

[9] سقطت من (ب).

[10] سقطت من (ب).

[11] في نسخ المخطوط "بهذا"، والصواب المثبت.

[12] والنصّ في (أ) و(ب) "تقديره: إذا جرّت الحروف الاسم فانتهت عن رفع الاسم ونصبه".

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع[1] محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى حروف. **سبعةَ عشرَ:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **حرفا:** منصوب بأنّه تمييز لسبعة عشر.

[الباء]

[أحدها الباء من حروف الجرّ]

(أحدها): مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، راجع إلى سبعة عشر[2]. **الباء:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **من:** حرف جرّ. **حروف:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **الجرّ:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحروف.

والحروف ظرف، فسُمِّيَتْ[3] حروف الهجاء لأنّها لم يدلّ على معنى **(4/ب)** [إلا][4] في الظرف من الاسم[5]، فأشبهت ظرف الشيء، وإنّما سُمِّيت حروف الجرّ؛ لأنّ الحروف وضعت بجرّ معاني الأفعال إلى ما يليه[6].

[ولها معان]

(ولها) الواو: ابتدائيّة. **واللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها[7] محلًّا، راجع إلى الباء، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، مرفوع محلًّا[8] بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر، وهو معانٍ. **معانٍ:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ خبره مقدّم (ولها).

---

[1] سقطت من الأصل.

[2] سقطت من (أ).

[3] في (ب) "وسميت".

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] في الأصل "أسماء".

[6] في (ت) "الحروف في اللغة طرف الشيء، يقال: حرف البيت، أي: طرفه، فسمّيت الحروف حروفًا؛ لأنّها لم تدلّ على معنى بالاستقلال، بل بالانضمام إلى ما يصل به من الاسم والفعل؛ فأشبهت طرف الشيء. إنْ قلت: لم سمّيت حروف الجرّ حروف الجرّ؟ قلت: لأنّها وضعت في الأصل بجرّ معاني الأفعال، التي لا يتعدّى بنفسها إلى أسماء، مع أنّ عملها الجرّ؛ فسميّت باعتبار الوضع والعمل. فإن قلت: وضعوا حروف الجرّ، مع أنّ جرّ معاني الأفعال إلى الأسماء يمكن بدون عمل الجرّ؟ قلت: لمّا كان حروف الجرّ لا تدخل إلّا على الأسماء، عَمِلَ العمل الذي لا يوجد إلّا في الأسماء، وهو الخفض، كمّا أنّ حروف الجزم لا تدخل إلّا على المضارع، عَمِلَ العمل الذي لا يوجد في غير المضارع، وهو الجزم".

[7] سقطت من الأصل.

[8] سقطت من (أ).

والفرق بين التقديريّ (والمحليّ: أنّ التقديريّ)[1] يستعمل حيث يستحقّ الكلمةَ الإعرابُ، لكنْ لا يظهر لمانع، وهو[2] أنْ يوجد في آخر الكلمة حرف لا يقبل الحركة الإعرابيّة. والمحليّ إنّما يستعمل حيث لم[3] يستحقّ الكلمةَ الإعرابُ؛ لأجل بنائها، وقيل: المانع من الإعراب [في][4] المحليّ مجموع الكلمة لبنائه، وفي التقديريّ حرف أخير[5].

[الأوّل للإلصاق، نحو:]

الأوّل[6]: مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للإلصاق) اللام:** حرف جرّ. **الإلصاق:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا [بأنّه][7] خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، تقديره: مثاله نحو[8]، ويجوز فيه النصب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أمثّل نحو[9].

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعيّ جلال الدين (ت911هـ)، **الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، بيروت: المكتبة العصرية، 1435هـ/2014م. **(202/2)**. وينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل 147/1.
وفي (ت) "إنْ قلت: ما الفرق بين الإعراب التقديريّ والمحليّ، مع أنّها لا يظهر فيهما الإعراب لفظًا؟ قلت: المانع في التقديريّ لفظي؛ لأنّ الحرف الأخير من الاسم، إذا كان ألفًا لا يقبل الحركة، وإذا كان واوا أو ياء استثقل عليهما الحركة، لكن قدّر في آخره حركة؛ على ما يقتضيه العوامل. وأمّا المانع في المحليّ فمعنويّ، حيث لا يستحقّ الكلمة الإعراب بسبب المناسبة، المبنيّ والأصل، والمناسبة أمر معنويّ، أمّا أنت لو وضعت في محلّه اسمًا معربًا لظهر ذلك الإعراب في ذلك المعرب؛ فلذلك سمّي هذا الإعراب محليًّا. فمحصّل الفرق: المانع في التقديريّ الحرف الأخير، وفي المحليّ مجموع الكلمة".

[6] في الأصل "أحدها".

[7] زيادة من (أ) و(ب)..

[8] في (أ) و(ب) بزيادة "مررت بزيد"، ولعلّه سهو.

[9] سقطت من (أ).

(مررت بزيد)[1]

مررت: فعل فاعل. **(بزيد) الباء:** حرف جرّ. **زيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمررت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح بمررت. (والفعل مع ما عمل فيه)[2] جملة فعليّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه نحو.

[التصق مروري بموضع يَقْرُبُ منه زيد]

أي: حرف تفسير. **التصق:** فعل ماض. **مروري:** مرفوع تقديرًا بأنّه فاعل التصق. **(بموضع) الباء:** حرف جرّ. **موضع:** لفظًا[3] مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق[4] بالتصق، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لالتصق. **يَقْرُبُ:** فعل مضارع. **(منه): من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها، راجع إلى موضع، والجارّ مع المجرور متعلّق بيقرب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليقرب[5]. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل **(5/أ)** ليقرب، فيقرب مع فاعله جملة فعليّة، مجرورة محلًّا (بأنّها صفة للموضع)[6].

[والثاني للاستعانة، نحو:]

(والثاني) الواو: عاطفة. **الثاني**[7]**:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **(للاستعانة) اللام**[8]**:** حرف جرّ. **الاستعانة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى، وهي: الأوّل للإلصاق. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله [نحو][9]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، تقديره[10]: أمثّل نحو.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] في الأصل "والفعل مع فاعله فيه".

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ).

[6] في (أ) و(ب) "بأنّه وقع تفسيرًا لمررت بزيد".

[7] في (أ) و(ب) "والثاني".

[8] في (أ) و(ب) "واللام".

[9] زيادة من (ب)

[10] في (أ) و(ب) بزيادة "أي".

[كتبت بالقلم]

كتبت: فعل فاعل[1]. **(بالقلم) الباء:** حرف جرّ. **القلم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكتبت، منصوب محلًّا بأنّه [مفعول به][2] غير صريح لكتبت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[أي: استعنت في الكتابة بالقلم]

أي: حرف تفسير. **استعنت:** فعل فاعل. **في:** حرف جرّ. **الكتابة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق باستعنت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لاستعنت. **(بالقلم) الباء:** حرف جرّ. **القلم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق باستعنت، (منصوب محلًّا)[3] بأنّه مفعول به[4] غير صريح لاستعنت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لكتبت بالقلم.

[والثالث للمصاحبة، نحو:]

(والثالث): الواو: عاطفة. **الثالث:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للمصاحبة) اللام:** حرف جرّ. **المصاحبة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[5] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة المتقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، أي: مثاله نحو[6]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

[خرج زيد بعشيرته]

خرج: فعل ماض. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل خرج. **(بعشيرته) الباء:** حرف جرّ. **عشيرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بخرج، **(5/ب)** منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح

---

[1] في (ب) "فعل ماض".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] في الأصل "فيه".
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (ب).

بخرج. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه [لعشيرة، راجع إلى زيد، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا[1] بأنّها مضاف إليه][2] لنحو.

[أي: خرج زيد بصحبة عشيرته]

أي: حرف تفسير. **خرج:** فعل ماض. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل خرج. **(بصحبة عشيرته) الباء:** حرف جرّ. **صحبة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بخرج، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح بخرج[3]. **عشيرة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لصحبة. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[4] لعشيرة، راجع إلى زيد، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّه وقع تفسيرا بخرج.

[والرابع للمقابلة، نحو: بعت هذا بهذا]

(والرابع) الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للمقابلة) اللام:** حرف جرّ. **المقابلة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا[5] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة المتقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله [نحو]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **بعت:** فعل فاعل. **هذا:**[6] اسم من أسماء الإشارة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لبعت. **(بهذا) الباء:** حرف جرّ. **هذا:** مجرور بها [محلًّا][7]، والجارّ مع المجرور متعلّق لبعت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لبعت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] في الأصل و(أ) بزيادة "أي هذا"، والصواب حذفها.

[7] زيادة من (أ) و(ب).

(أي: قابلت هذا بهذا)

أي: حرف تفسير. **قابلت:** فعل فاعل. **هذا:** منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لقابلت. **(بهذا) البـــاء:** حرف جرّ. **هذا:** مجرور بها[1] محلًّا[2]، والجارّ مع المجرور متعلّق بقابلت، منصوب محلًّـــا بأنّـــه مفعول به غير صريح لقابلت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلا بأنها وقعـــت تفسيرا لبعت هذا بهذا.

[والخامس للتعدية، نحو:]

(والخامس) الواو: عاطفة. **الخامس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للتعدية) الـــلام:** حرف جرّ. **التعديـــة: (6/أ)** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع [محلًّا][3] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبر جملة اسميّة، معطوفة على (الجملة المتقدّمة)[4]. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محـــذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

[ذهبت بزيد][5]

ذهبت: فعل فاعل. **(بـــزيد) الباء:** حرف جرّ. **زيـــد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّـــق بـــذهبت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـــذهبت، والفعل مع ما عمل فيـــه جملـــة فعليّة، مجرورةٌ محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[أي: أذهبت زيدًا]

أي: حرف تفسير. **أذهبت:** فعل فاعل. **زيدا:** منصوب بأنّه مفعول به لِـــ(أذهبت)[6]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لذهبت بزيد.

---

[1] سقطت من الأصل.

[2] سقطت من (ب).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] في (ب) "جملة متقدمة".

[5] زيادة من (ب).

[6] في (ب) "لأذهب".

[والسادس للظرفية، نحو: جلست بالمسجد]

(والسادس) الواو: عاطفة. **السادس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للظرفيّة) اللام:** حرف جرّ. **الظرفيّة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على (الجملة المتقدّمة)[1]. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **جلست:** فعل فاعل. **[(بالمسجد) الباء:** حرف جرّ. **المسجد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـجلست؛ بأنه مفعول فيه غير صريح بـجلست، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[أي: جلست في المسجد]

أي: حرف تفسير. **جلست:** فعل فاعل][2]. **في:** حرف جرّ. **المسجد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بجلست، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[3] غير صريح بجلست، والفعل مع ما عمل **(6/ب)** فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لجلست بالمسجد.

[والسابع زائدة، نحو: هل زيد بقائم؟]

(والسابع) الواو: عاطفة. **السابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ خبره محذوف، تقديره[4]: والسابع فصاحة، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة المتقدّمة. **زائدة:** مرفوعة بأنّها صفة لفصاحة مقدّرة، تقديره: والسابع فصاحة زائدة، أو منصوب بأنّها حال [من المبتدأ والخبر، أي: والسابع فصاحة حال][5] كونها زائدة. وإنّما حذف الخبر؛ لئلّا يتوهّم الاختصاص بشيء دون شيء، كالفصاحة، والتأكيد، وتحسين اللّفظ، وغيرها. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **هل:** حرف استفهام. **زيد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(بقائم) الباء:** حرف جرّ. **قائم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور

---

[1] في (ب) "جملة متقدمة".

[2] ما بين القوسين المستطيلين سقط من (أ) و(ب).

[3] في الأصل " فيه"، وفي باقي النسخ و(ت) و(ث) "به".

[4] سقطت من (أ).

[5] زيادة من (أ)، وفي (ب) بإسقاط "من المبتدأ والخبر أي"

[ليس][1] متعلّق بشيء، مرفوع محلًّا[2] بأنّه [خبر المبتدأ][3]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، [مجرورة محلًّا][4] بأنّها مضاف إليه لنحو.

(أي: هل زيد قائم؟)

أي: حرف تفسير. **هل:** حرف استفهام. **زيد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **قائم:** مرفوع (بأنّه خبر المبتدأ)[5]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا[6] بأنّها وقعت تفسيرًا لقول: هل زيد بقائم[7]؟

(وكقوله تعالى)

الواو: عاطفة. **(كقوله)**[8] **الكاف:**[9] بمعنى مثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله مثل[10]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (هل زيد بقائم[11]؟).

أو حرف جرّ، **قول**[12]: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله تعالى. **قول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل. **والهاء:** ضمير بارز بأنّه مضاف إليه[13] لقول، راجع إلى [لفظة][14] الله[15]. **تعالى:** فعل ماض،

---

[1] سقطت من الأصل، وفي (ب) "وليس بعطفها على سابقتيها".

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] في (أ) "بأنه خبره...".

[6] سقطت من الأصل.

[7] في (أ) "قائم".

[8] سقطت (أ) و(ب).

[9] في الأصل بزيادة "حرف جر".

[10] سقطت من (أ).

[11] في (أ) "قائم".

[12] سقطت من (أ)، وفي (ب) "قوله".

[13] سقطت من (أ).

[14] زيادة من (أ) و(ب.)

[15] إذا كانت الكاف بمعنى المثل؛ تكون مرفوعة بأنّها خبر لمبتدأ محذوف، وقول بعدها مجرور بها بأنّه مضاف إليه. وإذا كانت الكاف حرف جر، قول: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله.

وفاعله[1] ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، تقديره: هو تعالى، [وهو][2] راجع إلى الله، والفعل مع فاعله جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[3] خبر مبتدأ (7/أ) محذوف، تقديره: هو تعالى جنس المقال.

﴿وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء:79]

الواو: عاطفة على الآية المتقدّمة. **كفى:** فعل ماض. **(باللّه) الباء:** حرف جرّ. **ولفظة الله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور ليس متعلّق بشيء، مرفوع محلًّا بأنّه فاعل كفى. **شهيدًا:** منصوب بأنّه مفعول [به][4] لكفى، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول[5] القول.

(أي كَفَى اللهُ شهيدًا)

أي: حرف تفسير. **كفى:** فعل ماض. **لفظة [الله][6]:** مرفوع بأنّه فاعل[7] كفى[8]. **شهيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لكفى، وكفى مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لِـ(كفى باللّه شهيدًا).

فإنْ قيل: إنّ مقول القول لا يكون إلّا جملة، فلا[9] يقع موقع المفرد، فلا محلّ لها من الإعراب، فكيف يكون منصوبًا؟ قلنا: إنّ الجملة ههنا وقعت موقع المفرد؛ لأنّ المفعول به مفرد.

[والثامن للتفدية، نحو: بأبي وأمي]

(والثامن) الواو: عاطفة. **الثامن:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للتّفدية) اللام:** حرف جرّ. **التفدية:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره

---

[1] في (أ) "فاعله".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.
[4] زيادة من (ب).
[5] في (أ) "مفعول".
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في (ب) "فاعله".
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (ب).

جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحـــو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، [أي][1]: مثالـــه نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أمثّل نحو. **(بأبي) الباء:** حرف جـــرّ. **أبي:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بفداك، مرفوع محلًّا بأنّه فاعل فـــداك، أو متعلّق بفدّاك بالتشديد[2]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح بفداك، وفاعله ضمير مســـتتر فيه، راجع إلى[3] الله، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. **(وأمّي) الواو:** عاطفة. **وأمّي:** مجرور تقديرًا بأنّه معطوف على أبي.

(أي: فداك [أبي وأمّي])

أي: حرف تفسير. **فدا:** فعل ماض. **والكاف:** ضمير المخاطب، **(7/ب)** منصـــوب محلًّـــا بأنّـــه [مفعول][4] لفدا. **أبي:** مرفوع تقديرًا بأنّه فاعل فدا. **(وأمّي) الواو:** عاطفة. **أمّي:** مرفوع تقـــديرًا بأنّه [معطوف][5] على أبي، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة[6]، مجرورة محلًّـــا بأنّهـــا وقعـــت تفسيرًا لقوله أبي وأمي.

وقيل: إنّ الباء في أبي وأمي[7] زائدة، كالباء [في][8] "هل زيد بقائم؟"، وهذا القول ليس بجيـــد؛ لأنّ الحرف[9] الذي يدلّ[10] على خصوصيّة لا يكون زائدة، فإنّ الباء ههنا يدلّ على فداك دون ســـائر الأفعال، فافهم.

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] في الأصل "أو متعلّق بفدّاك أو بالتفدية"، والصواب المثبت.
[3] سقطت من (ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] زيادة من و(أ) و(ب).
[6] سقطت من (ب).
[7] سقطت من (أ).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] في (أ) و(ب) بزيادة "الجر".
[10] سقطت من (ب).

[من]

[والثاني من ولها معان أيضًا]

(والثاني) الواو: عاطفة. **[الثاني][1]:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **مِنْ:** مرفوع محلًّا بأنّه[2] خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على (الجملة المتقدّمة)[3]، وهي الباء. **(ولها) الواو:** ابتدائيّة[4]. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][5] محلًّا[6]، راجع إلى من، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخر[7]. **معان:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ مؤخر، وخبره مقدّم، وهو لها. **أيضًا:** منصوب بأنّه مفعول مطلق لفعل[8] محذوف، تقديره: آيض أو آض أيضا، أي: أحمل [في الكلام][9] حملًا على ما سبق.

[أحدها لابتداء الغاية، نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة]

أحدها: مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها[10] محلًّا بأنّه مضاف لأحد، راجع إلى معان. **(لابتداء الغاية)[11] اللام:** حرف جرّ. **ابتداء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. و**الغاية:** مجرور بأنّه مضاف إليه للابتداء. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر (المبتدأ المحذوف)[12]، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **سرت:** فعل فاعل. **(من البصرة)[13] من:** حرف جرّ. **البصرة:** مجرور بها، والجارّ مع

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (ب).
[3] في (ب) جملة متقدمة.
[4] في الأصل "عاطفة".
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (ب).
[7] في (أ) و(ب) "مؤخر".
[8] في الأصل "الفعل".
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] سقطت من (أ) و(ب).
[11] في (أ) "إلى ابتداء الغاية".
[12] في (أ) "مبتدأ محذوف".
[13] سقطت من (أ) و(ب).

المجرور [متعلّق][1] بـــسرت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـــسرت. **(إلى الكوفة)**[2] **إلى:** حرف جرّ. **الكوفة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق لسرت[3]، منصوب محلًّا بأنّـــه مفعول به غير صريح لسرت، والفعل مع ما عمل فيه **(8/أ)** جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّهـــا مضاف إليه لنحو.

[يعني ابتداء سيري من البصرة]

يعني: فعل[4] تفسير، فاعله [ضمير][5] مستتر فيه، راجع إلى المتكلّم. **ابتداء:** مرفوع بأنّه مبتـــدأ. **سيري:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لابتداء. **من:** حرف جرّ. **البصرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحاصل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملـــة اســـميّة، منصوبة محلًا بأنها مفعول به ليعني، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّهـــا وقعت تفسيرًا[6] لجملة (سرت من البصرة).

[ويعرف بصحّة وضع الابتداء في موضعه]

(ويعرف) الواو: ابتدائيّة لوقوعها في ابتداء الكلام. **يعرف:** فعل مضـــارع، (مبنـــيّ للمفعـــول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع)[7] إلى المعنى الأوّل. **(بصحّة) الباء:** (حرف جرّ. **صحة:**)[8] مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(ـــيعرف)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح بيعرف. **وَضْعِ:** مجرور بأنّه مضاف إليه بصحّة. **الابتداء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لوضع. **في:** حرف جرّ. **موضعه:** مجرور بها، والجارّ مـــع المجـــرور متعلـــق بوضـــع،

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] في (أ) "بسرت".
[4] سقطت من (ب).
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] في (أ) "تفسير".
[7] سقطت من (أ).
[8] سقطت من (أ).

منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[1] غير صريح للوضع. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها[2] محلًّا بأنّه مضاف إليه بموضع، راجع[3] إلى من.

[والثاني لتبيين الجنس]

(والثاني) الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **(لتبيين) اللام:** حرف جرّ. **تبيين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى. **الجنس:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتبيين.

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف[4]، تقديره: مثاله مثل. أو حرف جر. **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، **(8/ب)** والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿**فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ**﴾ [الحج:30]

(فاجتنبوا) الفاء: عاطفة جزائيّة. **اجتنبوا:** أمر حاضر، (فعل فاعل)[5]. **الرجس:** منصوب بأنّه مفعول به لـ(اجتنبوا). **من:** حرف جرّ. **الأوثان:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلّا بأنّه حال مِنَ (الرجس)، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

[أي الذي هو الأوثان]

أي: حرف تفسير. **الذي:** اسم موصول، لا بد لها من صلة، جملة مشتمِلَة على الضمير العائد إلى الموصول. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى الموصول.

---

[1] في الأصل "به".

[2] سقطت من (أ).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من(ب).

الأوثان: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، [لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها][1] صلة للموصول، والموصول مع صلته منصوب محلًّا بأنّه وقع تفسيرًا مِنَ (الأوثان).

[أو خاتم من فضّة]

أو: حرف عطف، للشكّ من المُتكلِّم، أو للتشكيك. **خاتم:** مرفوع بأنّه مبتدأ، خبره[2] محذوف، تقديره: أو كقولك عندي خاتم، فالقول (مع القول)[3] معطوف على قوله[4] تعالى. **[من فضّة][5] من:** حرف جرّ. **فضّة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه صفة المبتدأ.

[ويعرف بصحّة وضع الذي مكانه]

(ويعرف) الواو: ابتدائيّة لوقوعها في ابتداء الكلام. **يعرف:** فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى المعنى الثاني. **(بصحّة) الباء:** حرف جرّ. **صحّة:** مجرور بها، الجارّ مع المجرور متعلّق بيعرف، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليعرف. **وَضْعِ:** مجرور بها[6]، مضاف إليه لصحّة. **الذي:** مجرور محلًّا بأنّه[7] مضاف إليه لوضع. **مكانه:** منصوب بأنه مفعول فيه لوضع. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][8] محلًّا بأنّه مضاف إليه لمكان راجع إلى من.

[والثالث للتبعيض، نحو: شربت من الماء، أي: بعض الماء]

(والثالث) الواو: [عاطفة][9]. **(9/أ) الثالث:** مرفوع (بأنّه مبتدأ)[10]. **(للتبعيض) اللام:** حرف جرّ. **التبعيض:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ،

---

[1] زيادة من (ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] سقطت من (ب).
[4] في (أ) و(ب) "كقوله".
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] في (أ) "بأنه".
[7] في الأصل "لكونه".
[8] زيادة من (ب).
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] سقطت من (أ).

والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو[1]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **شربت:** فعل فاعل. **من:** حرف جرّ. **الماء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(شربت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لشربت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **بعض:** منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، وهو شربت. **الماء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لبعض، والبعض مع المضاف إليه منصوب محلا بأنّه وقع تفسيرًا لِـ(من الماء)، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلّا بأنها وقعت[2] تفسيرا لشربت من الماء.

[وأخذت من الدراهم، أي: بعض الدراهم]

(وأخذت) الواو: عاطفة. **أخذت:** فعل فاعل. **من:** حرف جرّ. **الدراهم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أخذت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لأخذت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها معطوفة[3] على شربت. **أي:** حرف تفسير. **بعض:** منصوب بأنّه مفعول به لأخذت محذوف. **الدراهم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لبعض، والبعض مع المضاف إليه مجرور محلًّا بأنّه وقع[4] تفسيرا [لما قبله[5]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها[6] وقعت تفسيرًا][7] لأخذت من الدراهم.

[ويعرف بصحّة وضع البعض مكانه]

(ويعرف) الواو: ابتدائيّة. **يعرف:** فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى المعنى الثالث. **(بصحّة) الباء:** حرف جرّ. **صحّة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(يعرف)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليعرف. **وضع:** مجرور

---

[1] سقطت من (ب).

[2] في نسخ المخطوط "بأنه وقع"، والصواب المثبت.

[3] في (ب) "مجرور محلا بأنه معطوف".

[4] في نسخ المخطوط "وقعت"، والصواب المثبت

[5] في (ب) "قبل".

[6] سقطت من (ب).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

بأنّه مضاف إليه بصحّة. **[البعض[1]:** مجرور بأنّه مضاف إليه لوضع][2]. **مكانه[3]: (9/ب)** منصوب بأنّه مفعول فيه لوضع، **والضمير:** بارز، مجرور محلًّا[4] بأنّه مضاف إليه لمكان، (راجع إلى من)[5].

[والرابع بمعنى في]

(والرابع) الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **[معنى][6]:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(في):** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى مثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف[7]، تقديره: مثاله مثل[8]. **قوله[9]:** مجرور بها[10] بأنّه مضاف إليه لمثل. أو حرف جر، **قول[11]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلّا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله تعالى[12]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقوله[13]، راجع إلى الله. **تعالى[14]:** فعل

---

[1] في نسخ المخطوط "الذي"، والصواب المثبت

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] في (أ) "مكان".

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] زيادة من (ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] سقطت من (أ).

[9] في (أ) و(ب) "وقوله".

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] في (أ) و(ب) "قوله".

[12] سقطت من (ب).

[13] سقطت من (أ).

[14] سقطت من (ب).

ماض، فاعله [ضمير][1] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، تقديره: هو تعالى (عن جنس المقال)[2]، (والفعل مع ما عمل فيه)[3] جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا[4] بأنّها خبر ذلك المبتدأ.

﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة:9]

إذا: ظرف مبنيّ للزمان المستقبل، سواء دخل الماضي أو غيره، وهي[5] للشرط، وجوابه ﴿فَاسْعَوْا﴾، ولا يجوز أنْ يعمل فيه الفعل الذي يليه؛ لامتناع أنْ يعمل المضاف إليه في المضاف، ولا يلزم أنْ يعمل الشيء في نفسه، وهو محال[6]. **نودي:** فعل ماض، مبنيّ للمفعول، فالمفعول القائم مقام فاعله هو الوقت، إذا كان[7] بمعنى أَذَّن، وإذا كان بمعناه فمفعولٌ قائمٌ مقامَ فاعلِه بعضُ المؤمنين؛ لأنّ بعضهم ليس بواجب عليهم الجمعة كالمريض والأعمى والعبد والمرأة[8]. فنودي مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة بأنّها مضافة إليه لإذا. **(للصلاة) اللام: (10/أ)** حرف جرّ. **الصلاة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلِّق بنودي، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[9] غير صريح لنودي. **من:** حرف جرّ. **يوم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بنودي. **الجمعة:** مجرور بها[10]، بأنّه مضاف إليه ليوم، فإذا مع ما عمل فيه منصوب محلًّا بأنّه مقول القول.

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] في (ب) "والفعل مع فاعله".

[4] سقطت من (أ) و(ب).

[5] في (أ) "وهو".

[6] ورد في (ت) "إذا: ظرف من الظروف الزمانيّة، وهي لزمان الاستقبال؛ سواء دخل الماضي أو المضارع، وفيه معنى الشرط، منصوب المحلّ؛ بأنّه وقع مفعولا فيه لجوابه، وهو فاسعوا، ولا يجوز أن يعمل فيه ما يليه؛ لامتناع أن يعمل المضاف إليه في المضاف، وإلّا يلزم أن يعمل الشيء في نفسه..."

[7] في (أ) "كانت".

[8] قال الموصِلِّيّ"((قال صلى الله عليه وسلم: أربعة لا جمعة عليهم، العبد والمريض والمسافر والمرأة))... واختلفوا في الأعمى قال أبو حنيفة لا تجب عليه، وقالا-يعني الصاحِبَيْنِ أبا يوسف ومحمد بن الحسن- تجب إذا وجد قائدا لأنه يصير قادرا على السعي فصار كالضالّ...".

ينظر: الموصِلِّي، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي (ت683هـ)، **كتاب الاختيار لتعليل المختار**، ط4، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، بيروت: دار المعرفة، 1428هـ/ 2007م، **(109/1)**.

[9] في الأصل: "به".

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[أي: في يوم الجمعة]

أي: حرف تفسير. **في:** حرف جرّ. **يوم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بنودي، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لنودي[1]، فنودي مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لـ(من (يوم الجمعة)[2]). **الجمعة:** مجرور بأنّه مضاف إليه ليوم، فاليوم[3] مع المضاف إليه منصوب محلًّا بأنّه وقع تفسيرًا ليوم الجمعة.

[والخامس زائدة، نحو:]

(والخامس) الواو: عاطفة. **الخامس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **زائدة:** مرفوع بأنّه صفة [الخبر][4] المحذوف، تقديره[5] والخامس فصاحة زائدة، أو منصوب بأنه[6] حال من المبتدأ والخبر، أي: والخامس فصاحة حال كونها زائدة. وإنّما حذف [الخبر][7] لئلّا يتوهّم الاختصاص بشيء [دون شيء][8]، وليذهب السامع إلى كلّ مذهب ممكن. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو[9]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي[10]: أمثّل نحو.

(ما جاءني من أحد)

ما: نافية. **جاءني:** فعل ماضٍ[11]، مفعول، منفيّ بما. **من:** حرف جرّ. **أحد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور [غير][12] متعلق[13] بشيء، مرفوع محلّا بأنّه فاعل لِـ(ما جاءني) والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] سقطت من (ب).

[3] في (أ) و(ب) "ففي اليوم"، وفي الأصل بإسقاط اليوم، والصواب المثبت.

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] في نسخ المخطوط "بأنّها"، والصواب المثبت.

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] سقطت من (أ).

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] سقطت من (أ) و(ب).

[12] زيادة من (أ) و(ب).

[13] سقطت من (أ).

[أي ما جاءني أحد]

أي: حرف تفسير. **(ما جاءني)**[1] **(ما:** نافية.)[2] **جاءني:** فعل مفعول، منفيّ بما. **أحد:** مرفوع بأنّه فاعل جاءني، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلّا بأنّها وقعت تفسيرًا لـ(ما جاءني من أحد).

[ويعرف بأنّها لو أسقطت لم يُخَلَّ المعنى الأصليّ]

(ويعرف) الواو: ابتدائيّة. **يعرف:** فعل مضارع [مجهول][3] مبنيّ للمفعول، والضمير المستتر فيه[4] [مفعول][5] قائم مقام فاعله، راجع إلى المعنى الخامس. **(بأنّها) الباء:** حرف جرّ. **أنّ:** حرف من[6] حروف المشبّهة بالفعل، **(10/ب)** لا بدّ لها من[7] اسم منصوب وخبر مرفوع. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه [اسمه][8]، راجع إلى من. **لو:** حرف شرط. **أسقطت:** فعل ماض مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى من، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجزومة محلًّا بأنّها فعل الشرط. **لم:** حرف جزم. **يُخَلّ:** فعل مضارع، مبنيّ للمفعول. **المعنى:** مرفوع تقديرًا بأنّه مفعول قائم مقام فاعله ليخلّ، الذي هو جزاء الشرط، وفعل الشرط مع جزاء الشرط جملة شرطيّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر أنّ، وأنّ مع اسمه وخبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بالباء، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(يعرف)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[9] غير صريح ليعرف. **الأصليّ:** مرفوع بأنّه صفة [المعنى][10].

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (أ).
[10] زيادة من (أ) و(ب).

[إلى]

[والثالث إلى ولها معنيان: أحدهما]

(والثالث) الواو: عاطفة. **الثالث:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **إلى:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(ولها) [الواو][1]:** ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][2] محلًّا، راجع إلى [إلى][3]، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر. **معنيان:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره[4] مقدّم، وهو ولها. **أحد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **هما:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد.

(لانتهاء الغاية، [نحو سرت إلى الكوفة])

[لانتهاء][5] اللام: حرف جرّ. **الانتهاء[6]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا[7] بأنّه خبر المبتدأ. **الغاية:** مجرور [بأنّه][8] مضاف إليه لانتهاء. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **سرت:** فعل فاعل. **إلى:** حرف جرّ. **الكوفة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق لسرت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لسرت، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. **(11/أ)**

(يعني: انتهاء سيري إلى الكوفة)

يعني: فعل تفسير، والضمير المستتر فيه راجع إلى المتكلّم. **انتهاء:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **سيري:** مجرور[9] تقديرًا بأنّه مضاف إليه لانتهاء. **إلى:** حرف جرّ. **الكوفة:** مجرور بها، والجارّ مع

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] زيادة من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (أ).

المجرور متعلّق بحاصل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، منصوبة محلًّا بأنّها[1] مفعول به[2] ليعني[3]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لقوله سرت[4] إلى الكوفة.

[والثاني بمعنى مع وهو قليل]

(والثاني)الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه[5] مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى[(6)]:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **مع:** ظرف مكان مبهم، مشابه لعند من حيث إنّه يتناول جوانب الشيء، منصوب على الحكاية[7]، ومجرور[8] محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى. **(وهو) الواو:** ابتدائيّة. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى المعنى الثاني. **قليل:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ.

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله [مثل][9]. أو حرف جر. **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله تعالى[10]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر ذلك المبتدأ][11]، أي: هو تعالى عن جنس المقال.

---

[1] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] سقطت من (ب).

[7] قوله: منصوب، يُقصَد بها أنّه مفتوح آخره.

[8] في (أ) "مجرور".

[9] زيادة من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾ [هود:52]

(ويزدكم) الواو: عاطفة. **يزد:** فعل مضارع، فاعله ضمير[1] مستتر فيه، راجع إلى ربّكم. **وضمير المخاطب:** منصوب محلًّا بأنّه مفعول به ليزد، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجزومة[2] محلًّا بأنّها عطف على جملة جزائيّة، وهي ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾[هود:52]. **قوّة:** (11/ب) منصوب بأنّه مفعول ثان ليزد، أو[3] منصوب بأنّه تمييز عن الجملة.

والتمييز ما يرفع الإبهام، إمّا بمعنى الفاعل، نحو: طاب زيد نفسا، بمعنى طاب نفس زيد[4]، أو بمعنى المفعول، نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرَضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12]، بمعنى وفجّرنا عيونَ الأرضِ. فالتمييز فيما نحن فيه بمعنى المفعول، تقديره: ويزد قوّتكم.

إلي: حرف جرّ. **قُوَّتِكُمْ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيزد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليزد، **وضمير المخاطب:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لِقُوَّة.

[أي: معَ قُوَّتِكُمْ][5]

(أي: حرف تفسير. **مع:** ظرف مكان مشابه لعند. **قوّتكم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمع. **وكم:** ضمير مخاطب، مجرور بأنّه مضاف إليه لقوّة)[6]، والظرف مع ما عمل فيه جملة ظرفيّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا [لقوله][7] إلى قوّتكم.

(وكقوله تعالى)

الواو: عاطفة. **والكاف:** بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، تقديره[8]: مثاله مثل [قوله][9]. أو حرف جرّ، **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] سقطت من (ب).
[5] زيادة من (أ).
[6] سقطت من (أ) و(ب).
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] في (أ) و(ب) "أي" بدل "تقديره".
[9] زيادة من (أ) و(ب).

بأنّه (خبر المبتدأ المحذوف، تقديره: مثاله كائن كقوله تعالى. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه)[1] مضاف إليه لقول، [والضمير][2] راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء:2]

الواو: عاطفة. **لا:** نافية. **تأكلوا:** فعل مضارع، جمع مذكّر مخاطب، منفيّ بلا، فاعله ضمير مستتر[3] فيه[4]، عبارة [عن][5] المخاطبين. **أموال:** منصوب بأنّه مفعول به للا تأكلوا. **وهم:** ضمير الغائب، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[6] لِأَمْوَال، راجع إلى اليتامى[7]. **إلى:** حرف جرّ. **أموال:**[(8)] مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بلا تأكلوا، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به (12/أ) غير صريح للا تأكلوا. **وكم[9]:** ضمير المخاطب، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأموال، و(لا تأكلوا) مع ما عمل فيه جملة إنشائيّة، [معطوفه على جمله إنشائيّة][10] سابقة في الآية، وهي ﴿لَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾، و(لا تأكلوا) –في التركيب الكتابيّ– مع ما عمل فيه [جملة][11] إنشائيّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

[أي مع أموالكم]

أي: حرف تفسير. **مع:** ظرف مكان مشابه لعند. **أموالكم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمع. **وكم[12]:** ضمير المخاطب، مجرور محلًّا بأنّه مضاف[13] إليه لأموال، والظرف مع ما عمل فيه جملة ظرفيّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لقوله إلى أموالكم.

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] هذا على مذهب المازنيّ، وتصويبه وفق مذهب الجمهور: "متّصل".

[4] في (ب) بزيادة "راجع".

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] سقطت من (ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] سقطت من (ب).

[9] سقطت من (أ) و(ب).

[10] زيادة من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[12] في (ب) "كم".

[13] سقطت من (ب).

(وما أشبه ذلك)

الواو: عاطفة. **ما:** موصولة، فلا بدَّ لها من صلة فيها عائد إلى الموصول. **أشبه:** فعل ماض، فاعله [ضمير][1] مستتر [فيه][2]، راجع إلى الموصول، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، وقعت صلة للموصول. **ذلك:** منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لأشبه، إشارة إلى قوله تعالى، والموصول مع صلته منصوب محلًّا بأنّه عطف [على جملة متقدّمة][3].

[في]

[والرابع في ولها معنيان]

[(والرابع) الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** مرفوع][4] محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جمله متقدّمة. **(ولها) الواو:** ابتدائيّة[5]. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، [مجرور بها محلًّا][6]، راجع إلى في، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ**(مخصوصان)**، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر. **معنيان:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره[7] مقدّم ولها.

[أحدهما للظرفيّة، والظرف حلول الشيء في غيره حقيقة أو مجازًا]

(أحدهما) أحد: مرفوع بأنّه مبتدأ، **والضمير:** مجرور محلًّا[8] بأنّه مضاف إليه[9] لأحد، راجع إلى معنيان. **(للظرفيّة) اللام:** حرف جرّ. **الظرفية:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **(والظرف) الواو:** ابتدائيّة. **الظرف:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **حلول:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **الشيء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحلول. **(في غيره) في:** حرف جرّ.

---

[1] زيادة من (أ).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] في الأصل "عاطفة" بدل "ابتدائية".
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] سقطت من (أ).
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من (أ) و(ب).

غير[1]: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحلول، منصوب محلًّا بأنّه مفعول بـه[2] غير صريح لحلول. **والهاء: (12/ب)** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لغير، راجع إلى الشيء. **حقيقة:** منصوب بأنّه حال من حلول الشيء، أو منصوب بأنّه تمييز بحلول الشيء حقيقة[3]. **(أو مجازًا) أو:** حرف عطف. **مجازًا:** منصوب بأنّه عطف على حقيقة.

[مثال الحقيقة، نحو: الماء في الكوز، والمال في الكيس]

مثال: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الحقيقة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **الماء:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** حرف جرّ. **الكوز:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحلول، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. **(والمال) الواو:** عاطفة. **المال:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** حرف جرّ. **الكيس:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بداخل، مرفوع محلًّا[4] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبر جملة اسميّة، معطوفة مجرورة محلًّا بأنّها معطوف[5] على جملة متقدّمة.

(ومثال المجاز، [نحو: النجاة في الصدق كما الهلاك في الكذب])

الواو: عاطفة. **مثال:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **المجاز:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثال. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[6] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[7]: (مثال الحقيقة). **النجاة:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** حرف جرّ. **الصدق:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. **(كما) الكاف:** بمعنى المثل، مرفوع محلا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف[8]. **ما:** موصوفة، بمعنى الشيء، تقديره: هو مثل شيء. أو [الكاف][9] حرف جرّ، ما[10] موصوفة،

---

[1] سقطت من (أ).
[2] في (أ) "فيه".
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ).
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ) و(ب).
[8] في (ب) "... بأنه خبر مبتدأ محذوف".
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] سقطت من (أ)

(بمعنى شيء)[1]. **أنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، فلا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **الهلاك:** منصوب بأنّه اسم أنّ. **في:** حرف جرّ. **الكذب:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، (13/أ) مرفوع محلًّا بأنّه[2] خبر أنّ، وأنّ مع اسمه وخبره مجرور محلًّا [بأنّه صفة لـ(ما موصوفة)، وما موصوف[3] مع صفته مجرور محلًّا] [4] بالكاف، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو كائن كشيء.

[والثاني بمعنى على وهو قليل]

(والثاني) الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[5] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى. **على:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][6] بمعنى. **(وهو) الواو:** ابتدائيّة، **وهو:** ضمير مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ[7]. **قليل:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ.

(كقوله [تعالى][8])

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر (المبتدأ المحذوف)[9]، أي: مثاله قوله[10]. **قول[11]:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل. أو حرف جر. **قوله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر[12] مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء[13]: (**ضمير

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (أ).
[3] في (ب) "موصوفة".
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (أ).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في (أ) و(ب) "والضمير مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ".
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] في (أ) و(ب) "مبتدأ محذوف".
[10] في (ب) "مثل".
[11] في (ب) "قوله".
[12] سقطت من (ب)
[13] سقطت من (أ) و(ب).

مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، [راجع][2] إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، الذي هو عبارة عن لفظة الله، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف] أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه:71]

الواو: عاطفة. **واللام:** حاليّة. **أصلِّبنَّ:** فعل مضارع، نفس متكلِّم وحده[3]، فعل فاعل، مؤكَّد بالنون الثقيلة. **وكم[4]:** ضمير المخاطب، منصوب بأنّه مفعول به لِـ(أُصَلِّبَنَّ)، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، بأنّها عطف على (الجملة المتقدّمة)[5]، وهي ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ في الآية، و(لَأُصَلِّبَنَّ) مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول. **في:** حرف جرّ. **جذوع:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أُصَلِّبَنَّ)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[6] غير صريح لِـ(أُصَلِّبَنَّ). **النخل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لجذوع.

[أي: على جذوع النخل]

أي: حرف تفسير. **على:** حرف جرّ. **جذوع:** مجرور بها[7]، (13/ب) والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أصلّبنّ)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لـ(أصلّبنّ). **النخل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لجذوع، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لقول: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ [فِي جُذُوعِ النَّخْلِ][8]﴾.

---

[1] في (أ) و(ب) "والضمير البارز".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] في (ب) "جملة متقدمة".
[6] في (أ) و(ب) "فيه".
[7] سقطت من (ب).
[8] زيادة من (أ) و(ب).

[اللام]

[والخامس اللام ولها معان]

(والخامس) الواو: عاطفة. **الخامس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **اللام:** مرفوع بأنّه[1] خبره[2]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(ولها) الواو:** ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر. **معان:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ مؤخّر، [خبره][3] مقدّم (ولها).

[أحدها للتمليك، نحو: المال لزيد]

(أحدها) أحد: مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][4] لأحد، راجع إلى معان. **(للتمليك) اللام:** حرف جرّ. **تمليك:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر (المبتدأ المحذوف)[5]، أي: مثاله [نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **المال:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(لزيد) اللام:** حرف جرّ. **زيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمملوك، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنهّا مضاف إليه لنحو.

[والثاني للتخصيص، نحو: الجلّ للفرس]

(والثاني) الواو: عاطفة. **الثاني**[7]**:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **(للتخصيص) اللام:** حرف جرّ. **التخصيص:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ [محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][8]. **الجلّ:**

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في الأصل "خبر مبتدأ".

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] في (أ) و(ب) "مبتدأ محذوف".

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (ب)

[8] زيادة من (أ) و(ب).

مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للفرس) اللام:** حرف جرّ. **الفرس:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمخصوص، مرفوع محلًّا[1] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[2] مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[والثالث للتعليل، نحو: ضربت زيدا للتأديب]

(والثالث) والواو: عاطفة. **الثالث:** (14/أ) مرفوع بأنّه مبتدأ. **(للتعليل) اللام:** حرف جرّ. **التعليل:** مجرور [بها، والجارّ مع المجرور][3] متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][4]. **ضربت:** فعل فاعل. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لضربت. **(للتأديب) اللام:** حرف جرّ. **التأديب:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق (بـ(ضربت) [منصوب محلًّا][5] بأنّه مفعول له غير صريح لضربت، والفعل)[6] مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[والرابع بمعنى عن]

(والرابع) الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها [تقديرًا][7]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **عن:** مجرور [بها][8] محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى[9].

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (أ).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] في الأصل وجاء "إعرابه ظاهر"، وما بين الأقواس من (أ) و(ب).

[5] ما بين القوسين المستطيلين سقط من (ب).

[6] ما بين القوسين سقط من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (ب).

[9] في نسخ المخطوط "بمعنى"، والصواب المثبت.

(إذا استعمل مع القول)

إذا: ظرف من ظروف المبنية للزمان المستقبل، سواء دخل (ماضيًا أو مضارعًا)[1]. **اسْتُعْمِلَ:** فعل ماض، [بناء][2] مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى اللام. **مع:** ظرف مكان مشابه [لعند][3]، منصوب محلًّا [بأنّه][4] مفعول فيه لـ(اسْتُعْمِل)، والفعل مع (ما عمل فيه)[5] جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لـ(إذا). **القول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لـ(مع).

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل قوله. أو حرف جر، **قول**[6]: مجرور بها[7]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى [لفظة][8] الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر [فيه][9]، راجع إلى المبتدأ المحذوف، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف] أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الأحقاف:11]

قال: فعل ماض. **الذين:** اسم موصول، لا بدَّ له من صلة، جملة مشتملة على ضمير، العائد إلى الموصول. **كفروا:** فعل ماض، جمع مذكّر غائب، فاعله ضمير بارز، (14/ب) عائد إلى الموصول، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، صلة الموصول، والموصول مع صلته مرفوع

---

[1] في (أ) و(ب) "على الماضي أو غيره".
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] في (أ) و(ب) "مع فاعله".
[6] سقطت من (ب).
[7] سقطت من (ب).
[8] زيادة من (أ).
[9] زيادة من (أ) و(ب).

محلًّا بأنّه فاعل لقال. **(للذين آمنوا) اللام:** حرف جرّ. **الذين:** اسم موصول، لا بدَّ له من صلة، جملة مشتملة على ضمير، العائد إلى الموصول. **(آمنوا:** فعل ماض، جمع مذكّر غائب، فاعله ضمير بارز، عائد إلى الموصول)[1]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة بأنّها صلة الموصول، وهو مع صلته مجرور محلًّا باللام، والجارّ مع المجرور متعلّق بقال، (منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح لقال)[2]، فقال مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

(أي عن الذين آمنوا)

أي: حرف تفسير. **عن:** حرف جرّ. **الذين:** اسم موصول، لا بدّ له من صلة، جملة مشتملة على[3] العائد[4] إلى الموصول. **آمنوا:** فعل ماض، جمع مذكّر غائب، فاعله ضمير بارز، عائد إلى الموصول، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة بأنّها صلة الموصول، وهو مع صلته مجرور محلًّا بـ(عن)، والجارّ مع المجرور متعلّق بقال، منصوب محلًّا (بأنّه مفعول به غير صريح لقال، وهو مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا)[5] بأنّها وقعت تفسيرا للّذين آمنوا.

(والخامس زائدة)

الواو: عاطفة. **الخامس:** مرفوع بأنّه مبتدأ، خبره محذوف، فصاحة. **زائدة:** مرفوعة بأنّها صفة فصاحة، أو منصوبة بأنّها حال من المبتدأ والخبر، تقديره: والخامس [فصاحة] حال[6] كونها زائدة.

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل قوله. أو حرف جرّ، **قول**[7]: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه (خبر المبتدأ المحذوف،

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[2] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[3] سقطت من (ب).
[4] في (ب) "عائد".
[5] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (ب).

أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه)[1] مضاف إليه (15/أ) لقول، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه[2]، راجع إلى المبتدأ [المحذوف، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف] أي[3]: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل:72]

ردف: فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع الى الله. **(واللام:** حرف جرّ زائد. **وضمير المخاطب:** [مجرور بها، والجارّ مع المجرور] غير[4] متعلّق بشيء، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـرِدِفَ)[5]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

[أي ردفكم]

أي: حرف تفسير. **(ردفكم)**[6] **ردف:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى الله. **كم**[7]: ضمير الخطاب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لردف، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لردفكم.

[والسادس بمعنى بَعُدَ]

(والسادس) الواو: عاطفة. **السادس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **بَعُدُ:** ظرف[8] زمان، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى.

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[2] سقطت من (أ).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] النصّ المثبت من (ب) بزيادة ما بين [ ] وتقديم عبارة "غير متعلق بشيء"، والنص في باقي النسخ "**وضمير المخاطب:** منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـرِدِفَ. **واللام:** حرف جرّ زائد، غير[5] متعلّق بشيء".

[6] سقطت من (ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] في (أ) بزيادة "من ظروف".

(كقوله تعالى)

الكـــاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل قولـــه تعـــالى[1]. أو حرف جرّ، **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهـــاء:** ضمير بارز، مجرور [محلًّا][2] بأنّه مضـــاف إليـــه[3] لقوله، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ [المحذوف، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف]، أي[4]: هو تعالى عن جنس المقال.

[﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء:78]]

(أقم الصلاة) [أقم][5]: أمر حاضر، فعل فاعل. **الصلاة:** منصوب بأنّه مفعول به لِـــ(أَقِم). **(لدلوك الشمس) اللام:** حرف جرّ. **دلوك:** مجرور(15/ب) بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(أَقِـــم)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[6] غير صريح لـــ(أَقِم). **الشمس:** مجرور بأنّه مضاف إليه لـــدلوك، وأقم مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول[7]. **أي:** حرف تفســـير. **بعـــد:** ظرف زمان، والعامل فيه أقم. **دلوك:** مجرور بأنّه مضاف إليه لبعد. **الشمس:** مجـــرور بأنّـــه مضاف إليه لدلوك، وبعد مع ما عمل فيه (جملة اسميّة)[8]، منصوب محلًّا بأنّه وقع تفسيرًا لدلوك الشمس.

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] زيادة من (ب).
[5] زيادة من (أ).
[6] في (أ) و(ب) "به".
[7] سقطت من (أ).
[8] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[والسابع بمعنى الغير]

(والسابع) الواو: عاطفة. **السابع:** مرفوع بأنّه[1] مبتدأ. **(بمعنى الغير) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا[2]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **الغير:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(كقوله تعالى ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾ [الأعراف:187])

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله[3] مثل قوله[4]. أو حرف جرّ، **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، (مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن)[5] كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقوله[6]، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ [المحذوف، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف] أي: هو تعالى عن جنس المقال.

(لَا يُجَلِّيهَا) لا: نافية. **يُجَلِّي:** فعل مضارع، منفيّ بلا، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى ربّ[7]. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لـِ(يُجَلِّي)، راجع إلى الساعة. **(لوقتها) اللام:** حرف جرّ. **وقت:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بلا يجلّيها، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[8] غير صريح لـِ(لَا يُجَلِّيهَا). (16/أ) **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا[9] بأنّه مضاف إليه لوقت، راجع إلى الساعة، ولا يجلّيها مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (أ) و(ب).

[5] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[6] سقطت من (أ).

[7] هكذا هو في (ب) وهو الأوفق لسياق الآية ﴿يسألونك عن الساعة أيّان مرساها قل إنّما علمها عند ربّي لا يجلّيها لوقتها إلّا هو﴾. وفي نسخة (أ) "الرب"، وفي الأصل "الله".

[8] سقطت من (ب).

[9] سقطت من (ب).

[أي غير وقتها]

أي: حرف تفسير. **غير:** منصوب بأنّه مفعول به لـــ(لا يجلّيها). **وقتها:** مجرور بأنّه مضاف إليه لغير. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [محلًّا][1] بأنّه مضاف إليه لوقت، راجع إلى الساعة، والغير مع ما عمل فيه منصوب محلًّا بأنّه وقع تفسيرًا لوقتها.

[رُبَّ]

[والسادس رُبَّ وهي للتعليل]

(والسادس) الواو: عاطفة. **السادس:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **رُبَّ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبـــر المبتـــدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على[2] جملة متقدّمة. **(وهـــي) الـــواو:** ابتدائيّـــة. **هـــي:** (ضمير بارز)[3]، منفصل مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **(للتعليل) اللام:** حرف جرّ. **التعليل:** مجـــرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ.

[ولها صدر الكلام]

(ولها) الواو: ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][4] محلًّا راجع إلـــى رُبّ، والجارّ مع المجرور متعلّق بحاصل، مرفوع محلًّا بأنّه [خبر][5] مبتدأ مؤخّر. **صدر:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره مقدّم ولها. **الكلام:** مجرور بأنّه مضاف إليه لصدر.

(وَتَخْتَصُّ بِاسْمٍ نَكِرَةٍ مَوْصُوفَةٍ [نحو])

الواو: عاطفة. **تختصّ:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى رُبّ، والفعل مع مـــا عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف، أي: هي تختصّ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(باسم) الباء:** حرف جرّ. **اسم:** مجرور بها، والجـــارّ

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] في (ب) "محلا" بدل "على".

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] زيادة من (أ) و(ب).

مع المجرور متعلّق بـــ(تَخْتَصّ)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[1] غير صريح لـــ(تختصّ). **نكرة:** مجرور بأنّه صفة اسم. **موصوفة:** مجرورة بأنّها صفة نكرة. **نحو:** مرفوع بأنّـــه خبـــر مبتـــدأ محذوف، أي: مثاله نحو، **(16/ب)** أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

(رُبَّ رجل كريم لقيته)

رُبَّ: حرف جرّ. **رجل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(لقيت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للقيت. **كريم:** مجرور بأنّه صفة رجل. **ولقيت:** فعـــل فاعـــل. **والهـــاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[2] لـــ(لقيت)، والفعل مع ما عمل فيه جملـــة فعليّـــة، مجرورة محلًّا بأنّها[3] مضاف إليه لنحو.

[على]

[والسابع على وهي للاستعلاء نحو]

(والسابع) الواو: عاطفة. **السابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **على:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر (المبتدأ، وهو مع خبره)[4] جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(وهي) الواو:** ابتدائيّة. **هي:** ضمير بارز[5]، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **(للاستعلاء) اللام:** حرف جرّ. **الاستعلاء:** [مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة][6]، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: (مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي)[7]: أمثّل نحو[8].

---

[1] سقطت من (ب).
[2] سقط من (أ).
[3] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.
[4] في (ب) "مبتدأ، والمبتدأ مع خبره..."
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[8] سقطت من (أ).

(زيد على السطح)

[زيد][1]**:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **على:** حرف جرّ. **السطح:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستقرّ، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مجرورة بأنّها مضاف إليه لنحو.

(وعليه دين)

الواو: عاطفة. **على:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها [محلًّا][2]، راجع إلى زيد، والجارّ مع المجرور متعلّق بثابت، مرفوع [محلًّا][3] بأنّه خبر مبتدأ مؤخّر. **ودين:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره مقدّم (عليه)، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها معطوفة على جملة متقدّمة[4] (زيد على السطح).

[عن]

(والثامن [عن])

الواو: عاطفة. **الثامن:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **عن:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

(وهي[5] لِلْبُعْدِ والمجاوزة [نحو])

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **(لِلْبُعْدِ) اللام:** حرف جرّ. **وَبُعْدِ:** مجرور بها، والجارّ (17/أ) مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **((والمجاوزة) الواو:** عاطفة)[6]. **المجاوزة:** مجرور بأنّه عطف على البُعْدِ. **نحو:** [مرفوع محلًّا[7]

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] زيادة من (أ).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (أ).
[6] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[7] سقطت من (ب).

بأنّه خبر[1] مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه (مفعول به)[2] لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][3].

(رميت السهم عن القوس)

رميت: فعل فاعل. **السهم:** منصوب بأنّه مفعول به لـ(رميت). **عن:** حرف جرّ. **القوس:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق برميت، [منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لرميت][4]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا[5] بأنّها مضاف إليه لنحو.

(أي تجاوز سهمي[6] عن القوس)

أي: حر تفسير. **تجاوز:** فعل ماض. **[سهمي]**[7]: مرفوع تقديرًا بأنّه فاعل تجاوز. **عن:** حرف جرّ. **القوس:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بتجاوز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لتجاوز، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها وقعت تفسيرًا لرميت السهم عن القوس.

(وأيضًا)

الواو: ابتدائيّة. **أيضًا:** منصوب بأنّه مفعول مطلق لفعل [محذوف][8]، أي آيض [أيضًا][9]، أو أحمل في الكلام حملًا على ما[10] سبق.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] في الأصل " كما مرّ".

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] في الأصل "أي تجاوز عن القوس"، وفي (أ) "أي تجاوز سهمي عن القوس"، وفي (ب) "أي تجاوز السهم عن القوس". والذي في ب هو الموافق للمطبوع، لكنّي أثبتّ ما في (أ) لأنّ الإعراب بعده يرشحه بقوله "تقديرا".

[7] زيادة من (أ).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] زيادة من (أ).

[10] سقطت من (ب).

(إذا قلت)

إذا: ظرف زمان، مبنيّ للزمان المستقبل، سواء دخل [على][1] الماضي وغيره[2]. **قلت:** فعل فاعل.

(بلغني عن زيد حديث)

بلغني: فعل مفعول. **عن:** حرف جرّ. **زيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(بلغني)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـــ(بلغني). **حديث:** مرفوع بأنّه فاعل بلغني، والفعـــل مع ما عمل فيه[3] جملة فعليّة، (منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول لقلت[4]، والفعل مع ما عمل فيـــه جملة فعليّة)[5]، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لـــ(إذا)، وإذا مع المضاف إليه منصـــوب محلًّـــا بأنّه مفعول به غير صريح لـــ(بلغني).

(فمعناه تجاوز عنه حديث)

الفاء: جوابيّة. **معناه:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى، راجع إلى ما قبله باعتبار القول، أو باعتبـــار[6] المثـــال. **تجـــاوز:** فعـــل مـــاض. **عن:(17/ب)** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][7] محلًّا[8]، راجع إلى زيد، والجـــارّ مع المجرور متعلّق بتجاوز، منصوب محلًّا[9] بأنّه مفعول به غير صريح لـــ(تجـــاوز). **حـــديث:** مرفوع بأنّه فاعل تجاوز، (والفعل مع ما عمل فيه)[10] جملة فعليّة، مرفوعة محلًّـــا بأنّهـــا خبـــر المبتدأ، وهو مع خبره[11] جملة اسميّة بأنّها وقعت جوابًا لـــ(إذا).

---

[1] زيادة من (أ).
[2] في (أ) و(ب) "أو غيره".
[3] سقطت من (ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[6] في (ب) "وباعتبار".
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] في (ب) "المحل".
[10] في (ب) "والفعل مع فاعله".
[11] في (أ) بزيادة "ما عمل فيه".

والفرق بين الجواب والجزاء: أنّ الجواب يستعمل[1] فيما يتحقّق وقوعه، والجزاء فيما لا[2] يتحقّق وقوعه.

[الكاف]

[والتاسع الكاف ولها معنيان]

(والتاسع) الواو: عاطفة. **التاسع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **الكاف:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[3] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(ولها) الواو:** ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر (المبتدأ المؤخّر)[4]. **معنيان:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره مقدّم ولها.

(أحدهما للتشبيه [نحو])

أحد: مرفوع بأنّه مبتدأ. **وضمير التثنية[5]:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، راجع إلى معنيان. **((للتشبيه) اللام:** حرف جرّ)[6]. **التشبيه:** مجرور بها، والجارّ ومع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

(زيد كالأسد)

زيد: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الكاف:** حرف جرّ. **الأسد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه **(18/أ)** لنحو.

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] في (أ) و(ب) "وهو" بدل "والمبتدأ".

[4] في (أ) و(ب) "مبتدأ مؤخر".

[5] في (أ) "ضمير بارز" بدل "ضمير التثنية".

[6] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[تشبيهًا مجازيًّا لشجاعته لا حقيقيًّا]

[تشبيهًا مجازيًّا][1] تشبيهًا: (منصوب بأنّه مفعول مطلق، وعامله محذوف، أي: أُشَبِّهُ تشبيهًا. **مجازيًّا:)**[2] منصوب بأنّه صفة تشبيهًا. **(لشجاعته) اللام:** حرف جرّ. **شجاعة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق لـ(أُشَبِّه)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح لـ(أشبّه). **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لشجاعة، راجع إلى زيد. **(لا حقيقيًّا) لا:** لنفي عطف[3]. **حقيقيًّا:** منصوب بأنّه معطوف على مجازيًّا.

(والثاني [زائدة])

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ، خبره محذوف، وهو فصاحة، أو تأكيد. **زائدة:** مرفوع بأنّه صفة فصاحة، أو منصوب بأنّه حال من المبتدأ والخبر، تقديره: والثاني فصاحة حال كونها زائدة، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

(كقوله تعالى)[4]

[الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله[5] مثل قوله. أو حرف جرّ، **قوله[6]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[7] خبر مبتدأ محذوف، أي: هو تعالى عن جنس المقال.]

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[3] في (ب) "لا: نفي".

[4] في الأصل "كما ذكرنا إعرابه"، والمثبت بين [ ] من باقي النسخ.

[5] سقطت من (أ).

[6] في (ب) "قول".

[7] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى:11]

[ليس][1]: فعل من أفعال الناقصة، لا بدَّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **الكاف:** حرف جرّ. **مثله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور غير متعلّق بشيء، منصوب محلًّا بأنّه خبر ليس. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمثل، راجع إلى [الله][2] تعالى. **شيء:** مرفوع بأنّه اسم ليس، وليس[3] (مع اسمه وخبره)[4] (جملة اسميّة)[5]، منصوب محلًّا بأنّه مقول القول، ويجوز أنْ يكون الكاف بمعنى المثل، غير زائدة، منصوب محلًّا بأنّه خبر ليس، (فيكون معنى الكلام: ليس مثل مثله شيء، فيكون من قبيل نفي الشيء بنفي مثله)[6].

(أي (18/ب) ليس[7] مثله شيء)

أي: حرف تفسير. **ليس:** فعل من أفعال الناقصة، [لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب][8]. **مثله:** منصوب بأنّه خبر ليس. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمثل، [راجع إلى[9] الله][10]. **شيء:** مرفوع بأنّه اسم ليس، وهو مع ما عمل فيه منصوب [محلًّا][11] بأنّه وقع تفسيرًا لقول: ليس كمثله شيء.

---

[1] زيادة من (أ).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] في (أ) و(ب) "ما عمل فيه".

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] هكذا في (أ) وهو أوفق شيء للسياق، وفي الأصل: "فيكون معنى الكاف ليس مثله شيء فيكون من قبيل تعالى الشيء بمعنى مثله"، وفي (ب) "فيكون يعني الكلام ليس مثل شيء فيكون من قبيل في الشيء بنفي مثله".

[7] سقطت من (أ).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] سقطت من (ب).

[10] زيادة من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[مذ ومنذ]

(والعاشر مذ[1])

الواو: عاطفة. **العاشر:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **مذ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[2] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

(والحادي عشر [منذ])

الواو: عاطفة. **الحادي عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **منذ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة بأنّها عطف على جملة سابقة.

(وهما لابتداء الغاية)

الواو: ابتدائيّة. **(هما[3]:** ضمير بارز، مرفوع منفصل، مرفوع [محلًّا][4] بأنّه مبتدأ)[5]. **اللام[6]:** حرف جرّ. **ابتداء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **الغاية[7]:** مجرور بأنّه مضاف إليه لابتداء.

(في الزمان الماضي [نحو])

في: حرف جرّ. **الزمان:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحاصل، مجرور محلًّا بأنّه[8] صفة لابتداء الغاية. **الماضي:** مجرور تقديرًا بأنّه صفة الزمان. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر[9] مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل (محذوف، أي: أمثّل نحو)[10]][11].

---

[1] سقطت من (ب).

[2] في (أ) و(ب) "وهو" بدل "والمبتدأ".

[3] في (ب) "وهما".

[4] زيادة من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] في (أ) و(ب) "واللام".

[7] في (أ) "والغاية".

[8] سقطت من (ب).

[9] سقطت من (أ).

[10] سقطت من (أ).

[11] في الأصل "كما مرّ إعرابه".

(ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة)

ما[1]**:** نافية. **رأيت:** فعل فاعل، منفيّ بما. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول بـــه[2] لرأيت، راجع إلى الغائب. **مذ ومنذ:** حرف جرّ. **يوم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(رأيت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـــ(رأيت). **الجمعة:** (19/أ) مجرور بأنّه مضاف [إليه][3] ليوم، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو

[أي ابتداء عدم رؤيتي مذ ومنذ يوم الجمعة]

أي: حرف تفسير. **ابتداء:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **عدم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لابتداء. **رؤيتـــي:** مجرور تقديرًا[4] بأنّه مضاف إليه لعدم. **والياء:** للمتكلِّم، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لرؤيتي[5]. **مذ ومنذ:** حرف جرّ. **يوم:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحاصل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **الجمعة:** مجرور بأنّه مضاف إليه ليوم، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجـــرورة محلًّا [بأنّها][6] وقعت تفسيرًا لما قبل.

[حتّى]

(والثاني عشر [حتّى])

[الواو: عاطفة][7]. **الثاني عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع [محلًّا][8] بأنّه مبتدأ. **حتى:** مرفوع محلًّا[9] بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة بأنّها عطف على جملة سابقة.

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] في (أ) "الرأيت"، ولعله قصد "الرؤية" ويكون أصلح.
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (ب).

(ولها معنيان)

الواو: ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها [محلًّا، راجع إلى حتى[1]][2]، والجارّ مع المجرور متعلّق بمخصوصان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ مؤخّر. **معنيان:** مرفوع بأنّه [مبتدأ][3] مؤخّر، خبره (مقدّم ولها)[4].

[أحدهما لانتهاء الغاية نحو]

(أحدهما) [أحد][5]: مرفوع بأنّه مبتدأ. **وهما:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، [راجع إلى معنيان][6]. **(لانتهاء الغاية) اللام:** حرف جرّ. **انتهاء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **الغاية:** مجرور بأنّه مضاف إليه لانتهاء. **نحو:** [مرفوع بأنه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7].

[أكلت السمكةَ حتّى رأسِها]

أكلت: فعل فاعل. **السمكة:** منصوب بأنّه (مفعول به)[8] لِـ(أكلت). **حتّى:** حرف جرّ. **رأسها:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أكلت)، منصوب محلًّا بأنّه[9] مفعول به غير صريح لِـ(أكلت). **والهاء:** ضمير بارز، **(19/ب)** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه (لرأس، [راجع إلى السمكة][10]، وأكلت[11] مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلّا بأنها مضاف إليه لنحو)[12].

---

[1] كلمة "حتى" سقطت من (ب).
[2] ما بين الأقواس زيادة من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] زيادة من (أ).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في الأصل "كما مر".
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من (ب).
[10] زيادة من (أ).
[11] سقطت من (أ).
[12] ما بين الأقواس سقط من (ب).

(أي انتهاء أكلي إلى رأسها)

أي: حرف تفسير. **انتهاء:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **أكلي:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لانتهاء. **إلى:** حرف جرّ. **رأسها:** مجرور بها[1]، (والهاء ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لرأسها، راجع إلى السمكة)[2]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلّا بأنّها وقعت تفسيرًا لما قبلها[3].

[الفرق بين إلى وحتّى]

والفرق بين (إلى وحتى): أنّ (إلى) لا يدخل[4] بعدها[5] فيما قبلها، [و(حتى) يدخلها ما بعدها[6] فيما قبلها][7] إن كان جُزْءًا، ولا[8] ينتهي (ما قبلها)[9] عند ما بعدها[10].

(والثاني بمعنى مع)

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها [تقديرًا][11]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع [محلًّا][12] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[13] مع

---

[1] عبارة "مجرور بها" سقطت من (أ).

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] في نسخ المخطوط "قبله"، والصواب المثبت.

[4] في (أ) و(ب) "يدخلها".

[5] في (ب) "بعد".

[6] في (أ) "بعد".

[7] ما بين الأقواس زيادة من (أ) و(ب).

[8] في (أ) و(ب) "وألَّا".

[9] سقطت من (ب).

[10] تتفق إلى وحتى في كونهما للغاية وتفترقان في أمور:

أ) منها أن المجرور بحتى يجب أن يكون آخر جزء مما قبلها، أو ملاقي الآخر، فتقول أكلت السمكة حتى رأسها ولا نقول حتى نصفها كما نقول إلى نصفها.

ب) أن ما بعد حتى لا يكون إلا من جنس ما قبلها.

ج) أن حتى لا تقع مع مجرورها خبرا لمبتدأ بخلاف إلى.

د) تختص حتى بالظاهر بخلاف إلى.

ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، **الأشباه والنظائر** (225/2).

[11] زيادة من (أ).

[12] زيادة من (أ) و(ب).

[13] في (أ) و(ب) "وهو".

خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **مع:** ظرف مكان مشابه لعند، (من حيث إنّه متناول لجوانب الشيء)[1]، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(وهو كثير [نحو])

الواو: ابتدائيّة. **هو:** ضمير [بارز][2]، مرفوع [منفصل، مرفوع][3] محلّا بأنّه مبتدأ[4]، [راجع إلى المعنى][5]. **(كثير:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ)[6]. **نحو**[7]: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو[8] منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو[9]][10].

(جاء الحُجَّاج حتّى المشاةِ) [11]

جاء: فعل ماض. **الحجاج:** مرفوع بأنّه فاعل جاء. **حتّى:** حرف جرّ. **المشاة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(جاء)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح بجاء، والفعل مع ما عمله فيه جملة فعليّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] في (أ) "من حيث إنّه يتناول الجوانب"، وفي (ب) "من حيث إنّه تناول الجوانب".

[2] زيادة من (أ).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] زيادة من (ب).

[6] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[7] سقطت من (أ).

[8] سقطت من (ب).

[9] كلمة "نحو" سقطت من (ب).

[10] في الأصل اكتفى بذكر "كما يعرب" وما بين الأقواس من (ب) وبعضه موجود في (أ).

[11] إعراب جملة (جاء الحجّاج حتّى المشاة) مثبت من (أ) و(ب) وهو موافق لإعراب عاشق الأزنيقي، وهو الأوفق للسياق لأن الفعل جاء لا يحتاج لمفعولين، أمّا ما جاء في الأصل فموافق للمطبوع وهو كالتالي: "(جاءني الحجّاج حتّى المشاةِ) جاءني: فعل مفعول. الحجّاج: مرفوع بأنّه فاعل جاءني. حتّى: حرف جرّ. المشاةِ: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(جاءني)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح جاءني، والفعل مع ما عمله فيه، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو".

(أي مع المشاةِ)[1]

أي: حرف تفسير. **(20/أ) مع:** ظرف مكان، والعامل فيه جاء[2]. **المشاة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمع، والظرف مع العامل والمعمول مجرور محلًّا[3] بأنّه وقع تفسيرًا لقول: جاء[4] الحُجَّاج حتّى المشاة.

[واو القسم وتاء القسم وباؤه]

(والثالث عشر)

الواو: عاطفة. **الثالث عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ.

(واو القسم)

واو: مرفوع [بأنّه][5] خبر المبتدأ. **القسم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لواو، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، بأنّها[6] معطوفة على جملة متقدّمة.

(نحو والله لأفعلنّ)[7]

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو[8]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][9] **[والله لأفعلنّ][10] الواو:** حرف جرّ. **لفظة الله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أقسمت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـ(أقسمت).

---

[1] سقطت من (أ).
[2] في الأصل "جاءني".
[3] سقطت من (أ).
[4] في الأصل "جاءني".
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (أ) و(ب).
[7] سقطت من (أ) و(ب).
[8] في (ب) والأصل "مثل"، وسقطت من (أ)، والصواب المثبت.
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] زيادة من (أ) و(ب).

(لَأَفْعَلَنَّ) اللام: فيه حاليّة. **أفعلنّ:** فعل مضارع، نفس متكلّم واحد[1]، (فعل فاعل؛ بأنّه جواب للقسم، مؤكّد بالنون الثقيلة)[2] والقسم مع جوابه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(والرابع عشر)

الواو: عاطفة. **الرابع عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ.

(تاء القسم)

تاء: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **القسم:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتاء، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة.

(نحو تاللّه لأفعلنّ)[3]

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف [أي: مثاله نحو]، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، (أي: أمثّل نحو)[4]. **تاللّه لأفعلنّ]**[5] **التاء:** حرف جرّ. **لفظة الله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بفعل مقدّر، وهو أقسمت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لِـ(أقسمت). **(لَأفعلَنَّ) اللام:** حاليّة. **أفعلنّ:** فعل مضارع، نفس متكلّم واحد[6]، فعل فاعل، مؤكّد بالنون الثقيلة، والفعل مع ما عمل فيه [جملة فعليّة][7] بأنّه وقع جوابًا للقسم، والقسم[8] مع جوابه مجرور [محلًّا][9] بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ)، وفي (ب) زيادة "مع القسم"، فيكون النص: " مؤكّد بالنون الثقيلة مع القسم، والقسم مع جوابه..."

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (أ).

[9] زيادة من (أ) و(ب).

(وباؤه، (20/ب) نحو: باللّه لأفعلنّ)

الواو: عاطفة. **باؤه:** مرفوع بأنّه مبتدأ مجازًا، وفي الحقيقة المبتدأ هو المثال، أي: ومثاله باؤه[1]؛ لأنّه حذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لباء، راجع إلى القسم. **(نحو: باللّه لأفعلنّ) [نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (مثاله نحو). **(باللّه لأفعلنّ) (باللّه) الباء:** حرف جرّ. **لفظة الله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أقسمت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـ(أقسمت). **لأفعلنّ][2] اللام:** حاليّة. **أفعلنّ:** [فعل مضارع][3]، نفس متكلّم، فعل فاعل، مؤكّد بالنون الثقيلة، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة [بأنّها][4] وقعت جوابًا للقسم، والقسم مع جوابه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو؛ (لأنّ الباء معدودة من حروف القسم)[5]، فإنّ ذكر الباء ههنا؛ لأجل معنى القسم لا للجارّ.

[الاستثناء بخلا، وعدا، وحاشا]

(والخامس عشر [حاشا])

الواو: عاطفة. **الخامس عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **حاشا:** مرفوع محلًّا[6] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ[7] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

(والسادس عشر [خلا])

الواو: عاطفة. **السادس عشر:** تركيب تعداديّ، (مرفوع محلًّا)[8] بأنّه مبتدأ. **خلا:** مرفوع محلا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

---

[1] سقطت من الأصل.

[2] ما بين [ ] الأقواس زيادة من (أ) و(ب).

[3] زيادة من (ب)

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] في (أ) لأنّ الباء معدود من حرف جر القسم"، وفي الأصل بزيادة "لأن من حرف جر فنحن عن حرف الجر لا يصدر عنه حروف".

ولعلّ الصواب: "لأن الباء معدودة من حروف الجرّ".

[6] سقطت من (ب).

[7] في (أ) و(ب) "وهو" بدل "والمبتدأ".

[8] سقطت من (أ) و(ب).

(والسابع عشر [عدا])

الواو: عاطفة. **السابع عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **عدا:** مرفوع محلًّا[1] بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[2].

(وهي للاستثناء)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير بارز، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، [راجع إلى خلا وعدا وحاشا. **للاستثناء (اللام:** حرف جرّ. **الاستثناء)**[3]: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ][4]، أي[5]: هذه الثلاثة فيها معنى الاستثناء، وإذا كان ما بعدها مجرورًا يكون (21/أ) حروفًا، وإذا كان ما بعدها منصوبًا[6] يكون أفعالًا، فاعلها مضمر[7] فيها.

(ومعنى الاستثناء)

الواو: ابتدائيّة لوقوعها في ابتداء الكلام. **معنى**[8]: مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **الاستثناء:** مجرور بأنّه مضاف إليه بمعنى.

(هو إخراج الشيء)

هو[9]: ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثان، [راجع إلى معنى][10]. **إخراج:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ الثاني، وهو مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ الأوّل. **الشيء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لإخراج.

---

[1] سقطت من (ب).
[2] في (أ) "سابقة" بدل "متقدمة".
[3] ما بين القوسين سقط من (أ).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] في (ب) "ضمير".
[8] سقطت من (ب).
[9] سقطت من (ب).
[10] زيادة من (أ) و(ب).

(عمّا دخل فيه الأوّل)

عن: حرف جرّ. **ما:** موصولة، لا بدّ لها من صلة، جملة فيها ضمير عائد إلى الموصول. **دخل:** فعل ماض. **(فيه) في:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][1] محلًّا، راجع إلى الموصول، والجارّ مع المجرور متعلّق بدخل، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لدخل. **الأوّل:** مرفوع بأنّه فاعل دخل[2]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، بأنّها صلة للموصول، والموصول مع صلته مجرور محلًّا بعن، والجارّ مع المجرور متعلّق بإخراج، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لإخراج[3].

(نحو: جاءني القوم حاشا زيد، وعدا زيد، وخلا زيد)[4]

نحو:[5] [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل النحو. **ما:** نافية**]. جاءني:** فعل مفعول. **القوم:** مرفوع بأنّه فاعل جاءني، [منفيّ بما][6]. **حاشا:** حرف جرّ. **زيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(جاءني)، مرفوع محلًّا على [أنّه][7] بدل من القوم، بدل البعض من الكلّ. **(وعدا وخلا) الواو [فيهما][8]:** عاطفة، وهما معطوفتان على حاشا، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو][9].

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] سقطت من (ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] في الأصل " كما مرّ "، وما بين الأقواس [ ] بعدها من (أ) و(ب).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] زيادة من (أ) و(ب).

ويجوز أنْ يكون منصوبًا بأنْ يكون مستثنى، والعامل [في][1] المستثنى الفعلُ السابق بواسطة الحروف[2]، فهذه[3] حروف عند سيبويه (180ه)[4]، وأفعال عند المبرد(286ه)[5]، لأنّ حاشا بمعنى جانَبَ، نحو جاءني القوم حاشا زيد، أي: جانب بعضهم زيدًا، وعدا بمعنى جاوز، [أي: جاوز][6] بعضهم (زيدًا، وخلا)[7] نظير عدا في المعنى، نحو: جاءني القوم خلا زيدًا، أي: عدا زيدًا، أي: جاوز بعضهم زيدًا.

[الحروف المشبّهة بالفعل]

(النوع الثاني من ثلاثة عشرة نوعًا)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه صفة المبتدأ[8]. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا بمن، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر.

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] في (أ) "الحرف".

[3] في (ب) "وهذه".

[4] أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب بسيبويه (148–180هـ)، إمام النحاة، أول من بسط علم النحو، ولد في شيراز وقدم البصرة فلزم الخليل بن أحمد، وصنف كتابه المسمى "كتاب سيبويه" في النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله، توفي بالأهواز وقيل بشيراز وقبره بها، وكانت في لسانه حبسة، وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح، ويقال أحمر الوجنتين، وكان أنيقا جميلا، وتوفي شابا إثر الحادثة الشهيرة التي دارت بينه وبين الكسائي.

ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (277/2).

وينظر: الزركلي، الأعلام (81/5).

[5] أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي البصريّ المعروف بالمبرد إمام العربية والأدب والأخبار، وإمام أهل النحو في زمانه، مولده بالبصرة ووفاته ببغداد، أخذ عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، من كتبه ((الكامل في اللغة والأدب)) و((المقتضب))، والمبرد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر.

ينظر:: ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (356/3).

وينظر: الزركلي، الأعلام (144/7).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (ب).

[8] في (أ) و(ب) "النوع" بدل من "المبتدأ"

[حروف تنصب الاسم]

حروف: مرفوع بأنّه[1] خبر المبتدأ. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى حروف، والفعل مع ما عمل فيه [جملة فعليّة][2]، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة لحروف. **الاسم:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصب.

(وترفع الخبر)

الواو: عاطفة. **ترفع:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، [راجع إلى حروف][3]، فترفع مع ما عمل فيه [جملة فعليّة][4]، مرفوعة محلًّا بأنّها معطوفة على جملة[5] تنصب. **الخبر:** منصوب بأنّه مفعول به لترفع.

(وهي ستّة أحرف)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، [راجع إلى حروف][6]. **ستّة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أحرف:** مجرور بأنّه مضاف إليه لستّة.

[إنَّ وأنَّ]

إنّ: مرفوع محلًّا بأنّه [بدل من ستّة][7]، بدل البعض من الكلّ، [أو][8] مرفوع [محلًّا][9] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: أحدها إنّ. **(وأنّ) الواو:** عاطفة. **أنّ: (22/أ)** [مرفوع محلًّا بأنّه معطوف على إنّ، على البدليّة، وأنّ مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وثانيها أنّ][10]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة إنّ.

---

[1] سقطت من (أ).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (ب).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] زيادة من (أ)، حصل في (ب) سقط كبير يغني عنه النص المثبت.

[وهما للتحقيق، نحو:]

(وهما) الواو: ابتدائيّة. **هما:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى إنّ وأنّ. **(للتحقيق) اللام:** حرف جرّ. **التحقيق:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

(إنّ زيدًا قائمٌ)

إنّ: حرف من[1] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب (بأنّه اسمها)[2]. **قائم:** مرفوع لفظا[3] بأنّه خبر إنّ، (وإن مع الاسم والخبر جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو)[4].

(وبلغني أنّ زيدًا ذاهبٌ)[5]

[(وبلغني) الواو: عاطفة. **بلغني:** فعل مفعول][6]. **أنّ:** حرف من[7] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه (اسم لـ(أنّ))[8]. **ذاهب:** مرفوع بأنّه (خبر لـأَنَّ)[9]، فأنّ مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد، مرفوع محلًّا بأنّه فاعل بلغني، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها عطف على إنّ المكسورة.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (أ) بأنه اسم إن.

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] ما بين الأقواس سقط من (ب)، وهو في (أ) " فإن مع اسمها وخبرها مجرور محلا بأنه مضاف إليه لنحو".

[5] سقطت من (ب).

[6] ما بين القوسين المستطيلين من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] في (أ) و(ب) اسمها.

[9] في (أ) و(ب) خبرها.

[وكأنّ للتشبيه نحو كأنّ زيدًا الأسد، تشبيها مجازيّا]

(وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ) الواو: عاطفة. **كأنّ:** مرفوع محلًّا على البدليّة بأنّه عطف[1] على أنّ المفتوحة[2]، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث كأنّ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة[3]، معطوفة (على جملة متقدّمة)[4]. **(للتشبيه)اللام:** حرف جرّ. **[التشبيه][5]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة محلًّا بأنّها[6] [خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للتشبيه، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[7]][8] صفة كأنّ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو[9]. **كأنّ:** حرف من[10] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** [منصوب][11] بأنّه اسم كأنّ[12]. **الأسد:** مرفوع بأنّه خبرها، وكأنّ مع اسمها وخبرها مجرورة محلًّا بأنّها[13] مضاف إليه لنحو. واعلم أنّ كأنّ مركبةٌ من كاف التشبيه وإنّ المكسورة؛ لأنّ الأصلَ [في] قولِه: كأنّ زيدًا

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (ب) "المتقدمة" بدل "المفتوحة"، والعبارة المخطط تحتها قد توهم وجود العطف على البدلية مع وجود حرف العطف وهذا لا يجوز، والمقصود هنا أن للكلمة (كأنّ) ثلاثة أوجه نحوية محتملة وهي:

أ) خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: والثالث كأنّ.

ب) عطف مفرد على مفرد، كأنّ مرفوعة محلا بأنها عطف على أنّ.

ت) مرفوعة محلا بأنها بدل من ستّة أحرف على التفصيل، وذلك أن العطف في الجمل على نية تكرار العامل، ولما كان العامل فيما قبلها مقدر وهو (ستة) فتكون كأن بدل على التفصيل، والواو في هذا الاحتمال استئنافية تعطف جملة على جملة.

اعتمد المؤلف رحمه الله هذا الأسلوب في مواطن لاحقة متعددة، لذا نبهت عليه –هنا– في أول موطن ذكر فيه، والله الموفق للصواب.

[3] في (ب) سقط يبدأ من هنا وينتهي عند بداية إعراب كلمة نحو التالية.

[4] سقطت من (أ).

[5] زيادة من (أ).

[6] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[7] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[8] زيادة من (أ).

[9] في (ب) النحو.

[10] سقطت من (أ).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[12] سقطت من (ب).

[13] في نسخ المخطوط "مجرور محلا بأنه"، والصواب المثبت

الأسدُ، إنّ زيدًا كالأسدِ، فقدّم الكافَ على إنّ، وفتحَ همزتَها، ليدخل الكاف على المفرد لفظًا[1]؛ رعايةً بجانب[2] اللفظ. ومعنى[3] التركيب على الكسر؛ لِأَنْ[4] يفيد المخاطب فائدة يصحّ السكوت عليها، وإنّما قدّم آلة التشبيه من وسطِ الكلام أوّلَه ليعلم من أوّل الوهلة أنّ الكلام مبنيّ للتشبيه. **تشبيهًا:** منصوب بأنّه مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: أشبّه تشبيهًا. **مجازيًّا:** منصوب بأنّه[5] صفة تشبيهًا.

(ولكنّ للاستدراك [نحو])

الواو: عاطفة. **لكنّ:** مرفوع محلًّا على البدليّة، معطوف على السابق، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والرابع لكنّ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(للاستدراك) اللام:** حرف جرّ. **الاستدراك:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة[6] محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف، أي: هي[7] كائنة للاستدراك، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة[8] محلًّا بأنّها صفة لكنّ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

(ما جاءني عمرو ولكنّ زيدًا حاضر)

ما: نافية. **جاءني:** فعل مفعول، منفيّ بما. **عمرو:** مرفوع بأنّه فاعل جاءني. **[ولكنّ][9] الواو:** عاطفة. **لكنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها (23/أ) من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه اسم لكنّ. **حاضر:** مرفوع بأنّه خبرها، ولكنّ مع[10] اسمها وخبرها

---

[1] في (أ) ولفظا.
[2] في (ب) لجانب.
[3] في الأصل " ومعنى معنى"، وفي (أ) "ومع".
[4] في (ب) لأنّه.
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] في نسخ المخطوط "مرفوع"، والصواب المثبت.
[7] سقطت من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] زيادة من (ب).
[10] سقطت من (أ).

مجرور محلًّا بأنّه وقع معطوفا، استدراكًا من جاءني عمرو، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها[1] مضاف إليه لنحو.

(والواو يذكر مع لكنّ المشددة)[2]، ولا يذكر مع لكنّ المخفّفة، للعطف، (ولا يجوز دخول حرف عطف على حرف العطف)[3].

[الاستدراك هو أن يتوسّط بين كلامين متغايرين بالنفي والإثبات]

الاستدراك: مرفوع بأنّه مبتدأ. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثانٍ، راجع إلى الاستدراك. **(أنْ يتوسّط)**[4] **(أنْ:** حرف نصب)[5]. **يتوسّط**[6]**:** فعل مضارع منصوب، بأنّه فاعله ضمير مستتر [فيه][7]، راجع إلى المبتدأ الثاني، (والفعل مع ما عمل فيه)[8] في تأويل المصدر، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ (ثان)[9]. **بين:** ظرف منصوب بأنّه مفعول فيه ليتوسّط. **كلامين:** مجرور بأنّه مضاف إليه لِبَيْنَ[10]. **متغايرين:** مجرور بأنّه صفة كَلَامَينِ. **(بالنفي) الباء:** حرف جرّ. **النفي:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمتغايرين، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لمتغايرين. **(والإثبات) الواو:** عاطفة. **الإثبات:** مجرور بأنّه[11] معطوف على النفي.

---

[1] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[3] ما بين الأقواس سقط من (ب)، وفي (أ) بعضها وهي: "ولا يجوز دخول حرف العطف".
قال السيوطي في الأشباه: "باب لا يجتمع أداتان لمعنى... وإذا دخلت الواو على لكن انتقل العطف إليها وتجردت لكن للاستدراك" اهـ.
ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد،الأشباه والنظائر (359/1).

[4] سقطت من (ب).

[5] هكذا في الأصل، وفي (أ) و(ب): "أن مصدرية".

[6] سقطت من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] في (ب) والفعل مع فاعله.

[9] سقطت من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (ب).

[11] سقطت من (أ) و(ب).

[وليت للتّمنّي نحو ليت زيدًا منطلق]

(وليت) الواو: عاطفة. **ليت:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف[1] على السابق على البدليّة، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس ليت، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(للتمنّي) اللام:** حرف جرّ. **التمنّي:** مجرور بها، الجارّ والمجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر[2] مبتدأ (محذوف، أي: هي كائنة للتمنّي)[3]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة ليت. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، **(23/ب)** أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ليت:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه اسمها. **منطلق:** مرفوع بأنّه خبرها، وليت مع اسمها وخبرها مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(ومعنى التمنّي طلب حصول الشيء[سواء كان ممكنا أو ممتنعا])

الواو: ابتدائيّة. **معنى:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **التمنّي:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لمعنى. **طلب:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **حصول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لطلب. **الشيء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحصول. **سواء:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو سواء. **كان:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب، اسمه ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ. **ممكنًا:** منصوب بأنّه خبر كان. **أو:** حرف عطف، بمعنى الواو الذي للجمع المطلق، وههنا لا[4] للشكّ والتشكيك وغيرها. **ممتنعًا:** منصوب بأنّه[5] معطوف على ممكنًا، وكان مع اسمه وخبره منصوب محلًّا بأنّه وقع حالًا من المبتدأ بإضمار قد؛ لأنّه يقرّب الماضي من الحال، أي: هو سواء في الطلب حال كونه ممكنًا أو ممتنعًا.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (أ).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من الأصل.

[5] سقطت من (أ).

[فالممكن، نحو: ليت زيدًا قاعد]

(فالممكن) الفاء: جوابيّة[1]. **الممكن:** مرفوع بأنّه مبتدأ مجازًا، والمبتدأ في الحقيقة هو المضاف، وهو مثال، أي: فمثال الممكن، فَحُذِفَ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه؛ رَوْمًا للاختصار. **نحو:** مرفوع بأنه خبر[2] المبتدأ، أي: المثال، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء للشرط المحذوف، أي: استعمالها في[3] الممكن (24/أ) والممتنع، فاعلم مثالهما[4]. **ليت:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه اسمها. **قاعد:** مرفوع بأنّه خبرها، وليت مع اسمها وخبرها مجرور محلّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

[والممتنع، نحو: ليت زيدًا طائر]

(والممتنع) الواو: عاطفة. **الممتنع:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ مجازًا، وفي الحقيقة هو المثال. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، وهو مثال، وهو[5] مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها معطوفة على الجملة الأولى. **ليت:** حرف من[6] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه اسمها. **طائر:** مرفوع بأنّه خبرها، وليت مع اسمها وخبرها مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

[ولعلّ للترجّي، نحو: لعلّ زيدًا قائم]

(ولعلّ) الواو: عاطفة. **لعلّ:** مرفوع محلًّا بأنّه على البدليّة، معطوفة على السابق، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس لعلّ. **(للترجي) اللام:** حرف جرّ. **الترجي:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للترجي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها وقعت صفة للعلّ. **نحو:** مرفوع بأنه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، (أي: أمثّل)[7]

---

[1] في (أ) (ب) "جزائية".
[2] سقطت من (ب).
[3] سقطت من (ب).
[4] في (أ) "مثاليهما"، وفي (ب) "مثاله".
[5] سقطت من (ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ).

نحو. **لعلّ:** حرف من[1] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **زيدًا:** منصوب بأنّه اسمها. **قائم:** مرفوع بأنّه خبرها، ولعلّ مع اسمها وخبرها مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو[2].

[الترجّي يستعمل في الممكن فقط]

الترجّي: مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **يستعمل:** فعل مضارع (24/ب) مجهول، والضمير المستتر فيه [مفعول][3] قائم مقام فاعله، راجع إلى المبتدأ. **في:** حرف جرّ. **الممكن:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(يستعمل)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح ليستعمل، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ. **(فقط) الفاء** جوابيّة. **قط:** اسم من أسماء الأفعال، مبنيّ لوقوعه موقع المبنيّ، وهو انتهت، وههنا إذا مقدّرة، تقديره: إذا استعمل الترجي في الممكن، فانتهت عن استعماله في الممتنع.

(كقوله تعالى)

الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله قوله. أو حرف جرّ، **قوله[4]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّها مضاف إليه لقوله، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله [ضمير][5] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف] أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق:1]

لعلّ[6]: حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **الله:** منصوب بأنّه اسمها. **يحدث:** فعل مضارع، فاعله [ضمير][7] مستتر فيه، راجع إلى الله. **بعد:**

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ).
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (ب).
[7] زيادة من (أ).

ظرف زمان منصوب بأنّه مفعول فيه ليحدث. **ذلك:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لبعد. **أمرًا:** منصوب بأنّه مفعول به ليحدث، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر لعلّ، ولعلّ مع اسمها وخبرها منصوب محلًّا بأنّه مقول القول.

(وكقوله تعالى)

الواو: عاطفة. **الكاف:** بمعنى المثل، **(25/أ)** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ (محذوف، أي: مثاله مثل قوله. أو حرف جر، **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ)[1] محذوف[2]، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، [والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف]، أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿لَعَلّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى:17]

لعل: حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لابدّ لها من اسم منصوب (وخبر مرفوع. **الساعة:** منصوب بأنّه اسمها)[3]. **قريب:** مرفوع بأنّه خبرها، ولعلّ مع اسمها وخبرها منصوب محلًّا بأنّه مقول القول، والقول مع القول معطوف على جملة متقدّمة[4] (لعل الله).

(وإنّما سمّيت هذه الحروفُ [حروفَ المشبّهة بالفعل])

الواو: ابتدائيّة. **إنّ:** حرف من[5] حروف المشبّهة بالفعل. **ما:** كافّة داخلة على إنّ مانعة عن[6] عملها. **سمّيت:** فعل ماض، مبنيّ للمفعول، يتعدّى إلى مفعولين. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مفعول الأول القائم مقام الفاعل[7]. **الحروف:** مرفوع بأنّه صفة لهذه، أو بدل

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] ما بين الأقواس سقط من (أ)
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ) و(ب).
[7] في (أ) "فاعله".

الاشتمال تابعة المحلّ. **حروف:** منصوب بأنّه مفعول الثاني لسمّيت. **المشبّهة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحروف[1]. **(بالفعل) الباء:** حرف جرّ. **الفعل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالمشبّهة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للمشبّهة.

[لكونها على ثلاثة أحرف فصاعدًا]

(لكونها) اللام: حرف جرّ. **كون**[2]: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بسمّيت، منصوب محلًّا **(25/ب)** بأنّه مفعول له غير صريح لسمّيت. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لكون، راجع إلى حروف المشبّهة. **على:** حرف جرّ. **ثلاثة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكونها، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[3] غير صريح لكونها. **أحرف:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاثة. **(فصاعدًا) الفاء:** عاطفة. **صاعدًا:** منصوب بأنّه حال من فاعل المصدر المحذوف، تقديره: فلذهاب عدد أحرفها صاعدا، فلذهاب مع[4] ساقتها[5] منصوب محلًّا بأنّه عطف لكونها[6].

(وفَتْحِ [آخرها][7])

الواو: عاطفة. **فَتْحِ:** مجرور بأنّه عطف على لكونها. **آخر:** مجرور بأنّه مضاف إليه لفَتْحِ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لآخر، راجع إلى حروف.

(كما فتح آخر الفعل)

الكاف: حرف [جرّ][8]. **ما:** موصوفة بمعنى شيء. **فتح:** فعل ماض، مبنيّ للمفعول. **آخر:** مرفوع بأنّه مفعول قائم مقام فاعله. **الفعل:** مجرور بأنّه مضاف [إليه][9] لآخر، والفعل مع ما عمل فيه

---

[1] في نسخ المخطوط "بحروف"، والصواب المثبت.

[2] في (أ) و(ب) "كونها".

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] هكذا في جميع النسخ، والمعنى معها لا يستقيم. تصويب: "فلذهاب مع ما عمل فيه..."

[6] في (ب) "على كونها".

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] زيادة من (أ) و(ب).

جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها صفة[1] [إلى][2] الموصوفة، والما الموصوفة مع الصفة[3] مجرور محلًّا بالكاف، والجارّ مع المجرور متعلّق بِفَتْحِ، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح [بِفَتْح][4].

(ووجود معنى الفعل في كلّ واحدة[5] منها)

الواو: عاطفة. **وجود:** مجرور بأنّه عطف على فَتْح. **معنى:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لوجود. **الفعل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمعنى[6]. **في:** حرف جرّ. **كلّ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بوجود، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لوجود. **واحدة[7]:** مجرور[8] بأنّه مضاف إليه لكلّ. **(منها) (من[9]:** حرف جرّ)[10]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها (محلًّا، راجع **(26/أ)** إلى الحروف)[11]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مجرور محلًّا بأنّه صفة كل واحدة.

(كما أنّ الفعل يرفع وينصب)

الكاف: حرف جرّ. **ما:** موصوفة بمعنى شيء. **أنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **الفعل:** منصوب بأنّه اسمها. **يرفع:** فعل مضارع، فاعله[12] ضمير مستتر فيه، راجع إلى الفعل، ويرفع مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبرها. **[وينصب][13] الواو:** عاطفة. **ينصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى

---

[1] في (أ) "عاطفة".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] في (ب) "صفته".
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] في (أ) و(ب) "واحد".
[6] في نسخ المخطوط "بمعنى"، والصواب المثبت
[7] في (ب) "واحد".
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من الأصل.
[10] سقطت من (أ).
[11] سقطت من (ب).
[12] سقطت من (أ) و(ب).
[13] زيادة من (ب).

الفعل، وينصب مع فاعله[1] جملة فعليّة، معطوفة على جملة (يرفع)، وأنّ [مع][2] اسمها وخبرها مجرور محلّا بالكاف، (والجارّ مع المجرور متعلّق)[3] بيرفع وينصب المؤخّر منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـ(يرفع وينصب).

[فكذلك هي ترفع وتنصب]

(فكذلك) الفاء: جزائيّة. **الكاف:** حرف جرّ. **ذلك:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيرفع وينصب المؤخّر[4]، منصوب محلًّا[5] بأنّه مفعول به غير صريح لها. [6]**هي:** ضمير بارز[7]، مرفوع منفصل، مرفوعة محلًّا بأنّها مبتدأ، راجع إلى الحروف. **(ترفع وتنصب) ترفع:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع (إلى المبتدأ)[8]، وترفع مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء شرط محذوف، تقديره: (إنْ عملت مشابهة هذه الحروف بالفعل، فاعلم أنّ الحروف ترفع وتنصب كالفعل)[9]. **الواو:** عاطفة. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، معطوفة **(26/ب)** على جملة ترفع.

(لمشابهتها الفعل)

اللام: حرف جرّ. **مشابهتها:** مصدر مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيرفع وينصب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح ليرفع وينصب. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا[10] بأنّه مضاف إليه لمشابهة، راجع إلى الحروف. **الفعل:** منصوب بأنّه مفعول به[11] لمشابهة.

---

[1] في (أ) و(ب) "مع ما عمل فيه".

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] سقطت من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (ب).

[9] في (ث) "... فاعلم أنها ترفع وتنصب..."، وفي (ت) " إن علمت مشابهة هذه الحروف بالفعل فاعلم كذلك هي ترفع وتنصب".

[10] سقطت من (ب).

[11] في الأصل "مفعول له".

(من هذه الوجوه)

من: حرف جرّ. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور بها محلًّا[1]. **الوجوه:** مجرور بأنّه صفة لهذه، أو مجرور بأنّه بدل من هذه، بدل الاشتمال، والجارّ مع المجرور متعلّق لمشابهة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لمشابهة.

[ما ولا المشبّهتان بليس]

(النوع الثالث من ثلاثة عشر نوعًا)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثالث:** مرفوع بأنّه صفة المبتدأ. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها محلًّا[2]. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب[3] محلًّا بأنّه حال من المبتدأ.

[حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر]

حرفان: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **[ترفعان الاسم][4] ترفعان:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر[5] فيه، راجع إلى حرفان. **الاسم:** منصوب بأنّه مفعول به لترفعان، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة حرفان. **(وتنصبان) الواو:** عاطفة. **تنصبان:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى حرفان. **الخبر:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصبان، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها عطف على جملة ترفعان.

[وهما ما ولا نحو..]

(وهما) الواو: ابتدائيّة. **هما:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى حرفان. **ما:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **(ولا) الواو:** عاطفة. **لا:** مرفوع **(27/أ)** محلًّا بأنّه عطف على

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] زيادة من (ب).

[5] هذا على مذهب المازنيّ وسبق تفصيله في الدراسة، وعلى مذهب الجمهور يكون "ضمير متّصل".

ما. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول بـــه لفعـــل محذوف، أي: أمثّل نحو[1].

(ما زيد قائما)

ما: نافية بمعنى ليس، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **فزيد[2]:** مرفوع [بأنّه][3] اســـمها. **وقائمًا:** منصوب بأنّه خبرها، وما مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][4] لنحو.

(ولا رجل حاضرًا)

الواو عاطفة. **لا:** نافية، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **فرجل:** مرفوع بأنّـــه اســـمه. **وحاضرًا[5]:** منصوب بأنّه خبره، ولا مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه عطف على مـــا[6] زيـــد قائما.

(ويسمّى ما ولا [المشبّهتين بليس من حيث]...)

الواو: ابتدائيّة[7]. **يُسَمَّى:** فعل مضارع، مبنيّ للمفعول، يتعدّى إلى مفعولين. **ما[8]:** مرفوع محلًّـــا[9] بأنّه مفعول الأول قائم مقام فاعله. **(ولا)[10] والواو:** عاطفة. **لا:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف على ما. **المشبّهتين:** منصوب بأنّه مفعول الثاني. **(بليس) الباء:** حرف جرّ. **ليس:** مجرور بها محلًّـــا[11]، والجارّ مع المجرور متعلّق بمشتبّهين، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صحيح لمشبّهتين. **من:**

---

[1] سقطت من (أ).
[2] في الأصل "زيد".
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] في (ب) "حاضرا".
[6] سقطت من (أ).
[7] في الأصل "الواو: عاطفة ابتدائية".
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من (أ).
[10] سقطت من (ب).
[11] سقطت من (أ) و(ب).

حرف جرّ. **حيث:** ظرف مكان، مبنيّ على الضمّ، مجرور محلًّا بمن، والجارّ مع المجرور متعلّق بمشبّهتين، [منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لمشبّهتين][1].

إنّما بُنِيَ لمشابهته الحروف من حيث الاحتياج؛ (لأنّ حيث يحتاج)[2] إلى جملة مُوضِّحة له، كما أنّ الحروف يُحتاج[3] إلى متعلّقها[4]، وإنّما بني على الحركة، والأصل في البناء السكون؛ هربًا من اجتماع الساكنين. وإنّما[5] لم يبن على الفتح، كما بني كيفَ على الفتح؛ لكون حركتها مخالفة [لحركة][6] المعرب.

(إنّ ما للنفي ونفي الحال)

إنّ: حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **ما:** منصوب محلًّا بأنّه **(27/ب)** اسمها. **(للنفي) اللام:** حرف جرّ. **النفي:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبرها، وإنّ مع اسمها وخبرها مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لحيث. **(ونفي) الواو:** عاطفة. **نفي:** مجرور بأنّه عطف[7] على (للنفي). **الحال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لنفي.

[والدخول على المعارف والنكرات]

(والدخول) الواو: عاطفة. **الدخول:** مجرور بأنّه[8] معطوف على للنفي. **على:** حرف جرّ. **المعارف:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالدخول[9]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لدخول[10]. **(والنكرات) الواو:** عاطفة. **النكرات:** مجرور بأنّه عطف على المعارف.

---

[1] زيادة من (أ)، وبعضها في(ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] أو أن نقول: "تحتاج"
[4] في (أ) "متعلق".
[5] في الأصل: "إن".
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في (أ) سقط يبدأ هنا وينتهي عند إعراب كلمة الدخول.
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] في (أ) بدخول.
[10] في (أ) للدخول.

(وعلى المبتدأ والخبر[1])

الواو: عاطفة. **على:** حرف جرّ. **المبتدأ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالدخول المحذوف، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لدخول[2]، **[**وهو مع ما عمل فيه جملة اسميّة[3]، مجرور محلًّا بأنّه معطوف على الدخول. **(والخبر) الواو:** عاطفة. **الخبر:** مجرور بأنّه عطف على المبتدأ.

(ودخول الباء على خبرها[4])

الواو: عاطفة. **دخول:** مجرور معطوف على السابق. **الباء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لدخول. **على:** حرف جرّ. **خبرها:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق لدخول، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لدخول**]**[5]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [محلًّا][6] بأنّه مضاف إليه لخبر، راجع إلى ما.

(كما أنّ ليس كذلك)

الكاف: حرف جرّ. **ما:** موصوفة بمعنى الشيء. **أنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **ليس:** منصوب محلًّا بأنّه اسمها. **والكاف في كذلك:** حرف جرّ. **(ذلك:** اسم**)**[7] من أسماء الإشارة، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر أنّ، وهي مع[8] اسمها وخبرها مجرور محلًّا بأنّه صفة لما (موصوف، والموصوفة)[9] مع صفتها مجرورة[10] محلًّا بالكاف، (والجارّ مع)[11] المجرور متعلّق بالدخول[12]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[13] غير صريح لدخول.

---

[1] في الأصل: "وخبره"، والصواب المثبت.

[2] في (أ) للدخول

[3] في نسخ المخطوط "فعليّة"، والصواب المثبت.

[4] في المطبوع "خبره".

[5] ما بين القوسين المستطيلين زيادة من (أ)، وسقط من (ب) والأصل.

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] سقطت من (أ).

[9] وفي الأصل و(أ) "موصوفة والموصوف".

[10] في نسخ المخطوط "مجرور"، والصواب المثبت.

[11] سقطت من (ب).

[12] في الأصل "بدخول".

[13] سقطت من (أ).

[وأنّ (لا) إنّما هي للنفي، والدخول على[1] النكرات، والمبتدأ المخصوص[2] والخبر، دون نفـــي[3] الحال، والدخول على المعارف، ودخول الباء على خبرها][4]؛ فلهذا كان عمل (لا) بمعنى لـــيس شاذًّا في قول الشاعر:

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (ب) "المخصّص".

[3] سقطت من (ب).

[4] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل، ولم يرد إعراب هذه الفقرة في النُسَخِ. وجاءت في المطبوع بالصيغة التـــي أذكرها بعدُ، مستعينًا بإعراب عاشق الأزنيقي من مخطوط (ث) والنسخة التي حققها الأستاذ يوسف الحسني بطريق الجمع دون فصل وتنبيه، وأَجْتَهِدُ في إعراب الباقي بين [ ] راجيا عدم الإخلال بنظام هؤلاء الأئمة والعلماء الكبار: **[وأنّ لا إنّما هي للنفي، والدخول على النكرات، والدخول على المبتدأ والخبر، دون نفي الحال، والدخول على المعارف، ودخول الباء على خبرها، نحو: لا رجل في الدار]**

[وأنّ لا إنّما هي للنفي] (وأنّ) الواو: عاطفة. **أنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **ولا:** منصوب المحلّ على أنّه اسم أنّ. **إنّما:** وإنّ في إنّما مكفوفة عن العمل وما كافّة. **هي:** ضمير بارز، مرفوع المحلّ على أنّه مبتدأ، راجع إلى لا. **للنفي [اللام:** حرف جرّ. **النفـــي:** مجرور بها] والجارّ مع المجرور متعلّـــق بكـــائن، مرفوع [محلًّا] على أنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة مرفوعة المحلّ؛ لأنّها خبر أنّ، وهي مع اسمها وخبرهـــا جملة اسميّة، مجرورة المحلّ لأنّها معطوفة على جملة (إنّ ما للنفي).

[والدخول على النكرات] [الوا: عاطفة. **الدخول:** مجرور معطوف على للنفي. **على:** حرف جرّ. **النكرات:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالدخول، منصوب المحلّ على أنّه مفعول به غير صريح للدخول]

[والدخول على المبتدأ والخبر] (والدخول) [الواو: عاطفة. **الدخول:]** مجرور معطوف [على] للنفي. **على:** [حرف جرّ] **المبتدأ:** [مجرور بها]، الجارّ مع المجرور متعلّق بالدخول، [منصوب المحلّ على أنّه مفعول به غير صـــريح للـــدخول]. **(والخبر) [الواو:** عاطفة. **الخبر]:** مجرور معطوف على المبتدأ.

[دون نفي الحال] دون: منصوب على أنّه مفعول فيه للدخول. **نفي:** مجرور على أنّه مضاف إليه لدون. **الحال:** مجـــرور على أنّه مضاف [إليه] للنفي.

[والدخول على المعارف] [الواو: عاطفة.**] والدخول:** مجرور معطوف على النفي. **على:** [حـــرف جـــرّ]. **المعـــارف:** مجرور بها، الجارّ مع المجرور متعلّق بالدخول، منصوب المحلّ على أنّه مفعول به غير صريح للدخول.

[ودخول الباء على خبره] ودخول: [الواو: عاطفة. **دخـــول]:** مجرور معطوف على الدخول، أو على نفي الحال. **البـــاء:** مجرور على أنّه مضاف إليه لدخول. **[على:** حرف جرّ. **خبر:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بدخول، منصوب المحلّ على أنّه مفعول به غير صريح لدخول. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا على أنّه مضاف إليه لخبر].

[نحو: لا رجل في الدار] [نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **لا:** نافية للجنس، حرف مبنيّ، لا محلّ له من الإعراب. **رجل:** اسم لا مبنيّ على الفتح في محـــلّ نصـــب. **في:** حرف جرّ. **الدار:** مجرور بها، والجار مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا على أنّه خبر لا، والجملة الاسميّة في محلّ جرٍّ، مضافٌ إليه لنحو].

فلأجل هذا كان عمل (لا) بمعنى (ليس) شاذًّا، اهـــ.

[مجزوء الكامل]

مَـــــنْ صَـــــدَّ عَـــــنْ نِيرَانِهَـــــا فَأَنَـــا ابْـــنُ قَـــيْسٍ لَـــا بَـــراحُ.[1]

(أي ليس لي براح)[2]

(معنى البيت: من صدّ عن نيران الحرب وتركها (**28**/أ) فإنّي لا أتركها، ومعنـــى (لا بـــراح)، أي: لا يزول.)[3]

[حروف تنصب الاسم المفرد]

[النوع الرابع من ثلاثة عشر نوعًا حروف تنصب الاسم المفرد فقط]

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الرابع:** مرفوع[4] بأنّه صفة المبتدأ. **من:** (حرف جرّ)[5]. **ثلاثة عشـــر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها [محلًّا][6]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر. **حروف:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى الحروف، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة حروف. **الاسم:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصب. **المفرد:** منصوب بأنّه صفة الاسم. **(فقط) الفاء:** جوابيّة[7]. **قط:** اسم من أسماء الأفعال، مبنيّ لوقوعه موقـــع المبنـــيّ، تقديره: وإذا نصبت الحروف الاسم المفرد فانتهت عن رفعه وجره.

---

[1] البيت في خزانة الأدب، وهو الشاهد رقم (81) لسعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابَةَ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وهو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية وكان شاعرا وله أشعار جياد في كتاب بني قيس بن ثعلبة. =

= ينظر: البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـــ)، **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، ط4، تحقيق: عبـــد السلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1418هـــ/1997م، **(1/467-474)**.

[2] سقطت من (أ).

[3] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] في (ب) "جزائيّة" بدل "جوابيّة".

[وهي سبعة أحرف]

(وهي) الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى حروف. **سبعة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أحرف:** مجرور بأنّه مضاف إليه لسبعة.

[أحدها الواو بمعنى مع، نحو: استوى الماء والخشبة]

(أحدها) مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، راجع إلى سبعة أحرف. **الواو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور [بها][1] تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه صفة الواو. **مع:** ظرف مكان، مشابهة لعند، مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][2] لمعنى. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر[3] مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **استوى:** فعل ماض. **الماء:** مرفوع بأنّه فاعله. **(والخشبة) الواو:** عاطفة[4] بمعنى مع. **الخشبة: (28/ب)** منصوب بأنّه مفعول معه لـ(استوى)، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرورة محلًّا بأنّها[5] مضاف إليه [لنحو][6].

(المفعول معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع)

المفعول: مرفوع بأنّه مبتدأ. **مع**[7]: ظرف مكان، منصوب على الظرفيّة، عامله[8] الفعل الذي في (..)[9] المفعول تقديره الذي يفعل معه[10]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمع، راجع إلى الألف واللام، بمعنى الذي يفعل مع الفعل[11]. **هو:** ضمير مرفوع منفصل،

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] سقطت من (أ).
[5] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في (أ) "معه".
[8] في (أ) و(ب) "وعامل".
[9] في الأصل بزيادة "ضمّ"، وفي (ب) بزيادة "صحّي"، ولم أهتد إلى شيء من تلك الرموز.
[10] في (ت) "معه: منصوب لفظا على أنّه وقع مفعولا فيه لعامل محذوف صفة للمفعول".
[11] في (ت) "والضمير المضاف إليه لمع، راجع إلى الألف واللام في المفعول، تقديره: المفعول الحاصل معه الفعل".

مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثان. **المذكور:** مرفوع بأنّه خبر (مبتدأ ثان[1]، وهو مع خبره [جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّه خبر)[2] المبتدأ الأول. **بعد:** ظرف زمان، منصوب بأنّه مفعول [فيه][3] لمذكور. **الواو:** مجرور][4] بأنّه مضاف إليه لبعد. **الكائنة:** مجرور بأنّه صفة الواو. **(بمعنى) الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا[5]، والجارّ مع المجرور متعلّق بالكائنة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للكائنة. **مع:** ظرف مكان، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(لمصاحبة معمول فعل)

اللام: حرف جرّ. **مصاحبة:** مجرور بها[6]، والجارّ مع المجرور متعلّق بالمذكور، منصوب محلًّا بأنّه مفعول [له][7] غير صريح للمذكور. **معمول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمصاحبة. **فعل:** مجرور بأنّه مضاف [إليه][8] لمعمول.

(وإلّا للاستثناء، [نحو: جاءني القوم إلّا زيدًا])

الواو: عاطفة. **إلّا:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني إلّا، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة أحدها الواو. **واللام في الاستثناء:** حرف جرّ. **الاستثناء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر **(29/أ)** مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للاستثناء، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة لـ(إلّا). **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **جاءني:** فعل مفعول. **القوم:** مرفوع بأنّه فاعل جاءني. **إلّا:** حرف استثناء. **زيدًا:**

---

[1] سقطت من (ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[3] زيادة من (أ).

[4] ما بين القوسين المستطيلين سقط من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

منصوب بأنّه مستثنى من القوم، وجاءني مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجـــرورة محلًّـــا[1] بأنّهـــا مضاف [إليه][2] لنحو.

(ومعنى[3] الاستثناء إخراج الشيء عمّا دخل فيه غيره)

(الواو: ابتدائيّة[4]**)**[5]. **معنى:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **الاستثناء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمعنى. **إخراج:** مرفوع[6] بأنّه خبر المبتدأ. **الشيء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لإخراج. **عن:** حرف جرّ. **ما:** موصول، لا بدّ لها من صلة، فيها ضمير عائد إلى الموصول. **(دخل:** فعل مـــاض. **فـــي:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلـــى الموصـــول**)**[7]، والجـــارّ مـــع المجرور متعلّق بدخل، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[8] غير صريح لدخل. **غيره[9]:** مرفوع بأنّه فاعل دخل. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لغيره[10]، راجع إلى الشـــيء، ودخل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، صلة الموصول، وهو مع صلته مجرور محلًّا بعن، والجـــارّ مع المجرور متعلّق بإخراج، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لإخراج.

(فقد أخرجت زيدًا من المجيء)

الفاء: جوابيّة. **قد:** حرف يكون للتحقيق؛ إذا دخل على الماضـــي، وللتقليـــل؛ إذا دخـــل علـــى المضارع. **أخرجت:** فعل فاعل. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لأخرجت. **مـــن:** حـــرف جـــرّ. **المجيء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(أخرجت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول بـــه

---

[1] سقطت من (ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] في (ب) "الواو: عاطفة".
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[8] في (ب) "له".
[9] سقطت من (ب).
[10] سقطت من (ب).

غير صريح لـــ(أخرجت)، والفعل مع ما عمل فيه [جملة[1] فعليّة]؛ بأنّه جواب لـــ(إذا) المقــدّر، تقديره: إذا كان معنى الاستثناء إخراج الشيء فقد أخرجت زيدًا من المجيء في المثال المذكور.

[و يا، نحو: يا رجلًا، و يا عبدَ الله، و يا خيرًا من زيد]

(و يا) الواو: عاطفة. **(29/ب) يا:** مرفوع محلًّا[2] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، [أي:] والثالــث يــا، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفــوع بأنّــه خبــر مبتــدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي[3]: أمثّل نحو.

[يا رجلًا][4]

يا: حرف نداء. **رجلًا:** منادى مفرد نكرة، منصوب بفعل مضمر عند الأكثرين، أو بحرف النداء عند البعض؛ لنيابته مناب الفعل[5]، فحرف النداء مع معموله مجرور بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] زيادة من (ب).

[2] سقطت من (أ).

[3] سقطت من (أ).

[4] زيادة من (ب).

[5]

- **وهو مذهب الجمهور، ووافقهم سيبويه، أنّ المنادى منصوب بفعل لازم الإضمار.**

ينظر: ابن هشام، أبو مــحمد عبد الله بن يوسف الــمصريّ الأنصاريّ (ت761هــ)، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريــب**، ط3، تــحقيق: فخر الدين قباوة، إستانبول: دار اللباب، 1440هــ/ 2019م، **(ص460)**.

وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (33/3)، وللزوم إضماره أسباب ذكرها ثَمَّةَ

- **وذهب بعضهم إلى أنّ الناصب للمنادى هو حرف النداء، ثمّ اختلفوا، فقيل: على سبيل النيابة والعوض عن الفعــل، فهو على هذا مشبّه بالمفعول به، وعليه الفارسي.**

ينظر: الصبّان، أبو العرفان مــحمّد بن عليّ الصــبّان الــــمصريّ (ت1206هــــ)، **حاشــية الصــبّان علــى شــرح الأشــمونــيّ**، ط1، تــحقيق: عبد الــحميد هنداويّ، بيروت: الــمكتبة العصريّة،[1425هــ] /2004م، **(207/3)**.

وينظر: الهَرَمِّيّ، عمرو بن عيسى بن إسماعيل الهرمي اليمني (ت702هــ)، **المحرّر في النحو**، ط1، تحقيق: أمين عبدالله سالم، القاهرة: مؤسسة العلياء، 1431هــ/2010م، **(204/3)**.

- **وعزا بعضهم النصب بالأداة على سبيل النيابة للمبرّد إلا أنّه في المقتضب يوافق الجمهور.**

ينظر: المُبَرَّد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هــ)، **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت: عالم الكتب، 1431هــ/ 2010م، **(202/4)**.

(ويا عبد الله)

الواو: عاطفة. **يا:** حرف نداء. **عبد:** منصوب، (منادى مضاف إلى لفظة الله؛ لأنّ المنـــادى إذا كان مضافًا يكون منصوبا)[1]، وحرف النداء مع معموله مجرور محلًّا بأنّه عطــف علـــى (يـــا رجلا).

(و يا خيرًا من زيد)

الواو: عاطفة. **يا:** حرف نداء. **خيرًا:** منصوب بأنّه مشابه للمنادى المضاف. **من:** حرف جــرّ. **زيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(خيرًا)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول بـــه غيـــر صريح لـــ(خيرا)[2]، فحرف النداء مع معموله مجرور محلًّا بأنّه معطوف على السابق.

فوجه المشابهة بين المنادى[3] وبين (يا خيرا من زيد): أنّ المضاف إليه من تمام المضاف، فكذلك (من زيد) من تمام (يا خيرا)[4]، فذكر مثال المضافين هنا[5] لأجل المناسبة للمنادى النكرة فـــي أن يكون منصوبًا.

[وأيا، نحو: أيا رجلا]

(وأيا) الواو: عاطفة. **أيا:** مرفوع محلًّا[6] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والرابع أيا، والمبتدأ مـــع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **(أيا رجلا) أيا:** حـــرف نـــداء. **رجلا:** منصوب بأنّه منادى مفرد نكرة، فحرف النداء مع[7] معموله مجرور محلا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[2] في نسخ المخطوط "بخيرا"، والصواب المثبت.

[3] أي المنادى المضاف كما تقدّم في المثال "يا عبد الله".

[4] وجه الشبه بين المنادى المضاف والمنادى المشبه بالمضاف ثلاثة أوجه وهي:

1) الأول عامل في الثاني، كما كان المضاف عاملا في المضاف إليه.

2) الاسم الأوّل مختصّ بالثاني، كما أنّ المضاف يختصّ بالمضاف إليه.

3) أنّ الاسم الثاني من تمام الأوّل، كما أنّ المضاف إليه من تمام المضاف.

ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (314/1).

[5] في (أ) "ههنا".

[6] سقطت من (أ).

[7] سقطت من (أ).

(وهيا، [نحو: هيا رجلا][1])

الواو: عاطفة. **هيا:** (مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس هيا، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (30/أ) متقدّمة.)[2] **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **(هيا رجلًا)**[3] **هيا:** حرف نداء. **رجلا:** منصوب بأنّه منادى [مفرد][4] نكرة، فحرف النداء مع المنادى[5] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

[وأي، نحو: أي رجلًا][6]

(وأي)[7] **الواو:** عاطفة. **أي:** (مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس أي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.)[8] **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي[9]: مثاله نحو، أو منصوب [بأنّه][10] مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **(أي رجلًا)**[11] **أي:** حرف نداء. **رجلا:** منصوب بأنّه[12] منادى مفرد[13] نكرة، فحرف النداء مع معموله[14] مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][15] لنحو.

---

[1] زيادة من (ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب)، وموجود بدلا منه " هيا: حرف نداء".

[3] سقطت من (ب).

[4] زيادة من (ب).

[5] في (ب) "معمول" بدل "منادى".

[6] زيادة من (ب).

[7] سقطت من (ب).

[8] ما بين الأقواس سقط من (ب)، واكتفى الناسخ بذكر "أي حرف نداء".

[9] سقطت من (أ).

[10] زيادة من (أ) و(ب).

[11] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[12] سقطت من (أ).

[13] سقطت من (ب).

[14] في (ب) "المنادى" بدل "معموله".

[15] زيادة من (أ) و(ب).

[والهمزة، نحو: أرجلًا]

(والهمزة) الواو: عاطفة. **الهمزة:** مرفوع [محلّا][1] بأنّه [خبر][2] مبتدأ محذوف، أي[3]: (والسابع الهمزة)[4]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** (مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.)[5] **(أرجلًا)**[6] **الهمزة**[7]**:** حرف نداء. **رجلًا:** منصوب، منادى مفرد نكرة منصوب، فحرف النداء مع معموله مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[8] لنحو.

(وهذه الخمسة للنداء)

الواو: ابتدائيّة. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **الخمسة:** مرفوع بأنّه[9] صفة المبتدأ، أو بدل من هذه بدل الاشتمال. **اللام في النداء:** حرف جرّ. **النداء:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا[10] بأنّه خبر المبتدأ.

(ومعنى المنادى هو المطلوب إقباله)

الواو: ابتدائيّة. **معنى:** [مرفوع][11] تقديرًا بأنّه مبتدأ. **المنادى:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لمعنى. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثان. **المطلوب:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[12] وقعت[13] [خبر][14] المبتدأ الأوّل.

---

[1] زيادة من (ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] في (ب) "والسادس أي" بدل "والسابع الهمزة"
[5] ما بين الأقواس سقط من الأصل، واكتفى الناسخ بـ "نحو يعرب كما ذكرنا".
[6] في (ب) " أي رجلا".
[7] في (ب) "أي".
[8] سقطت من (أ).
[9] في نسخ المخطوط "بأنّها"، والصواب المثبت.
[10] سقطت من (أ).
[11] زيادة من (أ) و(ب).
[12] سقطت من (أ).
[13] في نسخ المخطوط "بأنّه وقع"، والصواب المثبت.
[14] زيادة من (أ) و(ب).

إقبال: مرفوع بأنّه مفعول قائم مقام الفاعل للمطلوب. **(30/ب) والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه [مضاف][1] إليه لإقبال، راجع إلى المنادى.

(بحرف نائب مناب أدعو)

الباء: حرف جرّ. **حرف**[2]**:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالمطلوب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للمطلوب. **نائب:** مجرور بأنّه صفة حرف. **مناب:** منصوب بأنّه مفعول نائب، لأنّ اسم الفاعل اعتمد إلى الموصوف هنا. **أدعو:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمناب.

(لفظًا أو تقديرًا)

لفظًا[3]**:** منصوب بأنّه تمييز، نائب مناب أدعو. **أو:** حرف عطف. **تقديرًا:** منصوب بأنّه عطف على لفظًا.

(نحو: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا﴾ [يوسف:29])

نحو[4]**:** (مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.)[5]. **يوسف:** مبنيّ على الضمّ بأنّه منادى مفرد معرفة، وحرف النداء محذوف فيه، أي: يا[6] يوسف. **أعرض:** أمر حاضر، فعل فاعل. **عن:** حرف جرّ. **هذا:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعرض، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لأعرض، فحرف النداء مع معموله مجرور [محلًّا][7] بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] سقطت من (أ).
[4] سقطت من (ب).
[5] في الأصل اكتفى بذكر "يعرب كما ذكرنا".
[6] سقطت من (أ).
[7] زيادة من (أ) و(ب).

(ويا اختصّت بأن ينادى بها القريب [والبعيد والمتوسّط دون أخواتها])

الواو: ابتدائيّة. **يا:** مرفوع محلًّا[1] بأنّه مبتدأ. **اختصت:** فعل ماض، مبنيّ للمفعول، والضمير مستتر فيه **(31/أ)** مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى يا، والفعل مع ما عمل فيه [جملة فعليّة]، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ. **الباء:** حرف جرّ. **أنْ:** مصدريّة. **ينادى:** فعل مضارع، مبنيّ للمفعول[2]، منصوب بأنْ[3]. **(بها) الباء:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا[4]، راجع إلى يا[5]، والجارّ مع المجرور متعلّق بأنْ ينادى، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لأنْ ينادى، [وأن] مع ما عمل[6] فيه مجرور محلًّا[7] بالباء، والجارّ مع المجرور متعلّق باختصّت، (منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لاختصّت)[8]. **القريب:** مرفوع بأنّه [مفعول] قائم مقام الفاعل لأنْ ينادي[9]. **(والبعيد) الواو:** عاطفة. **البعيد:** مرفوع بأنّه عطف على القريب. **(والمتوسّط) الواو:** عاطفة. **المتوسّط:** مرفوع بأنّه عطف على البعيد[10]. **(دون):** ظرف منصوب بأنّه مفعول فيه لاختصّت. **(أخواتها):** مجرور بأنّه[11] مضاف إليه لدون. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأخوات، راجع إلى يا.

(وأيا وهيا وضعتا)

الواو: ابتدائيّة. **أيا:** مرفوع محلًّا[12] بأنّه مبتدأ. **(وهيا):** والواو فيه بمعنى مع. **هيا:** مرفوع محلًّا بأنّها معطوف على أيا. **وضعتا:** فعل ماض، بناء مجهول، تثنية، ومفعول قائم مقام فاعله

---

[1] في (أ) "المحلّ".
[2] في (أ) و(ب) "للمجهول".
[3] سقطت من (ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (ب).
[7] سقطت من (ب).
[8] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[9] في (أ) و(ب) بزيادة "القريب".
[10] في الأصل "القريب".
[11] في (أ) "مجرورة بأنّها".
[12] في (أ) "المحل".

ضمير[1] مستتر[2] فيه، راجع (إلى أيا وهيا)[3]، وهو[4] جملة فعليّة، مرفوع محلًّا بأنه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (ويا اختصّت).

(للمنادى البعيد)

اللام فيه: حرف جرّ. **المنادى:** مجرور بها [تقديرا][5]، والجارّ مع المجرور متعلّق بوضعتا، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح لوضعتا. **البعيد:** مجرور بأنّه صفة المنادى.

(وأي والهمزة)

الواو: عاطفة. **أي:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **(والهمزة)**[6] **الواو** في الهمزة بمعنى مع، **[الهمزة:** مرفوع محلا بأنّه] معطوف على أي.

(للمنادى القريب[7])

اللام: حرف جرّ. **المنادى:** مجرور بها **(31/ب)** تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بوضعتا المقدّر، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح لوضعتا، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **القريب:** مجرور بأنّه صفة للمنادى.

(لكنّ الهمزة للأقرب)

لكنّ: حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **الهمزة:** منصوب بأنّه اسمها. **(للأقرب) اللام:** حرف جرّ. **الأقرب:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بموضوعة، مرفوع محلا بأنه خبرها، ولكنّ مع اسمها وخبرها وقع استدراكًا من (أي والهمزة للمنادى القريب).

---

[1] سقطت من (أ).
[2] على مذهب المازنيّ، وتصويبه على مذهب الجمهور: "متّصل".
[3] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).
[4] في (أ) و(ب) "خبره" بدل "وهو".
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (أ) و(ب).
[7] سقطت من (أ) و(ب).

(وأي للمنادى المتوسّط)

الواو: عاطفة. **أي:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **(للمنادى) اللام:** حرف جرّ. **منـــادى:** مجرور بهـــا تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بموضوعة، مرفوع محلّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبـــره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (الهمزة للأقرب). **المتوسّط:** مجرور بأنّه[1] صفة المنادى[2].

[حروف تنصب الفعل المضارع]

(النوع الخامس من ثلاثة عشر نوعًا) [3]

(النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ.)[4] **الخامس:** مرفوع بأنّه صفة المبتدأ.[5] **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها محلًّا، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(كائنًا)، منصوب محلًّا بأنّـــه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر. **حروف:** مرفوع بأنّه خبر المبتـــدأ. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى حروف. **الفعل:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصب. **المضارع:** منصوب بأنّه صفة الفعل، وتنصب مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوع[6] محلا بأنّه صفة حروف.

(وهي أربعة أحرف)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **أربعة:** مرفوع بأنّه خبره. **أحرف:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأربعة. **(32/أ)**

(أَنْ ولَنْ وكَيْ وإِذَنْ)

أَنْ: مرفوع محلًّا بأنّه بدل من أربعة أحرف، بدل البعض من الكلّ، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبـــر مبتدأ محذوف، أي: الأوّل أن. **(ولن) الواو:** عاطفة. **لن:** مرفوع محلًّا بأنّه بدل الـــبعض مـــن

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (أ) "المبتدأ"، وهو خطأ.

[3] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[4] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[5] في (أ) "الخامس: مرفوع بأنّه مبتدأ".

[6] في (ب) "مرفوعة".

الكلّ، من أربعة أحرف، أو مرفوع [محلًّا][1] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني لـــن. **(وكـــي) الواو:** عاطفة. **كي:** مرفوع محلًّا بأنّه بدل البعض من الكلّ، من[2] أربعة أحرف[3]، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث كي. **(وإذن) الواو:** عاطفة. **إذن:** مرفوع محلًّا بأنّه بـــدل البعض من الكلّ، من أربعة أحرف، أو مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والرابع إذن، [والمبتدأ][4] مع خبره جملة اسميّة في كلّ (واحد منها، سوى جملة أنْ؛ بأنّها معطوفة على جملـــة سابقة).

(مثال أنْ، نحو: أحبّ أنْ يقوم[5] زيد)

مثال: مرفوع بأنّه مبتدأ. **أن:** مجرور [بها][6] محلًّا بأنّه مضاف إليه لمثال. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أحبّ:** فعل [مضارع][7]، فاعل نفس متكلّم. **أنْ:** مصدريّة. **يقوم:** فعل مضارع منصـــوب بأنْ. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل[8] ليقوم، وهو مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة محلًّا بأنّها مفعول به لأحبّ، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وَلَنْ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ)

الواو: عاطفة. **لن:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمبتدأ محذوف، أي: ومثال لن. **(لتأكيد) اللام:** حرف جرّ. **تأكيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مجرور محلًّا بأنّه صفة لن. **النفي:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتأكيد. **نحو:** (مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (مثال أنْ))[9].

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] جميع نسخ المخطوط بالتاء المثنّاة فوق (تقوم)، وأثبتها بالياء (يقوم) حيث ترد فـــي هـــذه الفقـــرة؛ لموافقـــة الصـــواب والمطبوع.

[6] زيادة من (أ).

[7] زيادة من (ب).

[8] في (أ) "فاعله".

[9] في الأصل اكتفى بذكر "كما مرّ".

(لن يضرب زيد)

لن: حرف نصب. **يضرب:** فعل مضارع، منصوب بلن. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل يضرب، والفعل مع ما عمل فيه **(32/ب)** [جملة فعليّة][1]، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وكقوله تعالى)[2]

الواو: عاطفة. **الكاف:** بمعنى المثل. **قوله**[3]**:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل، أي: ومثال قوله. أو حرف جرّ، قوله: مجرور بها[4]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: ومثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى الله، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة (لن يضرب). **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير[5] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، أي: هو تعالى عن جنس المقال.

﴿لَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف:80]

لن: حرف نصب. **أبرح:** فعل مضارع، منصوب بلن، [فاعله][6] ضمير مستتر فيه، عبارة عن المتكلّم. **الأرض:** منصوب بأنّه مفعول به لأبرح. **حتّى:** حرف جرّ. **يأذن:** فعل مضارع، منصوب[7] بأن مقدّرة، مجرورة[8] بحتّى محلًّا، [والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(أبرح)، منصوب محلًّا][9] بأنّه مفعول به غير صريح لـ(أبرح)، والفعل مع (ما عمل فيه)[10] جملة فعليّة، منصوبة

---

[1] زيادة من (ب).

[2] إعراب "كقوله تعالى" سقط من الأصل، واكتفى بذكر "كما يعرب"، والمثبت في إعرابه من (أ) و(ب).

[3] في (ب) "قول".

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] في (أ) و(ب) "مجرور".

[9] زيادة من (أ) و(ب).

[10] في (ب) "والفعل مع فاعله".

محلًّا بأنّها[1] مقول القول. **(لي)[2] اللام:** حرف جرّ. **وياء المتكلم:** مجرور بها [محلًّا][3]، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(يأذن)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[4] غير صريح لـــ(يأذن).

(ولنا حرفان للنفي، [نحو: لا ولن])

الواو: ابتدائيّة[5]. **اللام:** حرف جرّ. **نا:** [ضمير][6] المتكلّم، مجرور [بها][7] محلًّـــا، والجـــارّ مـــع المجرور متعلّق بحاصل، مرفوع [محلًّا][8] بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر. **حرفان:** مرفوع بأنّه مبتـــدأ مؤخّر، خبره مقدّم ولنا. **(للنفي) اللام:** حرف جرّ. **النفي:** مجرور بها، والجارّ مـــع المجـــرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، (أي: هما كائنان)[9] للنفي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، (مرفوعة محلًّا[10] بأنّها صفة الحرفان[11])[12]. **نحو:** (مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو)[13]. **لا:** مجرور بأنّـــه مضاف إليه لنحو. **(ولن) الواو:** عاطفة. **لن:** مجرور محلًّا بأنّه[14] عطف[15] على لا.

(ولكنَّ لَنْ أَبْلَغُ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ[16])

الواو: عاطفة. **لكنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اســـم منصـــوب وخبـــر مرفوع. **لن:** منصوب محلًّا بأنّه اسمها. **أبلغ:** مرفوع بأنّه خبرها، [ولكنّ مع اســـمها وخبرهـــا

---

[1] في الأصل بزيادة "وقع"، والصواب "وقعت".

[2] سقطت من (أ).

[3] زيادة من (ب).

[4] في (أ) و(ب) "له".

[5] في الأصل "عاطفة".

[6] زيادة من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] هكذا في (أ) وهو الأوفق للسياق، وفي (ب) "أي كائنان"، وفي الأصل: "هي كائنة".

[10] زيادة من (ب).

[11] سقطت من (ب).

[12] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[13] ما بين الأقواس من (ب) وبعضه في (أ).

[14] سقطت من (ب).

[15] في (ب) معطوف.

[16] إن جمهور النحاة على أن لن لنفي المستقبل من غير تأكيد ولا تأبيد، وسيأتي تفصيله.

مجرور، مستدركًا، بأنّه عطف على (لا ولن)][1]. **(لتأكيد) اللام:** حرف جرّ. **تأكيد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(أبلغ)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صـــريح لـــــ(أبلـــغ). **النفي:** مجرور **(33/أ)** بأنّه مضاف إليه لتأكيد. **(في المستقبل)**[2] **في:** حرف جـــرّ. **المســـتقبل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـــ(أبلغ)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[3] غير صريح لـــ(أبلغ)، أو متعلّق بحاصل، مجرور محلًّا[4] بأنّه صفة لتأكيد النفي.

(وقال بعضهم: لن نفيًا أبديًّا)[5]

الواو: عاطفة. **قال:** فعل ماض. **بعضهم:** مرفوع بأنّه[6] فاعل[7]. **وضمير الجمع:** مجـــرور محلًّـــا بأنّه مضاف إليه لبعض، راجع إلى النحويّين. **لن:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، وخبره محذوف، وهو

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] في الأصل "به".

[4] سقطت من (ب).

[5] في الأصل " وقال بعضهم: لن تراني يا موسى نفيًا أبديًّا"، والمثبت موافق للمطبوع.

إنّ زيادة الأصل تحيل إلى مستند المعتزلة في تأبيد النفي بـــ(لن)، وقد احتضنت كتب النحو فـــي طيّاتهـــا رأيـــا مَعْـــزُوًّا للزمخشريّ في كون لن لنفي المستقبل على التأكيد والتأبيد، أمّا دعوى التأكيد فتصح عنه وسبقه إليها غيـــر واحـــد مـــن العلماء، أمّا الزمخشريّ فقد ذكرها في الأنموذج وفي مواطن متعدّدة من الكشاف، وكذا في المفصّل، إلّا أنّ ابن يعيش عند شرحه لعبارة المفصّل جاء بلفظ التأبيد ولم يذكره الزمخشريّ، وجاء في شرح الأردبيليّ على الأنموذج " وفي بعض النسخ التأبيد بدل قوله التأكيد".

ينظر: الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـــ)، **الأنموذج في النحو**، ط1، تحقيـــق: ســـامي بـــن حمـــد المنصور، 1420هـــ/ 1999م، **(ص32)**.

وينظر: الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـــ)، **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجـــوه التأويل**، ومعه حاشية الشريف الجرجاني الحنفي، وكتاب الإنصاف فيما تضمنه الكشـــاف مـــن الاعتـــزال لابـــن منيـــر الإسكندري المالكي، وبآخره تنزيل الآيـــات علـــى الشـــواهد مـــن الأبيـــات لمحـــب الـــدين أفنـــدي، ط1، دار الفكـــر، 1397هـــ/1977م، **(248/1)**، **(113/2)**، **(22/3)**.

وينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (8/ 201-202).

وينظر: الأردبيلي، محمد بن عبد الغني الأردبيلي (ت647هـــ)، **شرح الأنموذج في النحو**، تحقيق: حسني عبـــد الجليـــل يوسف، القاهرة: مكتب الآداب، **(ص198)**.

أمّا دعوى التأبيد فلم تصحّ عن الزمخشريّ سواء كان معتقدًا له أم لا، والقول بالتأبيد ثابت لغيره مـــن أئمّـــة المعتزلـــة المتقدّمين كالجبان، والخطيب الإسكافيّ، والقاضي عبد الجبار، والشريف المرتضى، ولو فرضنا تبنّي الزمخشـــريّ لهـــذا الرأي، فلن تصحّ النسبة إليه هنا؛ لكونه وُلد سنة (462هـــ) في أواخر حياة الجرجانيّ الشافعيّ المتوفى سنة (474هـــــ)، ولكن تصحّ النسبة لغيره من كبار أئمّة المعتزلة في ذلك الوقت، وقد أسلفت ذكرهم.

(ينظر: مجلة جامعة أم القرى 2419، ص 5203، الفصل الثالث 416/11 معنى لن).

[6] سقطت من (ب).

[7] في (أ) و(ب) "فاعله".

للنفي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، منصوبة محلًّا بأنّها[1] مقول القول، وقال مع ما عمل فيه (جملة فعليّة)[2]، معطوفة على (ولكنّ لن). **نفيًا:** [منصوب] (بأنّه مفعول مطلق لفعل[3] محذوف، تقديره: لن ينفي [نفيا][4])[5]، أو منصوب بنزع الخافض، أي: كـ(نَفْيِ). **أبديّا:** منصوب بأنّه صفة نسبيّة لنفيًا.

(وهم المعتزلة)

الواو: ابتدائيّة. **هم:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **المعتزلة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ.

(وكي لِلتَّعليل)

الواو: عاطفة. **كي:** (مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمبتدأ محذوف، وهو مثال[6])[7]. **[اللام:** حرف جرّ. **التعليل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للتعليل، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرور محلًّا بأنّه صفة كي[8]**]**[9].

(نحو: جئتك كي تقوم)

[نحو: مرفوع بأنّه خبر[10] المبتدأ، الذي هو المضاف إلى كي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة[11] سابقة]**[12]. جئتك:** فعل [ماض][13]، فاعل. **الكاف:** ضمير المخاطب،

---

[1] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] زيادة من (أ).

[5] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[6] في (أ) و(ب) "لمثال محذوف، وهو مبتدأ"، والصواب المثبت.

[7] في الأصل "مرفوع بأنّه خبر المبتدأ المحذوف، أي: والثالث كي".

[8] سقطت من (أ).

[9] ما بين القوسين المستطيلين زيادة من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (أ).

[11] سقطت من (أ).

[12] زيادة من (أ) و(ب).

[13] زيادة من (ب).

منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لجئت، تقديره: (بك)[1]، فحذف[2] حرف الجرّ وأوصل الفعل إلى ضمير المخاطب رَوْمًا للاختصار. **كي:** حرف نصب. **تقوم:** فعل مضارع منصوب بها، (فاعله ضمير مستتر، عبارة عن المخاطب، تقوم مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول لجئت)[3]، جئتك مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(معناه: ما كان ما قبلَه سببًا لِمَا بعدَه)

معناه: (33/ب) مرفوع تقديرًا [بأنّه][4] مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى، راجع إلى كي. **ما:** مصدريّة. **كان:** فعل من[5] أفعال الناقصة، في[6] تأويل المصدر [بما][7]. **(وما)[8]:** موصوفة بمعنى الشيء. **قبل:** ظرف منصوب بأنّه مفعول فيه لفعل[9] مقدّر، وهو يوجد. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقبل، راجع إلى كي، [10]والفعل مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه صفة لما (الموصوفة، والموصوف مع)[11] صفته مرفوع محلًّا بأنّه اسم كان. **سببًا:** منصوب بأنّه خبر كان، وهو مع اسمه وخبره مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، تقديره: (معناه كون الشيء يوجد ما قبله سببًا لما بعده)[12]. **اللام:** حرف جرّ. **ما:** موصوفة بمعنى شيء. **بعد:** ظرف منصوب بأنّه مفعول فيه لفعل مقدّر، وهو يوجد. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لبعد، راجع إلى كي[13]، ويوجد مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه صفة ما[14] (موصوفة، والما الموصوفة)[15] (مع صفته)[16] مجرور

---

[1] سقطت من (ب)، ولعلّ الصواب "إليك".

[2] في الأصل و (ب) "محذوف"، والصواب المثبت.

[3] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (ب).

[9] في (أ) بزيادة "محذوف".

[10] في (أ) سقط كبير يبدأ هنا.

[11] في (ب) "الموصوف، والما الموصوفة مع..."

[12] في (ب) "معنى كون شيء يوجد قبل كي سببا لما بعده"

[13] إلى هنا ينتهي السقط في (أ).

[14] سقطت من (أ).

[15] هكذا في (أ) و(ب)، وفي الأصل "الموصولة والما الموصولة"، والصواب المثبت؛ لأنه يذكر بعد ذلك جواز الوجه الآخر وهو أن تكون ما موصولة.

[16] سقطت من (أ).

[محلًّا][1] باللام، والجارّ مع المجرور متعلّق سببًا، منصوب محلًّا[2] بأنّه مفعول له غير صريح لسببًا، وههنا[3] وجه آخر، وهو أن يكون (ما) في قبله موصولة، فيكون تقديره[4]: معناه كون الذي يوجد قبل كي سببًا لما بعده.

(نحو أسلمت كي أدخل الجنّة)

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف[5]، أي: مثاله نحو، أو[6] منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7]. **أسلمت:** فعل فاعل. **كي:** حرف نصب. **أدخل:** فعل مضارع، نفس متكلّم، منصوب بكي، فاعله ضمير مستتر فيه، وهو أنا. **الجنّة:** منصوب بأنّه مفعول به لأدخل، وأدخل[8] مع ما عمل فيه جملة فعليّة، منصوبة [محلًّا][9] بأنّها[10] مفعول به لأسلمت، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا[11] بأنّه **(34/أ)** مضاف إليه لنحو.

(فيكون الإسلام سببًا لدخول الجنّة)

الفاء: جزائيّة. **يكون:** فعل [مضارع][12]، من أفعال الناقصة. **الإسلام:** مرفوع بأنّه اسمه. **سببًا:** منصوب بأنّه خبره. **اللام:** حرف جرّ. **دخول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(سببًا)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له غير صريح لسببًا. **الجنّة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لدخول، فيكون مع اسمه وخبره (جملة اسميّة)[13]، مجزوم محلًّا بأنّه وقع جزاء شرط محذوف،

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] في (أ) و(ب) "هنا".
[4] في (أ) و(ب) "التقدير".
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ).
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.
[11] سقطت من (ب).
[12] زيادة من (أ) و(ب).
[13] سقطت من (أ) و(ب).

تقديره: إنْ علمت أنَّ معنى كي أنْ يكون ما قبله سببًا لما بعده، فاعلم أنّ في هذا المثال يكون الإسلام سببًا لدخول الجنّة.

(وإذن للجواب والجزاء)[1]

الواو: عاطفة. **إذن:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمبتدأ محذوف، وهو مثاله. **اللام:** حرف جرّ. **الجواب:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي[2] كائنة للجواب، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها صفة إذن. **الواو:** عاطفة. **الجزاء:** مجرور بأنّه عطف[3] على الجواب.

والفرق بين الجواب والجزاء: الجواب لا يكون إلّا بالنظر إلى [القول، والجزاء لا يكون إلّا بالنظر إلى الفعل][4].

[كقولك]

كقولك: الكاف بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، الذي هو مضاف إذن، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **قول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل. **والكاف**[5]**:** (ضمير المخاطب)[6]، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول. أو حرف جرّ، **قول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المحذوف[7]، الذي هو مضاف[8] [إلى][9] إذن، أي: مثاله[10] كائن كقولك.

---

[1] إعراب هذه العبارة من (أ) و(ب)، والأصل فيه سقط كبير في هذا الموضع.

[2] في (ب) "هو".

[3] في الأصل "معطوف".

[4] ما بين الأقواس سقط من الأصل.

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] في (أ) "والضمير".

[7] سقطت من (أ) و(ب).

[8] في (ب) بزيادة "إليه".

[9] زيادة من (أ).

[10] في (أ) و(ب) بزيادة "إذن".

(لمَن قال: أنا آتيك؛ إذن أكرمك)

اللام: حرف جرّ. **مَن:** موصولة، لا بدّ لها من صلة مشتملة على ضمير عائد إلى الموصول. **قال:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى الموصول، (والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، صلة إلى الموصول)[1]، **(34/ب)** وهو مع صلته مجرور محلًّا باللام، والجارّ مع المجرور متعلّق بقولك، منصوب محلًّا بأنّه[2] مفعول به[3] غير صريح لقولك. **أنا:** ضمير المتكلّم، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **آتي[4]:** فعل مضارع، [نفس متكلّم][5]، فاعله ضمير مستتر فيه، [وهو][6] [أنا][7]، (راجع إلى المبتدأ)[8]. **والكاف:** ضمير المخاطب، منصوب محلًّا بأنّه (مفعول [به][9] لآتي، آتيك[10] مع ما عمل فيه [جملة فعليّة][11]، مرفوع محلًّا بأنّه)[12] خبر المبتدأ. **إذن:** حرف نصب. **أكرمك:** فعل مضارع، منصوب بإذن، فاعله ضمير مستتر[13] فيه، وهو أنا. **الكاف:** ضمير المخاطب، منصوب محلًّا بأنّه وقع جوابا لـ(أنا آتيك)، وهو مع جوابه منصوب محلًّا بأنّه مقول القول.

[حروف تجزم الفعل المضارع]

(النوع السادس من ثلاثة عشر نوعًا [حروف تجزم الفعل المضارع])

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **السادس:** (مرفوع بأنّه صفة النوع)[14]. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور [محلًّا][15] بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا (بأنّه

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[2] في الأصل و(ب) بزيادة "صفة"، ولا تتناسب مع العبارة.

[3] في الأصل "له".

[4] في (ب) "آتيك".

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] زيادة من (ب).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (أ) و(ب).

[9] زيادة من (ب).

[10] في الأصل "وهي".

[11] سقطت من (أ).

[12] ما بين الأقواس سقطت من (ب).

[13] سقطت من (أ).

[14] في (أ) "مرفوع بأنه صفته".

[15] زيادة من (أ).

حال)[1] من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر. **حروف:** مرفوع بأنّه خبر [المبتدأ][2]. **تجزم:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى حروف. **الفعل:** منصوب بأنّه مفعول به لتجزم. **المضارع:** منصوب بأنّه صفة الفعل، وتجزم مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة لحروف.

(وهي خمسة أحرف)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير بارز[3]، مرفوع منفصل، [مرفوع محلًّا][4] بأنّه مبتدأ. **خمسة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أحرف:** مجرور بأنّه مضاف إليه لخمسة.

[إنْ للشرط والجزاء]

إنْ: مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: أحدها [إن][5]، أو بدل من خمسة أحرف، بدل البعض[6] من الكلّ. **(للشرط[7] والجزاء) اللام:** حرف جرّ. **الشرط:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور **(35/أ)** متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للشرط، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة لـ(إنْ). **الواو:** عاطفة. **الجزاء:** مجرور بأنّه[8] معطوف على (للشرط).

(نحو: إنْ تكرمْني أكرمْك)

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][9]. **إنْ:** حرف شرط، لا بدّ[10] لها من فعل الشرط وجزاء[11]. **تكرمني:**

---

[1] في (أ) "بأنه وقع حالا"، وفي (ب) "بأنه وقع حال".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] زيادة من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من الأصل.
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] زيادة من (أ) و(ب).
[10] سقطت من (أ).
[11] في (أ) "والجزاء".

فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، وهو أنت. **ني:** ضمير المتكلّم، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[1] لتكرمني. **(أكرم:** فعل مضارع، [مجزوم بإنْ]، نفس متكلّم، فاعله ضمير مستتر فيه، وهو أنا. **الكاف:** ضمير المخاطب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لأكرمك)[2]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجزومة [محلًّا][3] بأنّها جزاء الشرط، (فعل الشرط مع جزاء الشرط)[4] جملة شرطيّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو. وإنّما عمل إنْ عمل الجزم؛ لأنّه حرف تحقيق.

(ولم، نحو: لم يضرب)

الواو: عاطفة. **لم:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني لم، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو مرفوع محلًّا بأنّه بدل من خمسة أحرف، بدل البعض من الكلّ. **[نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][5]. **لم:** حرف جزم. **يضرب:** فعل مضارع، مجزوم بها، والجازم مع المجزوم مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(ولم تَقْلِبُ معنى المضارع ماضيًا [وتنفيه])

الواو: عاطفة. **لم:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **تقلب:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى لم. **معنى:** منصوب تقديرًا بأنّه مفعول به لتقلب. **المضارع:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمعنى، وتقلب مع ما عمل فيه مرفوع [محلًّا][6] بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة محذوفة، **(35/ب)** أي: لم جزمت الفعل المضارع وتقلب معنى المضارع. **ماضيًا:** منصوب بأنّه مفعول به لتقلب. **(وتنفيه) الواو:** عاطفة. **تنفيه:** فعل مضارع، فاعله ضمير

---

[1] أي مفعوله، وهو المفعول به.

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] هكذا في الأصل، وفي (أ) "فحرف الشرط مع شرط وجزائية"، وفي(ب) "فحرف الشرط مع حروف جزائية".

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] زيادة من (ب).

مستتر فيه، راجع إلى لم. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لتنفيه[1]، راجع إلى ماضيًا، والفعل مع ما عمل فيه[2] (جملة فعليّة)[3]، معطوفة على جملة تقلب.

وإنّما عملت[4] لم الجزم؛ لأنّها مشابهة بإِنْ، من[5] حيث إنّها تدخل على [الفعل][6] المضارع، إلّا أنّ لم تنقل[7] معنى المضارع[8] ماضيًا، وإنْ تنقل[9] معنى الفعل مستقبلًا، سواء كان المدخول[10] ماضيًا أو مضارعًا، فَشُبِّهَتْ من حيثُ النقلُ.

(ولمّا كذلك)

الواو: عاطفة. **لمّا[11]:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث لمّا[12]،والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو مرفوعة[13] [محلًّا][14] بأنّها[15] بدل (من خمسة)[16] أحرف، بدل البعض من الكلّ. **الكاف:** حرف جرّ. **ذلك:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور محلًّا[17] بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، [أي: هي كائنة كذلك][18]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة لمّا.

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).
[2] سقطت من (ب).
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] سقطت من (ب).
[6] زيادة من (أ) و(ب).
[7] في (أ) "تقلب".
[8] في (ب) بزيادة "إلى".
[9] في (أ) "تقلب".
[10] في الأصل "دخل".
[11] سقطت من (ب).
[12] سقطت من (أ).
[13] في الأصل، وفي (ب) "مرفوع".
[14] زيادة من (أ) و(ب).
[15] في الأصل "بأنه".
[16] سقطت من (أ) و(ب).
[17] سقطت من (أ) و(ب).
[18] زيادة من (أ) و(ب).

(الفرق بين لم ولمّا)[1]

والفرق بين لم ولمّا: أنّ لم ينفي فَعَل، ولمّا ينفي قد فَعَل، فلمّا في النفي بمنزلة قد في الإثبات، وفي قد معنى التوقّع[2]، فكذا في لمّا، يُقال لقوم ينتظرون[3]: قد[4] ركب الأمير، وكذا لمّا يركب الأمير[5].

[نحو: لمّا يضرب]

نحو: مرفوع [بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **(لمّا يضرب) لمّا:** حرف جزم. **يضرب:** فعل مضارع، مجزوم بها[7]، (لمّا مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مجرور محلًّا)[8] بأنه مضاف إليه لنحو.

[ولام الأمر، نحو لِيَضْرِبْ]

(ولام الأمر) الواو: عاطفة. **لام:** مرفوع محلًّا[9] بأنّه **(36/أ)** خبر مبتدأ محذوف[10]، أي: والرابع لام. **الأمر[11]:** مجرور بأنّه مضاف إليه للام، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[12]، أو مرفوع [محلًّا][13] بأنّه بدل من خمسة [أحرف][14]، بدل البعض من الكلّ. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي:

---

[1] هذا عنوان فرعي في هامش (ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] في (أ) "ينظرون".
[4] في (ب) "وقد".
[5] سقطت من (أ).
[6] في الأصل "نحو: مرفوع كما مرّ".
[7] في الأصل بزيادة "فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى".
[8] في (أ) و(ب) "ولمّا مع الفعل مجرور محلّا..."
[9] سقطت من (ب).
[10] سقطت من (ب).
[11] سقطت من (ب).
[12] في (أ) "سابقة".
[13] زيادة من (أ) و(ب).
[14] سقطت من الأصل.

أمثّل نحو][1]. **(ليضرب) اللام:** (حرف جزم)[2]. **يضرب:** فعل مضارع، مجزوم بها، والجازم[3] مع المجزوم مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

وإنّما عمل لام الأمر الجزم لمشابهته بِإِنْ، من حيث النقل، لأنّ لام الأمر ينقل الفعل من الإخبار إلى الإنشاء، كما أَنَّ [إِنْ][4] ينقل الفعل من كونه مجزومًا به إلى كونه مشكوكًا فيه.

(الأمر هو يُطلب به الفعل عن الفاعل) [5]

الأمر: مرفوع بأنّه مبتدأ. **هو:** ضمير بارز، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثان. **يُطلب:** فعل مضارع مجهول. **(به) الباء:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلى المبتدأ، والجارّ مع المجرور متعلّق يطلب، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليطلب. **الفعل:** مرفوع بأنّه مفعول قائم مقام [الفاعل]. **(عن الفاعل) عن:** حرف جرّ. **الفاعل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيطلب، وهو مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ ثان، والمبتدأ الثاني مع خبره جملة اسميّة[6]، مرفوع بأنّه خبر المبتدأ[7] الأوّل.

(ولا للنهي، [نحو: لا تضربْ])

الواو: عاطفة. **لا:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس لا، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة، أو مرفوعة محلًّا بأنّها بدل البعض من الكلّ. **[للنهي][8] اللام:** حرف جرّ. **النهي:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا[9] بأنّه

---

[1] في الأصل "إعرابه ظاهر".

[2] هكذا في (ب)، وفي الأصل وفي (أ) "حرف جرّ"، والصواب المثبت.

[3] هكذا في (ب)، وفي الأصل وفي (أ) "الجارّ"، والصواب المثبت.

[4] سقطت من الأصل.

[5] وفي (أ) و(ب) "الأمر هو طلب الفعل"، وفي إعرابها سقط كبير في (ب)، والنصّ في (أ) كالتالي:
الأمر: مرفوع بأنّه مبتدأ. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثان. **طلب:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ ثان، والمبتدأ الثاني مع خبره مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ الأوّل. **الفعل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لطلب.

[6] في نسخ المخطوط "فعليّة"، والصواب المثبت.

[7] في نسخ المخطوط "مبتدأ"، والصواب المثبت.

[8] زيادة من (ب).

[9] سقطت من (أ).

خبر مبتدأ محذوف، أي: هي[1] كائنة للنهي، والمبتدأ **(36/ب)** مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة [محلًّا][2] بأنّها صفة لا. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][3]. **(لا تضرب)[4] لا:** ناهية[5]، حرف جزم. **تضرب:** فعل مضارع، مجزوم بها، وحرف[6] الجزم[7] مع المجزوم مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وإنّما عمل لا[8] الجزم[9]؛ لمشابهته بإنْ، من حيث إنّها[10] لازم للمضارع، وفي[11] النقل[12] من الإخبار إلى الإنشاء، كما[13] [أنّ][14] إنْ ينقل الفعل من المجزوم [به][15] إلى المشكوك فيه).[16]

والنهي طلب ترك الفعل (عن الفاعل)[17]

الواو: ابتدائيّة. **النهي:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **طلب:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **ترك:** مجرور بأنّه مضاف إليه لطلب. **الفعل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لترك **(عن الفاعل) عن:** حرف جر. **الفاعل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بطلب)[18].

---

[1] سقطت من (ب).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] في الأصل: "نحو: إعرابه ظاهر"، والمثبت من (أ) و(ب).

[4] هكذا في (أ) و(ت)–وهو الموافق للمطبوع–، وفي الأصل و(ب) و(ث) "لا يضرب".

[5] في (أ) "النافية"، وهو خطأ، لا يستقيم.

[6] سقطت من (أ).

[7] هكذا في (أ)، وفي (ب) والأصل "جزم".

[8] سقطت من (أ).

[9] في (ب) "عمل" بدلا من "الجزم".

[10] في (أ) و(ب) "إنهما".

[11] في الأصل "في".

[12] في (أ) و(ب) بزيادة "لأن ينقل الفعل".

[13] سقطت من (أ).

[14] زيادة من (ب).

[15] زيادة من (أ).

[16] في (ت) و(ث) "إنما عملت لام الأمر الجزم؛ لمشابهتها بإنْ في لزومها المضارع، ونقل (اللام) [معناه] من الإخبار إلى الإنشاء، كما أنّ إنْ (الشرطية) ينقل الفعل من كونه مجزومًا به إلى كونه مشكوكًا فيه.
كلمة اللام والشرطية سقطت من (ث)، وكلمة معناه سقطت من (ت).

[17] سقطت من (أ) و(ب).

[18] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[أسماء تجزم الأفعال]

(النوع السابع من ثلاثة عشر نوعًا)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **السابع:** مرفوع بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها [محلا][1]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب [محلًّا][2] بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه وقع تميزًا من ثلاثة عشر.

(أسماء تجزم أفعال المضارع على معنى إنْ)[3]

أسماء: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **تجزم:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى أسماء، فتجزم مع (فاعله)[4] جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[5] صفة أسماء. **أفعال[6]:** منصوب بأنّه مفعول به لتجزم. **(المضارع:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأفعال)[7] **على:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(مُتَضَمِّنًا)، منصوب محلًّا بأنّه حال من فاعل تجزم. **إنْ:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه بمعنى.

(يعني للشرط والجزاء)

يعني: فعل تفسير. **اللام:** حرف جرّ. (37/أ) **الشرط:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيعني، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[8] غير صريح ليعني. **(والجزاء) الواو:** عاطفة. **الجزاء:** مجرور بها[9] بأنّه عطف على الشرط، فيعني مع ما عمل فيه منصوب محلًّا بأنّه وقع تفسيرًا لما قبله.

---

[1] زيادة من (ب).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] هكذا في الأصل، وفي (أ) و(ت) و(ث) "أسماء تجزم الأفعال على معنى إن"، وفي (ب)"أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إن"، لكن في (ب) لم يعرب كلمة المضارع، وفي (أ) جعل كلمة "الأفعال" في المتن وعند إعرابها ذكر "الفعل".

[4] في (أ) "مع ما عمل فيه".

[5] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[6] في (أ) و(ب) "الفعل".

[7] ما بين الأقواس سقط من جميع النسخ سوى الأصل.

[8] في (ب) "به"، وهو الأصحّ كما في نسخة الأزنيقي، ولعلّ المراد بأنّه مفعول له أي مفعوله، لا المفعول له أي لأجله.

[9] سقطت من (أ) و(ب).

(وهي تسعة أسماء، يقولون: أسماء منقوصة)

[وهي][1] الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع [محلًّا][2] بأنّه مبتدأ راجع إلى أسماء. **تسعة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أسماء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتسعة. **يقولون:** فعل مضارع. **واو:** ضمير بارز، مرفوع محلًّا بأنّه فاعل له، عبارة عن النحاة. **أسماء:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أسماء. **منقوصة:** مرفوع بأنّه صفة أسماء، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، منصوب محلًّا بأنّه مقول القول[3]، والفعل مع ما عمل[4] فيه [جملة فعليّة][5]، مرفوع محلًّا بأنّه صفة لـ(تسعة أسماء). وإنّما سَمَّوْا أسماءً منقوصة؛ لاحتياجها إلى الشرط والجزاء[6] والصلة.

(أحدها مَنْ، [نحو]:..)

أحد: مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، (راجع إلى أسماء منقوصة)[7]. **مَن:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو: [**مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو]**[8]**.

(مَنْ يكرمْني أكرمْه)

مَنْ: مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **يكرمْني:** فعل مضارع، فاعله ضمير[9] مستتر [فيه][10]، راجع إلى[11] مَن. **ونـي:** ضمير المتكلّم، منصوب محلًّا بأنّه (مفعول به ليكرم، والفعل مع ما عمل فيه مجزوم

---

[1] زيادة من (ب).
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] سقطت من (ب).
[5] زيادة من (ب).
[6] في (ب) بزيادة "والصفة".
[7] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[8] في الأصل (نحو: كما مرّ).
[9] سقط من (ب).
[10] زيادة من (أ) و(ب).
[11] سقطت من (أ).

محلًّا بأنّه)[1] فعل الشرط. **أكرمه[2]:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، [وهو أنا][3]، راجع إلى (المتكلّم. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لأكرم، راجع إلى)[4] مَن، والفعل مع ما عمل فيه مجزوم محلًّا بأنّه **(37/ب)** (جزاء الشرط، وفعل الشرط مع جزاء الشرط (جملة شرطيّة)[5]، مرفوع محلًّا بأنّه)[6] خبر المبتدأ، وهو مع خبره (جملة اسميّة)[7]، مجرورة[8] محلًّا بأنّها[9] مضاف إليه لنحو.

(وأي، نحو: أيُّهم يكرمني أكرمه)[10]

الواو: عاطفة. **أي:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي[11]: والثاني أي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][12]. **أي:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **هم[13]:** ضمير الجمع، مجرور [محلًّا][14] بأنّه مضاف إليه لِـ(أي)، (راجع إلى الغائبين)[15]. **يكرمني:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى أي[16]. **وني:** ضمير المتكلّم، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لـ(يكرم)، والفعل مع ما عمل فيه مجزوم محلًّا بأنّه فعل الشرط. **أكرمه:** فعل مضارع، نفس متكلّم واحد[17]، [فاعله][18] ضمير مستتر فيه، وهو أنا. **والهاء:** ضمير بارز،

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[2] في (ب) "أكرم".
[3] زيادة من (ب).
[4] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[5] سقطت من (ب).
[6] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[7] سقطت من (ب).
[8] في(ب) "مجرور".
[9] في(ب) "بأنه".
[10] سقطت من (ب).
[11] سقطت من (أ).
[12] في الأصل "كما يعرب".
[13] في (أ) و(ب) "وهم".
[14] زيادة من (أ) و(ب).
[15] سقطت من (ب).
[16] سقطت من (أ).
[17] سقطت من (أ) و(ب).
[18] زيادة من (ب).

منصوب (محلًّا بأنّه)[1] مفعول به[2] لـ(أكرم)، والفعل مع ما عمل فيه مجزوم محلًّا بأنّه جزاء الشرط، [وفعل الشرط][3] مع جزائه (جملة شرطيّة)[4]، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، وهو مع خبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

[واعلم أنّ أي معرب وحده من بين أخواتها، مع وجود الموجب للبناء، وهو معنى الحرف؛ للتنبيه على أنّ الأصل في الأسماء هو الإعراب، [و] بني جمع المؤنّث من المضارع وحده من أخواتها تنبيهًا على أنّ الأصل في الأفعال هو البناء][5].

(وما، نحو: ما تصنع أصنع)

الواو: عاطفة. **ما**[6]**:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث ما، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو**[7]**:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][8]. **ما:** بمعنى الشيء[9]، منصوب محلًّا[10] بأنّه مفعول به[11] مقدّم لتصنع، تقديره: شيئا [ما][12] إنْ تصنع أصنع[13]. **[وتصنع]:** وهو

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] زيادة من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] هذه الزيادة سقطت من الأصل ومن (أ)، وهي هكذا في (ب).

وفي (ت) فهي: (إنّما أعرب (أي) من بين أخواتها مع تضمّنها معنى الحرف؛ للإيذان بأنّ الأصل في الأسماء الإعراب، وإنّما بني منها ما بني؛ لمناسبة ما بينه وبين [ما] لا تمكّن له، أعني الحرف ههنا، والأمر بالصيغة، والفعل الماضي. وإنّما اختصّ هذا الإيذان (أي) مع أنّ الإيذان المذكور يحصل بغيره، وأنْ بني (أي) لوجود الإضافة المنافية للبناء فيها دون أخواتها، أو للحمل على النظير، وهو لفظة بعض، أو للحمل على النقيض، وهو لفظة كلّ، وهما معربان، فإعراب (أي) مثلهما؛ [من باب] حمل النظير والنقيض، كما هو القاعدة المشهورة فيما بينهم).

[6] سقطت من (أ).

[7] سقطت من (أ).

[8] في الأصل "كما مرّ".

[9] في (أ) و(ب) "شيء".

[10] سقطت من (أ).

[11] سقطت من (أ).

[12] زيادة من (ب).

[13] سقطت من (ب).

مجزوم بأنّه فعل الشرط. **أصنع:** مجزوم بأنّه جزاء الشرط، (وفعل الشرط مع)[1] جزاء الشـــرط[2] جملة شرطيّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

(ومتى للزمان، نحو: متى تخرج أخرج)

الواو: عاطفة. (38/أ) **متى:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر[3] مبتدأ محذوف[4]، أي: والرابع متى، والمبتدأ والمبتدأ المحذوف[5] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **(للزمان) اللام:** حـــرف جرّ. **الزمان:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّـــه خبـــر مبتـــدأ محذوف، أي: هي[6] كائنة للزمان، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة متى. متى. **نحو**[7]: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][8]. **(متى:** ظرف زمان، منصوب محلًّا[9] بأنّه مفعول فيه لتخرج، معناه: معناه: زمان [ما إن][10] تخرج أخرج، **[وتخرج]** مجزوم بأنّه فعل الشرط. **وأخرج:** مجزوم[11] بأنّه جزاء[12] الشرط، وفعل الشرط[13] مع جزاء الشرط[14] جملة شرطيّة، مجرور محلًّا[15] بأنّه مضاف إليه لنحو)[16].

---

[1] سقطت من (ب).
[2] سقطت من (ب).
[3] سقطت من (ب).
[4] سقطت من (ب).
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] سقطت من (ب).
[7] سقطت من (أ).
[8] في الأصل "إعرابه ظاهر".
[9] سقطت من (ب).
[10] زيادة من (أ).
[11] سقطت من (ب).
[12] سقطت من (ب).
[13] سقطت من (ب).
[14] سقطت من (ب).
[15] سقطت من (أ).
[16] ما بين الأقواس سقط من الأصل.

(ومهما، نحو: مهما تخرج أخرج)

الواو: عاطفة. **مهما:** بمعنى الشيء كما، فإنّ الميم مع (ألفه زائدة)[1]، والهاء منقلبة[2] عن[3] ألف الميم الأوّل تحسيناً للفظة[4] مهما[5]، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس مهما، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **مهما:** بمعنى الشيء[7]، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **تخرج:** مجزوم بأنّه فعل [الشرط][8]، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى مهما[9]. **أخرج:** مجزوم بأنّه جزاء الشرط، تقديره: شيئا[10] ما إنْ تخرج أخرج، والفعل (مع جزائه)[11] جملة شرطيّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وأين لظرف المكان، نحو: أين تمرر أمرر)[12]

الواو: عاطفة. **أين:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس أين، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة[13] على جملة سابقة. **(لظرف) اللام:** حرف جرّ. **ظرف[14]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع **(38/ب)** محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة

---

[1] في الأصل "ألف زائد".
[2] في الأصل "منقلب".
[3] في (أ) و(ب) "من".
[4] في (أ) و(ب) "لفظ".
[5] سقطت من (أ) و(ب).
[6] في الأصل "إعرابه ظاهر".
[7] في (أ) و(ب) "شيء".
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (ب).
[10] سقطت من (ب).
[11] سقطت من (ب).
[12] سقطت من (ب).
[13] سقطت من (أ).
[14] سقطت من (أ).

لظرف، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا[1] بأنّها صفة أين. **المكان:** مجرور بأنّه مضاف إليه لظرف. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][2]. **أين:** ظرف مكان، منصوب محلًّا[3] بأنّه مفعول فيه[4] لتمرر، [معناه][5]: مكان ما[6] إنْ تَمْرُرْ أَمْرُرْ، **[وتمرر]** مجزوم فعل الشرط. **وأمرر:** [مجزوم][7] جزاء الشرط، (وفعل الشرط مع جزاء الشرط)[8] جملة شرطيّة، مجرورة محلًّا[9] بأنّها مضاف إليه لنحو.

(وأنّى، [نحو: أنّى][10] تأكل آكل)[11]

الواو: عاطفة. **أنّى:** مرفوع محلًّا[12] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسابع أنّى، والمبتدأ مع خبر جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. وأنّى[13] إمّا بمعنى كيف، أو بمعنى أين، باختلاف المذهبين[14]. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][15]. (**أنّى:** ظرف[16])[17] مكان، منصوب محلًّا بأنّه مفعول

---

[1] في (ب) سقط يبدأ هنا وينتهي عند بداية إعراب نحو.

[2] في الأصل "إعرابه ظاهر".

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] في الأصل و(ب) "به".

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (ب).

[9] سقطت من (أ).

[10] زيادة من (أ).

[11] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[12] سقطت من (أ).

[13] في (أ) "وهي"، وسقطت من (ب).

[14] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، **شرح المفصل** (4/219-220).
وينظر: السامرّائي، فاضل صالح السامرّائيّ، **معاني النحو**، ط1، عمّان: دار السلاطين، 1431هـ/2010م، **(4/218)**.
وزاد السيوطي أنها تأتي أيضا بمعنى (من أين؟) وبمعنى (متى).
ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، **الهمع** (4/317).

[15] في الأصل "كما يعرب".

[16] في الأصل "ظرفيّة".

[17] سقطت من (أ).

فيه[1] مقدّما لتأكل، [معناه][2]: مكانًا ما[3]، أو حالا أنّى تأكل آكل. **وتأكل[4]:** مجزوم فعل الشرط. **وآكل[5]:** [مجزوم][6] جزاء الشرط، وفعل[7] الشرط (مع جزاء)[8] الشرط جملة شرطيّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

(وحيثما، نحو: حيثما تذهب أذهب)[9]

الواو: عاطفة. **حيثما:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثامن حيثما، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][10]. **حيثما:** ظرف مكان، منصوب محلًّا[11] بأنّه مفعول فيه مقدّما لتذهب، معناه: مكانًا ما[12] إنْ تذهب أذهب. **وتذهب:** مجزوم بأنّه فعل الشرط. **وأذهب:** مجزوم بأنّه جزاء الشرط، وفعل الشرط مع جزاء الشرط جملة شرطيّة، مجرورة [محلًّا][13] بأنّها مضاف إليه لنحو.

(وإذما، نحو: إذما تفعل أفعل)[14]

الواو: عاطفة. **إذما:** ظرف زمان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، **(39/أ)** أي: والتاسع إذما، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ

---

[1] في الأصل و(ب) "به".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (ب).
[4] في (ب) "تأكل".
[5] في (ب) "آكل".
[6] زيادة من (ب).
[7] في (أ) "وحرف".
[8] في (ب) "وجزاء".
[9] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[10] في الأصل "إعرابه ظاهر".
[11] سقطت من (أ) و(ب).
[12] سقطت من (ب).
[13] زيادة من (أ) و(ب).
[14] ما بين الأقواس سقط من (ب).

محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحـــو][1]. **إذمـــا:** ظرف زمان، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه مقدّما لتفعل، معناه: وقتا ما[2] إنْ تفعل أفعل. **وتفعل:** مجزوم بأنّه[3] فعل الشرط. **وأفعل:** مجزوم بأنّه جزاء الشرط، (وفعل الشرط مع جـــزاء الشـــرط جملة شرطيّة)[4]، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

[الأسماء التي تنصب على التمييز]

(النوعُ الثامنُ مِن ثلاثةَ عشرَ نوعًا)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثامن:** مرفوع[5] بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جـــرّ. **ثلاثـــة عشـــر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا[6] بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر.

(أسماءٌ تَنْصِبُ على التمييزِ أسماء النكرات[7])

أسماء: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير[8] مستتر فيه، راجـــع إلـــى أسماء. **على:** حرف جرّ. **التمييز:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بتنصب، منصـــوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لتنصب. **أسماء:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصـــب. **النكـــرات:** (مجرور بأنّه مضاف إليه لأسماء)[9]، وتنصب مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه صفة أسماء.

---

[1] في الأصل "كما يعرب".

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] في (أ) و(ب) "فحرف الشرط مع فعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطيّة".

[5] في (أ) "مرفوع محلا".

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] في (أ) و(ت) "نكرات" وهو موافق للمطبوع.

[8] سقطت من (أ).

[9] في (أ) "مجرور بأنّه صفة أسماء إليه لأسماء"، وفي (ب) "مجرور بأنّه مضاف إليه لأسماء منصـــوب"، والمثبـــت مـــن الأصل.

(وهي أربعة أسماء أوّلها عشرة[1])

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع [محلًّا][2] بأنّه مبتدأ، راجع إلى أسماء. **أربعة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أسماء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأربعة. **أوّلها:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا[3] بأنّه مضاف إليه لأوّل، راجع إلى أربعة[4] أسماء[5]. **عشرة[6]:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ.

(إذا رُكِّبَتْ مَعَ أَحَدَ أو اثنين إلى تسعة)[7]

إذا: ظرف من ظروف المبنيّة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه **(39/ب)** بجواب يدلّ عليه ما قبله، وهو تنصب على التمييز. **ركّبت:** فعل ماض، مبنيّ للمفعول، الضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى عشرة. **مع:** ظرف من ظروف المبهمة[8]، مشابهة لعند، من حيث إنّه مبهم، شامل جميع[9] جوانب الشيء، منصوب بأنّه مفعول فيه بـ(ركّبت). **أحد:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمع. **أو:** حرف عطف. **اثنين:** مجرور بأنّه معطوف[10] على أحد. **إلى:** حرف جرّ. **تسعة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(ركّبت)، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـ(ركّبت)، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لـ(إذا).

---

[1] في الأصل و(أ) "عشر".

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] سقطت من الأصل.

[5] سقطت من (ب).

[6] في (أ) "عشر".

[7] سقطت من (ب).

[8] في الأصل "المبنية".

"قال ابن مالك: وكان حقّه البناء لشبهه بالحروف في الجمود المحض، وهو لزوم وجه واحد في الاستعمال والوضع الناقص، إذ هي على حرفين بلا ثالث محقّق العود، إلّا أنّها أعربت في أكثر اللغات؛ لمشابهتها عند في وقوعها خبرا، وصفة، وحالا، وصلة، ودالًّا على حضور، وعلى قرب" اهـ.

ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (227/3).

[9] في (ب) "لجميع".

[10] في الأصل "معطوفة"، وفي (ب) "عطف".

(نحو: أحد عشر درهمًا، واثني عشر درهمًا، إلى تسعة عشر دينارًا[1])[2]

نحو: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][3]. **أحد عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا[4] بأنّه مضاف إليه لنحو. **درهمًا:** منصوب على التمييز[5]. **[واثني عشر][6] الواو:** عاطفة. **اثني عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا بأنّه عطف على أحد عشر. **درهمًا:** منصوب بأنّه وقع تمييزًا. **إلى:** حرف جرّ. **تسعة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا[7] بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بـ(ركّبت)، [أو بـ(أَعْدُد)، أو بـ(أَذْكُر)][8]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لِرُكِّبَتْ. **دينارًا:** منصوب بأنّه تمييز.

(وفي المفرد المذكّر واحد)

الواو: ابتدائيّة. **في:** حرف جرّ. **المفرد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعمل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخر. **المذكّر:** مجرور بأنّه صفة المفرد. **واحد:** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر.

(وفي المثنّى المذكّر اثنان)

الواو: عاطفة. **في:** حرف جرّ. **المثنّى:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملان[9]، مرفوع[10] محلًّا بأنّه خبر مبتدأ مؤخّر. **المذكّر:** مجرور بأنّه صفة المثنّى. **اثنان: (40/أ)** مرفوع بأنّه مبتدأ مؤخّر، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

---

[1] هكذا في جميع النسخ، وفي المطبوع درهما.

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[3] في الأصل "كما ذكرنا".

[4] سقطت من (أ) و(ب).

[5] في (ب) "درهما: منصوب بأنه تمييز أحد عشر".

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (أ) و(ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] في الأصل "بمستعمل".

[10] سقطت من (أ).

(وفي المفرد المؤنّث واحدة)

الواو: عاطفة. **في:** حرف جرّ. **المفرد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملة[1]، مرفوع محلًّا بأنّه خبر (المبتدأ المؤخّر)[2]. **المؤنث:** مجرور بأنّه صفة المفرد. **واحدة:** مرفوعة بأنّها متبدأ مؤخّر، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة [بأنّها][3] معطوفة على الجملة الأولى.

(وفي المثنّاة اثنان)

الواو: عاطفة. **في:** حرف جرّ. **المثنّاة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملان، مرفوع محلًّا بأنّه خبر[4] مبتدأ مؤخّر. [**اثنتان:** مرفوع بأنّه مبتدأ[5] مؤخّر][6]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة[7].

(فهو جَارٍ على القياس المشهور)

الفاء: جزائيّة. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى واحد واثنان، وواحدة واثنتان، على سبيل البدل، باعتبار ما [دون][8] الثلاثة. **جَارٍ:** مرفوع تقديرًا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره مجزوم[9] محلًّا بأنّه (جزاء الشرط محذوف، أي: إنْ علمت استعمال ما دون الثلاثة فاعلم أنّه)[10] جار. **على:** حرف جرّ. **القياس:** مجرور [بها][11]، والجارّ مع المجرور متعلّق بجَارٍ، منصوب [محلًّا][12] بأنّه مفعول به غير صريح لجار. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

---

[11] في الأصل "بمستعمل".
[2] في (أ) "مبتدأ مؤخر".
[3] زيادة من (أ).
[4] سقطت من (أ).
[5] سقطت من (ب).
[6] سقطت من الأصل.
[7] في الأصل "متقدّمة".
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (ب).
[10] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[11] زيادة من (أ) و(ب).
[12] زيادة من (أ) و(ب).

(وما فوقهما[1] إلى العشرة غير جارٍ على القياس المشهور)[2]

الواو: ابتدائيّة. **ما:** موصولة. **فوق:** ظرف مكان من (الجهات الستّ)[3]، (منصوب بأنّه)[4] مفعول فيه[5] لعامل محذوف، وهو[6] حصل، والضمير المستتر في فوقهما[7] المنتقل من حصل بعد [ظرف[8] حصل فاعله الظرف، راجع إلى الموصول[9]. **والضمير البارز في][10] فوقهما:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لفوق، راجع إلى الواحد والاثنان[11]، (والظرف مع ما فاعله)[12] **(40/ب)** جملة ظرفيّة، وقعت صلة الموصول، وهو مع صلته مرفوع [محلًّا][13] بأنّه (مبتدأ. **(إلى العشرة)[14] إلى:** حرف جرّ. **العشرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعمل[15]، مرفوع محلًّا بأنّه صفة)[16] الموصول. **غير:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ[17]. **جارٍ:** مجرور تقديرًا بأنّه مضاف إليه لغير. **على:** حرف جرّ. **القياس:** مجرور بها[18]، والجارّ مع المجرور متعلّق بجارٍ، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لجارٍ. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

---

[1] في (ب) "فوقها".

[2] في (ب) "وما فوقها إلى العشرة غير جار".

[3] في الأصل "جهات الستّة".

[4] في (ب)" بأنّه منصوب".

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من الأصل.

[7] في (ب) والأصل "فوقها".

[8] سقطت من (ب)، والصواب "**حذف**" بدلًا من "**ظرف**" ليتوافق مع السياق وهو حذف في نسخة الأزنيقي و(ت).

[9] تصويب العبارة: "والضمير المستتر في فوقهما المنتقل من حصل بعد حذف حصل فاعل للظرف، راجع إلى الموصول" وعند الأزنيقي: والضمير المستكنّ في فوق، المنتقل من حصل بعد حذفه، فاعل للظرف، عائد إلى الموصول".

[10] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[11] في (ب) "واثنان".

[12] في (ب) "والظرف مع ما عمل فيه".

[13] زيادة من (أ) و(ب).

[14] سقطت من (أ).

[15] في (أ) و(ب) "بالمستعملة".

[16] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[17] في (أ) و(ب) "غير: صريح مرفوع بأنّه خبر المبتدأ".

[18] سقطت من (أ).

(نحو: ثلاثةٍ، بإثبات التاء للمذكّر إلى العشرة)

نحو: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][1]. **ثلاثة:** مجرور بأنّه مضاف إليه[2] لنحو. **[بإثبات][3] الباء:** حرف جرّ. **إثبات:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيستعملون[4]، [منصوب محلًّا بأنّه (مفعول به ليستعملونه، بمستعملًا منصوب محلًّا بأنّه)[5] حال من ثلاثة لأنّه مضاف إليه[6]. **التاء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لإثبات. **(للمذكّر)[7][8] اللام:** حرف جرّ. **المذكّر:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بإثباتِ [التاءِ، منصوبٌ محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لإثبات. **(إلى العشرة)[9][10] إلى:** حرف جرّ. **العشرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بإثبات، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لإثبات.

(وثلاث بحذف التاء للمؤنّث إلى العشرة)[11]

الواو: عاطفة. **ثلاث:** مجرور بأنّه عطف على ثلاثة. **[بحذف][12] الباء:** حرف جرّ. **حذف:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملا، منصوب محلًّا بأنّه حال من ثلاثة، أو متعلّق بمستعملة، مجرور محلًّا بأنّه صفة لثلاث. **التاء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحذف. **[للمؤنّث][13]**

---

[1] في الأصل "إعرابه ظاهر".

[2] سقطت من (أ).

[3] زيادة من (ب).

[4] في (ب) "بيستعمل"، وفي الأصل "بمستعمل".

[5] ما بين القوسين سقط من (ب).

[6] العبارة المخطّط تحتها تُشكِلُ لدمج ثلاثة أوجه من غير ما مَيْزٍ، ويوضّح المقصود عبارةُ نسخة (ت) "**الجارّ والمجرور يتعلّق بتجري منصوب المحلّ على أنّه حال من ثلاثة...أو أنّه مفعول بتقدير يُجرونه أو يستعملونه...أو أنّه مجرور المحلّ بأنّه صفة لثلاثة**". اهـ، وذُكِرَتِ الأوجه الثلاثة في (ث) بعبارة مختلفة.

ووجه الحال كونه من المضاف إليه لأنّه في معنى المضاف كما في قوله تعالى ﴿اتّبعْ ملّةَ إبراهيمَ حنيفاً﴾.

[7] (للمذكّر) زيادة من (ب).

[8] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[9] (إلى العشرة) زيادة من (ب).

[10] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[11] سقط بعضها من (ب)

[12] زيادة من (ب).

[13] زيادة من (ب).

اللام: حرف جرّ. **المؤنّث:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحذف [التاء][1]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[2] غير صريح لحذف [التاء][3]. **(إلى:** حرف جرّ. **العشرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحذف [التاء][4]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لحذف)[5].

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحاقة:7] **(41/أ)**

(كقوله تعالى) [الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل. **قوله:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع[6] محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى[7] الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، أي: هو تعالى عن جنس المقال][8]. **سَخَّرَ[9]:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى سابق الآية. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لـ(سَخَّرَ) راجع إلى السابق. **[عليهم][10] على:** حرف جرّ. **والضمير[11]:** مجرور بها [محلًّا][12]، والجارّ ومع المجرور متعلّق لسخّر[13]، (منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لسخّر[14]. **سبع:)[15]** منصوب بأنّه مفعول فيه لسخر. **ليال:** مجرور بأنّه (مضاف إليه لسبع، وسخّرها مع ما عمل فيه)[16] منصوب محلًّا بأنّه مقول القول.

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).
[2] في (أ) و(ب) "له".
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] زيادة من (أ).
[5] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (ب).
[8] في الأصل "كقوله تعالى: كما يعرب".
[9] في (أ) و(ب) "سخّرها".
[10] زيادة من (ب).
[11] في (ب) "والهاء: ضمير..."
[12] زيادة من (أ).
[13] في (أ) و(ب) "بسخّر".
[14] في (ب) "لسخّرها".
[15] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[16] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[وثمانية][1] الواو: عاطفة. **ثمانية:** (منصوب بأنّه عطف على سبع. **أيام:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثمانية)[2].

وإنّما ذكر سبع بغير التاء؛ لأنّ معدودها جمع المؤنّث، الذي هو ليال؛ لكونها جمع ليلة، وهي مؤنّث. وذكر ثمانية بالتاء؛ لأنّ معدودها جمع المذكّر، الذي هو أيام؛ لكونها جمع يوم، وهو[3] مذكّر.

(وتركيب المذكّر أحد عشر رجلًا)

الواو: ابتدائيّة. **تركيب:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **المذكّر:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتركيب. **أحد عشر:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا (بأنّه وقع حالًا)[4] من المبتدأ. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز من أحد عشر.

(واثني[5] عشر رجلًا على القياس المشهور)

الواو: عاطفة. **اثني عشر:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه عطف على أحد عشر. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز من اثني عشر. **على:** حرف جرّ. **القياس:** مجرور بها، (والجارّ مع المجرور متعلّق بجارٍ؛ بأنّه خبر المبتدأ)[6]. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

(وتركيب المؤنّث إحدى عشرة امرأة)

الواو: ابتدائيّة[7]. **تركيب:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **المؤنث:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتركيب. **إحدى عشرة:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز من إحدى عشرة[8].

---

[1] زيادة من (ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[3] سقطت من (ب).

[4] في الأصل "بأنّه خبر"، وهو مخالف لسياق الكلام في مخطوط الأصل.

[5] ورد في (ت) "اثنا"، وفي المطبوع "واثنا عشر رجلًا جارٍ على القياس المشهور".

[6] ما بين الأقواس ورد في (أ) و(ب) عقب إعراب المشهور "المشهور: مجرور بأنّه صفة القياس، والجارّ مع المجرور متعلّق بجارٍ، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ".

[7] في الأصل "عاطفة".

[8] في (أ) "عشر".

(واثنتي[1] عشرة امرأة بإثبات التاء)

الواو: عاطفة. **اثنتي[2] عشرة:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه عطف على إحدى عشرة. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز من اثنتي[3] عشرة امرأة. **الباء:** حرف جرّ. **إثبات:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملين، منصوب [محلًّا][4] بأنّه صفة لإحدى عشرة، واثنتي[5] عشرة، أو متعلّق بمستعملًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **التاء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لإثبات.

(جارٍ على القياس المشهور)

جارٍ: مرفوع تقديرًا بأنّه خبر المبتدأ. **على:** حرف جرّ. **القياس:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بجارٍ، منصوب محلًّا[6] بأنّه مفعول به غير صريح لجارٍ. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

(وثلاثة عشر رجلًا)

الواو: عاطفة. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه حال من [المبتدأ][7] المحذوف، أي: تركيب المذكّر ثلاثة عشر. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر.

(وأربعة عشر رجلا)

الواو: عاطفة. **أربعة عشر:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه عطف على ثلاثة عشر. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز منه.

---

[1] في (أ) و(ب) "اثنتا" وهو موافق للمطبوع.
[2] في (أ) و(ب) "اثنتا".
[3] في (أ) و(ب) "اثنتا".
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] في (أ) و(ب) "اثنتا".
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من الأصل.

(إلى عشرين رجلًا)

إلى[1]: حرف جرّ. **عشرين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعدد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لأعدد. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز منه[2].

(بإثبات التاء في المذكّر على غير القياس المشهور)

الباء: حرف جرّ. **إثبات:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملات[3]، منصوب محلًّا بأنّه صفة لثلاثة (عشر إلى)[4] عشرين رجلًا، أو متعلّق بمستعملا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **التاء:** مجرور بأنّه مضاف إليه (**42**/أ) لإثبات. **في:** حرف جرّ. **المذكّر:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بإثبات، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[5] غير صريح لإثبات. **على:** حرف جرّ. **غير:** مجرور بها، [والجارّ][6] مع المجرور متعلّق بجارٍ، مرفوع [محلًّا][7] بأنّه خبر مبتدأ محذوف[8]، وهو تركيب المذكّر[9]، [والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، وهي: تركيب المذكّر][10] أحد عشر رجلا. **القياس:** مجرور بأنّه مضاف إليه لغير. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

(وثلاث عشرة امرأة)

الواو: عاطفة. **ثلاث عشرة:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه حال[11] من المبتدأ المحذوف، أي: وتركيب[12] المؤنّث ثلاث عشرة. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز منه.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] في (ب) "رجلا: منصوب بأنه تمييز من عشرين".

[3] في الأصل "بمستعملان".

[4] سقطت من (أ).

[5] في الأصل "به".

[6] سقطت من الأصل.

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] سقطت من (أ) و(ب).

[9] المقدر في جملة "وثلاثة عشر رجلا" السابقة.

[10] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[11] في الأصل "خبر" بدلا من "حال"، والصواب المثبت.

[12] في (أ) "تركيب".

(وأربع عشرة امرأة إلى عشرين امرأة)[1]

(الواو: عاطفة. **أربع عشرة:** تركيب تعداديّ، منصوب محلًّا بأنّه عطف على ثلاث عشرة. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز من أربع عشرة)[2]. **إلى:** حرف جرّ. **عشرين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعدد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[3] غير صريح لأعدد. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز منه[4].

(بحذف التاء[5] في المؤنّث[6] على غير القياس المشهور)

الباء: حرف جرّ. **حذف:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمستعملات، منصوب محلًّا بأنّه صفة لثلاث عشرة، (وأربع عشرة)[7] إلى عشرين امرأة، أو متعلّق بمستعملًا، منصوب [محلًّا][8] بأنّه حال من المبتدأ. **التاء:** مجرور بأنّه مضاف إليه لحذف[9]. **في:** حرف جرّ[10]. **المؤنّث:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بحذف، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[11] غير صريح (لحذف. **على:** حرف جرّ. **غير:)**[12] مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بجارٍ، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ[13]، وهو: تركيب المؤنّث، [والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، وهي: تركيب المؤنّث][14] إحدى عشرة امرأة. **القياس:** مجرور بأنّه مضاف إليه لغير. **المشهور:** مجرور بأنّه صفة القياس.

---

[1] في (ب) سقط "وأربع عشرة امرأة".

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[3] في (أ) و(ب) "به"، وهو الصواب، ولعلّ المراد من (له) أي أنّه مفعوله لا أنّه مفعول لأجله.

[4] سقطت من (أ) و(ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] في (ب) "بحذف التاء للمؤنّث..."

[7] سقطت من (ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] في نسخ المخطوط "بحذف"، والصواب المثبت

[10] في (ب) "(للمؤنّث) اللام: حرف جرّ".

[11] في (أ) "فيه".

[12] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[13] أي: بأنّه خبر مبتدأ محذوف.

[14] زيادة من (أ).

(ومُمَيِّزُ (42/ب) الثلاثة إلى عشرة مخفوض مجموع[1]، [نحو: ثلاثة رجال][2] [وثلاث نسوة][3])

الواو: ابتدائيّة. **مُمَيِّز:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثلاثة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لِمُمَيِّز. **إلى:** حرف جرّ. **العشرة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمميّز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لمميّز. **مخفوض[4]:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **مجموع:** مرفوع بأنّه خبر بعد خبر، [والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، لا محلّ لها من الإعراب؛ لأنّها لا تقع موقع المفرد، مثاله][5].

(نحو: ثلاثة رجال وثلاث نسوة) [6]

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7]. **ثلاثة:** مرفوع بأنّه فاعل فعل محذوف، أي: جاءني[8] ثلاثة. **رجال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاثة، أو بأنّه خبر مبتدأ محذوف[9]، أي: عندي ثلاثة رجال[10]، فالعامل مع المعمول مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **(وثلاث) الواو:** عاطفة. **ثلاث: (**مرفوع بأنّه عطف على**)**[11] ثلاث رجال. **نسوة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاث.

---

[1] هكذا في (أ) و(ت) و(ث)، وفي الأصل "... مجموع محفوظ"، وفي (ب) "... محفوظ مجموع"، والصواب المثبت وهو موافق للمطبوع.

[2] زيادة من (ب).

[3] إضافة متمّمة للعبارة.

[4] في الأصل "محفوظ".

[5] ما بين القوسين [] زيادة من (ب) ومطابقة لما في (ث)، وفي(ت) "والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة مستأنفة لا محلّ لها من الإعراب، مثاله نحو...". تصويب لنسخة (ب): "لأنها لا تقع موقع المفرد، مثاله نحو: ثلاثة رجال..."

[6] سقطت من (ب)، وفي (أ) فُصِل إعراب "ثلاث رجال" عن "وثلاث نسوة".

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] في (أ) و(ب) "جاءتني"، ويجوز الوجهان.

[9] سقطت من (أ).

[10] إنّ العبارة المخطّط تحتها لا تتوافق مع السياق، وهي بهذا الترتيب في النسخ الثلاث، ولعلّ النُّسّاخ سَهَوْا في ترتيبها لتشابه في كلمة ثلاثة، والصواب الموافق لمضمون نسخة الأزنيقيّ جعل المتن على النحو الآتي:

نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو.

ثلاثة: مرفوع بأنّه فاعل فعل محذوف، أي: جاءني ثلاثة، أو بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: عندي ثلاثة رجال.

رجال: مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاثة، فالعامل مع المعمول مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وثلاث) الواو: عاطفة. **ثلاث:** مرفوع بأنّه عطف على ثلاث رجال.

نسوة: مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاث.

[11] في (أ) و(ب) "مجرور معطوف إلى"، والصواب المثبت.

(ومميّز أحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوب مفرد)[1]

الواو: عاطفة. **مميّز:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **أحد عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمميّز. **إلى:** حرف جرّ. **تسعة:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعدد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لأعدد. **الواو:** عاطفة. **تسعين:** مجرور بأنّه عطف على تسعة. **منصوب:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **مفرد:** مرفوع بأنّه خبر بعد خبر، (والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على[2] جملة متقدّمة، وهي جملة: "ومميّز الثلاثة")[3].

(نحو: أحد عشر رجلًا[4])

[نحو[5]: مرفوع بأنّه خبر[6] مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7]. **أحد عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه فاعل فعل محذوف، أي: جاءني[8] أحد عشر، أو مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ خبر[9] محذوف، أي: عندي أحد عشر. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز[10]، فالعامل مع معموله مجرور محلّا[11] بأنّه مضاف إليه لنحو.

(واثني عشر رجلًا وثلاثة عشر رجلًا) [12]

الواو: عاطفة. **اثني عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا **(43/أ)** بأنّه عطف على أحد عشر.

---

[1] في (ب) "ومميز أحد عشر منصوب مفرد إلى تسعة وتسعين"، وعلى هذا النسق سار في إعرابه فاختلف ترتيب العبارات.

[2] سقطت من (أ).

[3] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[4] في الأصل "درهما"، والصواب المثبت؛ لأنّها أثبتت في الأصل بعدها عند إعرابها بلفظ "رجلا".

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] في (أ) و(ب) "جاءتني"، ويجوز الوجهان.

[9] سقطت من (أ).

[10] في (أ) "تمييزها".

[11] سقطت من (أ).

[12] بعضها سقط من (ب)، وفي نسخة (ث) "واثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا إلى تسعة وتسعين رجلا" وهو موافق للمطبوع.

(رجلًا: منصوب بأنّه تمييز منه. **[وثلاثة عشر])**[1] **الواو:** عاطفة. **ثلاثة عشر:** تركيب تعـدادي، مرفوع محلًّا بأنّه معطوف على اثني عشر. **رجلًا:** منصوب بأنّه **(**تمييز منه**)**[2].

(ومؤنّثه إحدى عشرة امرأة[3]، واثنتا[4] عشرة امرأة)[5]

الواو: ابتدائيّة. **مؤنّث[6]:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمؤنّث، راجع إلى أحد عشر. **إحدى عشرة:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّـه فاعـل فعـل محذوف، أي: جاءني[7] إحدى عشرة، أو مبتدأ خبره محذوف، أي: عندي إحدى[8] عشرة. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز منه[9]، والعامل مع المعمول مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **الواو:** عاطفـة. **اثنتا عشرة** مع **تمييزه** مرفوع محلًّا بأنّه عطف على إحدى عشرة.

(وثلاث عشرة امرأة إلى تسع وتسعين امرأة)

الواو: عاطفة. **ثلاث عشرة** تركيب تعداديّ مع **تمييزه،** مرفوع محلًّا بأنّه عطـف علـى اثنتـا عشرة. **إلى:** حرف جرّ. **تسع:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بأعدد، منصوب محلًّـا بأنّه مفعول به غير صريح لأعدد. **الواو:** عاطفة. **تسعين:** مجرور بأنّه عطف[10] على تسـع[11]. **امرأة:** منصوب بأنّه تمييز.

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[2] في (أ) "وقع تمييز منهما"، وفي (ب) "وقع تمييز منها".

[3] سقطت من (أ).

[4] في الأصل "واثنتي".

[5] "واثنتي عشرة امرأة" ترتيبها في (ب) بعد إعراب "إحدى عشرة امرأة".

[6] في (أ) "مؤنّثه".

[7] في (أ) و(ب) "جاءتني"، ويجوز الوجهان.

[8] سقطت من (أ) و(ب).

[9] سقطت من (أ) و(ب).

[10] في الأصل "معطوفة".

[11] في نسخ المخطوط "تسعة"، والصواب المثبت

(ومميّز مئة وألف وتثنيتهما وجمعه[1] مخفوض[2] مفرد)

الواو: عاطفة. **مميّز:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **مئة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمميّز. **الواو:** عاطفة. **ألف:** مجرور بأنّه عطف على مئة[3]. **الواو:** عاطفة. **تثنية[4]:** مجرور بأنّه عطف[5] على مئة وألف. **والهاء:** ضمير بارز[6]، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لتثنية، راجع إلى مئة وألف. **الواو:** عاطفة. **جمعه:** مجرور بأنّه عطف على ألف[7]. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لجمع[8]، راجع إلى ألف، وإنّما لم[9] يقل وجمعها[10] لعدم استعمالهم[11] **(43/ب)** [جمع][12] المئة. **مخفوض[13]:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **مفرد:** مرفوع بأنّه خبر[14] بعد خبر، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة.

(نحو: مئة رجل، ومئتا رجل، وثلاث مئة رجل)

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][15]. **(مئة:** مرفوع [بأنّه][16] فاعل فعل محذوف، أي: جاءني[17])[18] مئة

---

[1] في الأصل "وجمعها" والصواب المثبت.

[2] في الأصل و(ب) "محفوظ"، والمثبت من (أ)، وفي (أ) بزيادة كلمة "مجموع"، ولا تستقيم مع النصّ.

[3] في (أ) و(ب) "مجرور معطوف على مئة".

[4] في (أ) و(ب) "تثنيتهما".

[5] في (ب) "معطوف".

[6] في (أ) و(ب) "والضمير البارز..." بإسقاط (والهاء).

[7] في الأصل "التثنية" بدلا من "ألف".

[8] في نسخ المخطوط "بجمع"، والصواب المثبت.

[9] سقطت من (ب).

[10] سقطت من (أ).

[11] في (أ) و(ب) "استعمال".

[12] سقطت من الأصل.

[13] في الأصل "محفوظ".

[14] سقطت من (أ).

[15] زيادة من (أ) و(ب).

[16] زيادة من (ب).

[17] في (ب) "جاءتني".

[18] ما بين الأقواس سقط من (أ).

رجل، أو مرفوع بأنّه مبتدأ خبر[1] محذوف، أي: عندي مئة. **رجل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمئة[2]، والعامل[3] مع معموله[4] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **[الواو:** عاطفة. **مئتا:** مرفوع (بأنّه عطف)[5] على مئة]. **[6](الواو:** عاطفة. **ثلاث:** مرفوع بأنّه معطوف على مئتا)[7]. **[مئة[8]:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاث. **رجل:** تمييز مجرور بأنّه مضاف إليه لمئة]. [9]

(وألف رجل، وألفا رجل، وآلاف رجل[10])

الواو: عاطفة في المفرد. **ألف:** مرفوع بأنّه فاعل لفعل[11] محذوف، أي: جاءني ألف رجل، أو مرفوع بأنّه مبتدأ خبره محذوف، أي: عندي[12] ألف. **رجل: [**تمييز**]**[13] مجرور بأنّه مضاف إليه لألف، فالعامل[14] مع المعمول[15] مرفوع محلًّا[16] بأنّه عطف على (جملة مئة. **الواو:** عاطفة. **ألفا:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف على ألف. **رجل:** تمييز مجرور بأنّه مضاف إليه لألفا)[17]. **والواو: [**في الجمع**]**[18] عاطفة. **آلاف:** مرفوع بأنّه عطف على التثنية. **رجل:** تمييز مجرور بأنّه مضاف إليه لآلاف[19].

---

[1] في (أ) "خبره"، وفي (ب) "... بأنّه خبر مبتدأ محذوف"، والصواب المثبت.

[2] في (ب) "مئة".

[3] في (أ) و(ب) "فالعامل".

[4] في الأصل و(أ) "معمول"، والمثبت عن (ب).

[5] في (أ) "معطوف".

[6] زيادة من (أ) و(ب)، وينقص الجملة إعراب كلمة "رجل"، وهي كالتالي: "**رجل: مجرور بأنّه مضاف إليه لمئتا**".

[7] سقطت من (أ) و(ب).

[8] في نسخ المخطوط "رجل"، والصواب المثبت

[9] سقطت من الأصل.

[10] سقطت من (أ).

[11] في (أ) و(ب) "فعل".

[12] في (أ) و(ب) "عنده".

[13] زيادة من (أ) و(ب).

[14] في (ب) "والعامل".

[15] في الأصل "المأمول".

[16] سقطت من (أ) و(ب).

[17] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[18] زيادة من (أ).

[19] في (أ) و(ب) وقع خلط في ترتيب بعض الجمل، فأثبت ما في الأصل وبيّنتُ الفروق منهما بعد إعادة ترتيبهما وفق الأصل.

(والثاني كم للاستفهام)[1]

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **كم:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **اللام:** حرف جرّ. **الاستفهام:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي كائنة للاستفهام، والمبتدأ مع خبره (جملة اسميّة)[2] مرفوع [محلًّا][3] بأنّه[4] صفةٌ لِكَمْ.

اعلم أنّ كم اسم[5] موضوع لكناية عن الأعداد، ويستعمل على وجهين: أحدهما في الاستفهام، **(44/أ)** والآخر في الخبر[6].

(نحو: كم درهمًا مالك؟)

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو]. **كم:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **درهمًا:** منصوب بأنّه تمييز لكم. **مالك:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره (جملة اسميّة)[7]، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] في (ب) "والثاني".

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] زيادة من (ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (ب).

[6] ينظر: محيي الدين بن عبد الحميد (ت1392هـ)، سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى القطر ومعه رسالة في مدح النحو، ط5، تحقيق: عبد الجليل العطار البكري، بيروت/دمشق: مكتبة دار الفجر، 1436هـ/2015م، (ص356-357).

وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (386/4).

وينظر: ابن الناظم، محمد بن محمد بن مالك (686هـ)، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، ط1، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/2000م، (526).

وينظر: الصبّان، أبو العرفان محمّد بن عليّ، حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ (107/4).

وقال ابن يعيش "كناية عن العدد المبهم تقع على القليل منه والكثير، ولها موضعان، الاستفهام والخبر" اهـ.

ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (243/4).

[7] سقطت من (أ).

وإنّما نصب كم الاستفهام تمييزها؛ لكونها[1] اسم[2]، والاسم يستحقّ التنوين، وقد سقط لأجل البناء[3]. ومثال [جرّ] كم الخبرية تمييزها؛ لأنّها نقيضة رُبّ في المعنى، فمعنى رُبَّ للتقليل، كما أنّ [معنى][4] الخبريّة للتكثير، (حَمْلًا النقيضَ على النقيض)[5].

(والثالث كأَيٍّ، نحو: كأَيٍّ رجلًا عندي)

الواو: عاطفة. **الثالث:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **كأَيٍّ:** مرفوع تقديرًا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. وكأيّ مركّبة من كاف التشبيه وأي، جعلت في معنى كم الخبريّة[6]. **[نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7]. **كأيٍّ:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **رجلًا:** منصوب بأنّه تمييز.

---

[1] في الأصل "حال كونها".

[2] سقطت من (أ).

[3] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (246/4).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] هكذا في (أ)، وفي الأصل "حمل النقيض"، وفي (ب) "على النقض"

وفي (ت) "وإنّما نصب تمييزها؛ لأنّه قد تمّ بتقدير التنوين، لأنّ الاسم مستحقّ بالتنوين في الأصل، لكن حذف هنا لأجل البناء؛ لتضمّنه همزة الاستفهام، تقديره: أعشرون درهما مالك أم ثلاثون. اعلم أنّ الفرق بين كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة هو أنّ كم الاستفهاميّة تنصب تمييزها، وكم الخبريّة تضاف إليه، والجر أَوْلَى بالخبريّة لأنّها نقيضة رُبَّ، من حيث إنّ كم الخبرية للتكثير، ورُبَّ للتقليل، وإنّما بني الخبريّة لاتحاد صورتها، أو لأنّها مثل رُبَّ، أو مثل (عن) في الوزن، وأمّا على السكون؛ فلأنّ الأصل في البناء على السكون فقط".

ذكر صاحب اللباب أوجه مشابهة (كم) بـ (رُبَّ):

1- أنها تختصّ بالنكرة كما تختصّ رُبَّ بها.

2- وأنّها لغاية التكثير كما أنّ ربّ لغاية التقليل، والجامع بينهما الغاية في طرفي العدد.

3- وأنّ لها صدر الكلام وربّ كذلك.

ثمّ بين قول معظم النحويّين أنّها محمولة على النقيض من رُبَّ، وذلك أنّهم لا يعنون أنّ حكم الشيء واحد لعلة تضادهما، بل بين الضدين معنى يشتركان فيه، وهو الغاية في طرفي العدد.

ينظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت616هـ)، اللباب في علل البناء والإعراب، ط1، تحقيق: غازي مختار طليمات، دمشق: دار الفكر، 1422هـ/ 2001م، (ص 314).

[6] ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (252).

وينظر: الصبّان، أبو العرفان محمّد بن عليّ، حاشية الصبّان على شرح الأشموني (115/4).

[7] في الأصل "نحو: كما يعرب".

عندي: مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[1] لنحو. وإنّما نُصِبَ تمييزها؛ لأنّها تمّت بالتنوين، واستغنت عن الإضافة[2].

(والرابع كذا، نحو: عندي كذا درهمًا)[3]

الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **كذا:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبر جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[4]. وهي مركّبة من كاف التشبيه، واسم الإشارة، الذي [هو][5] ذا –في قولك: هذا– إلّا أنّها لمّا ركّبت [تغيّر][6] حكمها[7]. **[نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][8]. **عندي:** مرفوع محلًّا[9] بأنّه خبر المبتدأ مقدّمًا. **كذا:** مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ مؤخّر. **درهمًا:** منصوب بأنّه تمييز لكذا[10].

(اعلم أنّ تمييز[11] كذا)[12] منصوب غالبًا[13]؛ لأنّ ذا[14] بمنزلة المضاف إليه[15] في مثاله[16]: لي **مَلْؤُهُ عسلًا.**

---

[1] سقطت من (أ).

[2] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (263/4).

[3] في (أ) سقط بعض هذه العبارة.

[4] في (أ) و(ب) "سابقة".

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] سقطت من الأصل.

[7] ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (253).
وينظر: الصبّان، أبو العرفان محمّد بن عليّ، حاشية الصبّان على شرح الأشموني (116/4).
وينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (245/4).

[8] في الأصل "نحو: إعرابه ظاهر".

[9] سقطت من (أ).

[10] في (ب) "كذا".

[11] في الأصل "التمييز"، وفي (أ) "ممّيز".

[12] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[13] تمييز كذا واجب النصب عند البصريّين، فلا يجوز جرّه بمن اتّفاقًا، ولا بالإضافة، خلافًا للكوفيّين، إذ أجازوا في غير تكرار، ولا عطف أن يقال: كذا درهمٍ، وكذا أثوابٍ، قياسًا على العدد الصحيح.
ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (254).

[14] سقطت من (أ).

[15] سقطت من الأصل.

[16] في (أ) "مثال".

لكنّه قد يكون (درهمًا) مجرور بإضافة **(44/ب)** (كذا)، بمنزلة ثلاثة أو مئة.

وقد يكون (درهم) مرفوعًا بأنّه مبتدأ مؤخّر، (وكذا) مقدّم عليه، مرفوع محلًّا بأنّه خبر بعد[1] خبر[2].

وقد يكون (كذا) مبتدأ، ودرهم مرفوع بأنّه بدل (منه، بدل)[3] الاشتمال، أو مرفوع بأنّه[4] عطف بيان لـ(كذا)، الذي هو المبتدأ، و(عندي) مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ مقدّما عليه.

[بحث أسماء الأفعال][5]

(النوع التاسع من ثلاثة عشر نوعًا كلماتٌ[6])

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **التاسع:** مرفوع بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها[7] محلًّا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب [محلًّا][8] بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز. **كلمات:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ.

(تُسَمَّى أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ، بَعْضُهَا تَرْفَعُ، وَبَعْضُهَا تَنْصِبُ)

تسمّى: فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول [الأوّل][9] قائم مقام فاعله، راجع إلى كلمات. **أسماء:** منصوب بأنّه مفعول به[10] ثان لِـ(تُسَمَّى). **الأفعال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأسماء، والفعل مع ما عمل فيه مرفوع [محلًّا][11] بأنّه صفة كلمات. **بعضها:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لبعض، راجع إلى أسماء. **ترفع:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى بعض، والفعل مع فاعله مرفوع محلًّا بأنّه خبر

---

[1] في الأصل "مع".

[2] أي: (عندي كذا درهمٌ) عندي هو الخبر الأوّل، كذا هو الخبر الثاني – خبر بعد خبر–، درهم هو المبتدأ المؤخّر.

[3] ما بين الأقواس سقط من (ب)

[4] سقطت من (أ).

[5] عنوان من هامش (ب).

[6] سقطت من (ب).

[7] سقطت من (ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] سقطت من الأصل.

[10] سقطت من (ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

المبتدأ[1]. **الواو:** عاطفة. **بعضها:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لبعض، راجع (إلى أسماء)[2]. **تنصب:** (فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى بعض، والبعض مع ما عمل فيه مرفوع [محلًّا][3] بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى)[4].

(وهي تسع كلمات، الناصبة[5] منها ستّ كلمات، أوّلها: رويد) (45/أ)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع (منفصل، مرفوع)[6] محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى أسماء الأفعال. **تسع:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **كلمات:** مجرور بأنّه مضاف إليه[7] لتسع. **الناصبة:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][8] محلًّا، راجع إلى تسع كلمات، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **ستّ:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **كلمات:** مجرورة[9] بأنّها مضاف إليه لِستّ. **أوّلها:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأوّل، راجع إلى ستّ كلمات. **رويد:** مرفوع [محلًّا][10] بأنّه خبر المبتدأ.

(نحو: رويد زيدًا، أي: أَمْهِلْ زيدًا)[11]

[نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو]. **رويد:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الأمر، فاعله ضمير منتقل من

---

[1] في (ب) وقع زيادة "وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة الأولى"، ولعله سهو.

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[3] زيادة من (أ).

[4] ما بين الأقواس سقط من (ب) وجاء مكانه "وهو هذه الجملة، مرفوعة محلّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّه معطوفة على جملة المتقدّمة، وهي: بعضها ترفع"

[5] في (ب) "فالناصبة"، وعند إعرابها يزيد إعراب الفاء (**الفاء:** جوابيّة).

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (أ).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] في نسخ المخطوط "مجرور"، والصواب المثبت.

[10] زيادة من (أ) و(ب).

[11] في (أ) و(ب) "نحو رويد زيدا أي أمهله".

[12] في الأصل "نحو: إعرابه ظاهر".

أمهله، مستتر فيه، وهو أنت، عبارة عن المخاطب. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول [به][1] لرويد، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **أمهل[2]:** أمر حاضر، فعل فاعل. **(زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لأمهل**)**[3]، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

(وبله، نحو: بله زيدًا، أي: دعه[4])

الواو: عاطفة. **بله[5]:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني بله، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة[6] متقدّمة. **[نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو**]**[7]. **بله:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الأمر، فاعله ضمير منتقل من دع، مستتر فيه، وهو[8] أنت، عبارة عن المخاطب. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لبله، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **دعه:** أمر حاضر، فعل فاعل. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول[9] به[10] لدع، وهو مع ما عمل [فيه][11] مجرور محلًّا بأنّه **(45/ب)** تفسير لما قبله.

(ودونك، نحو: دونك زيدًا، أي: خذ زيدا)[12]

الواو: عاطفة. **دونك:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر[13] مبتدأ محذوف، أي: والثالث دونك، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **[نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] في (أ) و(ب) "أمهله".

[3] في (أ) و(ب) "**والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به لأمهل، راجع إلى زيد".

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] في الأصل "نحو: كما مرّ"

[8] سقطت من (ب).

[9] سقطت من (ب).

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[12] سقط بعضها من (أ).

[13] سقطت من (أ).

نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][1]. **دونك:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الأمر، فاعله ضمير[2] مستتر فيه، وهو أنت، عبارة عن المخاطب. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول [به][3] لدونك، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[4] لنحو. **أي:** حرف تفسير. **خذ:** أمر حاضر، فعل فاعل. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لخذ، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

(وعليك، نحو: عليك زيدًا، أي: الزم زيدًا[5])

الواو: عاطفة. **عليك:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر[6] مبتدأ محذوف، أي: والرابع عليك، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][7]. **عليك:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الأمر، فاعله ضمير منتقل من اِلْزَمْ، مستتر فيه، وهو أنت، عبارة عن المخاطب. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لعليك، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **اِلْزَمْ:** أمر حاضر، فعل فاعل. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به لـ(اِلْزَمْ)، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

(وها، نحو: ها زيدًا، أي: خذ زيدًا)[8]

الواو: عاطفة. **ها:** مرفوع محلًّا[9] بأنّه خبر[10] مبتدأ محذوف، أي: والخامس ها، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة[11]. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي:

---

[1] زيادة من (أ)، وبعضها في (ب)، وفي الأصل "نحو: كما مرّ".
[2] سقطت من (أ).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] سقطت من (أ).
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] زيادة من (أ)، وفي الأصل "نحو: كما مرّ"، وفي (ب) "نحو: معنى عن الشرط"، وهو سهو.
[8] مثبتة عن الأصل، وفي (أ) و(ب) سقط بعض الكلمات.
[9] سقطت من (ب).
[10] سقطت من (أ).
[11] في (ب) "متقدّمة".

مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][1]. **ها:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الأمر، [فاعله][2] ضمير[3] منتقل من خذ، وهو أنت[4]، مستتر فيه، عبارة عن المخاطب. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به[5] لـِ(هَا)، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **خذ:** أمر حاضر، فعل فاعل. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول به[6] **(46/أ)** لخذ، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

(وحيّهل، نحو: حَيَّهَلَ الثريدَ، أي: ائت الثريد)

الواو: عاطفة. **حيهل:** مرفوع [محلًّا][7] بأنّه خبر[8] مبتدأ محذوف[9]، أي: والسادس حيّهل، والمبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[10]. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][11]. **حيّهل:** اسم من أسماء الأفعال، (بمعنى الأمر، فاعله ضمير منتقل من ائت، مستتر فيه، وهو)[12] أنت، عبارة عن المخاطب. **الثريد:** منصوب بأنّه مفعول به لحيّهل، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **ائت:** أمر حاضر، فعل فاعل. **الثريد:** منصوب بأنّه مفعول به لـ(ائت)، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

---

[1] زيادة من (أ)، وفي الأصل "نحو: كما مرّ"، وفي (ب) "نحو معنى عن الشرط".

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ).

[6] في الأصل بزيادة "لفعل".

[7] زيادة من (أ).

[8] سقطت من الأصل.

[9] سقطت من (ب).

[10] في (ب) "متقدّمة".

[11] في الأصل "كما مرّ"، وفي (ب) "إعرابه ظاهر"..

[12] ما بين الأقواس سقط من (أ).

(والرافعة منها ثلاث كلمات، هَيْهَات، نحو: هيهات زيد، أي: بعد زيد)[1]

الواو: عاطفة. **الرافعة:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها[2] محلًّا، [راجع إلى تسع كلمات][3]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا[4] بأنّه حال من المبتدأ[5]. **[ثلاث:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ][6]، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة "الناصبة (منها ست)"[7]. **كلمات:** مجرور بأنّه مضاف إليه لثلاث. **هيهات:** مرفوع [محلًّا][8] بأنّه خبر مبتدأ محذوف[9]، أي: أحدها هيهات، أو مرفوع محلًّا بأنّه بدل من ثلاث [كلمات][10]، بدل البعض من الكلّ. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][11]. **هيهات:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الماضي. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل هيهات، وهو مع ما عمل فيه مجرور[12] محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف تفسير. **بَعُدَ:** فعل ماض. **زيد:** لفظًا[13] مرفوع بأنّه فاعل بَعُدَ[14]، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

---

[1] هكذا في (ب)، وفي الأصل و(أ) "والرافعة منها ثلاث كلمات" ثمّ أعربت العبارة، وبعدها "هيهات" وأعربت، وبعدها "نحو هيهات زيد أي بعد زيد" وأعربت.

[2] سقطت من (ب).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] في الأصل بزيادة " راجع إلى ترفع كلمات"، ولعلّ المراد عود الضمير لـ(كلمات)، وقد أغنى عنها ما في العبارة.

[6] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[7] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] سقطت من (ب).

[10] زيادة من (ب).

[11] في الأصل "كما مرّ"، وفي (ب) "إعرابه ظاهر".

[12] في (ب) "مجرور بها" والصواب المثبت.

[13] سقطت من (أ) و(ب).

[14] سقطت من (أ).

(وشَتَّان، نحو: شَتَّان زيد وعمرو، بمعنى: اِفْتَرَقَا[1])

الواو: عاطفة. **شَتَّان:** مرفوع محلًّا[2] **(46/ب)** بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي[3]: والثاني شتّان، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى، أو مرفوع محلًّا بأنّه بدل من ثلاث كلمات، بدل البعض من الكلّ. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][4]. **شتّان:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الماضي. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل[5]. **الواو:** عاطفة. **عمرو:** مرفوع بأنّه[6] معطوف على زيد، وشتّان مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **(بمعنى)[7] الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا [بأنّه][8] خبر مبتدأ محذوف، أي: هو كائن بمعنى الماضي، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة شتّان. **افترقا:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(وسرعان، نحو: سرعان زيد، أي: سَرُعَ زيد)

الواو: عاطفة. **سرعان:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف[9]، أي: والثالث سرعان، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو مرفوع محلًّا بأنّه بدل من ثلاث، بدل البعض من الكلّ. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][10]. **سرعان:** اسم من أسماء الأفعال، بمعنى الماضي. **زيد:** مرفوع بأنّه[11] فاعله، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **أي:** حرف

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ).
[4] في الأصل "كما مرّ".
[5] في (ب) "فاعله".
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (ب).
[8] زيادة من (أ) و(ب).
[9] سقطت من (أ).
[10] في الأصل "كما مرّ".
[11] سقطت من (أ).

تفسير. **سَرُعَ:** فعل ماض. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعله، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

[الأفعال الناقصة][1]

(النوع العاشر من ثلاثة عشر نوعًا الأفعال الناقصة)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **العاشر:** مرفوع بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز من ثلاثة عشر. **الأفعال:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ. **الناقصة:** مرفوع بأنّه صفة الأفعال.

(وهي التي[2] ترفع الاسم وتنصب الخبر)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى الأفعال الناقصة. **التي:** اسم موصول، **(47/أ)** لا بدّ لها من صلة، جملة فيها ضمير عائد إلى الموصول. **ترفع:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى[3] الموصول. **الاسم:** منصوب بأنّه مفعول به لترفع[4]، وهو مع ما عمل فيه جملة فعليّة، صلة الموصول، وهو مع صلته مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **الواو:** عاطفة. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله ضمير[5] مستتر فيه، راجع إلى الموصول. **الخبر:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصب، وهو مع ما عمل فيه جملة فعليّة، معطوفة على جملة ترفع الاسم.

---

[1] **عنوان من هامش (ب).** في هذا الباب اضطربت نسختي (أ) و(ب) اضطرابا كبيرًا، فاختلف ترتيب الكلام في النقل وترتيب الفقرات مع العناوين، فاحتاج إلى وقت كبير لإعادة تركيبه وَفق ما في الأصل، ثمّ مقارنة النسختين والموازنة مع الأصل.

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من (أ).

(وهي ثلاثة عشر فعلًا)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى الأفعال الناقصة. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **فعلًا:** منصوب بأنّه تمييز ثلاثة عشر.

(وإنّما سمّيت الأفعال الناقصة)

الواو: ابتدائيّة. **إنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، ما كافّة مانعة لـ(إنّ) عن[1] عملها. **سمّيت:** فعل ماض مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول الأوّل قائم[2] مقام فاعله، راجع إلى ثلاثة عشر فعلًا. **الأفعال:** منصوب بأنّه مفعول به الثاني. **الناقصة:** منصوب بأنّه صفة الأفعال.

قصر الحكم على الشيء[3]

وإنّما دخل (ما) كافّة على (إنّ) لإفادة قصر الحكم على الشيء، أو قصر الشيء على الحكم، فمثال الأوّل، نحو: إنّما يقوم زيد، ومثال الثانّي نحو: إنّ زيدًا [قائم]، مقصور على القيام[4]، فالمراد من القصر ههنا: قصر الحكم على الشيء؛ لأنّ[5] التسمية مقصورة على ثلاثة عشر، فافهم.

(لأنّه لم يتمَّ الكلام بالفاعل)

اللام: حرف جرّ. **أنّ:** حرف من حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب وخبر مرفوع. **والهاء:** ضمير الشأن، منصوب محلًّا بأنّه اسم أنّ. **لم:** حرف جزم. **يتمّ:** فعل مضارع، مجزوم بلم. **الكلام:** مرفوع بأنّه فاعل ليتمّ[6]. **الباء:** حرف جرّ. **الفاعل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بيتمّ، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح ليتمّ، والفعل مع ما عمل فيه

---

[1] في (ب) "من".

[2] في (أ) و(ب) "القائم".

[3] عنوان فرعي من هامش (ب).

[4] في الأصل "القياس".

[5] في الأصل "ولأنّ".

[6] في (أ) و(ب) "يتمّ".

مرفوع محلًّا بأنّه خبر أنّ، وهو[1] مع اسمه وخبره[2] مجرور محلًّا باللام، والجارّ مع المجرور متعلّق بسمّيت، منصوب [محلًّا][3] بأنّه مفعول به[4] غير صريح لسمّيت.

(بل يحتاج إلى خبر منصوب)

بل: حرف **(47/ب)** عطف[5]، للإضراب، سواء كان مدخلًا[6] فيه موجبًا أو منفيًّا. **يحتاج:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى الكلام. **إلى:** حرف جرّ. **خبر:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق[7] بيحتاج، منصوب بأنّه مفعول به غير صريح ليحتاج. **منصوب:** مجرور بأنّه صفة خبر، والفعل مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه معطوف[8] على جملة لم[9] يتمّ الكلام.

(فلهذا سمّيت الأفعال الناقصة)

الفاء: جزائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **هذا:** اسم من أسماء الإشارة، مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق لسمّيت، منصوب محلًّا بأنّه مفعول له[10] غير صريح لسمّيت، مقدّم عليه. **سمّيت:** فعل ماض مجهول[11]، [مبنيّ للمفعول][12]، والضمير المستتر فيه مفعول[13] الأوّل القائم مقام فاعله، راجع إلى الأفعال الناقصة. **الأفعال:** منصوب بأنّه مفعول به[14] ثانٍ لسمّيت. **الناقصة:**

---

[1] في (أ) و(ب) "وهي".
[2] سقطت من (أ).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] هكذا في (ب)، وفي (أ) والأصل "له".
[5] سقطت من (ب).
[6] في (أ) و(ب) "مدخولًا".
[7] سقطت من الأصل.
[8] في (أ) و(ب) "عطف".
[9] سقطت من الأصل.
[10] أي: لأجل هذا.
[11] سقطت من (أ) و(ب).
[12] زيادة من (أ) و(ب).
[13] في (أ) "مفعوله".
[14] سقطت من (ب).

منصوب بأنّه صفة الأفعال، والفعل مع ما عمل فيه مجزوم محلًّا بأنّه جزاء الشرط المحـــذوف، أي[1]: إنْ علمت عدم تمام[2] الكلام بالفاعل؛ فاعلم[3] أنّه سمّيت لهذا الأفعال الناقصة.

(الأوّل كان، نحو: كان زيدٌ قائمًا)

الأوّل: مرفوع بأنّه مبتدأ. **كان:**[4]مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبـــر مبتـــدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][5]. **كان:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسم كان. **قائمًا:** منصوب بأنّه خبر كان، وهو مع اسمه وخبره مجرور [محلًّا][6] بأنّه مضاف إليه لنحو[7].

(ولها معان، أحدها بمعنى الاستمرار)

الواو: ابتدائيّة. **اللام:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، [راجع إلى كـــان][8]، والجارّ مع المجرور متعلّق بمعدودة، مرفوع محلًّا[9] بأنّه خبر مبتدأ مؤخّر. **معانٍ:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ مؤخّر، خبره مقدّم ولها. **أحد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، راجع إلى معان. **الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجـــرور بهـــا [تقـــديرًا][10]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه **(48/أ)** خبر المبتدأ. **الاستمرار:** مجـــرور بأنّه مضاف إليه لمعنى.

(كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء:17])

[الكاف: بمعنى المثل، مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل. **قـــول:** مجـــرور بأنّـــه مضاف إليه لمثل. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى الله. أو

---

[1] سقطت من (ب).

[2] في الأصل "إتمام".

[3] سقطت من الأصل.

[4] في الأصل بزيادة "فعل ماض، من أفعال الناقصة".

[5] في الأصل "كما مرّ".

[6] زيادة من (أ).

[7] سقطت من (أ).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] سقطت من (ب).

[10] زيادة من (أ).

حرف جرّ، قوله: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر[1] مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى مبتدأ محذوف، أي: هو تعالى عن جنس المقال][2]. **الواو:** عاطفة في[3] الآية. **كان[4]:** فعل[5] من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **لفظة الله:** مرفوع بأنّه اسم كان. **عليمًا:** منصوب بأنّه خبره[6]. **حكيمًا:** منصوب بأنّه خبر بعد خبر، فكان مع ما (اسمه وخبره)[7] منصوب محلًّا بأنّه مقول القول.

(والثاني بمعنى حدث، أو وجد، ولا يحتاج إلى خبره[8])

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **الباء:** حرف جرّ. **معنى[9]:** مجرور بها [تقديرًا][10]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة[11] الأولى. **حدث:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى. **أو:** حرف عطف. **وجد:** مجرور محلًّا بأنّه عطف على حدث. **الواو:** ابتدائيّة. **لا:** نافية. **يحتاج:** فعل مضارع، منفيّ بلا[12]، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى كان[13]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر مبتدأ محذوف، أي: هو[14] لا يحتاج. **إلى:** حرف جرّ. **خبر:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بلا يحتاج، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لـ(لا يحتاج). **(والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لخبر)[15].

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في الأصل "كقوله تعالى: كما يعرب إعرابه".

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] في الأصل و(ب) "خبر"، والمثبت عن (أ).

[7] في (أ) و(ب) "... مع ما عمل فيه"

[8] في (ب) "الخبر "، أمّا في المطبوع "ولا يحتاج إلى خبر منصوب".

[9] سقطت من (أ).

[10] زيادة من (ب).

[11] في نسخ المخطوط "جملة"، والصواب المثبت.

[12] في الأصل و(ب) "بها"، والمثبت عن (أ).

[13] في (أ) "كاف"، وفي الأصل "الكاف"، والمثبت عن (ب).

[14] هي في الأصل و (ب) "هي"، وسقطت من (أ)، والصواب المثبت.

[15] في (ب) "منصوب: مجرور محلا بأنه مضاف إليه لخبر"، وهو الموافق للمطبوع ولنسخة الأزنيقي.

(كقوله تعالى ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة:280] أي: وُجِدَ ذُو عُسْرَةٍ)

[الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل قوله[1]. أو حرف جر، قوله: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق[2] بكائن، مرفوع محلًّا[3] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى[4] الله. **(تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ [المحذوف]، أي: هو)[5] تعالى[6] عن جنس المقال][7]. **الواو:** عاطفة في الآية. **إنْ:** حرف الشرط. **كان:** تامّة بمعنى وجد. **ذو:** مرفوع بأنّه فاعل كان. **عسرة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لذو. **[أي:** حرف تفسير. **وجد:** فعل ماض. **ذو:** مرفوع بأنّه فاعل وجد. **عسرة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لـ(ذو)][8]، (وهو اسم من الأسماء[9] الستة)[10]، المعتلة المضافة، حالة الرفع بالواو، وحالة النصب بالألف، وحالة الجر بالياء[11]، **(48/ب)** فكان التامّة مع فاعله[12] جملة فعليّة[13]، مجزومة محلًّا بأنّها فعل الشرط، وجزاؤه غير[14] مذكور فيه، وفعل الشرط مع جزاء الشرط جملة شرطيّة، منصوبة محلًّا بأنّها مقول القول.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[6] سقطت من (ب).

[7] في الأصل "كما مرّ إعرابه".

[8] ما بين القوسين المستطيلين زيادة من (ب).

[9] في نسخ المخطوط "أسماء"، والصواب المثبت.

[10] في الأصل "وهو مع أسماء الستّة".

[11] ينظر: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، القاهرة: دار الطلائع، 1430هـ/ 2009م، (70/1).

[12] في (ب) "مع ما عمل فيه".

[13] سقطت من الأصل.

[14] سقطت من (ب).

(والثالث بمعنى الانتقال، كقوله تعالى)

الواو: عاطفة. **الثالث**[1]**:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **الانتقال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمعنى. [**الكاف:** بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل قوله. أو حرف جر، قوله: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن[2] كقوله. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع إلى[3] الله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، أي: هو تعالى عن جنس المقال][4].

(﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[البقرة:34] بمعنى صَارَ مِنَ الْكَافِرِينَ)

الواو: عاطفة في الآية. **كان:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم[5] مرفوع وخبر منصوب، اسمها ضمير مستتر فيه. **من:** حرف جرّ. **الكافرين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنا، منصوب محلًّا بأنّه خبر كان، وكان مع اسمه وخبره منصوب محلًّا بأنّه مقول القول. **الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها تقديرًا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: [هي][6] كائنة بمعنى. **صار:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى[7]. **من:** حرف جرّ. **الكافرين:** مجرور [بها][8]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه خبر صار[9]، اسمه مستتر فيه، راجع إلى ما[10] في الآية.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] سقطت من (ب).

[3] سقطت من (ب).

[4] في الأصل "كقوله تعالى: إعرابه مرّ".

[5] سقطت من (أ).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] في نسخ المخطوط "بمعنى"، والصواب المثبت

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] في (ب) "بأنّه خبرها..."

[10] سقطت من (أ)، وفي الأصل "الها"، والصواب المثبت.

(والرابع بمعنى الماضي، نحو: كان زيدٌ غنيًّا)

الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **الباء:** حرف جرّ. **معنى:** مجرور بها [تقديرًا][1]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبر جملة اسميّة، **(49/أ)** معطوفة على جملة متقدّمة. **الماضي:** مجرور[2] تقديرًا بأنّه مضاف إليه لمعنى. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][3]. **كان:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها مع اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه[4] اسمه. **غنيًّا:** منصوب بأنّه خبره، وكان مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(والخامس زائدة)

الواو: عاطفة. **الخامس:** مرفوع بأنّه مبتدأ، خبره محذوف، أي: [والخامس] فصاحة. **زائدة:** مرفوع بأنّه صفة الخبر، أو منصوب بأنه حال من المبتدأ والخبر، تقديره: والخامس فصاحة حال كونها زائدة، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة.

(كقوله تعالى ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم:29])

[الكاف: بمعنى المثل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله مثل، **قول:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمثل، **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لقول، راجع[5] إلى الله. أو حرف جرّ، قول: مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله كائن كقوله. **تعالى:** فعل ماض، فاعله[6] ضمير مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ المحذوف، أي: هو تعالى عن جنس المقال][7].

---

[1] زيادة من (أ).
[2] سقطت من (أ).
[3] في الأصل "كما مرّ".
[4] سقطت من (أ).
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] في الأصل "كقوله تعالى: كما يعرب".

كيف: ظرف من ظروف المبنيّة للزَّمان الحال؛ لأنّه سؤال عن حال المسؤول [عنه][1] في الحال، وإنّما بُنِيَ لِتَضَمُّنِهِ همزة الاستفهام، وعلى الحركة من اجتماع الساكنين، وعلى الفتحة لخفتها. **نكلّم:** فعل فاعل. **مَن:** موصولة، لا بدّ لها من صلة، [جملة][2] مشتملة على العائد إلى الموصول. **كان:** تامّة بمعنى وجد، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى مَن، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، (صلة الموصول، والموصول مع صلته منصوب محلًّا بأنّه مفعول به)[3] لنكلّم. **في:** حرف جرّ. **المهد:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[4] غير صريح لكان. **صبيًا:** منصوب بأنّه حال من الموصول، ونكلّم مع ما عمل فيه مجرور محلًّا[5] بأنّه مضاف إليه لكيف، وهو مع ما عمل فيه جملة ظرفيّة، منصوبة **(49/ب)** محلًّا بأنّها مقول القول.

(وصار، نحو: صار الماء هواء)

الواو: عاطفة. **صار:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني صار، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **صار:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **الماء:** مرفوع بأنّه اسمه. **وهواء:** منصوب بأنّه خبره، وصار مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وأصبح، نحو: أصبح زيدٌ غنيًّا)

الواو: عاطفة. **أصبح:** مرفوع محلًّا[7] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث أصبح، والمبتدأ مع خبره[8] جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة[9]. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][10]. **أصبح:** فعل ماض، من

---

[1] زيادة من (أ) و(ب).

[2] زيادة من (أ) و(ب).

[3] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[4] في الأصل "به"، والصواب المثبت.

[5] سقطت من (ب).

[6] في الأصل "كما مرّ إعرابه".

[7] سقطت من (ب).

[8] سقطت من (ب).

[9] في (أ) و(ب) "متقدمة".

[10] في الأصل "كما مرّ".

أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه[1]. **غنيًّا:** منصوب بأنّه خبره، وأصبح مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وأمسى، نحو: أمسى زيدٌ قائمًا[2])

الواو: عاطفة. **أمسى:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والرابع أمسى، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][3]. **أمسى:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم[4] مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **قائمًا[5]:** منصوب بأنّه خبره، وأمسى مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وأضحى، نحو: أضحى زيدٌ راكبًا)

الواو: عاطفة. **أضحى:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس أضحى، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **أضحى:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **(50/أ) راكبًا:** منصوب بأنّه خبره، وأضحى مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ هذه الأفعال الثلاثة –يعني: أصبح، وأمسى، وأضحى– تستعمل على معانٍ، أحدها: اقتران مضمون الجملة بأوقاتها الخاصّة، التي هي الصباح والمساء والضحى، وثانيها[7]: أنْ يكون[8] بمعنى صار، وثالثها[9]: أن يكون تامّة.

---

[1] في الأصل وفي (ب) "اسم".
[2] في (أ) و(ب) "نائما".
[3] في الأصل "كما مرّ".
[4] سقطت من (ب).
[5] في (أ) و(ب) "نائما".
[6] في الأصل "كما مرّ".
[7] في (أ) "ثانيهما".
[8] سقطت من الأصل.
[9] في (أ) "ثالثهما".

(وظلّ، نحو: ظلّ زيدٌ فقيرًا)

الواو: عاطفة. **ظلّ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس ظلّ[1]، والمبتدأ (مع خبره)[2] جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي[3]: أمثّل نحو. **ظلّ:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **وفقيرًا:** منصوب بأنّه خبره، وظلّ مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وبات، نحو: بات زيد عروسًا)

الواو: عاطفة. **بات:** مرفوع محلًّا[4] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسابع بات، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **بات:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **وعروسًا:** منصوب بأنّه خبره، وبات مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه[5] لنحو.

واعلم أنّ هذين الفعلين –أعني: ظلّ وبات– يستعملان على معنيين، أحدهما: لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها الخاصّة، (يعني ظلّ لاقتران مضمون الجملة[6] بالنهار، وبات لاقتران مضمون **(50/ب)** الجملة بالليل، وثانيهما)[7] بمعنى صار.

(وما زال، نحو: ما زال الأميرُ مسرورًا)

الواو: عاطفة. **ما زال:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي[8]: والثامن ما زال، والمبتدأ مع خبر جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (ب).

[3] في (أ) "تقديره" بدل "أي".

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من الأصل ومن (ب).

[7] في (ب) "يعني لاقتران مضمون الجملة بالليل والنهار".

[8] سقطت من (أ).

نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ما زال:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر[1] منصوب. **الأمير:** مرفوع بأنّه اسمه. **مسرورًا:** منصوب[2] بأنّه خبره، (وما زال مع اسمه وخبره)[3] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وما برح، نحو: ما برح زيدٌ غنيًّا)

الواو: عاطفة. **ما[4] برح:** مرفوع محلًّا[5] بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والتاسع ما برح. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي[6]: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ما برح:** فعل من الأفعال[7] الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **غنيًّا:** منصوب بأنّه خبره، وما برح مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

(وما فتئ، نحو: ما فتئ زيدٌ قائمًا)

الواو: عاطفة. **ما فتئ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والعاشر ما فتئ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف[8]، أي: أمثّل نحو. **ما فتئ:** فعل من الأفعال[9] الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **قائما:** منصوب بأنّه خبره، وما فتئ مع اسمه وخبره مجرور[10] **(50/أ)** محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] في (أ) "خبره".

[2] سقطت من (ب).

[3] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] في (أ) وقع سقط كبير يبدأ من هذا الموضع وينتهي عند بداية إعراب ما دام.

[7] في (ب) "أفعال".

[8] في الأصل "مقدّر".

[9] في (ب) "أفعال".

[10] في الأصل بزيادة "والفعل مع ما عمل فيه.." والصواب حذفها.

(وما انْفَكَّ، نحو: ما انْفَكَّ زيدٌ قائمًا)

الواو: عاطفة. **ما انْفَكَّ:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والحادي عشر ما انْفَـكَّ. **نحـو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ما انْفَكَّ:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصـوب. **زيـد:** مرفوع بأنّه اسمه. **قائمـا:** منصوب بأنّه خبره، وما انفكّ مع اسمه وخبره مجرور محلًّـا بأنّـه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ هذه الأفعال الأربعة –يعني: ما زال، وما بَرِحَ، وما فَتِئَ، وما انْفَكَّ– موضوعة لدلالة استمرار خبرها لاسمها، فتكون[1] هذه الأفعال بمنزلة كان؛ لدخول النفي على النفـي المسـتلزم للإثبات تكون هذه الأفعال للنفي.

(وما دام، نحو: ما دام زيدٌ كريمًا)

الواو: عاطفة. **ما دام:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف[2]، أي: والثاني عشر ما دام. **نحـو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعوله به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ما دام:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبـر منصـوب. **زيـد:** مرفوع بأنّه اسمه. **كريمًا:** منصوب بأنّه خبره، (وما دام مع اسمه وخبره)[3] مجرور [محلًّا][4] بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ ما دام يستعمل لدلالة توقيت فعل في مدّة ثبوت خبرها لاسمها، نحو: اجلس مادام زيد جالسًا، أي: اجلس ما دام جلوس زيد، بمعنى زمان جلوسه[5].

(وليس، نحو: ليس زيدٌ بخيلًا)

الواو: عاطفة. **ليس:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث عشر[6] لـيس. **نحـو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب **(51/ب)** بأنّه مفعـول بـه لفعـل

---

[1] في نسخ المخطوط "فيكون"، والصواب المثبت.

[2] إلى هنا انتهى السقط من (أ).

[3] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[4] زيادة من (أ) و(ب).

[5] في هذه الفقرة وقع أخطاء في نسختي (أ) و(ب) لذا اقتصرت على الأصل إلا في كلمة "جلوس" فمأخوذة منهما.

[6] سقطت من الأصل.

محذوف، أي: أمثّل نحو. **ليس:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **وبخيلًا:** منصوب بأنّه خبره، وليس مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ ليس يستعمل[1] عند أكثرهم لنفي مضمون الجملة الاسميّة في الحال، تقول: ليس زيد قائمًا الآن، ولا تقول: غدا، وعند بعضهم أنّ ليس يستعمل[2] لنفي مضمون الجملة مطلقًا، أي: حالًا كان أو[3] غيره.

(وما يُتَصَرَّفُ منها[4] كذلك)

الواو: عاطفة. **ما:** موصول، لا بدّ لها من صلة، جملة مشتملة على العائد إلى الموصول. **يُتَصَرَّفُ:** فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول[5] قائم مقام فاعله، راجع إلى[6] الموصول، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، صلة[7] للموصول، والموصول مع صلته مرفوع محلًّا[8] بأنّه مبتدأ. **من[9]:** حرف جرّ. **ها:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلى الأفعال الناقصة، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ.

الكاف: حرف جرّ. **ذلك:** اسم[10] من أسماء الإشارة[11]، مجرور بها [محلًّا][12]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة[13]، وهي: التي ترفع الاسم.

---

[1] في (ب) "مستعملا".
[2] في (ب) "مستعمل".
[3] سقطت من (ب).
[4] في (ب) "فيها".
[5] سقطت من الأصل.
[6] سقطت من الأصل.
[7] سقطت من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ).
[9] في (ب) "في".
[10] سقطت من الأصل.
[11] في (أ) "ذلك: اسم الإشارة".
[12] زيادة من (أ) و(ب).
[13] سقطت من (أ) و(ب).

[أفعال المقاربة][1]

(النوع الحادي عشر من ثلاثة عشر نوعًا، أفعال تُسَمَّى أفعال المقاربة)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الحادي عشر:** تركيب تعداديّ، [مرفوع محلًّا بأنّه صفة النوع. **(من ثلاثة)**[2] **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور بها محلًّا][3]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز. **(52/أ) أفعال:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **تُسَمَّى:** فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول الأوّل، القائم مقام فاعله[4]، راجع إلى أفعال. **أفعال:** منصوب بأنّه مفعوله[5] الثاني. **المقاربة:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأفعال، وتُسَمَّى مع ما عمل فيه جملة فعليّة[6]، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة أفعال.

(وهي ترفع اسمًا واحدًا وتنصب الخبر)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير (بارز[7]، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **ترفع:** فعل مضارع، فاعله [ضمير][8])[9] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ. **اسمًا[10]:** منصوب بأنّه مفعول به لترفع. **واحدًا:** منصوب بأنّه صفة (اسمًا)[11]، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ. **الواو:** عاطفة. **تنصب:** فعل مضارع، فاعله [ضمير][12] مستتر فيه، راجع إلى المبتدأ. **الخبر:** منصوب بأنّه مفعول به لتنصب، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها عطف على جملة ترفع.

---

[1] عنوان من هامش (ب).
[2] سقطت من (ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] في (أ) "الفاعل".
[5] في الأصل و(ب) "مفعول"، والمثبت عن (أ).
[6] في الأصل "اسميّة"، والصواب المثبت.
[7] سقطت من (ب).
[8] زيادة من (ب).
[9] ما بين الأقواس سقط من (أ).
[10] في الأصل و(ب) "أسماء"، والمثبت عن (أ).
[11] في الأصل و(ب) "أسماء"، والمثبت عن (أ).
[12] زيادة من (أ) و(ب).

(وخبرها الفعل المضارع، في تقدير مصدر منصوب)

الواو: ابتدائيّة. **خبر**[1]**:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لخبر، راجع إلى أفعال المقاربة. **الفعل:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **المضارع:** مرفوع[2] بأنّه صفة الفعل. **في:** حرف جرّ. **تقدير:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه صفة الفعل المضارع، أو متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **مصدر:** مجرور بأنّه مضاف إليه لتقدير. **منصوب:** مجرور بأنّه صفة مصدر.

(وهي أربعة أفعال، أحدها[3] عسى، نحو: عسى زيد أنْ يخرج)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا[4] بأنّه مبتدأ، راجع إلى أفعال[5]

المقاربة. **أربعة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أفعال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأربعة. **أحدها**[6]**:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **والهاء: (52/ب)** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لأحد، راجع إلى أربعة أفعال. **عسى:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر[7] المبتدأ[8]. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **عسى:** فعل من أفعال المقاربة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **أنْ:** مصدريّة. **يخرج:** فعل مضارع، منصوب بأنْ، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى زيد، والفعل مع ما عمل فيه منصوب محلًّا بأنّه خبره، وعسى مع اسمه وخبره مجرور محلًّا[9] بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] في (أ) و(ب) "خبرها".

[2] سقطت من (أ).

[3] تتوافق كلمة (أحدها) مع المطبوع ونسخ المخطوط، وسقطت من نسخة الأزنيقيّ.

[4] سقطت من (أ).

[5] في (أ) و(ب) "الأفعال".

[6] سقطت من (أ).

[7] سقطت من الأصل.

[8] وفي (ب) بزيادة "**محذوف، تقديره: الأوّل عسى، أو أنّه بدل من أربعة**"، وهذه الزيادة تقتضي حذف كلمة أحدها من المتن والإعراب، وتتفق حينها مع الأزنيقيّ.

[9] سقطت من (أ).

(يعني: قَرُبَ زيدٌ الخروجَ)

يعني: فعل تفسير، فاعله ضمير[1] مستتر فيه، راجع إلى المتكلّم. **قرب:** فعل ماض. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعله. **الخروج[2]:** منصوب بأنّه مفعول [به][3] لِقَرُبَ[4]، وقرب مع ما عمل فيه منصوب محلًّا[5] بأنّه مفعول به ليعني، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه تفسير لما قبله.

(معناه الطمع، نحو: عسى أَنْ يخرجَ زيدٌ)

معناه[6]: مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **والهاء[7]:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعنى، راجع إلى عسى. **الطمع:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **عسى:** فعل من أفعال المقاربة. **أَنْ:** مصدريّة. **يخرج:** فعل مضارع منصوب بأنْ. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعل يخرج، والفعل مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه اسم عسى[8]، في تأويل المصدر، تقديره[9]: عسى خروج زيد، فعسى مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

وإنّما لم يحتج عسى إلى الخبر في هذه الوجه كما[10] احتاج في الوجه الأوّل؛ لأنّ الغرض منه تقريب **(53/أ)** الخروج، وقد حصل بوقوع أنْ مع الفعل اسمًا له، وأمّا على الوجه الثاني فلا يمكن حذف أنْ مِنْ أَنْ يخرج؛ لامتناع وقوع[11] الفعل فاعلًا، ويجوز إسقاط أنْ منه في الوجه الأوّل تشبيهًا لـ(عسى) بكاد. وههنا شيء آخر، وهو أنْ يكونَ زيدٌ مرفوعًا؛ بأنّه اسم عسى، وفي يخرج ضمير يعود إلى زيد، وأنْ يخرج في محلّ النصب بأنّه خبر عسى، فعلى هذا يكون

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من الأصل.
[3] زيادة من (ب).
[4] سقطت من (أ).
[5] سقطت من (ب).
[6] في (ب) "معنى".
[7] سقطت من (أ).
[8] سقطت من (ب).
[9] سقطت من (أ).
[10] سقطت من (أ).
[11] سقطت من (أ).

من الوجه الأوّل، ويلزم من هذا تجويزهم تقديم خبرها على اسمها. واعلم أنّ هذه الأفعال من أخوات كان؛ لكونها[1] لتقريب الفاعل على صفة، إلّا أنّ المصنِّف أفردها بالذِّكْرِ؛ لاختصاص خبرها بالفعل المضارع، وامتناع تقديم خبرها عليها، وجواز تقديم خبر كان عليها، ولأنّها وُضِعَتْ لِدُنُوِّ الخبر رجاءً وحصولًا.

(والثاني كاد، نحو[2]: كاد زيد[3] يخرج)

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **كاد:** مرفوع محلًّا[4] بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة الأولى. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **كاد:** فعل من أفعال المقاربة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **يخرج:** فعل مضارع، فاعله ضمير[5] مستتر فيه، راجع إلى زيد، والفعل مع فاعله منصوب محلًّا بأنّه خبر كاد، وهو مع اسمه وخبره مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ كاد وضع[6] لمقاربة حصول الخبر على رجائه، وخبره فعل مضارع، من غير أنْ[7]، وإنّما حُذِفَ أنْ من خبر كاد، وأُثْبِتَ أنْ في عسى[8]؛ لأنّ كاد أبلغ في تقريب الشيء من الحال، وعسى أغلب في الدلالة على الاستقبال، فلمّا **(53/ب)** كان كذلك؛ حُذِفَ عَلَمُ[9] الاستقبال من كاد[10]، وأُثْبِتَ في عسى.

---

[1] في (ب) "تكون".
[2] سقطت من الأصل.
[3] سقطت من (أ).
[4] سقطت من (ب).
[5] سقطت من (أ).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ).
[8] أي مع خبر عسى.
[9] سقطت من (أ) و(ب)، وعلم الاستقبال هو "أنْ".
[10] سقطت من (ب).

(والثالث كَرَبَ، نحو: كَرَبَ زيدٌ يخرجُ)

الواو: عاطفة. **الثالث:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **كرب:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع اسمه وخبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **كرب:** فعل من أفعال المقاربة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع (بأنّه اسمه. **يخرج:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى زيد)[1]، والفعل مع فاعله منصوب محلًّا بأنّه خبر كرب، وهو مع اسمه وخبره[2] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ كَرَبَ وُضِعَ لِدُنُوِّ الخبر، وكذلك[3] (أخذ، وجعل[4]، وطفق)، يستعمل مثل كاد أيضًا؛ لأنّها وضعت لدنوّ الخبر، وحصول الشروع في معناه، ولِقُرْبِ معناه من كاد؛ يستعمل لعسى تارة.

(والرابع أوشك، نحو: أوشك زيد[5] أنْ يخرج)

الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع [بأنّه مبتدأ. **أوشك:** مرفوع محلًّا بأنّه][6] خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **أوشك:** فعل من أفعال المقاربة، لا بدّ لها من اسم مرفوع وخبر منصوب. **زيد:** مرفوع بأنّه اسمه. **أنْ:** مصدريّة. **يخرج:** فعل مضارع منصوب[7]، (فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلي زيد، والفعل مع[8] فاعله منصوب)[9] محلًّا بأنّه خبر أوشك، وهو مع اسمه وخبره[10] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[2] في نسخ المخطوط "وهو مع خبره واسمه"، والصواب المثبت.

[3] في (أ) "كذلك".

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] في (ب) "بأنه" بدلا من "منصوب".

[8] سقطت من الأصل.

[9] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[10] في نسخ المخطوط "وهو مع خبره واسمه"، والصواب المثبت.

واعلم أنّ أوشك يستعمل كاستعمال عسى في جميع الغرض، **(54/أ)** نحو: أوشك أنْ يخرج زيد، وقد يستعمل[1] مثل كاد، نحو: أوشك زيد يخرج.

[أفعال المدح والذمّ]

(النوع الثاني عشر من ثلاثة عشر نوعًا)

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثاني عشر:** تركيب[2] تعداديّ، مرفوع محلًّا بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ، مجرور [بها][3] محلًّا، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز.

(أفعال المدح والذمّ، وإنّها[4] ترفع اسم الجنس المعرَّف بلام التعريف)

أفعال: مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **المدح:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأفعال. **(والذَّمِّ) الواو:** عاطفة. **الذمّ:** مجرور بأنّه معطوف[5] على المدح. **الواو:** ابتدائيّة. **إنّ:** حرف من[6] حروف المشبّهة بالفعل، لا بدّ لها من اسم منصوب[7] وخبر مرفوع. **والهاء:** ضمير بارز، منصوب محلًّا بأنّه اسمها، راجع إلى أفعال المدح والذمّ. **ترفع:** فعل مضارع، فاعله ضمير مستتر فيه، راجع إلى أفعال[8]، وترفع مع فاعله[9] جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[10] خبر إنّ. **واسم:** منصوب بأنّه مفعول به لترفع. **الجنس:** مجرور بأنّه مضاف إليه لِـ(اسم). **المعرَّف:** مجرور[11] بأنّه صفة لِـ(اسم الجنس). **الباء:** حرف جرّ. **اللام:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالمعرّف، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للمعرّف. **التعريف:** مجرور بأنّه مضاف إليه للام.

---

[1] سقطت من (ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] في المطبوع "وهي".
[5] سقطت من (ب).
[6] سقطت من (أ).
[7] سقطت من (أ).
[8] في الأصل و(ب) "الأفعال"، والمثبت من (أ).
[9] في (ب) "وترفع مع ما عمل فيه...".
[10] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.
[11] سقطت من (أ).

(والمخصوص بالمدح والذمّ يذكر بعده)

الواو: حاليّة. **المخصوص:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **الباء**[1]**:** حرف جرّ. **المدح:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالمخصوص، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للمخصوص. **الواو:** عاطفة. **الذمّ:** مجرور بأنّه عطف على المدح. **يذكر:** فعل مضارع، مبنيّ للمفعول، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام **(54/ب)** فاعله، راجع إلى المخصوص. **بعد:** ظرف زمان، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه ليذكر. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لبعد، راجع إلى اسم الجنس، ويذكر مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، منصوبة محلًّا بأنّها حال من فاعل ترفع، أو من مفعوله، أي: حال كونه مذكورًا بعده.

وفيه وجه آخر وهو أنّ **(الواو):** عاطفة. **(المخصوص):** منصوب بأنّه عطف على اسم الجنس، أي: والهاء ترفع المخصوص، ويذكر مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو يذكر بعده.

(وهي أربعة أفعال، الأوّل: نِعْمَ، نحو: نِعْمَ الرجلُ زيدٌ)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير بارز[2]، مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى أفعال المدح والذمّ. **أربعة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **أفعال:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأربعة. **الأوّل:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **نِعْمَ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **نِعْمَ:** فعل من أفعال المدح. **الرجل:** اسم جنس، معرّف باللام، مرفوع [بأنّه][3] فاعل نِعْمَ. **زيد:** مرفوع بأنّه مخصوص بالمدح، نِعْمَ مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو[4].

---

[1] سقطت من (أ).

[2] سقطت من (أ) و(ب).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

(وفيه وجه آخر، وهو: أنّ **(زيدًا)**: مبتدأ مؤخّر، **(نِعْمَ)**: فعل من أفعال المدح[1])[2]، **(الرجل)**: مرفوع بأنّه[3] فاعله، والفعل مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ المؤخّر، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا[4] بأنّها مضاف إليه لنحو[5].

(والثاني بئس، نحو: بِئْسَ الرجلُ عمرٌو)

الواو: عاطفة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا **(55/أ)** بأنّه مبتدأ. **بِئْسَ:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **بئس**[6]**:** فعل من أفعال الذمّ. **الرجل:** اسم جنس، معرّف بلام التعريف، مرفوع بأنّه فاعله. **وعمرو:** مرفوع بأنّه مخصوص بالذمّ، وبِئْسَ مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

وفيه وجه آخر[7] أيضا، وهو أنّ **(عَمْرو)**: مبتدأ مؤخّر، وبئس مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ مقدّمًا عليه، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرورة محلًّا بأنّها مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ في نِعْمَ وبِئْسَ مذهبين[8]، أحدهما: [أنّه][9] ذهب جميع البصريّين على أنّهما فعلان ماضيان، والثاني أنّه[10] ذهب الفرّاء(207ه)[11] على أنّهما اسمان، ودليل الفرّاء قول العرب: يا نعم المولى، ويا نعم النصير؛ لأنّ حرف النداء لا تدخل إلّا على الاسم، وأمّا دليل البصريّين فهو

---

[1] في (ب) "المقاربة" بدل من "المدح"، والصواب المثبت.

[2] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] سقطت من (أ).

[8] ينظر: الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد عبيد الله بن أبي سعيد البغداديّ الأنباريّ (ت577هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريّين والكوفيّين، ط1، تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، القاهرة: مكتبة الخانجي، [1424هـ]/ 2002م، ص(86)، مسألة 14، القول في نعم وبئس أفعلان أم اسمان.

[9] زيادة من (أ).

[10] سقطت من (أ).

[11] سبق تعريفه.

نحو[1] الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة، نحو: نِعْمَتْ وَبِئْسَتْ، وأُجِيبَ عن دليل الفرّاء بأنّ المنادى محذوف، تقديره: (يا الله نِعْمَ المولى، ونِعْمَ النصير)[2].

(والثالث حبّذا، وهو مثل: نعم في المدح والحكم)

الواو: عاطفة. **الثالث:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **حبّذا:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **والواو**[3]**:** ابتدائيّة. **هو:** ضمير مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى حبّذا. **مثل:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **نعم:** مجرور محلًّا[4] بأنّه مضاف إليه لمثل[5]. **في:** حرف جرّ. **المدح:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمثل، منصوب محلًّا[6] بأنّه مفعول فيه غير صريح لمثل. **والواو**[7]**:** عاطفة. **الحكم:** مجرور بأنّه عطف على المدح.

(نحو: حبّذا الرجل زيدٌ، وحبّذا المرأة هندٌ)

نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، **(55/ب)** أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **حبّذا:** فعل من أفعال المدح. **الرجل:** اسم جنس، معرّف بلام التعريف، مرفوع بأنّه فاعله. **زيد:** مرفوع بأنّه مخصوص بالمدح، حبّذا مع ما عمل فيه مجرور محلّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **الواو:** عاطفة. **حبّذا:** فعل من أفعال المدح. **المرأة:** اسم جنس، معرّف بلام التعريف، مرفوعة بأنّها فاعل حبّذا. **هند:** مرفوع بأنّه مخصوص بالمدح، حبّذا مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على حبّذا الرجل زيد.

واعلم أنّ في[8] **إعراب حبّذا الرجلُ زيدٌ**[9] **وجوها:**

الأوّل: أنْ يكونَ حبّذا مبتدأ، الرجل صفة، وزيد خبره، وهذا على تقدير الاسميّة.

---

[1] سقطت من (أ).
[2] في (ب) "ويا الله نعم النصير".
[3] في (ب) "الواو".
[4] سقطت من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (ب)
[6] سقطت من (ب).
[7] في (أ) و(ب) "الواو".
[8] سقطت من (ب).
[9] سقطت من (أ).

والثاني: أنّ حبَّ فعل ماض، وذا مرفوع محلًّا بأنّه فاعله، الرجل مرفوع صفة لذا، وزيد مرفوع بأنّه بدل من ذا، بدل الاشتمال.

والثالث: أنّ حبَّ فعل ماض، وذا[1] مرفوع محلًّا بأنّه فاعله، الرجل مرفوع بأنّه صفة ذا، وزيد[2] مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو زيد.

والرابع: أنّ زيدًا مرفوع بأنّه مبتدأ، وحبّ فعل ماض، وذا مرفوع محلًّا[3] بأنّه فاعله، الرجل مرفوع بأنّه صفة لذا، والفعل مع ما عمل فيه مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ.

والخامس: أنّ زيدًا مرفوع بأنّه مبتدأ، وحبّذا اسم مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ، على تقدير الاسميّة، الرجل مرفوع بأنّه صفة حبّذا.

والسادس: أنّ زيدًا مرفوع بأنّه مبتدأ، وحبّذا فعل ماض، والفعل مع ما عمل في جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[4] خبر المبتدأ، والجملة إذًا وقعت خبرًا، فلا بدّ لها من ضمير يعود إلى المبتدأ، وذا [اسم][5] الإشارة يغني غناء الضمير.

(والرابع ساء، وهو مثل بئس في الذمّ والحُكْمِ)

الواو: عاطفة. **الرابع:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **ساء:** مرفوع [محلًّا][6] بأنّه خبر المبتدأ، **(56/أ)** وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **الواو:** ابتدائيّة. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى ساء. **مثل:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **بئس:** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمثل. **في:** حرف جرّ. **الذمّ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمثل، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه غير صريح لمثل. **الواو:** عاطفة. **الحكم:** مجرور بأنّه عطف على الذمّ.

---

[1] في (أ) و(ب) "ذا".

[2] في (أ) و(ب) "زيد".

[3] سقطت من (ب).

[4] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[5] زيادة من (أ) و(ب).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

(نحو: سَاءَ الرجلُ عمرٌو، وَسَاءَ المرأةُ هندٌ)

نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ساء:** فعل من أفعال الذمّ. **الرجل:** اسم جنس، معرّف بلام التعريف، مرفوع بأنّه فاعله. **وعمرو:** مرفوع بأنّه مخصوص بالذمّ[1]، وساء مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **الواو:** عاطفة. **ساء:** فعل من أفعال الذمّ. **المرأة:** اسم جنس، معرّف بلام التعريف، مرفوعة بأنّها فاعل ساء[2]. **هند:** مرفوعة بأنّها مخصوص بالذمّ، وساء مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على ما قبله.

واعلم أنّ حبّذا وساء يستوي فيهما[3] المذكّر والمؤنّث، والتثنية، والجمع؛ لأنّهم سلكوا بهما[4] في الأَمْثَالِ، وهي لا تتغيّر[5] عن حالها؛ لأنَّ المَثَلَ يستعمل[6] في المفرد[7]، والمؤنث، والتثنية، والجمع، على وتيرة[8] واحدة ولم تُغَيَّر[9] عن حالها، فافهم.

[أفعال الشكّ واليقين]

(النوع الثالث عشر من ثلاثة عشر نوعًا، أفعالُ الشكّ واليقين)[10]

النوع: مرفوع بأنّه مبتدأ. **الثالث عشر:** تركيب تعداديّ، (مرفوع محلًّا بأنّه صفة النوع. **من:** حرف جرّ. **ثلاثة عشر:** تركيب تعداديّ)[11]، مجرور [بها][12] محلًّا[13]، والجارّ مع المجرور متعلّق

---

[1] في نسخ المخطوط "الذمّ"، والصواب المثبت.

[2] في (ب) "مرفوعة بأنها فاعله".

[3] في (أ) و(ب) "فيها".

[4] في (ب) "بها".

[5] في (أ) "تغيّر".

[6] في (ب) "المستعمل".

[7] في (أ) "المراد".

[8] سقطت من (ب).

[9] في الأصل و(ب) "تغيّر"، والمثبت من (أ).

[10] في إعراب (النوع الثالث عشر) حصل خلط في نسختي (أ) و(ب)، فبعض العبارات إعرابها في أماكن متفرّقة في غير الموضع المحدّد والعبارتان هما "وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلاثة للشكّ" و "نحو حسبت زيدًا قائمًا، وخلت زيدًا مقيمًا"، بالإضافة للترتيب غير المنتظم وفق نسخة الأصل والمطبوع.

[11] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[12] زيادة من (أ) و(ب).

[13] سقطت من (أ) و(ب).

بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **نوعًا:** منصوب بأنّه تمييز منه[1]. **أفعال:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **الشكّ:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأفعال. **الواو:** عاطفة. **اليقين:** مجرور بأنّه معطوف **(56/ب)** على الشكّ.

(وتُسَمَّى[2] بأفعال القلوب)

الواو: ابتدائيّة. **تسمّى:** فعل مضارع مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول الأوّل القائم مقام فاعله، راجع إلى أفعال الشكّ. **الباء:** حرف جرّ. **أفعال:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بتُسَمَّى، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لتسمّى. **القلوب:** مجرور بأنّه مضاف إليه لأفعال.

(وهي[3] سبعة[4]: علمت، ووجدت، ورأيت، وهذه الثلاثة لليقين)

الواو: ابتدائيّة. **هي:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع [محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى أفعال القلوب. **سبعة:** مرفوع][5] بأنّه خبر المبتدأ. **علمت:** مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: أحدها علمت، أو مرفوع محلًّا بأنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **الواو:** عاطفة. **وجدت:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف على علمت، على أنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني وجدت، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو (مرفوع محلًّا)[6] على أنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **الواو:** عاطفة. **رأيت:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف[7] على وجدت، على أنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث رأيت، أو على أنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **الواو:** ابتدائيّة. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **الثلاثة:** مرفوع بأنّه صفة هذه، أو

---

[1] سقطت من (ب).

[2] هكذا في (أ) وهو موافق للمطبوع، وفي الأصل وفي (ب) "يسمى".

[3] في (أ) "وهو".

[4] في المطبوع بزيادة "أفعال".

[5] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[6] سقطت من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (ب).

مرفوع بأنّه[1] بدل من هذه، بدل[2] الاشتمال. **اللام:** حرف جرّ. **اليقين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ.

(وظننت، وحسبت، وخلت، وهذه الثلاثة للشكّ)

الواو: عاطفة. **ظننت:** مرفوع محلًّا على الوجهين[3]، أي: والرابع ظننت، والمبتدأ خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو على أنّه بدل من سبعة، **(57/أ)** بدل البعض من الكلّ. **والواو:** عاطفة. **حسبت:** مرفوع [محلًّا][4] بأنّه عطف على ما قبله؛ (على أنّه)[5] خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس حسبت، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو على أنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **والواو**[6]**:** عاطفة. **خلت:** مرفوع محلًّا بأنّه عطف على ما قبله؛ على أنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس خلت، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو على أنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **الواو:** ابتدائيّة. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ. **الثلاثة:** مرفوع بأنّه بدل الاشتمال. **اللام:** حرف جرّ. **الشكّ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنة، مرفوع محلًّا بأنّه خبر المبتدأ.

(وزعمت، وهو متوسّط بين الشكّ واليقين)

الواو: عاطفة. **زعمت:** مرفوع محلًّا بأنّه على الوجهين[7]، عطف[8] على ما قبله، أي: على أنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسابع زعمت، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، أو على أنّه بدل[9] من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **الواو:** ابتدائيّة. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، راجع إلى زعمت. **متوسّط:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **بين:**

---

[1] سقطت من (ب).
[2] سقطت من (أ).
[3] في (أ) و(ب) "وجهين.
[4] زيادة من (أ) و(ب).
[5] سقطت من (أ).
[6] في (ب) "الواو".
[7] في (أ) "وجهين".
[8] سقطت من (أ).
[9] في (أ) و(ب) بزيادة "الاشتمال".

ظرف منصوب بأنّه مفعول فيه لمتوسّط. **الشكّ:** مجرور بأنّه مضاف إليه لبين. **والواو:** عاطفة. **اليقين:** مجرور بأنّه عطف على الشكّ.

(وهذه السبعة كلّها[1] متعدٍّ إلى مفعولين)

الواو: عاطفة. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ[2]. **السبعة:** مرفوع بأنّه صفة هذه، أو مرفوع بأنّه بدل[3] من هذه، بدل الاشتمال. **كلّها[4]:** مرفوع بأنّه مبتدأ ثانٍ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا **(58/أ)** بأنّه مضاف إليه لكلّ، راجع إلى السبعة. **متعدٍّ[5]:** مرفوع تقديرًا بأنّه خبر المبتدأ الثاني، وهو مع خبره (جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّه خبر المبتدأ الأوّل. **إلى:** حرف جرّ. **مفعولين:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمتعدٍّ، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لمتعدٍّ)[6].

(والثاني منهما عبارة عن الأوّل، ويكون فيه ضمير عائد إلى المفعول الأوّل)

الواو: حاليّة. **الثاني:** مرفوع تقديرًا بأنّه مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **هما:** ضمير التثنية، مجرور بها محلًّا، (راجع إلى مفعولين، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا)[7] بأنّه حال من المبتدأ، أو متعلّق بالكائن مرفوع محلًّا بأنّه صفة الثاني. **عبارة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع خبره جملة اسميّة، منصوبة محلًّا بأنّه حال من مفعولين. **عن:** حرف جرّ. **الأوّل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بعبارة، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لعبارة. **وكذلك الواو[8] في[9] (يكون[10]):** حاليّة. **يكون:** فعل من أفعال الناقصة، لا بدّ لها من اسم مرفوع

---

[1] في المطبوع ونسخة الأزنيقي "كلّ منها".

[2] سقطت من (أ).

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من الأصل.

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب).

[7] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[8] في (ب) بزيادة "عاطفة"، وهو زيادة سهو.

[9] سقطت من (أ).

[10] في (أ) و(ب) "ويكون".

وخبر منصوب. **في:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها محلًّا، راجع إلى المفعول[1] الثاني، والجارّ مع المجرور متعلّق بحاصل، منصوب محلًّا بأنّه خبرُ المبتدأِ، مقدّم[2] [على اسمه][3]. **ضمير:** مرفوع بأنّه [اسمه. **عائد:** مرفوع بأنّه][4] صفة ضمير. **إلى:** حرف جرّ. **المفعول:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بعائد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح لعائد. **الأوّل:** مجرور بأنّه صفة المفعول، ويكون مع ما عمل فيه منصوب محلًّا بأنّه حال من[5] الثاني، الذي هو المبتدأ.

(نحو: حسبت زيدًا قائمًا، وخِلْتُ زيدًا مقيمًا)

نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **حسبت:** فعل فاعل، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول الأوّل. **قائمًا: (58/أ)** منصوب بأنّه مفعول[6] الثاني، وحسبت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف [إليه][7] لنحو. **الواو:** عاطفة. **خلت:** فعل فاعل، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول له[8] الأوّل. **مقيمًا:** منصوب بأنّه مفعول الثاني، وخلت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على حسبت.

(وظننت زيدًا عالمًا، وعلمت زيدًا فاضلًا)

الواو: عاطفة. **ظننت:** فعل فاعل، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب[9] بأنّه مفعول له[10] الأوّل. **عالمًا:** منصوب بأنّه مفعول[11] الثاني، وظننت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).

[2] في نسخ المخطوط "المقدم"، والصواب المثبت، أي: "خبر كان مقدّم على اسمها".

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] ما بين القوسين المستطيلين سقط من الأصل.

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (ب).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] أي: "مفعوله".

[9] سقطت من الأصل.

[10] أي مفعوله.

[11] في (أ) "مفعوله".

بأنّه عطف على[1] ما قبله. **والواو:** عاطفة. **علمت:** فعل فاعل، من [أفعال القلوب][2]، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول[3] الأوّل[4]. **فاضلًا:** منصوب[5] بأنّه مفعول[6] الثاني، وعلمت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على[7] ما قبله.

(ورأيت زيدًا راكبًا، ووجدت زيدًا عاقلًا)

الواو: عاطفة. **رأيت:** فعل فاعل[8]، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول[9] الأوّل. **راكبًا:** منصوب بأنّه مفعول[10] الثاني، ورأيت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على جملة سابقة. **وكذا الواو:** عاطفة. **وجدت:** فعل فاعل، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعول[11] الأوّل. **(عاقلًا:** منصوب بأنّه مفعوله الثاني، وجدت مع ما عمل فيه مجرور)[12] محلًّا بأنّه عطف على جملة سابقة.

(وزعمت زيدًا كريمًا)

الواو: عاطفة. **زعمت[13]:** فعل فاعل، من أفعال القلوب، يتعدّى إلى مفعولين. **زيدًا:** منصوب بأنّه مفعوله الأوّل. **كريمًا:** منصوب بأنّه مفعول[14] الثاني، وزعمت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه عطف على ما قبله.

---

[1] سقطت من (أ).
[2] سقطت من الأصل.
[3] في (أ) "مفعوله".
[4] سقطت من الأصل.
[5] سقطت من الأصل.
[6] في (أ) "مفعوله".
[7] سقطت من الأصل.
[8] سقطت من (ب).
[9] في (أ) "مفعوله".
[10] في (أ) "مفعوله".
[11] في (أ) "مفعوله".
[12] ما بين الأقواس سقط من (ب).
[13] سقطت من (ب).
[14] في الأصل بزيادة "له"، والمراد "مفعوله".

وإنّما تُسَمِّى[1] هذه الأفعالُ أفعالَ[2] القلوبِ؛ لأنّها لا يحتاج **(58/ب)** في صدورها إلى الجــوارح، والأعضاء الظاهرة، بل تكفي فيها القوّة العقليّة، والقلبيّة، فإذا كان كذلك كان صادرًا من القلوب، فصار فعل القلب، [فافهم][3].

واعلم أنّ لهذه الأفعال معانٍ أخر، فبذلك المعنى يتعدّى كلّ واحد منها إلى منصوب واحد فقط.

أمّا ظننت، إذا كان من المتضمّنة، بمعنى التهمة، فلا يقتضي المفعول الثاني، نحو: اتهمّت زيدًا.

وأمّا زعمت، إذا كان من[4] القول، من غير حجّة[5]، فلا يستدعي المفعول الثاني، نحو[6]: قلت زيدًا.

وأمّا علمت، إذا كان بمعنى المعرفة، فلا يتعدّى إلى المفعول الثاني، نحو: عرفت زيدًا.

وأمّا رأيت، إذا كان بمعنى رؤية البصر، فلا يتجاوز إلى المفعول الثاني، نحو: أبصرت زيدًا.

وأمّا وجدت، إذا كان بمعنى صادفت، فلا يقع على المفعول (الثاني، نحو: صادفت زيدًا)[7].

ومن خصائصها امتناع[8] الاقتصار على أحد[9] المفعولين، فلك أنْ[10] تسكت عنهما[11] معا، نحــو: يستمع، يخل.

ومنها لَغْوُ عملها، متوسّطةً، نحو: زيد علمت منطلق، [ومتأخّرةً، نحو: زيد منطلق][12] علمت.

---

[1] هكذا في (أ)، وفي الباقي "سمّى".
[2] سقطت من (أ) و(ب).
[3] زيادة من (أ) و(ب).
[4] في (أ) و(ب) "مع".
[5] في (أ) "صحة".
[6] سقطت من (ب).
[7] سقطت من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ) و(ب).
[9] في (ب) "إحدى".
[10] سقطت من (أ).
[11] في الأصل "عنها".
[12] زيادة من (أ) و(ب).

ومعلّقةً بالاستفهام، نحو: علمت[1] أزيد[2] عندك أم عمرو، ومعلّقةً باللام، نحو: علمت لزيد منطلق، فافهم.

(فالسماعيّة منها أحد وتسعون عاملًا)

الفاء: جزائيّة. **السماعيّة:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور [بها][3] محلًّا، راجع إلى العوامل، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **أحد:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **الواو:** عاطفة. **تسعون:** مرفوع بأنّه عطف على أحد. **عاملًا:** منصوب بأنّه تمييز، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء الشرط المحذوف، تقديره: إنْ علمت العوامل المذكورة[4]، فاعلم أنّ السماعية منها **(59/أ)** أحد وتسعون عاملًا.

[العوامل القياسيّة]

(والقياسيّة منها سبعة عوامل، الفعل[5] على الإطلاق)

الواو: عاطفة. **القياسيّة:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور بها[6] محلًّا، راجع إلى العوامل، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **سبعة:** مرفوع بأنّه (خبر المبتدأ. **عوامل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لسبعة، والمبتدأ مع خبره)[7] جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها معطوفة على جملة فالسماعيّة. فاعلم أنّ "عوامل" غير منصرف فجَرُّهُ يكون بالفتحة. **الفعل:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: أحدها الفعل، أو مرفوع بأنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ. **على:** حرف جرّ. **الإطلاق:** مجرور بها،

---

[1] سقطت من (أ) و(ب).

[2] في (أ) و(ب) "زيد"، والصواب المثبت.

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] في نسخ المخطوط "المذكور"، والصواب المثبت.

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] ما بين الأقواس سقط من (أ).

والجارّ مع المجرور متعلّق بعاملًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من الفعل، أو متعلّق بعامل، مرفوع محلًّا بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عامل على الإطلاق، أي[1]: سواء كان متعدّيًا أو لازمًا.

(نحو: ضرب زيد عمرًا، وذهب زيد)

نحو: مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **ضرب:** فعل ماض. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعله. **عمرًا:** منصوب بأنّه مفعول لـــه[2]، والفعل مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **والواو**[3]: عاطفة. **ذهب:** فعل ماض لازم[4]. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعله، وذهب مع فاعله[5] مجرور محلًّا بأنّه عطف على ضرب.

(واسم الفاعل، نحو: زيد ضاربٌ غلامُهُ عَمْرًا[6])

الواو: عاطفة. **اسم:** مرفوع بأنّه بدل من سبعة، بدل البعض من الكلّ، أو[7] مرفوع[8] بأنّه خبـــر مبتدأ [محذوف][9]، أي: والثاني اسم. **الفاعل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لاسم، والمبتدأ مع خبـــره جملة اسميّة، معطوفة على الجملة **(59/ب)** الأولى. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو. **زيد:** مرفوع بأنّه مبتـــدأ. **ضارب:** اسم الفاعل مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **غلام:** مرفوع بأنّه فاعل[10] اسم الفاعل. **والهـــاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لغلام، راجع إلى زيـــد. **عمـــرًا:** منصـــوب بأنّـــه مفعوله[11]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] سقطت من (أ)، والمراد "مفعوله".

[3] في (أ) و(ب) "الواو".

[4] سقطت من (ب).

[5] في (أ) و(ب) "وذهب مع ما عمل فيه".

[6] في (ت) و(ث) بزيادة "الآن أو غدا"، وهو موافق للمطبوع.

[7] سقطت من (ب).

[8] سقطت من (أ) و(ب).

[9] زيادة من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (ب).

[11] في (ب) "مفعول".

واعلم أنّ اسم الفاعل[1] هو كلّ اسم اشْتُقَّ لِذَاتِ مَنْ فَعَلَ، ويجري على يفعل من فعله[2] في الحركات والسكنات، وهو يعمل عمل[3] فعله[4] المبنيّ للفاعل، إذا كان بمعنى الحال والاستقبال[5]، واعتمد على أحد الأشياء الستّة[6] وهي المبتدأ والموصول والموصوف وذو الحال وحرف[7] النفي وحرف الاستفهام[8].

(واسم المفعول، نحو[9]: زيدٌ مضروبٌ غلامُه)

الواو: عاطفة. **اسم:** مرفوع بأنّه[10] بدل من سبعة. **المفعول:** مجرور بأنّه مضاف [إليه][11] لِـ(اسم)، أو مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثالث اسم المفعول، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو[12]. **زيد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **مضروب:** اسم المفعول، مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **غلام:** مرفوع بأنّه مفعول قائم مقام فاعله. **والهاء:** ضمير

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (ب) "فعل".

[3] سقطت من (أ).

[4] في (ب) "فعل".

[5] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (90/6).

[6] ينظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، اللباب في علل البناء والإعراب (400/2).

[7] في (أ) "وحروف".

[8] ذكر ابن يعيش خمسة منها بإسقاط الموصول، وعدّ صاحب القطر منها أربعة بإسقاط ذي الحال والموصول.
ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (105/6-108).
وينظر: محيي الدين بن عبد الحميد، سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى (ص403).
وقال السيوطي: "فإن كان اسم الفاعل صلة أل فالجمهور أنّه يعمل مطلقا ماضيًا وحالًا ومستقبلًا؛ لأنّ عمله حينئذ بالنيابة، فنابت (أل) عن الذي وفروعه، وناب اسم الفاعل عن الفاعل الماضي فقام تأوّله بالفعل مع تأول أل بالذي مقام ما فاته من الشبه اللفظيّ، كما قام لزوم التأنيث بالألف، وعدم النظير في الجمع مقام السبب الثاني في منع الصرف" اهـ.
ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (82/5).
وأجاز أبو الحسن الأخفش إعماله من غير اعتماد على شيء وهو رأي الكوفيين.
ينظر: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب (ص2271).
وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (81/5).

[9] سقطت من (أ).

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] زيادة من (أ) و(ب).

[12] سقطت من (ب).

بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لغلام، راجع إلى زيد، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

واعلم أنّ **(60/أ)** اسم المفعول هو كلّ اسم اشْتُقَّ لِذَاتِ مَنْ وقع عليه الفعل[1]، ويعمل عمل الفعل المبنيّ للمفعول من فعله[2]، بالشرط المذكور في اسم الفاعل[3].

(والصفة المشبّهة، نحو: مررت برجلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ)

الواو: عاطفة. **الصفة:** مرفوعة بأنّه عطف على سبيل البدل على ما قبله، أو مرفوع بأنّه خبر[4] مبتدأ محذوف، أي: والرابع الصفة المشبّهة[5]، وهو[6] مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة[7]. **المشبّهة:** مرفوع بأنّه صفة الصفة[8]. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][9]. **مررت:** فعل فاعل. **الباء:** حرف جرّ. **رجل[10]:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بمررت، منصوب [محلًّا][11] بأنّه مفعول به غير صريح لمررت. **حسن:** مجرور بأنّه (صفة رجل. **وجهه:** مرفوع بأنّه فاعل حسن. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه)[12] مضاف إليه ([لوجه، راجع][13] إلى رجل، ومررت مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه)[14] لنحو.

---

[1] ينظر: الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات (ص82).

[2] في (ب) "فعل".

[3] أي بأنه مأخوذ من الفعل وهو جار عليه في حركاته وسكناته وعدد حروفه.
ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (109/6).

[4] سقطت من الأصل.

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] في (أ) و(ب) "والمبتدأ".

[7] في (ب) متقدمة" بدلا من "سابقة".

[8] سقطت من (ب).

[9] زيادة من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (أ).

[11] زيادة من (أ).

[12] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[13] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[14] ما بين الأقواس سقط من (ب).

واعلم أنّ الصفة المشبّهة هي[1] ما لا يجري على يفعل [من فعله][2]، فإنّ كريمًا ليس بجارٍ (على يكرم)[3]؛ لأنّ السكونَ في كريم –في الحركات– الثالثُ، وفي يكرم في[4] الحرف الثاني، فإذا لم تَجْرِ الصفة المشبّهة على فعلها؛ فينبغي أنّ لا يعمل، (إلّا أنّها)[5] لمّا كانت مشابهة باسم الفاعل؛ من حيث إنّها تثنّى[6]، وتجمع، وتُذَكَّر، وتؤنَّث، فأجريت مجراه في العمل، فكانت مرتبتها[7] بعد مرتبة اسم الفاعل[8].

(والمصدر، نحو: أعجبني ضرب زيد عمرًا)

الواو: عاطفة. **المصدر**[9]**:** مرفوع بأنّه عطف على جملة[10] سابقة، على سبيل البدل، أو مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والخامس المصدر، والمبتدأ مع خبره **(60/أ)** جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **نحو: [**مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][11]. **أعجبني:** فعل مفعول. **ضرب:** مصدر مرفوع بأنّه فاعل[12] أعجبني[13]. **(زيد:** فاعل)[14] المصدر، مجرور بأنّه مضاف إليه لضرب. **عمرًا:** منصوب (بأنّه مفعول)[15] المصدر، وأعجبني مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] في نسخ المخطوط "وهي"، والصواب المثبت.

[2] زيادة من (أ).

[3] سقطت من (أ).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ).

[6] سقطت من (أ).

[7] في (ب) "ترتيبها".

[8] قال ابن يعيش: "الصفة المشبّهة باسم الفاعل ضرب من الصفات تجري على الموصوفين في إعرابها جري أسماء الفاعلين، وليست مثلها في جريانها على أفعالها في الحركات والسكنات وعدد الحروف، وإنّما لها شبه بها وذلك من قِبَل أنها تُذَكَّرُ وتُؤَنّثُ، وتدخلها الألف واللام وتثنّى وتجمع بالواو والنون، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرناها أو أكثرها شبّهوها بالأسماء الفاعلين، فأعملوها فيما بعدها" اهـ.

ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (111/6).

[9] سقطت من (أ).

[10] سقطت من (أ).

[11] في الأصل "كما مرّ"، وسقط بعضها من (أ).

[12] في (ب) "فاعله".

[13] ما بين الأقواس سقط من (أ).

[14] سقطت من (أ)، وجاس مكانها "**على**"، أمّا الأصل "**زيد: مرفوع بأنّه فاعل المصدر...**"، والمثبت عن (ب).

[15] سقطت من (أ).

واعلم أنّ المصدر هو الاسم الذي اشْتُقَّ منه الفعلُ، وإنّما سمّي المصدر مصـــدرًا؛ لأنّ الفعــل[1] يصدر عنه[2]. [والمصدر في اللغة: هو الموضع الذي يصدر عنه][3] الإبل. وهو يعمل عمل فعله؛ لمشابهته الفعل[4].

وهو عمله على ثلاثة أحوال:

أحدها: أنْ يعمل خاليًا عن الألف واللام والإضافة؛ (فح)[5] يرفع وينصب[6] [كالفعل، لقوّة شـــبهه بالفعل؛ لأنّه نكرة كالفعل.

والثاني: أنْ يعمل مضافا (فح)[7] يرفع وينصب][8]، (وهذا أضعف)[9] مـــن الأوّل؛ لأنّـــه معرفـــة (بخلاف الفعل)[10]، لكنْ عارٍ عن الألف واللام، فبهذه الحيثيّة[11] شابه[12] الفعل؛ فيعمل عمله.

والثالث: أنْ يعمل معرَّفًا بلام التعريف، وهذا أضعف من الأوّلَيْنِ؛ لكونه معرفة فـــي الصـــورة والمعنى[13]، ولذلك (لا يعمل إلّا[14])[15] في الضرورة[16].

---

[1] سقطت من (ب)

[2] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (51/6).

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (أ).

[5] لم أهتد إلى معنى لها في موادّ (النقص من أجل الرمز)، وهي في (ب) "**في**"، ولعلّ المراد (فيرفع وينصب).

[6] في (ب) "وينهب"، والصواب المثبت.

[7] سبق الإشارة إليها.

[8] ما بين القوسين [ ] زيادة من (أ).

[9] سقط من (أ) و(ب).

[10] سقطت من (أ) و(ب).

[11] في الأصل "فبهذه المشبهة".

[12] في (أ) "تشابه".

[13] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (80/6).

وينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (65/5). وينظر: أبو حيان الأندلسي، محمد بـــن يوســـف، ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب (2258/2).وذكر ابن هشام لعمله شروطا ثمانية وهي:

1) أنْ يصحّ أنْ يحلّ محلّه فعل مع (أنْ) أو مع (ما). 2) أنْ لا يكون مصغّرًا. 3) أنْ لا يكون مضمرًا.
4) أنْ لا يكون محدودًا. 5) أنْ لا يكون موصوفًا قبل العمل. 6) أنْ لا يكون محذوفًا.
7) أنْ لا يكون مفصولًا عن معموله. 8) أنْ لا يكون مؤخّرا عنه.

ينظر: محيي الدين بن عبد الحميد، سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى (ص390).

[14] سقطت من (أ).

[15] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[16] ذكر ابن هشام بأنّ إعمال المعرّف بالألف واللام شاذّ قياسًا واستعمالًا.

ينظر: محيي الدين بن عبد الحميد، سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى (ص399).

(والمضاف، وهو كلّ اسم أُضِيفَ إلى اسم آخر)

الواو: عاطفة. **المضاف:** مرفوع بأنّه عطف على جملة سابقة، بطريق البدل[1]، أو مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسادس المضاف، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة سابقة. **الواو:** ابتدائيّة. **هو:** ضمير بارز[2]، مرفوع منفصل، مرفوع [محلًّا][3] بأنّه مبتدأ. **كلّ:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **اسم:** مجرور بأنّه[4] مضاف إليه لكلّ. **أضيف:** فعل ماض مجهول[5]، [مبنيّ للمفعول][6]، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى كلّ اسم. **إلى:** حرف جرّ. **اسم:** مجرور بها، (والجارّ مع المجرور متعلّق (**61**/أ) أضيف) [7]. **آخر:** مجرور بأنّه صفة[8] اسم[9].

(نحو: غلام زيد، وخاتم فضّة)

نحو: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][10]. **غلام:** اسم نكرة مضاف إلى **زيد** [وهو] مجرور بأنّه مضاف إليه لغلام، وهو مضاف إليه لنحو. **الواو:** عاطفة. **خاتم:** اسم نكرة مضاف إلى **فضّة** وهي مجرور بأنّه مضاف إليه لخاتم، وهو مجرور بأنّه عطف على غلام.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] سقطت من (أ) و(ب)

[3] زيادة من (أ) و(ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (أ) و(ب).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] ما بين الأقواس سقط من (أ) و(ب)، وفي الأصل بزيادة "**وهو غير منصرف فيكون في حالة الجرّ منصوبا**"، وهذه الزيادة تتلاءم مع إعراب كلمة "**آخر**".

[8] سقطت من (ب).

[9] وفي (أ) و(ب) بزيادة "**والجارّ مع المجرور متعلّق بأضيف، منصوب محلًا بأنّه مفعول به غير صريح لأضيف**"، وهذه الزيادة تتمّم إعراب كلمة "**اسم**".

وجاء في (ت) "**(اسم): الجارّ مع المجرور متعلّق بأضيف، منصوب المحلّ على أنّه مفعول به غير صريح لأضيف. (آخر): مجرور على أنّه صفة الاسم، وهو غير منصرف فيكون حالة الجرّ منصوبا**". وهكذا تتمّ العلاقات بين العبارات.

[10] في الأصل "كما مر".

واعلم أنّ الإضافة على ضَرْبَينِ: معنويّة ولفظيّة، والمعنويّة[1] يفيد تعريفًا؛ إذا[2] كان المضاف إليه[3] معرفة، وإذا[4] كان [المضاف إليه][5] نكرة؛ فلا يفيد إلّا تخصيصًا.

واللفظيّة لا يفيد تعريفًا ولا تخصيصًا، بل يفيد تخفيفًا في اللفظ[6]، وهي إمّا[7] إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله[8]، أو إضافة الصفة[9] المشبّهة إلى فاعلها[10].

(والاسم التامّ، نحو: راقودٌ[11] خَلًّا)

الواو: عاطفة. **الاسم:** مرفوع بأنّه عطف[12] على [جملة][13] سابقة، بطريق البدل، أو مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والسابع الاسم التام، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة. **التامّ:** مرفوع بأنّه صفة الاسم. **نحو:** [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][14]. **راقود:** اسم تامٌّ، تمَّ بالتنوين. **خَلًّا:** منصوب[15] بأنّه تمييز، وراقود مجرور[16] بأنّه مضاف إليه لنحو.

---

[1] سقطت من (أ).

[2] في (أ) و(ب) "إن".

[3] سقطت من الأصل.

[4] في (أ) و(ب) "إن".

[5] زيادة من (أ).

[6] في (أ) والأصل "اللفظيّة".

[7] سقطت من (ب).

[8] في (ب) "المفعول".

[9] سقطت من الأصل.

[10] ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (3/10-11).
زاد (صاحب القطر) إضافة اسم المفعول لمعموله وهو نائب الفاعل كقولك: هذا معمورُ الدارِ الآن أو غدا.
وزاد (السيوطيّ في الهمع) إضافة أمثلة المبالغة لمعمولها، ووافقه الصبّان في حاشيته على الأشمونيّ.
ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الهمع (4/271).
وينظر: محيي الدين بن عبد الحميد، سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى (ص382).
وينظر: الصبّان، أبو العرفان محمّد بن عليّ، حاشية الصبّان على شرح الأشموني (2/375).

[11] الراقود: مكيال يوزن به الخلّ والعسل.

[12] في (أ) و(ب) "معطوفة".

[13] زيادة من (ب).

[14] في الأصل "كما ذُكر".

[15] سقطت من (أ).

[16] سقطت من (أ) و(ب).

واعلم أنّ الاسم التامّ إمّا[1] أنْ يتمّ بالتنوين[2] كالمثال المذكور[3]، وإمّا أنْ يتمّ بنون التثنية، نحو: منوان سمنا، وقفيزان بُرًّا، وإمّا أنْ[4] يتمّ بنون الجمع، نحو: عشرون درهمًا، وإمّا إنْ يتمّ بالإضافة، نحو[5]: ملؤه عسلًا، [ومثله رجلًا][6].

[العوامل المعنويّة]

(والمعنويّة منها عددان، رافع المبتدأ والخبر)

الواو: عاطفة. **المعنويّة:** مرفوعة بأنّها مبتدأ. **من:** حرف جرّ. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بها[7]، [راجع إلى العوامل][8]، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائنًا، منصوب محلًّا بأنّه حال من المبتدأ. **عددان:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ؛ لِأَنَّ رفع التثنية بالألف والنون، ونصبه وجرّه بالياء والنون، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة فاللفظيّة. **رافع:** مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: أحدها رافع. **المبتدأ:** مجرور بأنّه (مضاف إليه لرافع. **الواو:** عاطفة. **الخبر:** مجرور بأنّه)[9] عطف على المبتدأ.

(نحو: زيد قائم، ورافع الفعل المضارع)[10]

نحو[11]: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][12]. **زيد:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **قائم:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ، وهو مع

---

[1] سقطت من الأصل.

[2] ينظر: الجرجاني، علي بن محمد الشريف، كتاب التعريفات (ص82).
وينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الحلبي، شرح المفصل (183/2).

[3] سقطت من (أ) و(ب).

[4] سقطت من الأصل.

[5] سقطت من (ب).

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] سقطت من (ب).

[8] زيادة من (أ) و(ب).

[9] ما بين الأقواس سقط من الأصل.

[10] سقطت من (ب).

[11] سقطت من (أ).

[12] في الأصل "كما مرّ".

خبره[1] مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو. **الواو:** عاطفة. **رافع:** مرفوع بأنّه عطف بطريق البدل على [رافع][2] المبتدأ، أو مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: والثاني رافع الفعل المضارع[3]، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة معطوفة على الجملة الأولى. **الفعل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لرافع. **المضارع[4]:** مجرور بأنّه صفة[5] الفعل.

(نحو: يضرب زيد)

نحو: [مرفوع بأنّه خبر مبتدأ محذوف، أي: مثاله نحو، أو منصوب بأنّه مفعول به لفعل محذوف، أي: أمثّل نحو][6]. **يضرب:** فعل مضارع. **زيد:** مرفوع بأنّه فاعله [ليضرب][7]، وهو مع ما عمل فيه مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لنحو[8].

(والعامل في الفعل المضارع هو[9] وقوعه موقع الاسم[10])

الواو: ابتدائيّة. **العامل:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** حرف جرّ. **الفعل:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بالعامل[11]، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به[12] غير صريح لعامل، أو متعلّق بكائن مرفوع محلًّا بأنّه [صفة للعامل. **المضارع:** مجرور بأنّه صفة الفعل. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه][13] مبتدأ ثان، راجع إلى العوامل[14]. **وقوع[15]:**

---

[1] في (أ) بزيادة "جملة".
[2] زيادة من (أ) و(ب).
[3] سقطت من (أ) و(ب).
[4] في الأصل "المبتدأ" والصواب المثبت.
[5] في الأصل بزيادة " مضاف".
[6] في الأصل "كما مرّ".
[7] زيادة من (أ) و(ب).
[8] سقطت من (أ).
[9] سقطت من الأصل، وفي (ب) "وهو".
[10] "موقع الاسم" سقطت من (ب).
[11] في الأصل "بالفاعل" والصواب المثبت.
[12] في (أ) و(ب) "فيه".
[13] زيادة من (أ).
[14] سقطت من الأصل.
[15] في (أ) و(ب) "وقوعه".

مرفوع[1] بأنّه خبر (62/أ) المبتدأ الثاني. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه (لوقوع، راجع إلى المضارع. **موقع:** منصوب بأنّه مفعول فيه لوقوع. **الاسم:** مجرور بأنّه مضاف إليه)[2] لموقع، والمبتدأ الثاني مع خبره جملة اسميّة، مرفوعة محلًّا بأنّها[3] خبر المبتدأ الأوّل.

(والعامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء)

الواو: عاطفة. **العامل:** مرفوع بأنّه مبتدأ. **في:** حرف جرّ. **المبتدأ:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بكائن، مرفوع محلًّا بأنّه صفة العامل. **الواو:** عاطفة. **الخبر:** مجرور بأنّه عطف على المبتدأ. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ ثانٍ[4]، راجع إلى العامل. **الابتداء:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ الثاني، وهو مع[5] خبره [جملة اسميّة][6]، مرفوعة محلًّا بأنّها خبر المبتدأ الأوّل، وهو مع خبره جملة اسميّة، معطوفة على جملة متقدّمة، وهو جملة والعامل في الفعل المضارع.

(وهو معنى لا يوجد في الخارج)

الواو: ابتدائيّة. **هو:** ضمير مرفوع منفصل، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ راجع إلى الابتداء. **معنى:** مرفوع تقديرًا بأنّه خبر المبتدأ. **لا:** نافية[7]. **يوجد:** فعل مضارع مجهول، منفيّ بلا، والضمير المستتر فيه مفعول قائم مقام فاعله، راجع إلى معنى. **في:** حرف جرّ. **الخارج:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بلا يوجد، منصوب محلًّا بأنّه مفعول فيه[8] غير صريح لـلا يوجد، والفعل مع ما عمل فيه[9] مرفوع محلًّا بأنّه صفة معنى.

---

[1] سقطت من (ب).

[2] ما بين الأقواس سقط من (ب).

[3] في نسخ المخطوط "بأنّه"، والصواب المثبت.

[4] سقطت من (أ).

[5] سقطت من الأصل.

[6] زيادة من (أ) و(ب).

[7] في الأصل "ناهية" والصواب المثبت.

[8] في (أ) و(ب) "به".

[9] سقطت من (ب).

واعلم أنّ العوامل المعنويّة[1] هو الذي لا[2] يكون للسان فيه حظّ، وهو اثنان عند سيبويه (180ه)، أحدهما: **(62/ب)** الابتداء، وهو[3] تجرّد الاسم من[4] العوامل اللفظيّة. وثانيهما: لوقوع[5] الفعل المضارع موقع الاسم.

عند الأخفش(215هـ)[6] ثلاثة: الاثنان مذكوران [آنفًا][7]، والثالث[8] عامل الصفة، وهو كونه صفة لمرفوع أو منصوب أو مجرور، وهو معنى يعرف بالقلب، [وليس][9] للسان فيه حظّ. وعند سيبويه عامل الصفة لفظيّ[10]؛ [لأنّ العامل في[11] الصفة][12] هو العامل في الموصوف[13]، ولكلّ من المذهبين من[14] [حجج][15] ومناقضات لا يناسب ذكرها هنا[16].

---

[1] في (أ) "المعنوي".

[2] سقطت من الأصل.

[3] سقطت من (أ).

[4] في (أ) و(ب) "عن".

[5] في (أ) و(ب) "الوقوع".

[6] أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعيّ بالولاء البلخيّ ثم البصريّ أبو الحسن المعروف بالأخفش الأوسط، نحويّ عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، سكن البصرة، وأخذ العربية عن سيبويه، وكان يقول: ما وضع سيبويه في ((كتابه)) شيئا إلا وعرضه عَلَيَّ، وكان يرى أنه أعلم به مني وأنا اليوم أعلم به منه، زاد في العروض بحر الخبب وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستّة عشر، وكان أجلع –وهو الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه، صنَّف بضعة عشر مصنَّفا منها ((تفسير معاني القرآن)) و((الاشتقاق)).

ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (73/3). وينظر: الزركليّ، خير الدين، الأعلام (101/3–102).

[7] زيادة من (أ) و(ب).

[8] في الأصل "الثاني" والمثبت عن (أ) و(ب).

[9] زيادة من (أ) و(ب).

[10] في نسخ المخطوط "لفظيّة"، والصواب المثبت.

[11] سقطت من (ب).

[12] زيادة من (أ) و(ب).

[13] في الأصل "الموصول" والصواب المثبت.

[14] في الأصل بزيادة "في" ولا تتوافق مع المقام.

[15] زيادة من (أ) و(ب).

[16] فصّل ابن يعيش في عامل الابتداء فقال: العامل في المبتدأ هو الابتداء بلا واسطة، والعامل في الخبر هو الابتداء بواسطة المبتدأ، وهذا يتّفق فيه سيبويه والأخفش دون التفصيل الذي عليه ابن يعيش، أمّا في رافع الفعل المضارع فهو عند سيبويه وجمهور البصريين لوقوعه موقع الاسم، وعند الأخفش وجماعة من البصريين أنّ رافع المضارع هو تعريته من العوامل اللفظيّة مطلقًا، وزاد الأخفش عاملًا ثالثًا وهو عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان لكونه تابع بمنزلة عامل المبتدأ أو الفعل المضارع. وزاد السيوطي في الأشباه ثلاثة عوامل معنوية أخرى منسوبة إلى قائليها وهي (1– الخلاف 2– رافع الفاعل 3–عامل المفعول). ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد،الأشباه والنظائر (273/1–275).

وينظر: ابن الخشاب، أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت 567 هـ)، المرتجل في شرح الجمل، تحقيق: علي حيدر، دمشق، 1392هـ/ 1972م، (ص115).

خاتمة النص المحقق

(فهذه مئة عامل، لا يستغني الصغير والكبير[1])

الفاء: جزائيّة. **هذه:** اسم من أسماء الإشارة، مرفوع محلًّا بأنّه مبتدأ، إشارة إلى العوامل المذكورة. **مئة:** مرفوع بأنّه خبر المبتدأ. **عامل:** مجرور بأنّه مضاف إليه لمئة، والمبتدأ مع خبره جملة اسميّة، مجزومة محلًّا بأنّها جزاء (الشرط المحذوف)[2]، تقديره: إنْ علمت العوامل اللفظيّة والمعنويّة، فاعلم أنّ جميع هذه مئة عامل. **لا:** نافية. **يستغني:** فعل مضارع منفيّ بلا. **الصغير:** مرفوع بأنّه فاعله، والفعل مع ما عمل فيه جملة فعليّة، مرفوعة محلًّا بأنّها صفة[3] عامل. **الواو:** عاطفة. **الكبير:** مرفوع بأنّه عطف على الصغير، والمراد مِنَ الكبير مَنْ[4] يبلغ حدّ[5] البلوغ[6]، والصغير مَن لا يبلغ[7] حدّ التكليف.

(والوضيع والرفيع عن معرفتها، واستعمالها)

الواو: عاطفة. **الوضيع:** مرفوع بأنّه [عطف على الكبير. **وكذا الواو:** عاطفة. **الرفيع:** مرفوع بأنّه عطف على الوضيع، والمراد من][8] الرفيع مَن هو أعلى النسب، ومن الوضيع من هو أسفل النسب. **عن:** حرف جرّ. **معرفتها:** مجرور بها، والجارّ مع المجرور متعلّق بلا يستغني، منصوب محلًّا بأنّه مفعول به غير صريح للا يستغني. **والهاء:** ضمير بارز، **(63/أ)** مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لمعرفة، راجع إلى مئة عامل. **الواو:** عاطفة. **استعمالها:** مجرور بأنّه عطف على معرفتها. **والهاء:** ضمير بارز، مجرور محلًّا بأنّه مضاف إليه لاستعمال، راجع إلى مئة عامل.

---

[1] سقطت من الأصل.

[2] في (أ) "شرط محذوف".

[3] سقطت من (ب).

[4] سقطت من (ب).

[5] سقطت من (ب).

[6] إلى هنا آخر نسخة (أ) وجاء بعدها مباشرة "تمّت الكتاب بعون الله الملك الوهّاب في وقت الضحى، الفقير محيدن خليف".

[7] في (ب) بزيادة "البلوغ".

[8] زيادة من (ب).

يعني مَن لم يعرف [النحو وإعرابه وبناءه وتركيبه من التركيب، لم يعرف][1] من العلوم شيئًا على وجه الحقيقة. فإنّي رأيت الشارحين للعوامل لا يتعرّض بإعراب العوامل؛ فلهذا شرحت إعرابها، وبها بعضها يناسب المحلّ من المسائل، من أوّلها إلى آخرها، لئلا تجرّ المتعلّم المبتدِئَ، والمعلّم[2] المُتَبَحِّرَ[3] البالغ إلى حدّ العلوم، فالمقصود بهذا الشرح فائدة[4] المتعلّم، واستفادة المتعلّم، وخـــاتم[5] الخبر للشارح[6].

تمّ هذا (م)[7]

(تحريرًا في شهر ذي الحجّة من سنة ثمان وخمسين وألف (1058هـــ)، محسن)

(قد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة المباركة)[8]

---

[1] زيادة من (ب).

[2] في الأصل "والعلم".

[3] في الأصل "المبتدِئ" والصواب المثبت.

[4] في (ب) "إفادة".

[5] في (ب) "وخاتمة".

[6] في (ب) "المشارحين".

[7] في (ب) "تمّت عام (4م)، وهذا آخر الكلام في نسخة (ب).

[8] ما بين الأقواس من الأصل فقط، ونبّهت إلى انتهاء نسختي (أ) و(ب) قبلُ.

فهرس الآيات القرآنيّة

الآيات التي وردت في النصّ المحقّق

الرقم	الآية	الصفحة
1	﴿ أنّ اللهَ بريءٌ مِنَ المشركينَ ورسولُه ﴾ [التوبة:3]	115
2	﴿ وكَفَى باللّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء:79]	130
3	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ [الحج:30]	134
4	﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ [الجمعة:9]	86، 138
5	﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا، وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ [هود:52]	143
6	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرَضَ عُيُونًا ﴾ [القمر: 12]	143
7	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ [النساء:2]	144
8	﴿لَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ﴾ [النساء:2]	1444
9	﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه:71]	148
10	﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [الأحقاف:11]	151
11	﴿ رَدِفَ لَكُمْ ﴾ [النمل:72]	153
12	﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء:78]، زيادة من المحقّق إذ لم ترد في نسخ المخطوط	154
13	﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾ [الأعراف:187]	155
14	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ [الشورى:11]	143
15	﴿ لَعَلَّ اللهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق:1]	182
16	﴿ لَعَلّ السَّاعَةَ قريبٌ ﴾ [الشورى:17]	183
17	﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا﴾ [يوسف:29]	200
18	﴿ لَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي ﴾ [يوسف:80]	205
19	﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ [الحاقة:7]	233
20	﴿ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء:17]	256
21	﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ [البقرة:280]	258
22	﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾[البقرة:34]	259
23	﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم:29]	260

فهرس الأحاديث النبويّة

الأحاديث التي وردت في النصّ المحقّق.

الحديث	الصفحة
كلّ أمر ذي بال لم يبدأ باسم الله فهو أبتر وأجدع	113

الشعر

الأشعار التي وردت في النصّ المحقّق

	البيت	الصفحة
1	نحونا نحو دارك يا حبيبي / لقينا نحو ألف من رقيبي	115
2	وجدناهم مريضا نحو كلبي / تمنوا منك نحو نحوا من شرابي	89، 115
3	من صد عن نيرانها / فأنا ابن قيس لا براح	89، 192

فهرس الأعلام

الأعلام الوارد ذكرهم في النصّ المحقّق

	أسماء الأعلام	الصفحة
1	الجرجانيّ (عبد القاهر بن عبد الرحمن)	114
2	سيبويه	295/174/121
3	المبرد	174
4	الفرّاء	67، 274
5	الأخفش	295

قائمة المصادر والمراجع

الأخضري، أبو زيد عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد بن عامر الأخضري البنطيوسي المغربي المالكي (ت983هـ): **شرح العلامة الأخضري على سلمه السلم المنورق في علم المنطق، وبحاشيته رسالة إيضاح المبهم في معاني السلّم للعلامة أحمد الدمنهوري**، 112ص. تقديم: حسن الشافعي، اعتنى به مكتبة ابن كثير للبحث العلمي وتحقيق التراث. القاهرة: مكتب ابن كثير، ط1، 1438هـ/2017م.

الأدنه وي، أحمد بن محمد: **طبقات المفسرين**، ص595. تحقيق: سليمان بن صالح الخزي. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1997/1417.

الأردبيلي، محمد بن عبد الغني الأردبيلي (ت647هـ): **شرح الأنموذج في النحو**. تحقيق: حسني عبد الجليل يوسف. القاهرة: مكتب الآداب.

الأزنيقي، عاشق قاسم الأزنيقي (ت945هـ): **إعراب العوامل المئة النحوية**، 335 ص. تحقيق: يوسف محمود محمد الحسني. رسالة ماجستير: جامعة القدس/ فلسين، 1422هـ/2001م.

إسماعيل باشا البغداديّ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت1339هـ): **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، 2ج/2مج. إستانبول: مطبعة وكالة المعارف 1955/1375.

الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد عبيد الله بن أبي سعيد البغداديّ الأنباريّ (ت577هـ): **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريّين والكوفيّين**، 736ص. تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، (1424)/ 2002.

الأنباريّ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد عبيد الله بن أبي سعيد البغداديّ الأنباريّ (ت577هـ): **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، 418 ص. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، ط-، 1418هـ/1998م.

بروكلمان، كارل بروكلمان (1956م [1437هـ]): **تاريخ الشعوب الإسلامية**، 926 ص. نقله إلى العربية: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي. بيروت: دار العلم للملايين، ط5، [1388هـ]/1968م.

البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ): **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**، 15ج/15مج. تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط4، 1418هـ/ 1997م.

البوريني، بدر الدين الحسن بن محمد بن محمد الصفوري (ت1024هـ): **تراجم الأعيان من أبناء الزمان**، 338 ص. تحقيق صلاح المنجد.

التقي الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الحنفي (ت1010هـ): **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**، 4ج. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة/الرياض: هجر/دار الرفاعي، 1390-1410/ 1970-1989.

تيمور، أحمد تيمور باشا (ت1348هـ): **تاريخ العلم العثمانيّ**، 26 ص. القاهرة:، ط1، 1441/2019.

الثعلبيّ، شهاب الدين أحمد بن شرف الدين بن منصور الثعلبيّ الشافعيّ الزرعيّ (ت747هـ): **شرح الجرجانيّ في النحو**، 176ص. تحقيق: محمّد عبد العزيز عبد الخالق. بيروت: دار الكتب العلميّة، ط1، 1438/2017.

جبر، يحيى عبد الرؤوف جبر: **قصائد المعاني**، الرياض: مجلّة الدارة، ع3، 1985م، (121-131)

الجرجانيّ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد الجرجانيّ الشافعيّ (ت471هـ): **العوامل المئة**، 208 ص. بيروت: دار المنهاج، ط1، 1438/2017.

الجرجانيّ، علي بن محمّد الشريف الجرجانيّ الحيني الحنفي (ت 816هـ): **كتاب التعريفات**، 476 ص. تحقيق: محمّد عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار النفائس، ط3، 1433هـ/ 2012م.

الجوهري، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت393هـ): **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة**، 6ج/6مج. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار. ط3، 1984/1404.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة والملقّب بكاتب جلبي (ت 1068هـ): **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. تحقيق: محمّد شرف الدين يالتقايا/ رفعت بيلكه. بيروت: دار إحياء التراث.

الحِبْشِي، عبد الله محمد الحبشي: **جامع الشروح والحواشي**، 5ج/5مج. بيروت: دار المنهاج، ط1، 1439هـ/2017م.

حمدان، عمر يوسف عبد الغنيّ: **حركة التجديد والتحديث في القرن العاشر الهجريّ: المولى طاشكبري زاده أنموذجًا مع تحقيق مجموعة من رسائله**، 148ص/H ص. باقة الغربيّة: مَجْمَع القاسميّ للغة العربيّة، ط1، 2018/1439.

الحمويّ، ياقوت الحمويّ الروميّ (ت626هـ): **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، 6ج/6مج. تحقيق: إحسان عبّاس. بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ط1، [1413هـ]/ 1993م.

أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان (ت745هـ): **ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب**، 5ج/5مج. تحقيق: رجب عثمان محمد. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1418هـ/1998م.

ابن الخشاب، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (ت 567هـ): **المرتجل في شرح الجمل**. 497 ص. تحقيق: علي حيدر. دمشق، 1972م/ 1392هـ.

الخطيب، عبد اللطيف الخطيب وآخرون: **التفصيل في إعراب آيات التنزيل**، 30ج/15مج. الكويت: مكتبة الخطيب للنشر والتوزيع، ط1، 1437هـ/2015م.

خليل إينالجيك ([1437هـ]/2016م): **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، 376ص. ترجمة: د محمد، م الأرناؤوط. بيروت: دار المدار الإسلامي، ط1، [1423هـ]/2002م.

الدرة، محمد علي طه الدرة (ت1428هـ): **تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه**، 10ج/10مج. دمشق: دار ابن كثير، ط3، 1438هـ/2017م.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت748هـ): **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، 17ج/17مج. تحقيق: بشّار عوّاد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ط1، 2003/1424.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت748هـ): **سير أعلام النبلاء**، 30ج/30مج. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ط2، 1435هـ/2014م.

الزبيدي، السيد محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت1205هـ): **تاج العروس من جواهر القاموس**، 40ج/40 مج. تحقيق مجموعة من المحققين. الكويت: طبعة حكومة الكويت، ط-، 1385هـ/1965م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن علي (1396هـ/1976م): **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، 8مج. بيروت: دار العلم للملايين، ط9، (1410هـ)/1990م.

الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ): **الأنموذج في النحو**. 40ص. تحقيق: سامي بن حمد المنصور. ط1، 1999م/1420هـ.

الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ): **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ومعه حاشية الشريف الجرجاني الحنفي، وكتاب الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لابن منير الإسكندري المالكي، وبآخره تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات لمحب الدين أفندي**. 4ج/4مج. دار الفكر، ط1، 1397هـ/1977م.

السامرّائي، فاضل صالح السامرّائيّ: **معاني النحو**، 4ج/2مج. عمّان: دار السلاطين، ط1، 1431هـ/2010م.

السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ): **طبقات الشافعية الكبرى**، ج/مج. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ط-، --.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت368هـ): **أخبار النحويّين البصريّين**، تحقيق: طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ط1، 1374هـ/1955م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعيّ جلال الدين (ت911هـ): **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، 7ج/3مج. تحقيق: عبد العال سالم مكرم/ عبد السلام هارون. القاهرة: عالم الكتب، ط1، 1421ه/2001م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعيّ جلال الدين (ت911هـ): **الأشباه والنظائر في النحو**، 4ج/4مج. تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي. بيروت: المكتبة العصرية. ط-، 1435هـ/2014م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعيّ جلال الدين (ت911هـ): **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، 2ج/2مج. تحقيق: علي محمد عمر. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، 1426هـ/2005م.

الشاطبيّ، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبـــيّ (ت790هـــ): **الـــمقاصد الشافية فـــي شرح الـــخلاصة الكافية**، 10ج/10مج. مكّة الـــمكرّمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التـــراث جامعة أم القرى، ط1، 1428هـــ/2007م.

شاكر، أبو أسامة محمود بن شاكر شاكر الحرستاني السوري (ت1436هـــ): **التاريخ الإسلاميّ**، 22ج/22مج. بيروت: المكتب الإسلامي، ط8، 1421هـــ/2000م.

الشربيني، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت977هـــ): **نور السجيّة فـــي حـــلّ ألفاظ الآجروميّة**، 464 ص. تحقيق: الشيخ سيّد بـــن شـــلتوت الشـــافعيّ. بيـــروت: دار المنهاج، ط1، 1429هـــ/2008م.

الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت476هـــ): **اللمـــع فـــي أصـــول الفقـــه**، 292ص. تحقيق: محيي الدين مستو ويوسف علي بديوي. دمشق/بيروت: دار ابن كثير، ط6، 1435هـــ/2014م.

الصبّان، أبو العرفان مـــحمّد بن عليّ الصبّان الـــمصريّ (ت1206هـــ): **حاشية الصبّان على شرح الأشـــمونـــيّ**، 4ج/4 مج. تـــحقيق: عبد الـــحميد هنداويّ. بيـــروت: الـــــمكتبة العصريّة، ط1،[1425هـــ]/ 2004م.

الصلابي، علي محمد الصلابي: **الدولة العثمانية عوامل النهضة وأسباب الســـقوط**، 582 ص. بورسعيد (مصر): دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط1، 1421هـــ/2001م.

ضياء الدين، ضياء الدين فاضل الحسيني: **معاني النحو الجرجانية دراسة في المفهوم والجذور والعمل**، 346 ص. عمّان: أروقة للدراسات والنشر، ط1، 1436هـــ/2015م.

طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليـــل (968هـــــ): **الشـــقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية**، ص331، ويليه العقد المنظوم لمنق، مـــنص332-503. بيروت: دار الكتاب العربي، 1395هـــ/1975م.

طاشكبري زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل (968هـ): **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**، 982 ص. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، [1419هـ]/1998م.

عايش، محمّد عايش: **فهرس المخطوطات العربيّة في المكتبة النمساويّة**، 599ص. ترجمة وتحقيق وتدقيق: محمّد عايش. جدّة: مؤسّسة السقيفة العلميّة، ط1، 2008/1429.

العجلونيّ، إسماعيل بن محمد العجلونيّ الجراحيّ (1162هـ): **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس**، 2ج/2مج. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. بيروت: المكتبة العصرية، 1427هـ/2006م.

العَقْرَبَاوِيَ، علي بن هاني: **التسهيل لمعاني المقدمة الاجرومية**، 316 ص. عَمّان: دار الفتح، ط2، 1438هـ/2016م.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ): **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محيي الدين عبد الحميد**. 4ج/4مج. القاهرة: دار الطلائع. ط2، 1430هـ/2009م.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت616هـ): **اللباب في علل البناء والإعراب**. 560 ص. تحقيق: غازي مختار طليمات. دمشق: دار الفكر، ط1، 1422هـ/ 2001م.

ابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحيّ بن أحمد بن محمد العَكريّ الحنبلي الدمشقي (ت1089هـ): **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، 10ج/10مج. تحقيق: محمود الأرناؤوط، إشراف: عبد القادر الأرنؤوط. بيروت/دمشق: دار ابن كثير، ط2، 1437هـ/2016م.

الغزالي، محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت505هـ): **إحياء علوم الدين**، 10ج/10مج. بيروت: دار المنهاج، ط2، 1434هـ/2013م.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزيّ (ت1061هـ): **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، (3ج/3مج). تحقيق: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ/1997م.

الفاكهيّ، جمال الدين عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهيّ المكّيّ (ت 972هـ): **الحدود النحويّة**، 64ص. تحقيق: الشريف هانيّ بن محمّد الحارثيّ. عمّان: أروقة للدراسات والنشر، ط1، 1440/2019.

أبو فراس الحمداني، الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني (ت357هـ): **ديوان أبي فراس الحمداني**، 423 ص. شرح وتحقيق: خليل الدوَيْهي. بيروت: دار الكتاب العربي، ط2، 1414هـ/1994م.

قباوة، فخر الدين قباوة: **إعراب الجمل وأشباه الجمل**، 397 ص. حلب: دار القلم العربي، ط5، 1409هـ/1989م.

القفطي، جمال الدين أبو الحسن عليّ بن يوسف القفطي (ت624هـ): **إنباه الرواة على أنباء النحاة**، 4ج/4مج. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، 1406هـ/1986م.

كحالة، عمر رضا: **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، 4ج/4مج. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1414/1993.

الكرويّ، أحمد بن محمّد كرويّ (ت... من علماء القرن التاسع أو العاشر الهجريّ): **حاشية الكرويّ على شرح العوامل الجرجانيّة لسعد الله الصغير**، 190ص. تحقيق: ماهر محمّد عدنان عثمان. الكتاب ضمن المجموعة البهيّة على العوامل الجرجانيّة والبركويّة. لبنان: دار نور الصباح، ط1، (1438)/2016.

اللكنويّ، أبو الحسنات محمّد عبد الحيّ اللكنويّ الهنديّ (ت1304هـ): **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، 564ص. تحقيق وتعليق: عبد الفتّاح أبو غدّة. القاهرة: دار السلام، ط6، 1421هـ/2000م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم ٱبن منظور الإفريقيّ المصريّ (ت711هـ): **لسان العرب**، 18ج/18مج. بيروت: دار صادر، ط 4، 2007/1429.

المُبَرَّد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285ه): المقتضب، 4ج/ 4مج. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. بيروت: عالم الكتب، ط-، 1431ه/ 2010م.

مجلة جامعة أم القرى 2419، الكتاب آلي غير موافق للمطبوع.

المُحِبِّي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت1111هـ): **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**. (4ج/4مج). المطبعة الوهبية 1248هـ.

محيي الدين بن عبد الحميد (ت1392هـ): **سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبلّ الصدى القطر ومعه رسالة في مدح النحو**. 544ص. تحقيق: عبد الجليل العطار البكري. بيروت/دمشق: مكتبة دار الفجر، ط5، 1436هـ/2015م.

منق، علي بن لالي بالي بن محمّد (ت992هـ): **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (=ذيل الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده)**، ص 332-503.ة بيروت: دار الكتاب العربي، 1975/1395.

الموصِلِّي، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي (ت683هـ): **كتاب الاختيار لتعليل المختار**، 5ج/1مج. تحقيق: خالد عبد الرحمن العك. بيروت: دار المعرفة. ط4، 1428هـ/ 2007م.

ابن الناظم، محمد بن محمد بن مالك (686هـ): **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**. 802ص. تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1، 1420هـ/ 2000م.

نوري حسن حامد المسلّاتي، **الحكم الشرعي في تعلم اللغة العربية**، 163 ص. بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1431هـ/2010م.

النوويّ، محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النوويّ (676هـ): **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، 6ج/6مج. تحقيق: موفّق مرعي. دمشق: دار الفيحاء، دار المنهل ناشرون، ط1، 2010م/1431ه.

نويهض، عادل: **معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر**، 2ج/2مج. بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، ط1، 1403ه/1983م.

الأهدل، محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت 1298ه): **الكواكب الدرية في شرح المتممة الآجرومية**، 2ج/1مج، تحقيق: قاسم محمد النوري. دمشق/ بيروت: دار الفجر، ط1، 1438هـ/2017م.

الهَرَمِّيّ، عمرو بن عيسى بن إسماعيل الهرمي اليمني (ت702هـ): **المحرّر في النحو**. (4ج/4مج) تحقيق: أمين عبدالله سالم. القاهرة: مؤسسة العلياء، ط1، 1431هـ/2010م.

ٱبن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف المصريّ الأنصاريّ (ت761هـ): **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، 952 ص. تحقيق: فخر الدين قباوة. إستانبول: دار اللباب، ط3، 1440هـ 2019م.

ابن يعيش، أبي العباس يعيش بن علي بن يعيش النحوي الحلبي (ت643هـ): **شرح المفصّل**، 10ج/6مج. تحقيق: عبد اللطيف الخطيب. الكويت: مكتبة دار العروبة، ط1، 1435ه /2014م.

Bursali Mehmed Tahir Efendi (1343h/1924): **Osmanli Muellifleri.** Hazırayanlar: A. Fikri Yavuz, Ismail Özen. Istanbul: Yayınevi, 1. Cild, 2. Cild 1972 ve 3. Cild 1975.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Mu'rib Taskopruzade: Investigation and Study

By
Abdullah Kabha

Supervisor
Prof. Yahia Jaber

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Master of Arabic Language and Literature, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2021

Mu'rib Taskopruzade: Investigation and Study

By
Abdullah Kabha
Supervisor
Prof. Yahia Jaber

Abstract

This study tackles " *Mo'rab Tashikbiri"* written by *Tashkibiri Zada* whose real name is *Ahmad Bin Mustafa Bin Khalil,* Thus, he is a well-known scholar in the 10th hijri century, he has participated in many field of science and was appointed in high positions in the Ottoman Empire, Also, his age was full of the factors of financial and scientific power since his superiors were interested in preparing the atmosphere for students.

His book " *Mo'rab Tashikbiri"* is an elaboration for *Al-Jarjani's book:" Al-Awamel Al-Mea"* which has been made for beginners, so it was fully analyzed syntactically even though some of the phrases were repeated surpassing "Irab Al-Azniqi" due to its ease of expression in clarifying syntax, thus it was a scientific embodiment of perspective science which was in grammar books.

Furthermore, manuscripts were under the disposal of the researcher,knowing that it weren't analyzed yet, so he worked hard to uncover what was accumulated in the past, by clarifying the manuscripts and creating a plan for his project, so after the approval of the thesis's title, he has written the manuscript again investigating and checking its words as well as clarifying what needs to be explained in details.

After these hard work that was done according to the methods used by the researchers, the researcher has come up with the study of the age of the author of the origin (Al-Jarjani) and the author of the book under study (*Tashkibiri Zada).* Thanks to both of them, also, the researcher presented at the beginning of the book a study that uncovered the method *Tashkibiri* used in his book, furthermore, contributing in shedding the light on their works tracing the impact of the Ottoman Empire's scientists in the books of " *Shaqaeq Al-Nomania*" and *"Al-Aqd Al-Manthom"*.

The researcher has concluded this study with the results and conclusions recommending points easing the path of researchers as a way of elaborating on the influence of the Ottomans in the scientific path and giving it the attention and the service it deserve, also, encouraging us to continue in the scientific path ahead.